رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

البطل صدام حسين رمز
الدفاع عن السيادة والكرامة الوطنية

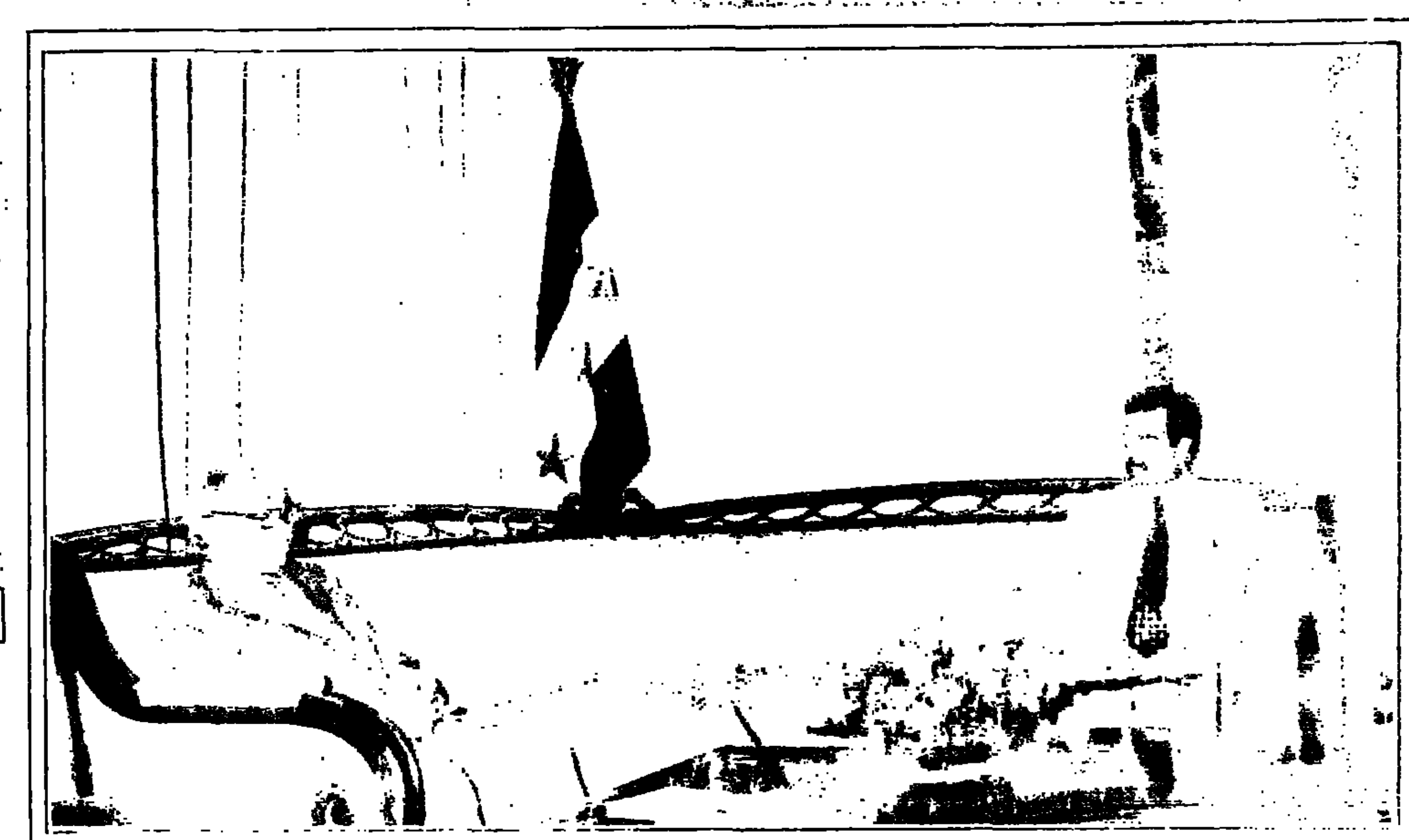
١٦ صفحة | الثلاثاء ١٢ صفر ١٤١٠ هـ ١٢ ايلول ١٩٨٩ م العدد ٧٠٤٤ | ATH- THAWRA- Tuesday, 12,Sep, No, 7044 | ٧٥ فلساً

الرئيسان صدام حسين وفوجي كونغ يعقدان جلستين من المباحثات

القائد : قرارنا نهائي و ثابت في اختيار السلام

حزبنا يتجه لتعزيز الممارسات الديمقراطية وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية والوطنية

فوجي كونغ : الرئيس صدام حسين قائد عبقري



السيد الرئيس يؤكد حرص العراق على تطبيق القرار ٥٩٨ كخطة سلام متكاملة وشاملة

ايران لم تتخذ قرارا نهائيا بالسلام ورفضت الدخول في مفاوضات مباشرة

بحث العلاقات العراقية الفيتنامية والقضايا الاقليمية والدولية وتطور المفاوضات مع ايران

عقدت جلسة ثانية من المباحثات الرسمية بين البلدين الصديقين الجمهورية العراقية وجمهورية فيتنام الاشتراكية .

ورأس الجانب العراقي فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية فيما رأس الجانب الفيتنامي الصديق السيد فوجي كونغ رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية .

وجرى خلال المباحثات تبادل وجهات النظر بشان مختلف القضايا التي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية وتطور المفاوضات العراقية الايرانية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

واستعرض السيد الرئيس القائد صدام حسين موقف العراق المبدئي والثابت من قضية السلام بينه وبين ايران

واكد ان حرص العراق على السلام كان واضحا من مواقفه تجاه قرارات

البقية – ص١٥

المبعوث الشخصي للسيد الرئيس الى الرئيس السوفيتي يصل موسكو

موسكو –١١– واع : وصل الى موسكو اليوم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف السيد سعد عبدالمجيد الفيصل وكيل وزارة الخارجية العراقي في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق ثلاثة ايام .

وقال مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو انه سينقل رسالة خطية من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس ميخائيل غورباتشوف تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة .

وكان في استقبال المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد السيد يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية السوفيتية .

العطاس يشيد بمواقف العراق السلمية

عمان – ١١ – واع : عبر السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية عن تقديره لتجاوب العراق وتفهمه لضرورة احلال السلام العادل والدائم مع ايران من خلال المفاوضات المباشرة بين البلدين .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في عمان اليوم ان الوضع بين العراق وايران كان واحدا من المسائل والموضوعات الاساسية التي تناولتها مباحثاته مع جلالة الملك حسين ملك الاردن .

واضاف الرئيس ابو بكر العطاس قائلا نحن غير راضين بالتاكيد على هذا الوضع الذي لايشكل حالة للحرب او السلم .. وقال نحن نريد فعلا حالة من الاستقرار والامن بعد طول المعاناة من هذه الحرب .

واعلن السيد العطاس انه تم الاتفاق خلال المباحثات مع العاهل الاردني على العمل من اجل مساعدة الشعب اللبناني على استعادة وحدته واستقلاله وانهاء هذا الوضع الذي يعيشه .

واوضح ان اراء الجانبين اليمني الديمقراطي والاردني تطابقت حول اهمية استمرار دعم الانتفاضة في الارض المحتلة للوصول الى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية

في بيان عراقي يمني مشترك

التأكيد على الحل العربي لمعالجة الازمة اللبنانية

اكد العراق والجمهورية العربية اليمنية اهمية التمسك بالحل العربي لمعالجة الازمة اللبنانية بالشكل الذي يحفظ للبنان عروبته وسيادته واستقراره ووحدة ترابه الوطني .

ودعا بيان صدر في صنعاء اليوم جميع الاطراف اللبنانية الى اتخاذ موقف وطني يتسم بالمسؤولية لنبذ الخلافات واجراء الحوار والتفاهم في ما بينها بعيدا عن الوصاية والتدخل الخارجي في شؤونهم .

واعرب البيان الذي صدر في ختام محادثات بين وفد يمثل حزب البعث العربي الاشتراكي ووفد عن المؤتمر الشعبي اليمني العام برئاسة الدكتور احمد محمد الاصبحي عضو المجلس الاستشاري امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر عن التاييد المطلق للعراق واليمن لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وابطال الحجارة ودعم صموده بكل الوسائل .

واكد على تعزيز اواصر التعاون الاخوي والتنسيق المتبادل في المجالات السياسية في ضوء الاتفاقية المبرمة بينهما في هذا الصدد .

وغادر وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة عضو مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية صنعاء اليوم متوجها الى عدن في زيارة يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في الحزب الاشتراكي اليمني تتناول الاوضاع على الساحة العربية وفي مقدمتها الازمة اللبنانية وسبل ايقاف المجزرة التي يتعرض لها الشعب اللبناني على ايدي قوات النظام السوري منذ ستة اشهر .

السيد طارق عزيز يصل تونس

مجلس الجامعة العربية يبدأ اجتماعاته .. اليوم

تونس – ١١ – واع : وصل الى تونس الليلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية على راس وفد للمشاركة في اعمال الدورة الثانية والتسعين لمجلس الجامعة العربية التي ستعقد يوم غد .

وسيبحث مجلس الجامعة على مدى ثلاثة ايام موضوعات سياسية واقتصادية وقانونية وادارية من بينها الوضع بين العراق وايران وسبل التحرك الدولي من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) والبعد القومي لاعتراف دول العالم بالدولة الفلسطينية ومسيرة التعاون العربي الافريقي .

ويعقد مجلس الجامعة العربية في تونس غدا اعمال دورته العادية الثانية والتسعين على مستوى وزراء الخارجية لبحث عدد من القضايا المستجدة على الساحة العربية .

البقية – ص١٥

اغتيال مسؤول في فتح

صيدا – ١١ – اف ب : اغتيل مسؤول في حركة فتح اليوم قرب مخيم فلسطيني في منطقة صيدا بجنوب لبنان .

وعلم من مصادر في الحركة ان جثة محمد محمود ابراهيم (٣٥) عاما كانت ملقاة في سيارته وهو مصاب برصاصة في قلبه اطلقت من مسافة قريبة .

وكانت السيارة متوقفة عند مدخل مخيم المية ومية الفلسطيني

للضغط على اللجنة الثلاثية التي تجتمع في جدة .. غدا

القوات السورية تفجر الوضع

■ بعد القصف الشديد للاحياء السكنية .. اشتباكات عنيفة على عدة محاور

بيروت –١١ – الوكالات صعدت القوات السورية وحلفاؤها موجة العنف في لبنان مع اقتراب موعد الاجتماع الوزاري للجنة الثلاثية العربية في جدة غدا الاربعاء

واجمعت الصحف اللبنانية ومصادر في بيروت اليوم على ان التصعيد العسكري الذي بدأ امس يعد وسيلة ضغط على اللجنة الثلاثية

وذكرت ان النظام السوري يهدف من هذه الضغوط حمل اللجنة على العودة عن تقريرها في الاول من اب الذي اتهمت فيه نظام دمشق في افشال مهمتها وفي هذا الخصوص ايضا ذكرت وكالة رويتر ان عبدالحليم خدام نائب رئيس النظام السوري اجتمع في دمشق اليوم مع حلفاء نظامه في بيروت .

وياتي عدا الاجتماع في اطار التنسيق التامري لافشال الجهود العربية لحل الازمة اللبنانية .

من جهة ثانية ذكرت وكالات الانباء ان اشتباكات تجري على خطوط الجبهات اليوم في لبنان لتحل محل القصف العنيف الذي تعرضت له المناطق السكنية حيث امطرتها القوات السورية بوابل من القذائف .

واشارت الشرطة الى ان اشتباكات بالاسلحة والقذائف الصاروخية جرت اليوم بين الجيش اللبناني والقوات السورية وحلفائها على طول خطوط التماس .

البقية – ص١٥

اختطاف اربعة لبنانيين في البقاع

شتورا – لبنان –١١ – افب . اختطف اربعة لبنانيين في سهل البقاع وطالب خاطفوهم بفدية كبيرة .

وذكر مصدر ان الرجال الاربعة الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٥و٥٠ عاما اختطفوا الاسبوع الماضي . في مواقع مختلفة وان خاطفيهم في البقاع يطالبون بمبالغ تتراوح بين ٣٥ و١٠٠ الف دولار للافراج عنهم .

ويذكر ان هذه المنطقة تقع تحت نفوذ قوات النظام السوري .

الزوارق السورية تهاجم سفينتين في سواحل بيروت الشرقية

بيروت –١١ – افب : ذكرت مصادر بحرية اليوم ان زوارق سورية اطلقت النار على سفينتين في ساحل بيروت الشرقية دون ان تصيبهما .

واضافت المصادر ان «السانتا ماريا» وهي التي تؤمن الخط البحري الوحيد مع قبرص وعلى متنها ٣٣٠ راكبا كانت تهرب من القصف السوري

البقية – ص١٥

استشهاد ٧ فلسطينيين واصابة ٦٤ بجروح في مواجهات عنيفة داخل الارض المحتلة

■ القوات الصهيونية تستخدم الطائرات المروحية لمداهمة القرى والمخيمات

الارض المحتلة –١١– الوكالات – واع استخدمت قوات العدو الصهيوني الطائرات المروحية في مداهمة العديد من القرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة المحتلين فيما شل اضراب عام الاراضي المحتلة حدادا على استشهاد ستة مواطنين فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اثر مصادمات جرت امس وتصاعدت حدتها هذا اليوم .

وذكرت الانباء من داخل الارض المحتلة ان هذه المواجهات اسفرت كذلك عن اصابة ٦٤ فلسطينيا باصابات مختلفة .

وقالت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال اغلقت مسجدا في مخيم رفح ومدرسة قلنديا الثانوية وهدمت ثلاثة منازل لمعتقلين في مخيم جباليا بالاضافة الى اغلاق المحال التجارية في مدينة بيت لحم وستين محلا تجاريا في طولكرم .

واشارت وكالة رويتر في خبر لها ان جنودا صهاينة قاموا اليوم باطلاق النار على مواطنين فلسطينيين في بلدة كفر قدوم بنابلس مما ادى الى

البقية – ص١٥

عملية فدائية ضد قوات الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان

سقوط عدد كبير من الصهاينة بين قتيل وجريح

صور – ١١ – اف ب – رويتر : سقط عدد كبير من الجنود الصهاينة بين جريح وقتيل في اشتباك وصفه مصدر امني لبناني بانه عنيف وقع اليوم في جنوب لبنان اثر هجوم مجموعة من المقاومة الوطنية اللبنانية على دورية « اسرائيلية » .

ولم يعرف عدد الاصابات وحجمها بين القوات الصهيونية ولكن عنف الاشتباك ومسارعة قوات الاحتلال الى ارسال تعزيزات ولجوئها الى استخدام الطائرات المروحية في اخلاء افرادها من المصابين يدلل على كثرة عدد هؤلاء المصابين .

واوضحت مصادر امنية ان الاشتباك الذي استخدمت فيه الاسلحة الالية والقذائف المضادة وقع بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي قرب بلدة كفر كلا في منطقة الحزام الامني التي تحتلها « اسرائيل » في جنوب لبنان في القطاع الذي يطلق عليه « اصبع الجليل » .

البقية – ص١٥

عراق بعد الحرب ..

د. حميدة نعنع ● باريس ●

انشرت الاخبار مذاقها المر وبشكل خاص في ذلك اليوم الذي حملت فيه بدء الحرب العراقية – الايرانية اذاك كنت في حضرة صديق شاعر زنجي يحكم بلادا جميلة على المحيط .

وعندما سمع النبا قال لي بصوت هادئ عميق وبحكمة رجل عاش هدير مدافع الحرب العالمية الثانية وعمل ضد هتلر وسجن طويلا في السجون النازية . سجلي في مفكرتك اليوم ان صراعا حضاريا قد بدأ وان مشروعكم التاريخي اصبح مستهدفا في شخص ذلك القائد الشاب ... سجلي ان مياه نهر الجنوب ستفيض على بلادكم ولكن سيكون ذلك الى حين فانتم مع التاريخ والمستقبل وهم مع الماضي .

عندما كرر المذيع النبا كانت بيني وبين العراق مسافات طويلة لاتطويها الطائرات بسهولة .. فكرت للحظات بفلسطين التي كانت تعطينا كل صباح ومنذ اربعين سنة سجنا او قصيدة لكن حروبنا لاجلها لم تعطنا من النصر الا القليل وكم كان ذلك النصر مرا .

قبل تسعة اعوام من اليوم حاول «ايات الله» ادراجنا في سجل تاريخ مضى دون مراجع وخيرونا بين الموت او الذل ... بين الوطن او اللاوطن ... وكان الخطر يلاحقني حتى اقاصي الارض . كنت اعرف ان بغداد في خطر ... وان العراق انذاك في خطر ... وان المشروع التاريخي الذي حلمنا به في خطر ... لكن نبوءة الشاعر الصديق كانت اكثر قدرة على رؤية المستقبل من قدرة امراء الردة الهزائم وذكرى الهزائم من قارة الى قارة ومن زمن الى زمن . قال لي بحكمة الشيوخ : لاتخافي فبغداد ستقاتل حتى النصر قبل ان تسقط نخلة واحدة على ترابها .

اذاً ومن اجل المستقبل كان لابد من المعركة وكان لابد من نبوءة الشاعر انذاك . فهمت ان الشعر لم يكن في دم اصدقائي ولن يكون بعد اليوم براءة بل هو التورط حتى الدهشة في معركة البقاء ... في معركة الملامح المتشابهة لايام حرب طويلة وفي الدماء التي تجري في عروق المقاتلين العراقيين .

البقية – ص١٥

ازمة لبنان .. والمسؤولية القومية

هذا اليوم ، يبدأ مجلس الجامعة العربية في تونس اعمال دورته الثانية والتسعين ، بناء على طلب العراق ، ويناقش عددا من الموضوعات والقضايا المهمة التي يمر بها الوطن العربي ، من ابرزها القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية ومخاطر التصعيد العسكري فيها ودور النظامين السوري والايراني في المؤامرة المستمرة على لبنان ، العضو المؤسس في الجامعة العربية .

ومنذ ان اعلنت اللجنة العربية الثلاثية عن فشل مهمتها ووصولها الى طريق مسدود ظل الحريق اللبناني يتصاعد ويلتهم الناس والحجارة ، واستمر الوضع الانقسامي المفروض على لبنان يتفاقم ، وواصل التحالف الشعوبي الصهيوني تفجير الموقف وتنفيذ مخططه التدميري التامري الذي لايستهدف لبنان فحسب وانما الكيان العربي برمته .

وفي اية مناقشة عربية لازمة لبنان وابعادها والمخاطر التي تترتب على استمرارها لابد من توكيد عدد من الحقائق الجوهرية الساطعة التي تسلط ضوءا كاشفا على دور النظام السوري ومسؤوليته في هذه الازمة وموقفه الحقيقي من الحل العربي لها . ولا اهمية بعد ذلك لادعاءات هذا النظام الخائن وما يحاول ترويجه من مغالطات وذرائع لتسويغ احتلاله للبنان وما اقترفه ويقترفه من اثام وخطايا وجرائم هناك .

ان الحقيقة الاساسية الاولى التي بات العرب جميعا يدركونها جيدا هي ان العقدة الاساسية في الازمة اللبنانية هي حالة الاحتلال التي تفرضها قوات النظام السوري وما تمارسه هذه القوات من جرائم القتل والتدمير والارهاب والابتزاز .. وبدون اجلاء هذه القوات من لبنان بقرار عربي واضح وصريح وملزم وبدون قيد او شرط لن يكون هناك حل عربي لازمة لبنان ، ولن يستعيد الشعب العربي اللبناني حريته وسيادته واستقراره ووحدته الوطنية ولن تستطيع الدولة اللبنانية بسط سيادتها على كامل التراب اللبناني .

والحقيقة الواضحة الاخرى ، ان النظام السوري برغم كل ادعاءاته و (تعهداته) لايريد حلا لازمة لبنان ، ولايريد الخروج منه ، بل هو مصر على ابقاء احتلاله وفرض هيمنته على لبنان .. وقد برزت هذه الحقيقة وتاكدت عندما كانت اللجنة العربية الثلاثية تبذل مساعيها لحل الازمة اللبنانية ، فقد عمل النظام السوري بكل طاقته على تفشيل مهمة اللجنة وعرقلة مساعيها على النحو الذي اوصلها الى طريق مسدود

البقية – ص١٥

الثورة

الوثائق والاحداث تدمغ ايران بالعدوان المبيت على العراق

٢٤٢ محاولة استفزازية عدوانية للمقاتلات الايرانية ضد قطرنا منذ شباط ١٩٧٩ وحتى ايلول ١٩٨٠

عندما نستذكر جانبا من تصريحات اركان النظام الايراني منذ تسلمهم الحكم في شباط عام ١٩٧٩ نجد كل مرة انهم يعترفون ان العدد الوفير من الطائرات الذي كان بحوزة القوات الجوية الايرانية منذ زمن الشاه المقبور كان سببا مغريا لمهاجمة العراق والتعرض لمصالحه الوطنية .

فقد راهن النظام الايراني كثيرا على قوته الجوية (المتطورة) في تحقيق تفوق على العراق وهو يمهد لعدوانه الواسع الذي بدأ في ١٩٨٠/٩/٤ .

لقد قامت الطائرات المقاتلة الايرانية في الفترة من شباط ١٩٧٩ الى ايلول ١٩٨٠ بخرق الاجواء العراقية (٢٤٢) مرة في محاولات استفزازية عدوانية مهدت للعدوان العسكري الواسع على العراق في ١٩٨٠/٩/٤ لتبدأ حربا عدوانية يتحمل النظام الايراني مسؤولية شنها والاستمرار فيها ثماني سنوات كاملة .

ولكي يتذكر ابناء العراق والامة العربية هذه الخروقات نقدم لكم عرضا لها منذ ١٩٧٩/٢/٢٣ ولغاية ١٩٨٠/٩/٣٠ .

١٩٧٩/٢/٢٣ اخترقت طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية مرتين . ١٩٧٩/٢/٢٤ اخترقت طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية مرتين .. ١٩٧٩/٤/١٦ اخترقت طائرة عسكرية مروحية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٥/٣١ اخترقت طائرة عسكرية مروحية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٦/٣ إخترقت طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٦/٥ اخترقت طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٦/٨ اخترقت طائرتان مروحيتان معاديتان الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٦/٨ اخترقت طائرتان مروحيتان ايرانيتان الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٦/٩ اختراق طائرة مروحية ايرانية للاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٦/١٠ اختراق طائرة مروحية ايرانية للاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٦/١١ اختراق طائرة مروحية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/١١ اختراق طائرة مروحية ايرانية للاجواء العراقية مرتين .. ١٩٨٠/٦/١١ اختراق طائرة مروحية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/١٢ اختراق طائرة عسكرية ايرانية للاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/١٢ اختراق طائرة عسكرية ايرانية للاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/١٢ اختراق طائرة مروحية ايرانية للاجواء العراقية مرتين ..

١٩٨٠/٦/١٣ اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (٥ مرات) .. ١٩٨٠/٦/١٣ اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (٣ مرات) .. ١٩٨٠/٦/١٤ اختراق طائرتين مقاتلتين للاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/١٤ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/١٤ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية ١٩٧٩/٦/١٥ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٦/١٦ طائرتان مروحيتان تخترقان الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٦/١٧ اختراق طائرتين مقاتلتين للاجواء العراقية (٣) مرات) .. ١٩٧٩/٦/٢٢ طائرتان مقاتلتان تخترقان الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٧/١ اختراق طائرات مقاتلة للاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٧/٢ اختراق طائرات مقاتلة ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٧/٤ اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٧/٧ اختراق طائرات مقاتلة ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٧/٢٩ طائرتان مقاتلتان تخترقان الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٧/٢٩ اختراق طائرتين معاديتين للاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٧/٣٠ اختراق طائرة مقاتلة ايرانية للاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٨/١ اختراق طائرتين مقاتلتين ايرانيتين الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٨/١٦ اختراق طائرة مقاتلة ايرانية الاجواء العراقية (مرتين) .. ١٩٨٠/٨/١٦ طائرات عسكرية ايرانية تخترق الاجواء العراقية (٣) مرات .. ١٩٧٩/٨/٢٣ اختراق طائرتين مروحيتين ايرانيتين الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٨/٢٣ اختراق طائرتين مروحيتين للاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٨/٢٥ اختراق طائرتين مروحيتين للاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٨/٢٦ اختراق طائرتين للاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٨/٣٠ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٨/٣٠ اخترقت طائرة مقاتلة للاجواء العراقية مرتين .. ١٩٧٩/٩/٣ اختراق طائرة عسكرية ايرانية تابعة لشركة النفط الايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٧٩/٩/٤ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٩/٥ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٧٩/٩/٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٧٩/٩/٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) مرتين .. ١٩٧٩/٩/١٠ اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية وقصفها الاراضي العراقية .. ١٩٧٩/٩/١٠ اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية (مروحيتين) .. ١٩٧٩/٩/١٠ اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية واطلاق احدى الطائرات صاروخ تجاه قوة حماية بيلر العراقية .. ١٩٧٩/٩/١١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) ..

١٩٧٩/٩/١٣ اختراق طائرتين عسكريتين الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٩/١٦ اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية مرتين .. ١٩٧٩/٩/١١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٧٩/٩/١٣ اختراق طائرتين عسكريتين الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٩/١٦ اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية وقيام احداها باختطاف اربعة اشخاص بعد هبوطها بالمنطقة .. ١٩٧٩/٩/١٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مرتين) .. ١٩٧٩/٩/١٨ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٧٩/٩/١٩ اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية (ثلاث مرات) .. ١٩٧٩/٩/٢٠ اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية وقيامها برمي قنابل تنوير (ثلاث مرات) .. ١٩٧٩/٩/٢٢ اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية (مرتين) ١٩٧٩/٩/٢٢ اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية (مرتين) .. ١٩٧٩/٩/٢٢ اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٩/٢٣ اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية وقيامها بالقصف (مرتين) .. ١٩٧٩/٩/٢٣ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٩/٢٤ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٩/٢٤ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٩/٢٥ اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مرتين) .. ١٩٧٩/٩/٢٥ اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٩/٢٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/٩/٢٨ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مرتين) .. ١٩٧٩/١٠/٢ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٧٩/١٠/٢ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٧٩/١٠/٨ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٧٩/١٠/١٠ اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية واطلاق النار على احدى القطعات العسكرية في منطقة بلخة .. ١٩٧٩/١٠/١١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٧٩/١٠/١١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية مروحية (مرتين) .. ١٩٧٩/١٠/١٣ اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية مروحية (مرتين) .. ١٩٧٩/١٠/١٥ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٧٩/١٠/٢١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٧٩/١٠/٢٣ اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/١٠/٢٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/١٠/٢٨ اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/١١/٥ اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/١١/٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/١١/١٣ اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/١١/١٤ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٧٩/١١/٢٢ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/١١/٢٩ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/١٢/٣ اختراق طائرتين عسكريتين الاجواء العراقية مروحية (مرتين) .. ١٩٧٩/١٢/٥ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية مروحية (مرتين) .. ١٩٧٩/١٢/١٩ اختراق طائرة عسكرة ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/١٢/٢١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/١٢/٢٢ اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية .. ١٩٧٩/١٢/٣٠ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/١/٤ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية ثلاث مرات (مروحية) .. ١٩٨٠/١/٥ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية ثلاث مرات (مروحية) .. ١٩٨٠/٢/٣ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٨٠/٣/٣ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٨٠/٣/١٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٨٠/٣/١٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٣/٢١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٤/٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٨٠/٤/١١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٤/١١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٤/١٤ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٤/١٤ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٤/١٦ اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٤/١٦ اختراق طائرة ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٤/١٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٤/١٧ اختراق طائرتين ايرانيتين الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٤/١٨ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٤/٢٠ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٤/٢١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٤/٢٩ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٤/٣٠ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٤ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٤ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٥ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٥ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٠ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٠ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٢ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٣ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٣ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٥ اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مرتين) .. ١٩٨٠/٥/١٥ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٥ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٨ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/١٩ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٢٠ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٢١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٢١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٢١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٢١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٢١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٢٢ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية ..

١٩٨٠/٥/٢٥ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٢٦ اختراق طائرة عسكرة ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٢٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٢٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٣٠ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٣٠ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٣٠ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٣٠ اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٣٠ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٣١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٥/٣١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٢ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٢ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٣ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٣ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٤ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٤ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٥ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٥ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٥ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٥ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/١٠ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية ..

١٩٨٠/٦/١٠ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٢٣ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/١٤ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/١٤ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/١٥ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/١٥ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/١٥ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/١٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مرتين) .. ١٩٨٠/٦/١٨ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مرتين) .. ١٩٨٠/٦/٢٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٢٩ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٦/٢٩ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مرتين) .. ١٩٨٠/٧/٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٧/١٠ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٧/١٢ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٧/٢٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٨٠/٧/٢٦ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مروحية) .. ١٩٨٠/٨/١١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٨/٣١ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٩/١ اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (مرتين) .. ١٩٨٠/٩/٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية وقيامها بضرب المواقع العراقية (مروحية) .. ١٩٨٠/٩/٨ اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية وقيامها بقصف المدن والمخافر العراقية (مرتين) .. ١٩٨٠/٩/١١ اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٩/١١ اغارت الطائرات العسكرية الايرانية على مدينة مندلي (ثلاث مرات) .. ١٩٨٠/٩/١٧ اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية (ثلاث مرات) .. ١٩٨٠/٩/١٧ اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية .. ١٩٨٠/٩/٣٠ اختراق طائرتين عسكريتين الاجواء العراقية ..

غدا ستكون الوثائق «مذكرات الاحتجاج العراقية الرسمية التي ارسلت الى الحكومة الايرانية .....» .



ضـــوء

انياب ..ولكن !

في الوقت الذي يقف حافظ اسد ذليلا مكسورا ومهزوما في داخله امام الصهاينة ويدير ظهره عن عمد للجولان الارض الوطنية السورية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ يكشر عن انيابه ويتصرف بمنطق الشقي الارعن وباستهتار لا مثيل له مع القطر العربي اللبناني .. يقتل اللبنانيين ويهدم مدنهم ويحرق الزرع والضرع ثم يطلق التهديدات كما يشاء بطريقة ابتزازية وكأنه يحاول من خلالها تغطية ضعفه ووهنه وعجزه الكامل عن تحرير شبر واحد من التراب السوري الذي يحتله الصهاينة .

ولكي يثبت اسد للعالم ان له انياب الوحوش الضارية فقد اوعز الى الخائب مصطفى طلاس باطلاق التصريحات البهلوانية بشأن زيارة البابا للبنان باتجاه تذكير الفاتيكان او غيره ان للبنان بابا واحدا لايمكن الوصول اليه الا عن طريق دمشق .

فقد قال طباخ الصالونات والالمعي في اختيار الموديلات النسائية مصطفى طلاس في حديث لمجلة اسبريسو الايطالية ان البابا هو على الرحب والسعة في لبنان ولكن عليه ان يأتي الى دمشق قبل توجهه الى بيروت بهذا الشرط وحده يمكن ان تلعب زيارته دورا بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط!!

اذا فان حافظ اسد يشترط لزيارة البابا ان تتم عبر دمشق وحدها والا فانه لن يكون مسؤولا اذا صبت قواته الغازية لارض لبنان قذائفها باتجاه الضيف وما يمكن ان يحدث له .

وهكذا فان القطر اللبناني في نظر اسد لم يعد مؤهلا حتى لاستقبال الضيوف وتريد دمشق بذلك ان تذكر الجميع بانها المتسيدة على اوضاع لبنان وان جميع مفاتيح الحل بيدها ـ باستثناء مفاتيح الجولان طبعا ـ التي ماتزال في تل ابيب امنة مطمئنة!!

فاين هي اذاً سيادة لبنان واستقلاله اللذين يتحدث عنهما النظام السوري وهل يحتاج المرء لاثبات اخر لتاكيد واقع الغزو السوري للبنان ؟

صحيح ان حافظ اسد له انياب ولكنها انياب مصنوعة في تل ابيب ومصممة للغدر بالعرب فقط .

● مالك ●

مـوقـــف

لماذا تعرقل طهران مسيرة السلام ؟

ماذا تريد طهران بتعطيلها مفاوضات السلام مع العراق وابعادها عن اجواء الانفراج والنجاح ؟ .. تساؤل يتردد باستمرار ويضع علامات الاستفهام والشك على الموقف الايراني الغريب من هذا الموضوع ، وهذا التساؤل ترافقه اصوات الادانة والاستنكار للممارسات الايرانية التي كانت السبب الرئيس وراء فشل المفاوضات وعدم تحقيقها اية نتيجة ايجابية تذكر ..

● لماذا ترفض ايران الدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق ، في حين ان اية مفاوضات ينبغي ان تكون وجها لوجه وبين طرفي النزاع ؟

● لماذا تطرح ايران بين اونة واخرى شروطا لاعلاقة لها بجوهر المفاوضات وهدفها الحقيقي ، وتلعب على الحبال وتختلق الازمات الواحدة بعد الاخرى في كل مرة ؟

● لماذا يصر الحكم الايراني على ان لايتعامل مع القرار ٥٩٨ المجسد للارادة الدولية كخطة سلام شاملة ويسعى الى تجزئته وانتقاء الخطوات والية التنفيذ الخاصة به ؟

● لماذا يتجاهل الحكام الايرانيون النداءات الدولية بشأن قضية الاسرى ويرفضون تطبيق اتفاقية جنيف الخاصة بهذا الشأن رغم ان وقف اطلاق النار قد تحقق منذ اكثر من عام ومايزال سارياً وان الاعمال العدائية قد انتهت ايضا منذ تلك الاونة ؟

● ولماذا يحاول هذا النظام ان يعكس ازماته السياسية في اعلى هرمه القيادي وتناقضاته وغياب مركزية القرار ووحدته لديه على ملفات المفاوضات وجلساتها ؟

هذه التساؤلات التي تتردد في كل حين وفي كل ملتقى عربي واسلامي ودولي ليس لها غير جواب واحد وهو ان طهران ماتزال لاتؤمن بالسلام كطريق ومنهج حقيقي للحياة والتعامل مع الاخرين وهي ماتزال غارقة في اوهام افكارها التي عفا عليها الزمن واثبتت التجربة عقمها ومجافاتها لمنطق العصر ومعطياته ومتطلباته .

ان ايران ماتزال تحلم بترميم انياب الوحش العدواني القابع في داخلها بعد ان اقتلعتها القوة العراقية وانهت مفعول سمومها ولذلك فهي تسعى الى التعطيل بغية كسب الوقت وتهيئة الفرص المناسبة لتضميد جروحها وترميم ماكنتها العسكرية المحطمة . هذا السلوك هو الذي يحكم الموقف الايراني وليس شيئا سواه فليس ثمة طريق افضل من المفاوضات المباشرة والحوار البناء لانهاء الخلافات وايقاف عجلة النزاع وفض الامور العالقة .

وليس ثمة وسيلة انجح من هذا الاختيار لضمان حقوق الطرفين واشاعة الهدوء والاستقرار والامان في منطقة الخليج العربي .

ان هذا المسلك الايراني الذي لايعني في مجمله سوى مجافاة السلام لم يعد ينطلي على احد وقد ازيح عن وجهه الضباب واصبح واضحا تماما ، ايران لاتريد السلام فلذلك تماطل وتراوغ وتناور، هذا مايعرفه العالم اليوم ..

ولذلك فان استمرار السلوك الايراني على هذا النمط سيجعل الحكم الايراني يخسر مرتين .. الاولى عندما تتعمق عزلته الدولية وتشتد محنته وتسقط طروحاته بفعل الحقيقة ووضوحها .. والثانية عندما يفعل الزمن فعله وتتصاعد ازماته الداخلية وتنتشر في جسده كالوباء السرطاني ..

هذا الامر يضع طهران امام خيار لابديل عنه .. وهو ان تاتي الى طاولة المفاوضات المباشرة بنية سليمة وباراء واضحة وباستعداد كامل للاتفاق على مجمل الامور شرط ان تبرهن على ذلك بالفعل الملموس وخلافه فانها الخاسرة الوحيدة لان الزمن اصبح يعمل في غير صالحها وعلى الضد من توجهاتها واحلامها التوسعية المريضة ..

● رافد حداد ●

من الجهات الاربع

كنوز اندونيسيا في الماء ؟

جاكارتا : شكلت الحكومة الاندونيسية فريقا خاصا للاشراف على انقاذ الكنوز التي لا تقدر بثمن من السفن الغارقة قبالة سواحلها في محاولة وقف انشطة الباحثين عن الكنوز بطريقة غير مشروعة .

وقدر سودومو وزير التنسيق للشؤون السياسية والامنية عدد السفن الغارقة تحت المياه الاندونيسية بنحو ثلاث مئة سفينة برتغالية واسبانية وهولندية وصينية بعضها يعود تاريخ غرقه الى القرن الثالث عشر .

وقال سودومو ان الكنوز التي لا تقدر بثمن والموجودة على ظهر السفينة البرتغالية فلوردي لامار التي عثر عليها في قاع بحر اسيا قد تصل قيمتها بما يتراوح بين خمسة وسبعة مليارات دولار .وقال ان انتشال الكنز سيكلف حوالي سبعين مليون دولار .

الى اصحاب الوساوس بمرض القلب

باريس : اكدت دراسة فرنسية ان الام الصدر والذراع اليسرى لا تعني ان هناك دائما اصابة بامراض القلب والاوعية الدموية وذلك على عكس ما يشاع عن ذلك .

واشارت الدراسة التي قامت بها مجموعة الاطباء الفرنسيين المختصين بامراض القلب والاوعية الدموية ونشرتها مجلة / الصحة / الفرنسية ان منشأ الام الصدر والذراع اليسرى قد يكون بسبب جملة من الامراض والانفعالات التي لا علاقة لها مطلقا بامراض القلب والشرايين .

وذكرت ان حوالي /٢٠/ بالمئة فقط من المرضى الفرنسيين الذين يراجعون عيادات الاطباء والمستشفيات بسبب الآم الصدر يعانون في الواقع من مشاكل حقيقية في القلب والشرايين اما البقية فانهم يتمتعون بصحة جيدة والامهم الصدرية تعود الى مشاكل اخرى لا صلة لها بالقلب .

واوضحت الدراسة ان الاضطرابات الانفعالية وخاصة لدى الشباب الاصحاء والذين غالبا ما يعانون من التوتر السريع والقلق تظهر عليهم اعراض تشبه في صفاتها الالام القلبية بالرغم من عدم وجود اية امراض او خلل في عمل القلب .

واضافت ان امراض المريء والقرحة المعوية والاثني عشري وعسر الهضم وامراض الكبد والمرارة والبنكرياس يمكن لها ان تعطي جميعا الاما تشبه الام القلب .

واشارت ايضا الى ان الغازات المعويه الشديدة تؤدي هي الاخرى الى حدوث الالام في الصدر وبشكل خاص فوق منطقة الثدي الايسر .

صيد ضخم

الدوحه : تمكن مواطن قطري من اصطياد سلحفاة بحرية يصل وزنها الى ١٠٠ كغم في المياه الاقليمية القطرية .

وذكرت صحيفة الشرق ان هذا النوع من السلاحف يعيش ضمن الاحياء المائية الموجودة في المياه القطرية مشيرة الى ان هذه السلحفاة مغطاة بطبقة صدفية سميكة ولها ضروس ضخمة تدافع بها عن نفسها عند الخطر كما تتمتع بعيون بارزة قوية ويمكنها ان تعيش على اليابسة .

صهاريج ماء بلاستيكية

لندن : انتجت شركة بريطانية صهاريج خزن لمياه الشرب يمكن طيها .

وانتجت هذه الصهاريج على شكل وسائد كبيرة وهي مصنوعة من مادة البلوسرين البلاستيكية مع بطانة من النايلون يزيد سمكها قليلا على المليمتر الواحد .

ويتسع الصهريج لـ ٢٢٧ الف لتر ويتحمل درجات من الحرارة تتراوح بين ٣٤ تحت الصفر و ٧١ درجة مئوية كما تستطيع هذه الصهاريج تحمل الضغط العالي لمدة ٣٠ يوما عند ملئها بـ ٢٥٠ الف لتر من الماء .

ضربة حظ حقا

تمكن لاعب غولف في ملعب فيك قرب لافور /تارن/ في فرنسا من قتل سمكة كبيرة وهو يصوب كرته تجاه الحفرة رقم ٢ عبر البحيرة .وكان اللاعب وهو من سكان سين اي مارن يلعب الغولف خلال عطلته في تارن فاذا بكرته تضرب الماء ثم تقفز من جديد لتصل الى الضفة الاخرى للبحيرة بعد ان اصابت سمكة طولها ٨٢ سم ووزنها ٤ كغم لتنتشلها اللاعب المحظوظ من على سطح الماء بعد ان صرعتها الضربة .

سيارة .بستة اقدام

الولايات المتحدة : يستطيع طلبة جامعة ولاية اوهايو ان يلاحظوا بين الحين والاخر وجود جرادة الية عجيبة تتحرك في باحة الجامعة وهي عبارة عن سيارة بستة اقدام ، وتدار تحركات السيارة بواسطة ١٦ جهاز كمبيوتر تتحكم ايضا في نظام المحرك وحركات الاقدام المفصلية التي يمكنها التحرك الى الامام والخلف والجانبين ، ويستطيع جهاز رادار يعمل باشعة الليزر رصد العقبات على بعد حوالي عشرة امتار وكل ذلك يدفعه محرك قوته ٧٠ حصانا .

السياحة حول الكرة الارضية

جنيف : ذكر في جنيف امس ان ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ مليون سائح سيطوفون الكرة الارضية /جيئة وذهابا/ خلال عام ١٩٩٠ وحده .

وقال قسم السياحة التابع لمنظمة العمل الدولية في دراسة له نشرت في جنيف انه اذا ما تحقق هذا الرقم فانه سيكون اكبر رقم يسجل في حركة الاشخاص على الكرة الارضية حتى الان .

واشارت الدراسة الى ان تنقل الاشخاص لم يكن يتجاوز ٢٥٫٣ مليون شخص عام ١٩٥٠ و ٥٨٫٦ مليون شخص عام ١٩٦٠ .

وتوقعت منظمة العمل الدولية ان تتجاوز السياحة والنشاطات الاخرى المتعلقة بها جميع القطاعات الاقتصادية الرئيسية في حجم الاعمال .

حديث السيد وزير الثقافة والاعلام لرئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الادباء والكتاب في ١٩٨٩/٨/٣١

كيف نملأ الزمن بالمفردات الحية ؟

ان هناك عددا من الثوابت اعتقد ان على المسؤول ان يراعيها في التعامل مع الوسط الادبي الذي تامل الثورة منه الكثير من الابداع في مجال التفاعل مع الشعب وفي مجال تحصين الشعب بالثقافة الثورية العربية الاصيلة ضد كل الثقافات الوافدة ، التي تتحدى الامة العربية وتتحدى التاريخ العربي ، ومن هذه الثوابت هي احترام الناس واحترام هذا الوسط ، لان المسالة تاخذ بعدا تاريخيا في تكوين الشخصية العراقية ، وعندما نقول (الشخصية العراقية) لا نعزل انفسنا عنها ، اذ هي بنت ظرف خاص ظرف تمرد وظرف تحديات وصعوبات امتدت لآلاف السنين وليس لمئة سنة او لمئتي سنة او لثلاث مئة سنة ، وعندما نقرا التاريخ نرى ان هذا البلد ومنذ بداية فجر السلالات يعيش الصراعات والتحديات وقد كان للاجنبي دور كبير في فرض هذه التحديات (خاصة عندما كون سلطة) وكلنا نعرف المراحل التاريخية التي مر بها العراق سواء في زمن السومريين او الاشوريين او البابليين او الاكديين .

حالة انسانية

في بداية العصور المتاخرة ، في دولة الحضر ، وفي فجر الاسلام ، في زمن الدولتين الاموية والعباسية ، صعودا الى الاحتلال العثماني والانكليزي نرى ان الشخصية العراقية قد عاشت ظروف قهر وكانت دائما تتعرض لهذا القهر من مصدر واحد هو مصدر السلطة التي كانت سلطة الاجانب ، فتكون لدى الناس رد فعل تجاه السلطة ، ورد فعل تجاه جرح الكرامة لانها ترتبط بمسالتين هما السلطة والاجنبي ، فهذا الموروث الذي ورثناه جميعا يجب ان يكون حاضرا في عقل المسؤول عندما يتعامل مع الشعب .. ومن تجربتي الطويلة ومن نشاتي في وسط فلاحي وعملي في وسط الفلاحين وجدت ان هذه المعادلة يفهمها الانسان البسيط ويفهمها الانسان المثقف الواعي وتعطي نتائج ايجابية او سلبية في ضوء التعامل الانساني مع الاخرين ، وما دامت هذه المعادلة على هذا النحو فانها هي حالة انسانية يجب ان يتعامل معها المسؤول ولكن يجب ان تاخذ خصوصية .. واقول خصوصية . لان الوسط المثقف يفهم هذه الحالة وتكون لديه مجسدة بحضور كامل ، والامتهان يخلق عنده حالة تمرد داخلي وحالة احباط واحيانا تصل الحالة الى حد الاختناق .

احترام الناس ومشاعرهم

فمن الثوابت في هذا الوسط الذي نعمل فيه هو احترام الناس واحترام مشاعرهم وان لانقع في خطأ الفوقية والتصرف من خلال المواقع التي نشغلها سواء اكنت مديرا عاما او وزيرا او اقل من ذلك ، لان هذا الامر اذا ما وقع فان المسؤول مهما امتلك من امكانيات وقدرات سوف يفشل لان ادواته ليست ادوات مرتبطة بالامر والنهي .. واذا ما ارتبطت ادواته بالتفاعل مع الناس في شتى المجالات ستكون النتيجة حالة ايجابية كبيرة جدا ، وعندئذ يكون المسؤول ناجحا من خلال نجاح الكل وياخذ حصة من نجاح الكل واحيانا ياخذ كل الحصة ، وعندما تقع حالة الفشل يتحملها الادنى فقط والا تاخذ العدالة سبيلها في مثل هذه الحالة ويشارك الاعلى ولو بجزء من حالة الفشل مع الادنى .. وقد سبق ان قلت في احد الاجتماعات ان الوزير الناجح هو ناجح بحصص من نجاح المديرين العامين وفشله هو فشل المديرين العامين ، وهكذا الى التسلسلات الاخرى .. اذاً عندما يرتبط الامر بالحالة الانسانية وبهذا المستوى من الارهاصات والحس تكون النتيجة النهائية للنجاح والفشل مقررة من قبلهم .. الشعراء والادباء والصحفيون والرسامون والنحاتون وغيرهم .. فالمطلوب من الانسان الذي يتعامل مع هذا الوسط ان يمتلك حسا انسانيا مرهفا ويصل الى مستوى ما يمتلكه المبدعون الذين يعملون في هذا الوسط لكي يتجانس مع الحالة ويقودها بتفاعل انساني لتحقيق الهدف المرسوم .

النجاح والفشل

ولا يكفي من الثوابت الاخرى الاحترام وحده .. فالرعاية والعناية تاخذ اشكالا عديدة ومختلفة من الكلام الطيب والسلام الطيب الى الرعاية الشخصية التي ترتبط بهموم الشخص والحالات التي يمر بها سواء كانت حالات يسر او ضيق .. وعندما يتحقق هذا الحضور وتتحقق هذه الحالة الانسانية مع هذا الوسط ، فالمسؤول سوف ينجح بالتاكيد وعندئذ يستطيع ان يفجر امكانيات هذا العدد الكبير من الناس .. اما عندما يصد عنه العاملون فان الفشل يكون حصته مهما امتلك من قدرات وامكانيات .. لان امكانياته بالنتيجة اما ان تكون متخصصة واما ان تكون عامة لا ترقى الى مستوى خلق شيء كبير ، اي ان يكون شاعرا فحسب ، او قصاصا فحسب ، او معنيا في التاريخ فحسب او يكون عالما فحسب او يجمع كل هذه الاختصاصات ، وبالنتيجة لا يستطيع ان يقدم شيئا جيدا في مجال حركة الثقافة والاعلام في البلد ، لاسيما عندما واجهنا حالة الحرب العراقية الايرانية والعدوان الفارسي على بلدنا الامر الذي تطلب حشد كل الامكانيات وكل القدرات وكل الاقلام وكل العقول التي كان يجب ان تكون حاضرة للمواجهة .. هكذا كانت الحال في زمن القتال والحرب .. ولقد اشرت هذه الحالة والحمد لله ، ان علاقة المسؤول بهذا الميدان سواء كان في هذا الموقع او ذاك يجب ان لا ترتبط بالظرف ، اي انه في زمن الحرب يتفاعل على اعلى مستوى ويتصور ان تحشيد الناس في هذه الحالة والعلاقات سوف تعطي نتيجة .. وبعد الحرب يتخلى عن هذه العلاقات ، اني اقول وللتاريخ ان الحرب قد حركت الناس بالنخوة الوطنية وحركت جميع الدوافع بالطريقة التي يستطيع بها ان يدافع عن العراق ، وكانت المرحلة السابقة تتطلب قدرا كبيرا من الحركة لتحقيق التفاعل ، لان الناس قد حشدوا امكانياتهم باتجاه هدف مركزي هو رد العدوان عن العراق ، ولكن التفاعل المطلوب والملح هو في زمن السلم عندما لا تكون هناك ازمة في البلد ولا يكون هناك تحد مصيري يشغل الحالة الوطنية ، او عقول الناس ، وعلى العموم فالتفاعل مطلوب في حالة الحرب وفي حالة السلام معا ..

لا للحواجز بين المسؤول والعاملين

ومن الثوابت الاخرى ان لاتكون هناك حواجز بين المسؤول والعاملين معه لاسيما المبدعين منهم ، فكل وظيفة تاخذ من الموظف شيئا ولا تعطيه ، تاخذ من ديمقراطيته ، تاخذ من ثقافيته ، تاخذ من احساسه الانساني ، تاخذ وتاخذ الى الحد الذي تكاد تحوله احيانا الى اسير للكرسي ، واسير للغرفة التي يعيش فيها ، هذه الحالة يجب ان ينتبه اليها المسؤول في ميدان الثقافة وميدان الاعلام ، من يريد ان يتصرف بحس الوظيفة المجرد لا يمكن ان يتقدم ولا يمكن ان يحقق معادلة صحيحة مع الوسط المبدع او العاملين فيه ، قد تطلق كثيرا مسالة التفاعل وتاخذ وقتا وتاخذ الكثير من المعاناة ، واحيانا فيها قدر من الالم والمرارة لان الخاص يختلط بالعام ولكن لابد من هذه الممارسة لاسباب موضوعية ولاسباب تتعلق بطبيعة الوسط ولاسباب تتعلق باداء الوظيفة ذاتها لانها تتطلب من الاعلامي الذي يريد ان يعرف توجهات الوسط الاعلامي والثقافي ان لا ينظر الى الوظيفة بمعيارها الوظيفي المجرد ، فالشاعر يرى نفسه شاعرا واحيانا يتقدم على المدير العام والكاتب كذلك يملك احيانا الرؤية نفسها .. وهذا ليس من باب التواضع او التصغير للوظيفة .. ولكن لخلق حالة من التجانس النفسي بين العاملين ، والمسؤول ، يجب ان يكون في وسطهم ، وسط القاعات والمسارح والندوات والاجتماعات مع الاخذ بنظر الاعتبار ان الجانب الاعتباري يفتقد بممارسات خاطئة ، والمثقف والاعلامي يستطيع ان يحقق هذه المعادلة بدون اية خسارة بالفكر فهو يضيف الى الجوانب الاعتبارية والنفسية عندما يقع الاقدام كمعيار للعلاقة مع الاخرين ويقع الابداع كمعيار للتعامل الانساني وان يفرق بين من هو مبدع ومن هو غير مبدع ، ويكون في وسط الحالة عند ذلك ، يكبر بالاخرين ويكبرون هم به اومن خلاله ، الشيء الاخر هو تاشير الادوار ، اي انه من الانصاف ومن المروءة ومن العدل ان لانغمط الحقوق وبشكل خاص الحقوق التي ترتبط بجهد انساني ، سنوات طويلة لم يمتلك الانسان الا الجهد الذي يعطيه في اللحظة فعندما يسرق هذا الجهد يصبح التعويض صفرا . قد يعوض البيت وتعوض السيارة ويعوض اي شيء ولكن عندما يغمط هذا الجهد في لحظة عطائه او يغطى فكانك قتلت صاحب هذا الجهد وتركته يعيش بمرارة وعندئذ ينظر الى هذا الموقف على انه موقف غير عادل وغير منصف ويبدا يقوم هذا المسؤول ، او ذاك بضوء ذلك الاعتبار .

الانسان لا يخشى العدالة

اني متاكد وعلى يقين ان الانسان لا يخشى العدالة ولكنه يخشى الظلم داخل نفسه ، يريد العدالة له ولغيره وحتى عندما تكون العدالة في غير صالحه فانه يسكت ، وعندما تحصل لديه تداعيات ومراجعات للنفس يؤمن بان هذه المسالة حق ، هناك ظلم وقع عليه ولايستطيع تحمله ومن مظاهر الظلم واسبابه هو مصادرة جهد الاخرين والانسان لايمتلك دفعه في لحظة عطائه الا بفرصة اخرى ، ولا اقصد بذلك الجهد المجتزأ بل الجهد الكلي على الاجمال اي ان الاعلى يجب ان يعرف بجهد الادنى سواء كان بمستوى مدير عام او كان بمستوى شاعر او كان بمستوى اديب لا للاغراض التي تدخل في باب الاخذ والعطاء بقدر ما تدخل في باب تاشير حالات الناس وخاصة الذين لا تتسلط عليهم الاضواء بشكل كامل .. والانسان عندما يكون في موقع مؤثر لا يحتاج الى مصادرة جهود الاخرين لانه وضع اصلا في هذا الموقع لاعتبارات نفسية واخلاقية ومبدئية وعملية تتعلق بكفاءته وامكانياته ، فلذاً هو مطالب بان يرى الاخرين وان يفجر امكانياتهم وطاقاتهم ، اما مصادرة جهدهم فانه في هذه الحالة سوف يصادر نفسه لانها في كل الاحوال محسوبة له في نتائجها السلبية والايجابية اذاً عليه ان يؤشر هذه الحالات لدى الاخرين ويعطيها ضوءا كاملا لكي يشيع روح المبادرة وروح العمل والحماسة لدى الذين هم في معيته ، من هذا المدخل اردت ان اقول انني من هذه المقدمة البسيطة اردت ان افهم الوسط الادبي بشكل خاص ، وان الجلسة تتعلق بالادباء والمسالة ذات اهمية قصوى للمسؤول الذي يقود في هذا الميدان وحددت ثوابت التعامل ومنها التعامل الانساني الذي يمكن ان يصلح المجال البسيط والمجال المركب .. ويقيناً لو اتصل العمل بناحية تحليلية بسيطة بقدر ما هو موجود في الوسط الادبي سواء في العراق او في الوطن العربي من فوضى فان الانسان المدرك والمدير يستطيع ان يمسك بخيوط هذه الفوضى ويخرج بنتيجة ايجابية كبيرة ، ولكن عندما لايستطيع ان يمسك بخيوط هذه الفوضى فانه يضيف فوضى لهذا الوسط ، ويجب ان يفترض دائما ان الفوضى موجودة ولا اقصد بالفوضى هي الفوضى على الطريقة الهمجية ، كلا وانما قدر من الحرية او هامش كبير منها ، يجب ان يكون مفهوما بقدر من الخيارات الشخصية ، يجب ان يكون مفهوما بقدر من الهموم الذاتية لدى الشخص ، يجب ان يكون مفهوما واحيانا لتسمحوا لي وانا اخ لكم استطيع ان اقول ان هناك قدرا من المزاجية المبالغ فيها والنزوات ، يجب ان يكون مفهوما لان هذه الحالة موجودة في تكوين الانسان بالاساس ، ولكني كما قلت تتجسم عندما يكون الانسان صاحب خيال او يحمل خيالا واسعا يتعلق بالادب او الرواية او القصة او الشعر الى غير ذلك ، فالاشياء تتجسم في ذهنه والصور تكبر احيانا واحيانا تصغر ولذلك لا اقول انه لايرى صحيحا ولكن يجب ان نفهم حقيقة هذه المشاعر وهذه الصور كيف يراها اي احيانا يجب ان نستعير عيون هذا الشخص الذي يتخيل لكي نفهم حقيقة شخصيته ونتصرف معها والا تقاطعنا في اول الطريق لانه يتخيل اما الجانب الاخر فسكن لايستطيع ان يدرك ماذا يرى هذا الشخص وقد يرى المستقبل او يرى الصور والشخص الاخر قد ماتت لديه هذه الحاسة ، وهذه مسالة انسانية ليس من العيب ان تكون لدى (س) من الناس حاسة وملكة للخيال ولدى (ص) من الناس تكون هذه الحاسة منعدمة ففي حالة انعدام هذه الحاسة عند جانب واحد يحدث التصادم ، والانسان يؤخذ بخيالاته وصوره وتداعياته وهمومه والحالات التي ذكرتها في بداية الكلام ، وتحصل القطيعة بين الادارة وبين الابداع ، ولكن لايجوز ان يكون عقل الواقعي هو عقل الخيالي كما لايجوز ايضا ان ياخذ كامل صور الابداع ويتصرف بها من خلال الادارة وبذلك سوف تختلط الاوراق ولكن يجب ان يكون ما للادارة للادارة وما للابداع للابداع ، ونحن نقصد الجانب الانساني ، جانب التعامل اليومي في عملية التفاعل ولخلق حالة ابداعية ارقى في القطر .

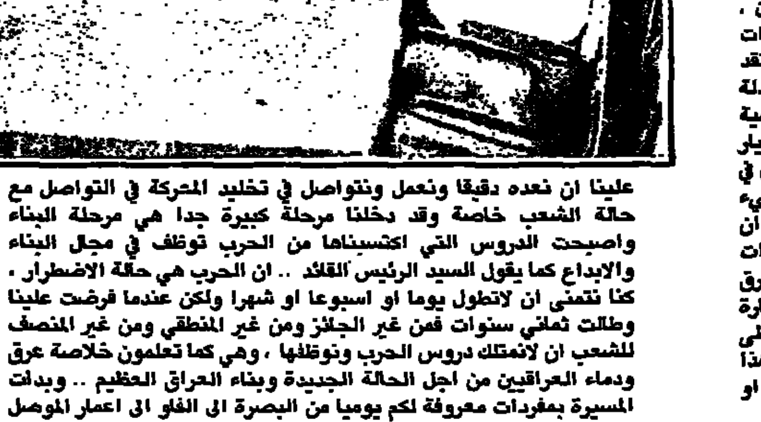
المفهوم الساكن للحياة

لقد امتلكت هذه الرؤية من خلال المراقبة الدقيقة لاثر خاص ولو لم امتلك هذه الرؤية للاشخاص لظلمت الكثير ولذلك انني احيانا لايهزني سلوك هذا الشخص او ذاك لاني افهمه ضمن هذا التصور وضمن هذا الحال ، واقبل بهامش من الضرر في ضوء المفهوم الساكن للحياة ، هناك مفهوم ساكن للحياة يجب ان تقبل الضرر فيه من اجل ان يكون الابداع والخيال وان يكون تعامله متواصلا مع هذا الميدان .. هذه ثوابت بسيطة واعتقد ان من المناسب ان نتكلم فيها في هذه الجلسة ، واذكر لكم هذه الامور من التحليل في عملية التعامل مع الناس ، واحيانا عندما تحدث حالة من التقاطع هنا وهناك سببها مبدئي مجرد من اية نوازع شخصية او نوازع الجسد او نوازع الايذاء غير المقصود لان المسؤول بالنتيجة هو الذي يقوم المحصلة النهائية ولا يقوم على حاصل جمع وسلوك الافراد والا يذهب للجامع ، ولا تحدث مشاكل او مشاكسات ولا يحدث شجار ومنغصات ويكون من السهل ان يصطف مع الاخرين ولا يكلف نفسه الحوار والمعاناة لكي يخلق حالة ذات طبيعة مستقبلية ولها صلة بالشعب وبالحياة .

ماذا تحتاج الامة

ماذا تحتاج الامة بعد ان سكتت المدافع ؟ كان الناس مشحونين وكما قلت في بداية الكلام ، فان ما كان مطلوبا من المسؤول هو ان يبذل جهدا غير اعتيادي حتى يحرك الناس ، لان كل واحد يريد ان يدلو بدلوه او يريد ان يدخل الساحة بعدته سواء كانت قلما او بندقية او قصيدة او لوحة او اهزوجة امراة او قتالا في الجبهة ، او مالا بالتبرع او ابتكارا علميا او تصنيعا لادوات الدفاع عن العراق ، اذاً بعد ان سكتت المدافع اصبح هناك هاجس موجود وذكرته في اكثر من مناسبة ، اعني اننا قد نصاب بحالة من السكون او حالة من الترقب او حالة من الانتظار او حالة من عدم الاكتراث لان الشيء الذي اجتزناه كبير كبير جدا ، حرب ثماني سنوات ضروس حركت كل خلايا الانسان وحققت النصر ، ولكن لايمكن ان تتحقق الحياة بشكل مطلق لان تحققها بشكل مطلق معناه ان الحياة قد توقفت وتتذكرون في هذا المكان وعلى هذه الطاولة نفسها كنا نقول دائما وكان بعضكم يقول ممن هم ممثلو الوسط الادبي ان القصيدة الجيدة والرواية الجيدة سوف تكتب بعد الحرب وان اللوحة الجيدة ترسم بعد الحرب وكان هناك صراع بين وجهتي نظر بين من يريد ان يضع مادته في التنور كي يستمر التنور بالتوهج لاغراض التعبئة واغراض المواجهة واغراض استمرارية الحياة وبين من يريد ان ينتظر حالة ساكنة لكي يقدم حالة ناجحة ، ولا ندري هل كان انتظارا للحالة الناجحة ، او هو انتظار الشخص الذي لايمتلك اداة للتعبير عن هذه المسالة ، سوف الاحقها بدقة لكي افحص هذا المنطق سواء هذه السنة او في السنوات المقبلة .. لكي ارى الحقيقة قبل ان اجزم ان هذا الراي كان رايا دقيقا او غير دقيق ، وانني افترض انه دقيق ، لماذا افترض انه دقيق ؟

افترض انه دقيق لان الحياة اصلا لا تتوقف والعمل لا يتوقف . فلذاً





علينا ان نعده دقيقا ونعمل ونتواصل في تخليد المعركة في التواصل مع حالة الشعب خاصة وقد دخلنا مرحلة كبيرة جدا هي مرحلة البناء واصبحت الدروس التي اكتسبناها من الحرب توظف في مجال البناء والابداع كما يقول السيد الرئيس القائد .. ان الحرب هي حالة الاضطرار ، كنا نتمنى ان لاتطول يوما او اسبوعا او شهرا ولكن عندما فرضت علينا وطالت ثماني سنوات فمن غير الجائز ومن غير المنطقي ومن غير المنصف للشعب ان لانمتلك دروس الحرب ونوظفها ، وهي كما تعلمون خلاصة عرق ودماء العراقيين من اجل الحالة الجديدة وبناء العراق العظيم .. وبدات المسيرة بمفردات معروفة لكم يوميا من البصرة الى الفاو الى اعمار الموصل الى بناء اجهزة الدولة وتثويرها .

الابداع وعجلة الحياة

اذاً العجلة تتحرك وضمن عجلة الحياة يجب ان يخرج الابداع في مجال الفنون وفي مجال الشعر وفي مجال الرواية الهادئة والقصة الهادئة وايضا هي فرصة لكي نختبر الاستثناءات التي لم تعط كما ينبغي ضمن الفترة الماضية كما قلت ان من لم يعط لم يكن لديه قصد الا الحالة الساكنة التي كان يعيشها والتي ترتبط بالامكانيات الذاتية .. لذلك يجب ان يشهد الاتحاد والوزارة نهضة على مستوى العمل الادبي .

هناك نهضة جدية على مستوى الفنون ، نهضة غير اعتيادية ، فقد تم انجاز العديد من النصب الكبيرة والعملاقة بامكانيات عراقية داخل البلد .. مامعنى ذلك ؟ هناك اسماء لم نكن نعرفها اطلاقا والغالبية منهم من الشباب وبعضهم مايزال طلابا .. فمعنى ذلك ان الطاقات الجديدة تغطى بالكفاءات وهي كفاءات لا اقول انها كاذبة بل هي كفاءات حقيقية ولكن احيانا قد يصيبها التعب او تكلف باكثر من واجب واحيانا لاتعرف الاخرين الا من خلال تلك الكفاءات وينتشر ، فلذاً علينا ان نفتح كامل النوافذ للناس لابداع الشعب في مجال الادب ومجال الشعر ومجال الفنون ومجال الصحافة وفي كل مجالات الحياة .. ولذلك بهذه المناسبة ادعو اخواني الادباء اذا كانت المسابقة في مجال الادب لم تعد مجدية ولا تحرك كما ينبغي فيجب ان نفتش معا عن طريق اخر وسبق ان قلت اكثر من مرة ان المسابقات كانت لاغراض التحريك لان الانسان عندما يتابع ينجز المهمة ولا يتردد ولا يصاب بالكسل وعندما لايتابع يتوقف احيانا ، كان لنا فضل على كثير من الشعراء باقامة المهرجانات ولذلك نضعه تحت هاجس الخجل والحياء ويضطر الى كتابة القصيدة ، اما عندما تترك المهرجانات نراه يسكت والحال الذي نقوله عن المسابقات هو نفس الحال الذي نقوله على المهرجانات اي ان المسابقات او التكليف في روايات طويلة تخلد المعركة وتوثق معركة قادسية صدام مسالة في غاية الاهمية ويجب ان ندخلها بقوة ومن خلال الاتحاد وفروعه او من خلال الوزارة بالتعاون مع الاتحاد ويكون عملنا جريئا وكبيرا .

عمل ضخم كبير

وبعض هذه الاعمال يجب ان تحول الى افلام ، لحد الان لم نبدا باي فيلم حربي بعد تحقيق النصر عدا فيلم واحد .. صحيح اننا خلدنا المعركة في مجال الشعر والقصة والرواية والنصب والتماثيل وسوف نستمر بهذا العمل لامد طويل ولن يتوقف هذا ، يوميا لدينا فكرة وقد سبق ان قدمنا قبل اسبوع ثلاثين فكرة ناجحة من خلال مئة عمل تم تقديمها من قبل الفنانين كلها تخلد المعركة وتخلد القادسية ، من التهيؤ الى القتال الى الشهادة الى التبرع الى البناء ، اذاً علينا ان نقوم بعمل جدي ومسؤول في مجال الادب وعمل عريق لايرتبط بارهاصات مرحلة كانت تريد شيئا سريعا ، انه عمل ضخم كبير في مفردات كثيرة وصور كثيرة في تامل ، يعني تامل حالة الحرب في ظرف السلام ، تتذكرون في هذا المكان سبق ان قلت لاتخشوا من ان القصص لاتقرأ لان الظرف لايساعد على القراءة آنذاك ولكن عندما تهدأ النفوس سوف تقرأ هذه القصص وهذا ماحصل فعلا ، لاتوجد في مخازن الدار الوطنية قصة واحدة ، كل الكتب ذهبت للناس وبدات عمليات الشراء ، اذاً ان ما كتب سوف تعاد قراءته ويعاد في الاقل واصبح وثيقة ، كل شيء كتب في المعركة اصبح وثيقة من وثائق القادسية ، وحتى الشاعر البسيط المرحوم عبدالسادة الكصاد الشاعر الشعبي البسيط ما كتبه هو وثائق للتاريخ وبالتاكيد انها لاتتاكل ، وان في داخل نفوسنا قدرة نفسية ومعنوية لو سكتت كل الاصوات كنا على استعداد ان نضرب حصى بحصى ونجعل الاصوات تسترد ولا تمر بحالة السكون ، والحمد لله كان العطاء للعراقيين والشعراء والادباء وكل المثقفين والمبدعين كبيرا جدا ولم ندخل في اطار هذه الحاجة .. اذاً علينا ان نغتنم هذه الفرصة لكي تتواصل هذه الحالة باعمال ابداعية كبيرة .. هناك مسالة اسجل عليها ملاحظة علينا جميعا ويجب ان نفهمها من الناحية السايكولوجية واضرب لكم مثلا بسيطا يقرب لكم هذه الحالة ، انتم لو تاخذون الان اي فنان من الفنانين وتدرسون حالته داخل الاذاعة التي هي مساحة معروفة ترى حالة في المجتمع فهو عندما يدخل الاذاعة يتحول الى رقم ولكن عندما يدخل هذا الرقم الى المجتمع توضع امامه اصفار كثيرة من قبل الناس .. وانتم الجالسون في اتحاد الادباء تتحولون الى ارقام مع بعضكم ولكن في المجتمع تتقربون بارقام كل واحد في ضوء صلته وتواصله مع الشعب ومعرفة الشعب له وما يكتبه للشعب من خلال الصحافة او اجهزة الثقافة والاعلام .

احساس خاطىء

اذاً هناك احساس خاطىء ينشا من فهم البعض للبعض الاخر نتيجة الرؤية المتكررة والاختلاط ومعرفة الخصوصيات وكذلك معرفة ادق التفاصيل فتنعدم عندئذ المسافات ويتحول البعض بالنسبة للبعض الاخر الى شيء غير ذي قيمة ولذلك لايقرأ الشاعر عن الشاعر ولا يقرأ الاديب لاديب ولا يقرأ قاص لقاص لانه عرف قصته وشعره وخلجات نفسه قبل ان يكتبها ، انتهى اذاً هذا المعيار النفسي في التعامل اذا ما عرف بعضنا بعضا واصبح العمل الذي يقدم للمجتمع في هذه الحال ننظر اليه بمنظار الحالة الانسانية التي نتعامل بها فتكون النتيجة خاطئة وتاثيراتها سلبية جدا ، واعتقد ان هذا هو الحال العام الا في بعض الاستثناءات ، لاني لا ادخل معكم ضمن الخصوصيات ولذلك حرصت حرصا شديدا ومنذ سنوات طويلة ان لااتعرف على خصوصية اي انسان مع امتلاكي للحصانة التي تجعلني حتى وان تعرفت على تلك الخصوصية ابقى احافظ على النظرة الايجابية لهذا الشخص او ذاك .. اين ذهب وماذا اكل وماذا شرب ومن اين جاء ومن اين اتى ؟ يوجد في انني رصاص لكي اتعامل مع حالة الابداع ، وهي بحجمها وبقيمتها الحقيقية نقية من شوائب المداخلات الشخصية لكي اشعره دائما واحس ان هذا العمل فيه قيمة كبيرة ، لاني اذا فقدت (وانا مسؤول) القيمة النوعية والاعتبارية لهذا العمل سوف احبط ولكن عندما اشعر ان هذا العمل هو عمل جدي ورائع وجميل سوف اشعر بالنشوة والسعادة ، واتعامل مع هذا الانسان بدون مداخلات ، لذلك اني اقرأ الصحف واقرأ كل الشعر واسمعه اكثر من كل شعراء الامة العربية لاني انظر لهذا الشاعر او ذاك بنظرة متوازنة لاتوجد فيها خصوصيات النظرة الى بعضكم البعض وعلى هذا الاساس يجب ان نعيد تصحيح النفس والاشياء .

الانسان والطاقة الفكرية

فلا يوجد انسان هو رقم مجرد ، حتى الانسان الامي البسيط الفلاح يختزن طاقة فكرية هائلة لكنه لايمتلك وسائل التعبير ولا يستطيع ان يمسك القلم ويضع هذه المفردات على الورق ، فلذاً من باب اولى ان هذا الانسان الواعي المثقف الذي درس وتعلم وقال الشعر والادب وامتلك امكانيات مضاعفة وقدرات هائلة اذا ما وظفت فانه سوف يعطي شيئا ذا قيمة كبيرة ولكن اذا ظلت عملية التداخل سوف ينضب العطاء بمرور الزمن تحت حالة الاحباط والانزواء وقتل الامكانيات وغير ذلك من المشاعر الخاطئة التي تتكون لديه نتيجة هذا التعامل وهو ليس شعورا خاطئا بالمعنى المطلق لكنه شعور الذي يشعر بالظلم ، وهذا سبب من اسباب انزواء البعض من المبدعين او المثقفين ، فان انزواءهم ليس تمردا على الحال العام بل هو متمرد على الحال الخاص في الحال العام ، بما تكون علاقته سيئة بسين او صاد من الناس وعندئذ يكون موقف الانزواء ، ولكن عندما يفهم الامور على حقيقتها وتحل العقد التي يعيشها سيكون الحال سويا وصحيحا ضمن مجرى الحياة العراقية الناهضة .

المسالة الاخرى هي عدم تحملنا البعض للبعض الاخر ، اننا نتكلم بصوت عال عن الديمقراطية ونتكلم بصوت عال عن الموضوعية وبصوت عال عن الحرية ولكن لانمارس هذه الاشياء تحت شتى الظروف والهواجس ، احيانا تسكن الانسان اشباح (وسبق ان قلت هذه المفردات) وخيالات لاتوجد الا في نفسه ، اذاً عليه ان يتخلص هو نفسه منها لانه هو الوحيد الذي يعرف اين تسكن الاشباح اما الطرف الاخر فانه لايراها ولايتعامل معها ، فعليه ان يتخلص منها .. واننا احيانا نتحمل بعضنا في عملية النقاش والحوار والنقد ، لذلك نلاحظ انه احيانا يتطير عندما تتعرض مسرحيته او مقالته او عمله الابداعي للنقد ، اذ ان الشخص الذي يتعامل مع الحالة العامة يجب ان يتحمل الشتائم والنقد والحسد الموضوعي وغير الموضوعي لانه اصبح حالة عامة فالذي يريد ان يتخلص من هذه المسالة يجب ان يكون في بيته ، فان من يكن تحت دائرة الضوء عليه ان يتحمل لسع الزنابير ، فلكل شيء ثمن ولكل خطوة ضريبة ولكل موقف رد فعل ، اما ان يريد من الشعب ان يصفق لشعره ولابداعه ولمسرحه ولوحاته فحسب ولا ينتقد فهذا غير ممكن وهناك فرق بين الانتقاد والشتائم ، علما اني مع ان يرافق النقد الهادف العمل الابداعي واي عمل ابداعي دون نقد امين يكون ناقصا ..

ترويض النفس على التحمل

هذه مسالة لا توجد فيها ضمانة ولو اننا عودنا انفسنا على تحمل هذه الحالة سوف نرى انها حقيقة تماما واحيانا على طريق المزاح اقول للبعض ان الجريدة سوف ينتهي مفعولها بعد الساعة الواحدة ، فبعد الساعة الواحدة ، لايظل الانسان مشغولا بمسرحية (س) من الناس لان مفردات الحياة الان تعني الانسان نفسه بعد ساعة ، لانه سوف يتحول الى صورة اخرى وعمل وواجب اجر ومفردات كثيرة من مفردات الحياة التي نتعامل بها ، من الهم الشخصي الى مفردات البيت والعمل ، هناك البعض يتوهم ان الحالة التي انتقدت ستكون عالقة في اذهان الناس من الصباح الى المساء ولزمن طويل ، هذه هي حالة الاشباح فما يقال في هذه اللحظة سوف ينسى بعد لحظات ، ولذلك يجب ان يتحمل بعضنا البعض الاخر وعلينا ان نروض انفسنا على تحمل هذه الاشياء .. احيانا السكوت عن حالة لدقائق يغير موقفا كاملا ، ولكن الثورة بوجه خاص ممكن ان تعدل بعض الامور وسوف يحدث شيء غير ايجابي في التصحيح ، انني اؤمن ومنذ زمن طويل ،انه من الافضل للانسان ان يكون مظلوما على ان يكون ظالما، لانه عندما يكون مظلوما سوف ياتيه الحق ولكن عندما يكون ظالما سوف تقع عليه العقوبة .. في ضميري وفي عقلي احمل كل مشاعر الاحترام والمودة والتقدير للمبدعين في العراق العظيم الذي كلفني السيد الرئيس القائد حفظه الله بان اتحمل المسؤولية في مجال عملهم وان اكون على هذه المسؤولية في ميدانهم وكما نعاهد السيد الرئيس القائد سنكون امناء على المبادىء وان نكون امناء على الاخلاق وان نكون امناء على شرف المسؤولية ، وكل انسان يعيش في هاجس تاريخي لمسؤوليته ينجح ، وعندما يتصرف بها بشيء يومي محسوب من الزمن ، وما عداه لاغراض الحالة الانسانية الشخصية يفشل (حتى يسعى للسماء بكسب السماء والارض) .. الذي يعمل من اجل الاخرة يكسب الدنيا ، ومتاكد من كسبها ، ان من ينجز عملا تاريخيا ذا تاثير عميق هو بالتاكيد سوف ينجح في عمله ، والمسؤول الذي لايريد ان يغادر مسؤوليته ويترك وراءه واجبا لم ينجزه قد يناله كلام وتجريح لانه لم يقم بهذا العمل او ذاك الواجب ، سوف يطارده هاجس ولايكون شبحا بل محفزا للحركة والفعل والتفاعل والعمل الانساني مع الاخرين ، لكي يسجل في سجله في هذا الموقع او ذاك بانه قد قدم عملا ذا قيمة .

التواصل اليومي

اننا اذ نلتقي في هذا الاجتماع المؤجل منذ زمن طويل والذي كان مفروضا ان يتم بعد الانتخابات فان التواصل معكم ظل تواصلا يوميا ، اذ اننا نلتقي يوميا من خلال قنوات الاتصال الكبيرة .. نقرأ الشعر ونرى مايظهر على الشاشة ، فنحن ملتقون على هدف كبير هو خدمة العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. اما مايتعلق بحالات التفرغ فهي حالات بطالة وحالات قتل للانسان ، اننا نلاحظ طبيعة حياتنا كيف تسير من عمل رئيس الدولة حتى عمل اخر واحد منا ، كيف نملأ الزمن بمفردات حية . اذا كان هناك شخص لاتريدونه فيجب ان يكون ذلك بصراحة ويجب ان نقول ان هذا الشخص لانريده .. نحن الان بنظرتنا للنقابات ونظرتنا لحركة المجتمع ونظرتنا للتطور وماتفضلتم به من تقديم خدمات للمنتمين ..

الاتحادات الان لاتقدم خدمات للمنتمين .. انتهت مهمتها بالنسبة لخدمة المنتمين عن طريق تقديم الانجازات او الوعود .. الخدمات والمكاسب تاتي الى المنتمين ضمن حركة الحياة والمجتمع كونهم جزءا من الشعب ، الاتحادات يجب ان تتحول الى منتديات للحوار ، ومنتديات للاثراء الفكري وتبادل الخبرات والتجارب ، اما انها اتحادات لتقديم منجزات ومكاسب وخدمات فهذه ليست من مهمات الاتحاد ، هذه من مهمات الدولة المركزية التي ترعى الفقراء والارامل والمقطوعين والايتام والمعوقين وتوزع قطعا للاراضي وترعى المبدعين وتعطيهم اشكالا وانواعا من الرعاية .. اما الاتحاد فلم يبق لديه واجب سواء اتحاد الادباء او اتحاد الصحفيين او اتحاد نقابة الجيولوجيين او الحقوقيين هذه المهمات كانت في حالات التعارض السياسي ، عندما لم يكن هناك ترابط بين الدولة والمجتمع .. اما الان فالعضو في الاتحاد لايشكو لرئيس الاتحاد او النقابة اين يشكو هذا او ذاك العضو غدا لاسمح الله اذا وقع ضيم عليه .. ان باب رئيس الدولة مفتوح للجميع ، اذا لم يستطع لظرف ما الوصول لرئيس الدولة فالوزير بابه مفتوح ايضا ويستطيع الوصول اليه .. لم يعد الاتحاد منظمة مهنية ضيقة ، لان المنتسب الى الاتحاد الان هو ضمن الحياة العامة وعلى الاتحاد ان ياخذ حالة التخصص لاغراض المهنة ولاغراض الحوار ولاغراض النقاش ولاغراض العلاقات مع الاتحادات المماثلة بالوطن العربي وفي العالم .. اما انه لاغراض خدمة المنتسبين فهذا غير وارد .

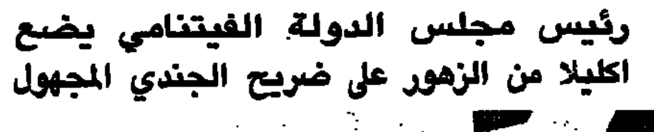
هناك امور يجب ان تراعى من الناحية النفسية ان الناس يروننا من خلال الثقافة والاعلام ، ولايروننا من خلال انشطة اخرى ، فالزراعة يرونها في السوق مثلا ... ولكن السياسي الذي ياتي ، المثقف الذي ياتي ، المفكر الذي ياتي ، الصحفي الذي ياتي ، كل هؤلاء يروننا من خلال هذه الوجوه .. فعليكم ان تفكروا فيها .. والان مطلوب من الادباء والصحفيين ان يعرفوا ما افكر فيه الان لا كشخص ، ولكن يجب ان تعرفوا مانفكر فيه القيادة ..

اشكركم على هذا اللقاء .. والسلام عليكم ..

هكذا من الأصل



لقطات من مباحثات السيد الرئيس صدام حسين والرئيس الفيتنامي



رئيس مجلس الدولة الفيتنامي يضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول



وضع السيد فوجي كونغ رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية والوفد المرافق له صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وتجول السيد رئيس مجلس الدولة الفيتنامي والوفد المرافق له في معرض (بطل النصر والسلام) الذي يضم صورا تعكس جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرى وارياف العراق وتفقده احوال المواطنين فيها .

واطلع الرئيس الضيف والوفد المرافق له على نماذج من الاسلحة والتجهيزات العسكرية التي استخدمها العراقيون منذ اقدم العصور ونماذج اخرى من الاسلحة الخفيفة والتجهيزات العسكرية لصنوف قواتنا المسلحة البطلة وراية اول فوج تاسس كنواة للجيش العراقي علم ١٩٢١ .

وسجل السيد رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية كلمة في سجل زيارات ضريح الجندي المجهول جاء فيها (اننا متاثرون جدا بعظمة هذا الضريح الذي خلد ذكرى الرجال الذين كرسوا حياتهم من اجل حرية واستقلال الشعب العراقي البطل . ان ماثر هؤلاء الرجال الابطال لابد ان تتذكرها اجيال الشعب العراقي بكل اعتزاز وتقدير) .

وكان باستقبال وتوديع السيد رئيس مجلس الدولة الفيتنامي والوفد المرافق له عند ضريح الجندي المجهول السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد .

كما زار السيد فوجي كونغ رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية والوفد المرافق له قوس النصر الذي يعكس بمعالمه قوة الارادة العراقية وقد تفجرت عطاء وغضبا على الاعداء في معارك قادسية صدام المجيدة حتى امتلات الشباك بخوذ الاعداء بعد ان مرغت بوحل الهزيمة .

ورافق السيد رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام خلال زيارته لضريح الجندي المجهول وقوس النصر السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

عدد من الفلاحين والمزارعين يتحدثون عن المكرمة الجديدة
مكرمة القائد انجاز كبير لدعم القطاع الزراعي

وصف عدد من المزارعين والفلاحين مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بزيادة اسعار الشراء للسلع الزراعية بانها انجاز كبير يضاف الى منجزات سيادته من اجل دعم الزراعة في العراق وتوسيع مساحاتها وتطوير الانتاج وتحسين نوعيته واكدوا في احاديثهم استعدادهم الدائم لبذل المزيد من الجهود لترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خدمة للعراق الشامخ المنتصر .

ففي محافظة التاميم قال السيد صالح خلف البطاوي رئيس فرع الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة ان مكرمة السيد الرئيس القائد بزيادة اسعار شراء المحاصيل الزراعية هي مكرمة عظيمة تضاف الى مكارم سيادته لتحقيق رفاهية الشعب وتنمية اقتصاد العراق والسير به نحو التكامل المثمر .

ووصفها المزارع شهاب الجيان من قضاء الحويجة بانها مكسب كبير يهدف تطوير القطاع الزراعي في عموم العراق وستكون لها انعكاسات مهمة على صعيد زيادة الرقعة الزراعية واستثمار الارض استثمارا صحيحا اضافة الى زيادة الانتاج وتطويره وتحسين نوعيته .

وعاهد المزارع سامي الصناعي السيد الرئيس القائد صدام حسين على مضاعفة الجهود لترجمة هذه المكرمة الى فعل ملموس في مجال زيادة الانتاج وتحسين نوعيته .

وفي محافظة ذي قار قال الفلاح فيصل منصور ان السيد الرئيس المناضل صدام حسين عودنا على منح شعبه العديد من المكارم وان مكرمة سيادته برفع اسعار المحاصيل الزراعية ما هي الا بشرى خير وبركة لعموم الجماهير الفلاحية وستدفع معهم باتجاه التوسع بزراعة المحاصيل خدمة لاقتصادنا الوطني واكد المزارع حسين خلاوي ان المكرمة تاتي تجسيدا حيا للعلاقة الصميمية بين القائد وجماهير الفلاحين الذين يغتنمون هذه الفرصة ليجددوا العهد للقائد المنصور صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء في الحقول والمزارع من اجل شموخ العراق العزيز .

واكد الفلاح هلاوي نجم ان المكرمة دليل على الاهتمام الاستثنائي الذي توليه القيادة السياسية للقطاع الزراعي بوصفه الركيزة الاساسية لدعم الاقتصاد الوطني .

وعاهد الفلاحون محمد خلف ومحيي الدين الغنام وعبد الله جاسم السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الجهود الاستثنائية وزيادة الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته .

وعبر الفلاح مرعي حسين عن اعتزازه واقرانه من الفلاحين بهذه الالتفاتة الكريمة التي تاتي متزامنة مع احتفالات ابناء الشعب بالنصر العظيم الذي تحقق بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال السيد كريم حسن حمادي مدير فرع الزراعة والري في المحافظة ان زيادة اسعار شراء المحاصيل الزراعية تمثل امتيازا جديدا للمزارعين وتاتي تشجيعا ودعما من لدن السيد الرئيس القائد للقطاع الزراعي وستكون هذه المكرمة حافزا لتوسيع الرقعة الزراعية وبما يخدم دعم الاقتصاد الوطني وتكامله .

وفي المحافظة الاولى نينوى عاهد السيد طاهر عيدان عيسى رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم فلاحي المحافظة على البذل والعطاء من خلال العمل المتواصل المثمر لزيادة الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته دعما للاقتصاد الوطني .

ووصف السيد محمد علي عطية عضو المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها واحدة من المكارم الكبيرة التي حظي بها القطاع الفلاحي والزراعي مؤكدا انها تشكل مكسبا الى جانب المكاسب الكبيرة الاخرى التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

وعبر الفلاح حسن جدعان عن فرحه الغامر بالقرار التاريخي مؤكدا انه جاء دعما للفلاحين والاقتصاد الوطني .

واكد الفلاح قاسم رشو موسى من قضاء البعاج ان هذه المكرمة تاتي والعراق العظيم يرفل بالعز والنصر والسلام في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف الفلاحان احمد طه جاسم من ناحية حميدات وحسن احمد رمضان من ناحية ربيعة ان هذه المكرمة تعد انجازا كبيرا للجماهير الفلاحية تضاف الى المنجزات الكبيرة التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

وعاهدا السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل المزيد من الجهد والمثابرة لزيادة الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته .

وفي محافظة اربيل قال السيد جلال خورشيد عثمان رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة ان قرار زيادة اسعار المحاصيل الزراعية يهدف الى تشجيع الانتاج الوطني ودعمه ويسهم في استغلال الاراضي الزراعية اضافة الى تحقيق مستوى معاش عال للجماهير الفلاحية .

وقال المزارع محمد امين شيخه ان هذه المكرمة ستعطينا زخما مضاعفا للبذل والعطاء والاستثمار الامثل للعمليات الزراعية من اجل توفير العيش الرغيد لابناء العراق الغيارى .

وقال الفلاح ميرخان رحمن مولود اننا في الوقت الذي نثمن القرار الخاص بزيادة اسعار السلع الزراعية نجدد العهد لقيادتنا الحكيمة على زيادة العطاء واعتماد الاساليب الحديثة واستخدام المكننة الزراعية المتطورة لزيادة الانتاج ودعم صناعتنا الوطنية المعتمدة عليه .

وقال السيد سليمان اغا رئيس فرع المركز للاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في محافظة اربيل ان القرار القاضي بزيادة اسعار شراء الدولة للمنتوجات الزراعية يؤكد حرص قيادتنا الحكيمة على تامين الحياة الحرة الكريمة للفلاحين من خلال تطوير القاعدة الزراعية .

وفي محافظة واسط قال الفلاح مشعل حسن هندي ان المكرمة الجديدة للقائد النصر والسلام ستدفعنا وبمزيد من العزم والاصرار للعمل على توسيع المساحات الزراعية لزيادة المحصول ودعم الاقتصاد الوطني ووصف الفلاح فزع سوادي مكرمة السيد الرئيس القائد بانها واحدة من سيل المكارم التي قدمها سيادته لعموم ابناء الشعب العراقي مشيرا الى انها ستكون حافزا نحو المزيد من الجهد واستثمار كل شبر من الاراضي الزراعية لزيادة الانتاج وتحسينه .

واكد المزارع فيصل حرز من ناحية شيخ سعد ان المكرمة الجديدة ستحقق زيادة كبيرة في الانتاج الزراعي الذي هو هدف جميع الفلاحين والمزارعين والمستثمرين في السوق باتجاه دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي .

وفي محافظة ميسان وصف الفلاح محمد محسن مكرمة القائد بانها عامل دفع اضافي باتجاه استثمار الارض وزراعتها وزيادة الانتاج وتحسين نوعيته خدمة لاقتصادنا الوطني .

وعبر المزارع عبد الرحمن علي عن سروره لمكرمة القائد لا سيما وانها تتزامن مع علم السلام الذي تحقق بفضل القيادة التاريخية والدور البطولي للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبصمود العراقيين الاماجد وتضحياتهم السخية .

ودعا الفلاحون فاضل صاحب وكامل نشمي وزين حمود اقرانهم الى بذل المزيد من الجهود وشحذ الهمم وتفجير الطاقات الابداعية للاستثمار الامثل للارض وزيادة رقعة الارض المزروعة خدمة للعراق العظيم .

السيد سعدون حمادي يتسلم رسالتين من نائبي رئيسي الوزراء في هنغاريا ورومانيا

تسلم السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء رسالتين خطيتين من نائبي رئيسي الوزراء في كل من هنغاريا ورومانيا .

وقام بتسليم الرسالتين سفيرا هنغاريا ورومانيا في بغداد خلال استقبال السيد سعدون حمادي لهما كلا على انفراد صباح اليوم وتتعلق الرسالتان بالعلاقات بين العراق وكل من هنغاريا ورومانيا وسبل تطويرها .

واع

عقد لتجهيز بدالة العامرية بشبكة هاتفية سعتها ٤٠ الف خط

كتب : مندوب «الثورة»

وقع السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات عقدا مع احدى الشركات اليوغسلافية لتجهيز بدالة العامرية بالشبكة الهاتفية وبسعة ٤٠ الف خط .

وقال السيد الوزير خلال توقيعه على العقد انه سعيد جدا للتعامل مع الشركات اليوغسلافية وذلك للمواقف المتميزة لليوغسلاف خلال الحرب واستمرارهم لتنفيذ المشاريع بالرغم من ظروف الحرب التي مر بها قطرنا المناضل .

واضاف نامل ان يتم تنفيذ العقد وفق البرنامج الزمني المحدد له ووفق المواصفات العلمية المطلوبة .

واكد السيد ممثل الشركة اليوغسلافية الموقعة على العقد على ان الشركة ستبذل كل ما بوسعها لغرض انجاز العقد بالوقت المحدد مؤكدا على مواصلة اليوغسلاف بتنفيذ المشاريع في القطر بهمة عالية وجهد مضاعف .

ويتضمن العقد تجهيز البدالة بالكيبلات وملحقاتها مكملة لبدالة العامرية وتغطي احياء الشباب والاعلام والمواصلات والشهداء والامانة والاطباء والخارجية في منطقة الجهاد واحياء الشرطة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة ومنطقة الضباط على طريق بابل والعمارات السكنية في السيدية .

وستقوم اجهزة منشاة الاتصالات والبريد بتنفيذ الشبكة الهاتفية تنفيذا مباشرا من قبل كوادرها وفنييها .

وتبلغ كلفة العقد الذي سيتم تنفيذه خلال تسعة اشهر مليونين و ٧٦٠ الف دينار .

وحضر حفل التوقيع السادة المهندس غسان عبدالله رضوان الوكيل الاقدم للوزارة والدكتور نوري الرواي مدير علم التخطيط والمتابعة والمهندس غسان العاني مدير علم منشاة الاتصالات والبريد

اجتماع موسع لرؤساء الدوائر الخدمية في ذي قار

ذي قار - مراسل «الثورة» :

عقد في محافظة ذي قار اجتماعا موسعا لرؤساء الدوائر الخدمية كرس لمناقشة الاعمال والخدمات التي تنهض بها الدوائر المذكورة في عموم المحافظة .

افتتاح مشروع تحسين ماء قرى الوركاء

المثنى - مراسل «الثورة» :

افتتح السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى امس مشروع تحسين ماء قرى الوركاء الذي نفذته مديرية ماء ومجاري المحافظة وباسلوب التنفيذ المباشر وبكلفة (٦٢) الف دينار موفرين بذلك (٨٠) الف دينار الى خزينة الدولة

وشمل المشروع الذي حضر حفل افتتاحه الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب والمسؤولون الاداريون والحزبيون في ناحية الوركاء وحشد غفير من المواطنين شمل نصب ثلاثة مجمعات مائية بسعة ربع مليون غالون لكل مجمع وذات بهدف ايصال المياه الصالحة للشرب الى عدد من القرى الفلاحية .

كما شمل المشروع ايضا تصليح وادامة مشروع اسالة الماء المركزي في الناحية وادامة الخطوط الرئيسية والفرعية الناقلة للمياه وادامة وصيانة محطة ضخ قرية الكرامة

من جانب اخر افتتح الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب وبحضور السيد المحافظ معرض قادسية صدام للكتاب الذي نظمته قيادة شعبة السماوة للحزب

لقاء مع وفد امانة هافانا

التقى السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد امس بوفد امانة هافانا برئاسة السيدة جورجينزي مدير دائرة التطوير المتكامل

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الودية بين الامانتين وسبل تنشيطها واطلعت السيدة جورجينزي والوفد المرافق لها على المعالم التراثية والحضارية لمدينة بغداد خلال زيارتهما بعد ظهر امس [illegible] المستنصرية

وزارة التجارة تبحث مع اصحاب افران الصمون سبل تطوير وتحسين نوعية الانتاج

كتب : رعد عبدالجبار

بناء على توجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتحسين وتطوير صناعة الصمون في القطر اتخذت وزارة التجارة عددا من الاجراءات لتحسين نوعية الصمون .

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدتها وزارة التجارة لاصحاب افران الصمون الحجرية والاوتوماتيكية لمعالجة تردي نوعية الصمون في السوق المحلية .

واستمع السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في بداية الندوة التي حضرها عدد من المسؤولين في وزارة التجارة والامن الاقتصادي والرقابة التجارية الى مشاكل اصحاب الافران والتي تضمنت ارتفاع تكاليف انتاج الصمون وارتفاع سعر الطابوق الناري والكاشي الفرفوري وارتفاع سعر الطحين وتجهيز الافران بالطحين اقل من الخطة المقررة في حين يتسلم البعض اكثر من الخطة المقررة .

ومن هذه المشاكل ايضا قلة الخميرة وارتفاع اسعارها في السوق ورداءة نوعية الطحين المجهز للافران والغاء قرار عدم سماع دعاوى تخلية الافران وارتفاع اسعار المحروقات واسعار الملح وارتفاع الادوات الاحتياطية للافران وندرتها في السوق .

واكد السيد الوزير انه لوحظ في الاونة الاخيرة تردي نوعية الصمون وبشكل ملحوظ واصبح وزن الصمونة اقل من الوزن المقرر حيث وصل وزنها في العديد من الافران الى النصف وبذلك اصبحت غير صالحة للاستهلاك البشري وان المتضرر الرئيسي في ذلك هو المواطن والاقتصاد الوطني .

واشار الى ان الهدف الرئيسي من عقد هذه الندوة هو تطوير نوعية الصمون وايصال وزنه الى المقرر وهو (١٢٠) غراما للصمونة الواحدة وبحيث تصل الصمونة الى المواطن بافضل مايكون .

واوضح السيد محمد مهدي صالح ان كافة الجهات المعنية بصناعة الصمون قد اتخذت جملة من القرارات الغرض منها تخفيض كلف انتاج الصمون حيث اتخذت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري قرارا بتخفيض سعر الوحدات الكهربائية للافران ووصل سعر الوحدة الى (١٢) فلسا كمعدل علم .

كما قررت وزارة التجارة تخفيض ربحيتها من الادوات الاحتياطية المستخدمة في الافران بحيث لاتزيد الربحية على (٥٪) فيما كانت في السابق تتراوح مابين ٣٠ - ٥٠٪ وان هذا القرار يسري ابتداء من الاول من ايلول الحالي اضافة الى ان الوزارة تدرس حاليا امكانية تصنيع كركات وطبالي وصواني لاصحاب الافران بسعر زهيد جدا واقل من كلفة [illegible] اضافة الى اتخاذ اجراءات بتجهيز اصحاب الافران بالخميرة من المخازن المبردة للوزارة بصورة مباشرة وحسب الحاجة المقررة .

وقال السيد الوزير ان القرار العظيم لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في زيادة اسعار شراء الحبوب ومنها الحنطة من المزارعين والفلاحين يعد طفرة كبيرة لدعم اسعار السلع الزراعية الاستراتيجية وسيكون ابلغ الاثر على كل القطاعات الزراعية والانتاجية .

واضاف ان هذا القرار الرائد سيزيد من دعم الدولة للحبوب من ٣١٨ مليون دينار لهذا العام الى ٨٦٧ مليون دينار لنفس العام .

وقال السيد محمد مهدي صالح على ضوء هذه التسهيلات والاجراءات والقرارات المتخذة لصالح اصحاب افران الصمون في [illegible]

الافران ان ينتجوا الصمون وبالنوعية المتطورة ووفق الوزن المطلوب وهو ١٢٠ غراما للصمونة الواحدة .

واكد السيد الوزير ان الاجهزة الرقابية التجارية ومفارز قوى الامن الاقتصادي ستكثف من رقابتها على اصحاب الافران في عموم القطر وبدءا من اليوم لغرض مطابقة النوعية الجيدة للصمونة وهناك جملة اجراءات ستتخذها هذه الاجهزة بحق المخالفين للضوابط ومنها سحب الوكالة واحالة المخالف الى المحاكمة ومصادرة الفرن وستكون الرقابة بواقع ٢٤ ساعة يوميا .

وفي ختام حديثه طلب السيد الوزير من اجهزة التجارة عقد ندوات مماثلة في محافظات القطر وبالتنسيق مع اجهزة الامن الاقتصادي لتبليغ [illegible]

وزير الدفاع الزامبي يضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول

وضع السيد فريدريك شامبا هابندا وزير الدفاع الزامبي صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وتجول السيد هابندا في معرض (بطل النصر والسلام) الذي ضم صورا تعكس جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرى وارياف العراق وتفقده لاحوال المواطنين فيها .

واطلع على نماذج من الاسلحة والتجهيزات العسكرية التي استخدمها العراقيون ومنذ اقدم العصور ونماذج من الاسلحة الخفيفة والتجهيزات لصنوف قواتنا المسلحة .

وسجل السيد وزير الدفاع الزامبي كلمة في سجل زيارات ضريح الجندي المجهول عبر فيها عن عظمة الضريح الذي يخلد الرجال الذين كرسوا حياتهم من اجل حرية واستقلال الوطن .

انعقاد الاجتماع الاول لمسؤولي مراكز بحوث الطاقة الشمسية باقطار مجلس التعاون العربي

كتب : مندوب «الثورة»

عقد في مركز بحوث الطاقة الشمسية الاجتماع التنسيقي الاول للمسؤولين عن مراكز بحوث الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة والمتجددة في اقطار مجلس التعاون العربي وتستمر اربعة ايام .

والقت السيدة نضال الحمداني مدير عام مركز بحوث الطاقة الشمسية بمجلس البحث العلمي كلمة رحبت فيها بالمشاركين في بغداد وتمنت لهم التوفيق في مسعاهم من اجل الوصول الى صيغة تخدم مسيرة البحث العلمي والتكنولوجي في اقطار المجلس والاقطار العربية كافة .

ثم استعرض الدكتور صادق حليم سليمان رئيس قسم الطاقة الشمسية في المركز القومي للبحوث في جمهورية مصر العربية مسيرة القسم في مجال اجراء البحوث مشيرا الى ان مصر بدات منذ عام ١٩٥٧ في مجال الطاقة الشمسية ثم انشىء قسم خاص بذلك في عام ١٩٥٩ .

واضاف ان اهم ماتم التوصل اليه في مجال بحوث الطاقة الشمسية هو تقطير الماء وتسخينه والبطاريات الشمسية وتجفيف الفواكه والخضراوات بالطاقة الشمسية اضافة الى مشروع طاقة الرياح (الطواحين الهوائية) لتوليد الطاقة الكهربائية وتطبيقات الخلايا الشمسية في الاضاءة وضخ المياه .

ثم تطرق الدكتور محمد عمر مدير مركز بحوث الطاقة الشمسية في الجمعية العلمية الملكية الاردنية وكالة الى المشاريع التي يقوم بها المركز في مجال تطبيقات الطاقة الشمسية ومشاريعه المشتركة مع كل من العراق ومصر وجهات علمية وبحثية اجنبية .

واكد ان الابحاث الذي يقوم بها المركز تتوزع على ثلاثة مجالات الاول يتعلق بتسخين المياه للاستخدامات المنزلية والصناعية حيث تم منذ عام ١٩٧٣ تصميم وتنفيذ عدد من اجيال السخانات الشمسية بحيث وصلت الى مجال الكمال التقني وهناك اتفاقات مع شركات محلية لانتاج سخانات شمسية بالمواصفات المطلوبة وهناك ٢٥ الى ٣٠ بالمئة من المنازل تعتمد على السخانات الشمسية التي من المؤمل زيادتها مستقبلا اما المجال الثاني فهو توليد الطاقة الكهربائية باستخدام الخلايا الشمسية وضخ المياه وتزويد بعض القرى بالطاقة الكهربائية اما المجال الثالث فهو طاقة الرياح باستخدام طواحين الهواء في توليد الطاقة الكهربائية وهناك مشروع لبناء محطة حرارية بقدرة ٣٠ ميكا واط بالاتفاق مع احدى الجهات العالمية .

بعد ذلك اوجزت السيدة مدير عام مركز بحوث الطاقة الشمسية اهم نشاطات المركز واتجاهاته الحالية في مجال الاعتماد على التكنولوجيات البسيطة لتصنيع السخان الشمسي والمبردة التبخيرية وجهاز تصنيع معجون الطماطة المستخدم في المنازل .. واشارت في حديثها الى ان المركز كان قد تاسس عام ١٩٨٠ ويضم مختبرات متخصصة ويعنى بقضايا تطبيقات الطاقة الشمسية للاغراض الهندسية والزراعية والكيمياوية والفيزياوية وهناك مشاريع بحوث يقوم بها وتربطه عقود واتفاقيات ثنائية مع الاقطار العربية وكذلك مع دول اجنبية عديدة كالولايات المتحدة وسويسرا والمانيا الاتحادية .

بعد ذلك دعي الحاضرون لمشاهدة فلم عن المركز واقسامه العلمية ومختبراته واهم الانجازات التي حققها في مجال تطبيق البحوث خلال السنوات الماضية .

وستقدم خلال جلسة اليوم ورقة العمل التي تقدم بها المركز في مجال ابحاث الطاقة الشمسية في اقطار مجلس التعاون العربي .

في اجواء الفخر والاباء والزهو
جماهير البصرة تستقبل اسبوع قادسية صدام الثامن

بلجواء مفعمة بالفخر والاباء والزهو يستقبل ابناء مدينة المدن البصرة الشماء اسبوع قادسية صدام الثامن الذكرى التاسعة لبدء العدوان الايراني الغاشم في الرابع من ايلول عام (١٩٨٠)

ويستذكر البصريون ومعهم العراقيون جميعا هذا اليوم وماتبعه من ايام شهدت ملاحم سطرها ابناء العراق على اسوار البصرة وكيف ارتوت الارض الطاهرة بنجيع الشهداء الابرار لتنبت من جديد عزا ومجدا ونصرا مظفرا .

وتحملت مدينة المدن القسط الاوفر من العدوان الايراني الغاشم حيث استهدفها العدو بكل الطاقات المتاحة له وحاول احتلالها بكل ثمن لكن ارادة الله وعزيمة العراقيين بقيادة القائد الفذ صدام حسين افشلت جميع هذه المحاولات اليائسة وردت المعتدين الى نحورهم خاسئين .

ففي الرابع من ايلول عام (١٩٨٠) بدا العدو الايراني التمهيد لعدوانه الغاشم بقصف المخافر الحدودية ومنها مخفري البوارين والخميسية وقضاء ابو الخصيب كما اغلق الممرات الملاحية بوجه السفن والبواخر العراقية والاجنبية القادمة او المغادرة وخرق الاجواء العراقية واستنفر قواته البحرية .

وشهدت مدينة البصرة الباسلة خلال الفترة التي تلت قرار القيادة بالانسحاب من الاراضي الايرانية عام (١٩٨٢) اشد الاعتداءات والمعارك ضراوة وقد تنادى ابناء الرافدين لمواجهتها ابتداء من معارك شرق البصرة الاولى في الرابع عشر من تموز علم (١٩٨٢) ومرورا بمعارك شرق البصرة الثانية وتاج المعارك واليوم العظيم والحصاد الاكبر ومعارك ام الرصاص وبحيرة الاسماك ومخفر زيد ونهر جاسم والمعارك البحرية والفاو وحتى معارك التحرير الكبرى رمضان مبارك وتوكلنا على الله الاولى والثانية والثالثة .

وقد اعتاد العدو على توجيه مدافعه الغادرصوب البصرة الباسلة كلما احس بفشله واندحاره في جبهات القتال وكانه يريد ان ينتقم من هذه المدينة المجاهدة الصامدة التي الت على نفسها الا ان تبقى شوكة في عيون الاعداء تدمي عيونهم الكليلة وقلوبهم المريضة بالحقد والغل .. وبلغ عدد القذائف الايرانية التي اسقطها العدو على المدينة خلال احد عشر يوما فقط تبدا من (٢٨) شباط عام (١٩٨٨) وتنتهي في (١١) اذار من العام ذاته الفين و(٨٧٧) قذيفة مدفع و(١٨٣) صاروخا من مجموع (٨٢) الفا و(٤٦٥) قذيفة مدفع وصاروخا من مختلف العيارات سقطت على المدينة طيلة سنوات الحرب عدا الغارات الجوية المعادية التي استهدفت المدنيين من الاطفال والنساء والشيوخ ولم تنج من اعتداءاتهم حتى المستشفيات والمدارس ودور العبادة .

واستذكارا لتلك الايام التي شهدت ملاحم خالدة سيذكرها التاريخ التقت وكالة الانباء العراقية في مدينة المدن بعدد من السادة المسؤولين والمواطنين .. يقول الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي ان استذكار هذا اليوم الرابع من ايلول من كل عام اصبح تقليدا ستتناقله الاجيال لانه يجسد التحالف المريب الفارسي الصهيوني الاستعماري ضد العراق والامة العربية والذي التقى معه الخائن حافظ اسد ونظامه وكان الهدف واضحا وجليا يتمثل بتعويق مسيرة العراق ونهوضه الشامل والتي بدات اولى خطواتها بتاميم ثروته النفطية وبناء الانسان الجديد بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ويضيف السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة ان البصرة بصمودها الملحمي اصطفت مع المدن العربية المناضلة (بور سعيد والسويس وغزة والقدس) .

ويعيد الى الاذهان كيف كانت الحياة تسير سيرا طبيعيا في مدينة المدن اثناء القصف الوحشي وكيف كانت المؤسسات الحكومية تقوم بدورها كاملا وبشكل خاص اجهزة الدفاع المدني والمنظمات الجماهيرية التي كانت تبادر الى تقديم خدماتها الى المواطنين المتضررين .

واستذكر المواطن البصري السيد عبدالحسين عطيه ايام الصمود الرائعة وانحالات الانسانية الفريدة التي عاشها ابناء مدينة البصرة اثناء القصف المعادي الايراني وقال ان لابناء البصرة مواقف للصمود والبطولة .

ففي قضاء ابو الخصيب خرج احد المواطنين من داره ليبتاع بعض الحاجيات وعند عودته وجد عائلته المكونة من ثلاثة ابناء وزوجته قد استشهدوا جميعا جراء سقوط قذيفة معادية على دارهم فقرر البقاء في الدار رغم انهيارها واستشهاد جميع افراد عائلته تعبيرا عن صمود العراقيين واستبسالهم .. صورة اخرى من صور الصمود لاحدى الماجدات حيث قررت الرحيل من مدينة البصرة الى احدى المدن العراقية تجنبا للقصف المعادي وبعد وضع جميع اثاث عائلتها في سيارة كبيرة استاجرتها لهذا الغرض تجمعت حولها نسوة المحلة لتوديعها .. ووسط جو مشحون بالعواطف قررت البقاء في المحلة ورفض الخروج من المدينة الباسلة .

ويقول الفلاح حسن سيد جاسم الذي تعرض بستانه الذي يضم خمس مئة نخلة على ضفاف شط العرب الى القصف الوحشي الايراني ان نخيله ماتت لكنها ماتت واقفة وهي ميزة اكتسبتها من العراقيين او ربما اكتسبها العراقيون منها .. انها تابى ان تحني جبهتها لاجنبي .

واع

الفلاحون في بغداد والانبار : مكرمة القائد العظيم دين كبير في اعناقنا

في ظل خيمة قائد النصر والسلام ورافع راية عز العراق وشموخه ورائد مسيرة البناء الظافرة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله يصبح كل حلم راود ويراود مخيلة العراقيين ، حقيقة ملموسة هنا وهناك . لهذه الشريحة او تلك ...

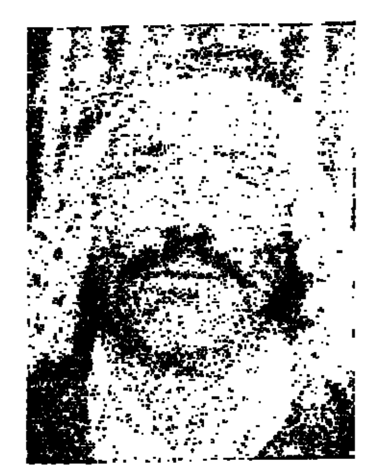
والفلاحون والمزارعون احدى الشرائح التي حظيت بدعم واهتمام ورعاية خاصة من القائد المظفر تجسدت عبر الكثير من التشريعات والمكاسب والقرارات التي من شانها تحسين الواقع الاجتماعي والصحي والثقافي وتحقيق الحياة الحرة الكريمة للفلاحين وعوائلهم ورفع مردوداتهم الاقتصادية . ويصعب على المرء احصاء جميع تلك المكاسب حين يريد احصاءها . واخيرها وليس اخرها وبعد عام من تحقيق النصر والسلام .. امتدت اليد الكريمة لقائدنا المنصور وبكل سخائها المعهود لتمنح الفلاحين والمزارعين مكرمة جديدة هي زيادة اسعار شراء الدولة للسلع الزراعية بهدف دعم وتشجيع الانتاج الزراعي وتطوير جميع حلقاته ومفاصله .

التقت «الثورة» وبمناسبة المكرمة الجديدة لقائد النصر والسلام بعدد من الفلاحين والمزارعين لتسجل فرحهم وعزمهم على الوفاء للقائد العظيم بالمزيد من العطاء والانتاج الكبير ..

الفلاح لطيف العايد رئيس جمعية الفلو الفلاحية التعاونية في بغداد قال : ان هذه المكرمة العظيمة من القائد العظيم صدام حسين لجماهير الفلاحين والمزارعين ، ستكون الحافز الكبير لزيادة العطاء وتطوير الانتاج من حيث الكم والنوع للمحاصيل التي شملتها مكرمة قائدنا العظيم صدام حسين .. حيث ضوعفت اسعار شراء الحنطة والشعير والذرة الصفراء والحمص والعدس والشعير الصناعي والتبغ من قبل الدولة بشكل مجز ، وهذا يدفعنا لزراعة هذه المحاصيل وخدمتها بشكل جيد لكي نحصل على المردود الجيد .. وها نحن وعوائلنا من الآن بدانا بالاستعدادات للعمل على تهيئة الارض من حراثة وتنعيم للتخلص من الكتل الترابية الثقيلة ومن ثم تجري عمليات التعديل والتسوية وتسميدها بالاسمدة التي يوصي باستعمالها الارشاد الزراعي من خلال ما ينشر في الصحف المحلية من ارشادات او البرامج الاخرى والكراسات وغيرها .

ويضيف اذا كان البعض من الفلاحين يعزف سابقا عن زراعة الحبوب او عدم الاهتمام بخدمتها بالشكل المطلوب انما يعود لتدني اسعارها قياسا بعوائد محاصيل الخضر . اما بعد مكرمة السيد الرئيس القائد بزيادة اسعار شراء السلع الزراعية من قبل الدولة فستشهد حقولنا الزراعية مباراة بين الفلاحين لزيادة العطاء للايفاء بجزء مما في اعناقنا من ديون كبيرة للقائد العظيم صدام حسين حفظه الله وهكذا نسهم بدعم وتعزيز قدرة اقتصادنا الوطني من جانب وتحسين المستوى المعاشي لعوائلنا من الجانب الاخر .

ويقول الفلاح محمد حمود الخريري .. ان مكرمة القائد بزيادة اسعار شراء الدولة للسلع الزراعية طوقت اعناقنا بدين كبير للقائد المنصور يضاف الى الديون الاخرى ، مما يتطلب منا العمل بهمة عالية وروحية جديدة وطاقات مضاعفة واضعين نصب اعيننا الوفاء لقائد النصر والسلام من خلال التوسع بزراعة المحاصيل الزراعية التي شملتها المكرمة . حيث ان الاسعار الجديدة تعد عاملا مشجعا لكل فلاح يتوسع بزراعة هذه المحاصيل ويعمل على خدمتها بشكل جيد .. كون الخدمة الجيدة للمحصول تعد عاملا مهما في زيادة معدل انتاجه وبالتالي زيادة مردوده .. وللمردود الاضافي الجديد الناتج عن زيادة اسعار شراء الدولة للمحاصيل الزراعية نتائج مباشرة على وضعنا المعاشي وتحسينه نحو الافضل ، اضافة الى كون المردود الجديد في زيادة اسعار الشراء سيساعدنا كفلاحين على شراء وتوفير مستلزمات العمل الزراعي من مكائن والات زراعية حديثة وحاصدات وادوات مكافحة واسمدة وبذور جيدة كلها ستنعكس مرة اخرى على زيادة الانتاج وتحقيق المردود الاكبر .



اما الفلاحة صبرية محمد كاظم فتقول : ليس بغريب على العراقية التي وقفت طيلة ثماني سنوات من الحرب العدوانية التي فرضها على قطرنا حكام طهران الخمينيون الى ان تحقق النصر والسلام بفضل عبقرية وشجاعة قائد الشعب وباني نهضته السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين ان تقف الى جانب اخيها الرجل حزاما لظهره لتعمل في الحقل وبهمة عالية كي لا تفوت فرصة من فرص البناء .

ونحن كفلاحات قمنا بزراعة الارض وسقيها وخدمتها وحصادها طيلة انشغال الابناء بالواجب المقدس للدفاع عن الوطن . والحمد لله عاد الابناء بسلام مرفوعي الرؤوس ، وان مكرمة القائد المنتصر لنا نحن جنود الانتاج الزراعي من فلاحين وفلاحات امنية تحققت على يد سيادته الكريمة ، لهذا فان عملنا سيتضاعف من اجل خدمة الارض وخدمة محاصيلها ، حيث ان المحاصيل التي شملت بالمكرمة لاسيما الحنطة والشعير تكون زراعتها وقت وفرة المياه في الانهر والجداول ووقت موسم سقوط الامطار لهذا يكون موضوع شحة الماء محسوما قياسا بموسم زراعة الخضر التي تتطلب كميات كبيرة من الماء . اضافة الى ان عمليات زراعة الحنطة والشعير ليست بتلك الصعوبة اضافة الى ان اسعارها الجديدة اصبحت مجزية مما اسقط الحجة من يد كل فلاح كان يعزف عن زراعتها سابقا .





وعقب الفلاح عبد عباس محمد قائلا : اننا كفلاحين اتخذنا من مقولة قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله لا خير في امة تاكل اكثر مما تنتج وتحصد اقل مما تزرع شعارا نعمل بهديه على استغلال ارضنا وزراعتها بشكل علمي وفقا لتوصيات التعاون والارشاد الزراعي اضافة الى خبرتنا وتجربتنا الزراعية الطويلة ، لنجعل من ارضنا المعطاء ربوعا خضرا تزهو في ظل قائد النصر والسلام وتدر بخيرها الوافر لتسد متطلبات الامن الغذائي دون اللجوء الى استيراد مثل هذه المحاصيل من الدول الاجنبية وبالعملة الصعبة ، وان المحاصيل التي شملتها المكرمة سيكون ربحها وعائدها مجزيا وان هذه المكرمة العظيمة من لدن قائد النصر والسلام ستمدنا بطاقات جديدة واضافية لنجسد المقولة الرائعة لسيادته « ماذا نريد من الزراعة » .

« نريد من الزراعة ان توفر حاجة الشعب من الغذاء » .

« نريد من الزراعة ان توفر ما تحتاجه الصناعة من منتجات زراعية لغرض ان تزدهر الصناعة في ميادين هذه الصلة » .

« ان نسهم بقسطنا في ما يتعلق بالغذاء للامة من منظور الحالة المبدئية والانسانية المباشرة وبتطور جانب عملي اساسي يرتكز على رؤية واضحة لمجمل تطور الاقتصاد في العالم » .

« نريد الفائض من الانتاج الزراعي لتصديره للخارج لكي نوازن بين ميزان مدفوعاتنا ونحصل في الوقت نفسه على عملة صعبة حتى نستخدم بالتراكم حال كل الفائض في هذه الميادين الاقتصادية » .

كتب ـ سعد عبداللطيف :

بدات في مجلس البحث العلمي ندوة اقتصاديات النخيل والتمور التي يقيمها قسم البحوث والدراسات في مركز البحوث الزراعية والموارد المائية في المجلس ضمن فعاليات يوم النخيل العربي وتستمر يومين .

وحضر افتتاح الندوة وشارك في جانب من مناقشاتها الدكتور ناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي .

والقى الدكتور سمير عبد الحميد الشاكر مدير عام مركز البحوث الزراعية والموارد المائية كلمة اكد فيها ان هذه الندوة تتعامل مع اهم محصول زراعي يتميز به العراق ماضيا وحاضرا في مجال الانتاج والتصدير والتصنيع وفق ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا والبحث العلمي .

واكد بان قطاع النخيل شهد خلال عقد الثمانينات اهمالا كبيرا تبعه انخفاض في الانتاج والانتاجية بسبب ظروف الحرب التي مر بها قطرنا وارتفاع الملوحة وعدم العناية بالنخيل مما ادى الى فقدان بعض الاسواق العالمية لتسويق هذا المحصول مشيرا الى ان الخط البياني للعام الحالي يؤشر تحسنا ملحوظا في العناية بالنخيل ووفرة انتاجه وان جهودا تبذل لاعادة الحياة الى نخيل مدينة المدن البصرة الباسلة ومدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الفاو ومنطقة شط العرب وذلك بتوجيه من قائد النصر وبطل السلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

القى بعد ذلك الدكتور ليث سلمان الربيعي رئيس اللجنة التحضيرية للندوة كلمة قال فيها : في مثل هذه الايام من كل عام يحتفل قطرنا الحبيب باليوم العربي للنخيل والتمور عرفانا ووفاء لعطاء هذه الشجرة المباركة التي ارتبطنا بتاريخها والتي اخذت منا واخذنا منها افضل الخصال حيث اصبح هذا الاحتفال محطة للدوائر المعنية ولذوي الاختصاص والباحثين والعاملين في مجال انتاج وتسويق وتصنيع التمور للوقوف على المشاكل والمعوقات المرافقة لها .

واضاف بان هذه الندوة ليست ندوة علمية متخصصة كما انها ليست اقتصادية بحت بل تجمع الى جانب الكادر الاقتصادي في الجامعات والمؤسسات المعنية المختلفة ايضا الباحثين الزراعيين في التخصصات المختلفة ذات العلاقة بزراعة النخيل وانتاج التمور وتسويقه وتصنيعه كما انها لم تعتمد مناقشة بحوث معدة من قبل الباحثين وفي مواضيع محددة وانما هي بمثابة حوار لمناقشة ورقة عمل جرى اعدادها من قبل شعبة البحوث الزراعية والدراسات الاقتصادية في المركز وضمن محاور متعددة .

ثم بدات مناقشات الندوة حيث تمت مناقشة المحور الاول (الانتاج والانتاجية) والذي راس الجلسة فيه الدكتور علاء محمد علي رئيس قسم النخيل والتمور بالمركز والسيد فائق العاني من شعبة البحوث والدراسات الاقتصادية مقررا وقد تم تشكيل لجان لاعداد وصياغة النتائج والتوصيات الخاصة بكل محور حيث راس اللجنة الاولى الدكتور هاشم علوان السامرائي استاذ الاقتصاد بكلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد وعضوية الدكتور كامل حايف المدرس بقسم الاقتصاد الزراعي في كلية زراعة بغداد والسيد فائق العاني مقررا اما اللجنة الثانية والخاصة بنتائج المحور الثاني (التسويق) فقد كانت برئاسة الدكتور اسماعيل عبيد حمادي رئيس الباحثين في هيئة التخطيط الزراعي بوزارة التخطيط وعضوية السيد عبدالحسن عبدالرحيم من شركة تسويق وتصنيع التمور العراقية والدكتور ابراهيم خضر مقررا .

اما اللجنة الثالثة والخاصة بمحوري اقتصاديات التصنيع والتعاون العربي والدولي فقد كانت برئاسة الدكتور حسن خالد العكيدي من قسم النخيل والتمور بالمركز وعضوية د. سمير عبد الامير من وزارة التجارة. والسيد فائق العاني مقررا .

وحضر الندوة ممثلون عن وزارات التجارة والتخطيط والزراعة والري والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية والشركة العراقية لتسويق وتصنيع التمور والجامعات والمعاهد العراقية .

اختتام المؤتمر العلمي لمنشاة نقل الركاب

اختتم المؤتمر العلمي الاول للمنشاة العامة لنقل الركاب اعماله امس الاول

وناقش المؤتمر الذي تواصل لمدة يومين عدة بحوث تناولت واجبات وحقوق الركاب لوسائط النقل البري في التشريعات العراقية وتخطيط زمن الدورة للتشغيل الاقتصادي لحافلات المنشاة وكيفية زيادة الدعم للنقل العام في مركز مدينة بغداد اضافة الى تقويم كفاءة الاداء .

وكما ناقش استخدام خطة الموازنة في تخطيط التشغيل واتخاذ القرار والتحليل الشبكي في اختيار المسار الافضل للحافلة وتطبيق اسلوب شبكات الاعمال في تنظيم النقل العام .

وكان المؤتمر قد عقد تحت شعار (بتوظيف الخطط العلمية الطموح نواكب مسيرة التقدم والسلام) لايجاد منهج عملي جديد من خلال توظيف كافة الامكانات والطاقات والجهود المتاحة للوصول الى فهم مشترك وتصور عام لتسريع وتصعيد وتائر عملية النقل للمواطنين بشكل افضل .

وزارة التجارة تنجز الموازنة التخطيطية لعام ١٩٩٠

انجزت وزارة التجارة الموازنة التخطيطية للعام المقبل (١٩٩٠) .

واعتمدت الوزارة في وضع موازنتها الجديدة الاسس والاتجاهات الاساسية للسياسة المالية في القطر واهداف ومضامين الثورة الادارية والاقتصادية بالاستخدام الامثل للموارد والقوى العاملة والضغط على النفقات في تامين مفردات الموازنة التي تشمل الاجور والرواتب والمشتريات السلعية والخدمية .

محافظ نينوى يفتتح المخيم القطري السنوي للكشافة

افتتح السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى في غابة الحدباء بالموصل المخيم القطري السنوي للكشافة الذي تنظمه المديرية العامة للتربية الرياضية بالتعاون مع المديرية العامة لتربية نينوى .

وبدا حفل افتتاح المخيم باستعراض كراديس كشافة المحافظات تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين فكوكبة حملة الاعلام العراقية .

ويتلقى ٤١٦ كشافا يمثلون محافظات القطر على مدى سبعة ايام تدريبات رياضية وكشفية وعسكرية ومحاضرات في الاسعافات الاولية والكومبيوتر والكهرباء والميكانيك واعمال الطرق على النحاس ويذكر ان وفدا كشفيا من جمهورية مصر العربية يشارك في المخيم القطري السنوي للكشافة ولاول مرة بعد انبثاق مجلس التعاون العربي .

واع

طلبة موريتانيا والطلبة العرب في المملكة المتحدة يدعون للتضامن مع الشعب العربي اللبناني

كتب : مندوب «الثورة»

ادان الاتحاد الوطني للطلبة والمتدربين الموريتانيين والاتحاد العام للطلبة العرب في المملكة المتحدة وايرلندا جرائم نظام حافظ اسد في لبنان ودعوتهم لعقد مؤتمر شعبي عربي لنصرة لبنان والمطالبة بخروج القوات غير اللبنانية من لبنان كافة وترك الاشقاء في لبنان يقررون مصيرهم بايديهم من اجل مصلحتهم الوطنية العليا .

جاء ذلك خلال بيانات مشتركة صدرت امس ووقعها عن الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق السيد انور مولود ذيبان فيما وقعها عن الاتحادين وفود تزور القطر حاليا .

واكدت البيانات على عدم السكوت على التدخل السوري السافر في لبنان واقدامه على اغتيال الاطفال والابرياء متعاونا مع حليفيه النظام الايراني والكيان الصهيوني في تنفيذ المخططات الامبريالية والتي تستهدف الامة العربية وكيانها وكذلك دعوة المنظمات الجماهيرية العربية لخلق تيار عربي ضاغط من اجل انهاء الغزو لاراضي لبنان الشقيق ودعم الشرعية الوطنية .

نشرة قضائية

اصدرت وزارة العدل النشرة القضائية الخاصة بمجموعة الاحكام العدلية لسنة ١٩٨٨ .

وتضم النشرة التي تعد مرجعا مهما لرجال القضاء والقانون والمحامين جميع الاحكام التي اصدرتها محكمة التمييز بصفتها التمييزية وقرارات مجلس الانضباط العام .

ويهدف اصدار هذه النشرة التي تنفذها وزارة العدل لاول مرة الى توسيع افاق المعرفة بالاحكام وقوانينها ضمن خطة اعدتها الوزارة

مدير الشرطة العام ..
لقاءات ميدانية لحسم قضايا المواطنين



في اسبوع قادسية صدام المجيدة الثامن تزامنت احتفالات شعبنا العظيم لهذا العام باحتفالات النصر والسلام بعد تحققه بفضل حكمة وبطولة قائدنا المنصور صدام حسين والوقفة البطولية لقواتنا المسلحة الباسلة وشعبنا المجيد .

وبهذه المناسبة تحدث الينا السيد لواء الشرطة عبدالمحسن خليل مدير الشرطة العام الذي وجدناه منشغلا يقابل المواطنين في موقع بعيد عن مكتبه الرسمي ، وهو استعلامات الوزارة . فقال : لعبت قوى الامن الداخلي دورا مشهودا في حماية الامن الداخلي وصيانة وحدة الشعب وتعزيز مكتسبات الثورة بحالة الاستقرار المطلقة والحياة الامنة دون ان يكدر صفوها اي شيء .

واضاف وحينما كانت قواتنا المسلحة الباسلة تصنع انتصاراتها المتلاحقة على الحدود الشرقية لامتنا العربية لتردع العدوان وتقبره الى الابد ، ولا سيما في ملاحم التحرير الكبرى ، فان قوى الامن الداخلي شكلت سياجا امينا للشعب لا ينال منه الجهد او السهر ليل نهار ولا التعب او عظمة المهام التي اخذت تضطلع بها الاجهزة الامنية المكلفة بخدمة الشعب واليوم وبمناسبة احتفالات شعبنا المجيد في اسبوع قادسية صدام المجيدة نجدد عهد الولاء والحب والعرفان لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالبقاء جنودا اوفياء على طريق ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة التي فجرها حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي ، وهي تشق طريقها من نصر الى نصر كي ترسم للشعب والامة صورة المستقبل الزاهر والامال المفعمة باريج العز والكرامة .

ولكن ما هي حكاية المقابلات للمواطنين في هذا المكان ؟

يقول السيد المدير العام : ان هذه اللقاءات الميدانية اسهل للجميع في حسم القضايا الخاصة بمواطنينا ، وخصوصا للمواطن الذي جاءنا من محافظة بعيدة وهو لا يحمل معه الا بساطته وهمه الشخصي او العام للمجتمع .

وهل هناك مطالب غير مشروعة تحملها طلبات المواطنين ؟

من المعروف ان جهاز الشرطة يعمل على تطبيق القانون للدولة والشعب لكونها قوانين تنظم الحياة والعمل والواجبات باتجاه الافضل ، واذا ما شعرنا ان البعض يجيء بطلبات غير مشروعة تتناقض مع القوانين المرعية فنحن نعمل على توجيه المواطن وافهامه بعدم التجاوز على تلك القوانين حتى يصبح على علم مطلق بالصورة الحقيقية للقانون .

بعد ذلك حاولنا ان نرى بعضا من هذه المقابلات حيث كانت قضية المواطن يحيى سمير زيدان تتضمن احالته على التقاعد وحاملها نايف ناصر حسين من محافظة ديالى فعلق السيد المدير عليها بطلب اوليات الموضوع ووعده خيرا .

اما المواطن ناظم عبد الكريم فقد استقال من وظيفته ولكنه وجد اخيرا ان (٢٧) يوما تفصله عن التقاعد وهكذا احال المدير العام طلبه الى القانونية لاجراء مطالعة عليها وجاء المواطن كاظم عبد كاظم يطلب مساعدة مالية بسبب ظروفه وصرفت له مساعدة (١٥٠) دينارا وصرفت للمواطن رعد محمد جاسم مساعدة (١٠٠) دينار ، وللمواطن عبد الوهاب احمد ابراهيم مساعدة (١٠٠) دينار وسلفة بمقدار (٣٠٠) دينار .

والمواطن مجيد سويدان لديه خدمة (١٩) سنة في النجدة وفي شهر واحد امسك بعدة لصوص وسيارات مسروقة واخرى صدر بحقها امر القاء القبض فطلب السيد مدير الشرطة اوراقه لغرض ترقيته الى مفوض .

مواطن اخر من جهاز الشرطة وهو عبد حسن اعفي من الدوام المسائي لانه مصنف طبيا .

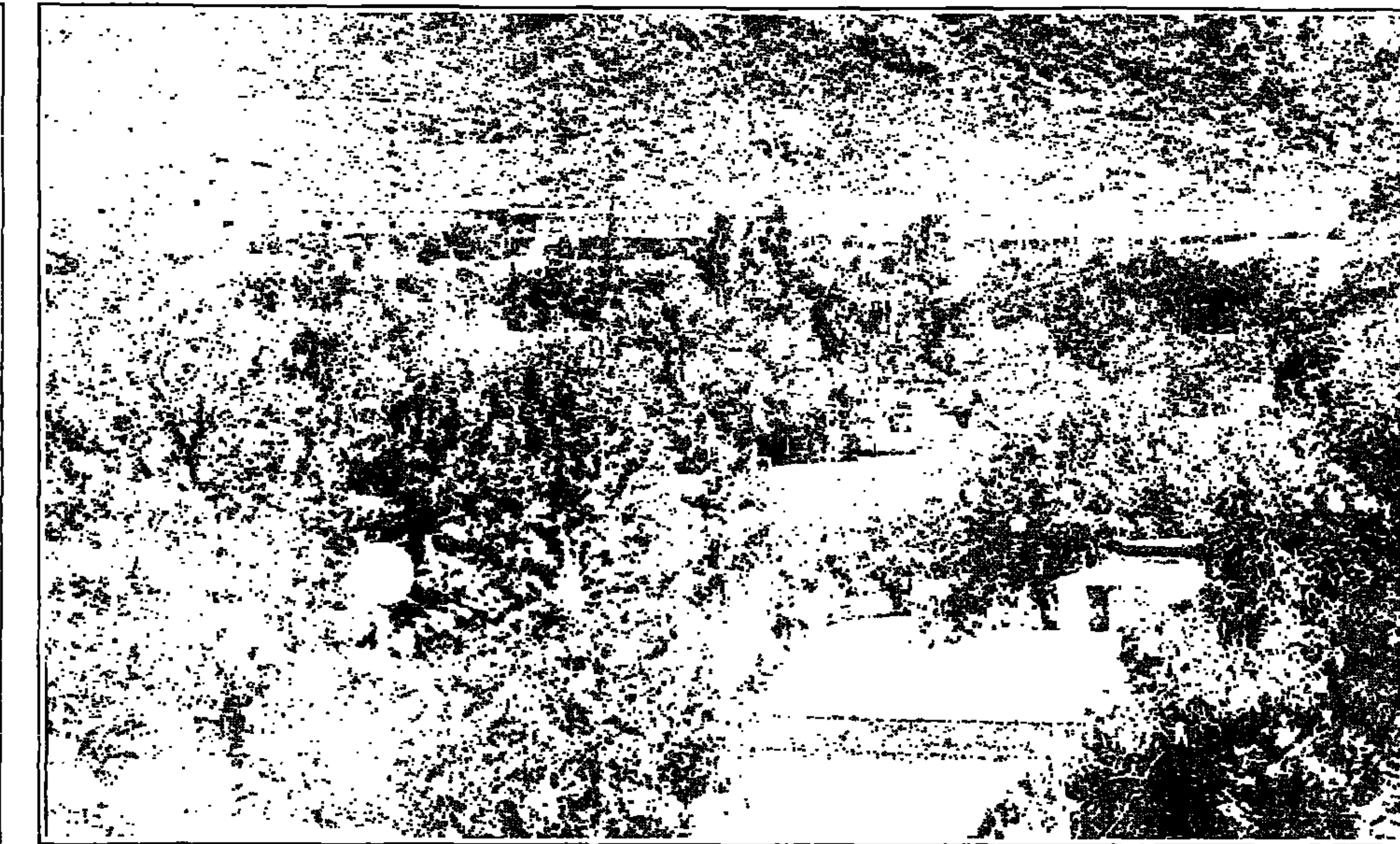
امراة عجوز مثلت امام السيد المدير العام وهي والدة ياسين سعد الله رشيد تطلب معونة لولدها بسبب مرضه وصرف لها مبلغا (١٠٠) دينار .

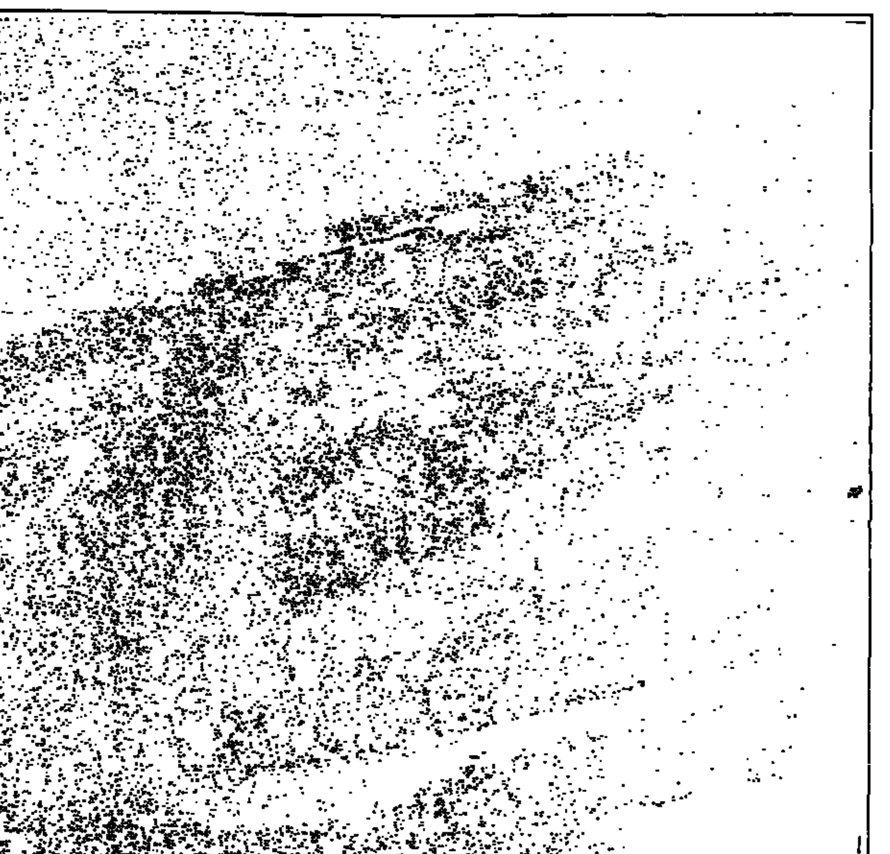
وحين انهى اللواء عبدالمحسن خليل مدير الشرطة العام مقابلاته مع المواطنين قال لنا : اننا نهيب بشعبنا المجيد ، وهو صانع البطولات الذي يستحق منا جهودا لا تكل او تمل لحمايته ودرء الاذى عنه لاجل امنه واستقراره وان يكون لنا عونا في اداء الواجبات الرسمية التي يقوم بها منتسبونا وتسميها كما يقتضي .

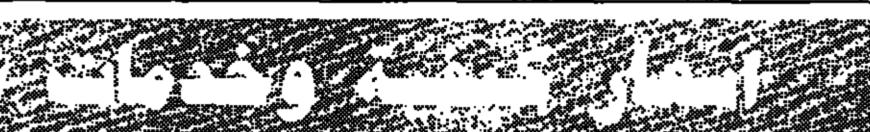
علي عودة حافظ

في ضوء حديث القائد صدام حسين لتنشيط السياحة بمنطقة الحكم الذاتي

مقررات وتوصيات مهمة للارتقاء بالسياحة في المنطقة







نخبة خيرة من المتخصصين والمهتمين في مجال السياحة لبت الدعوة لحضور الاجتماع الموسع الذي نظمته رابطة الفنادق والمطاعم في العراق لمناقشة ورقة العمل التي اعدتها الرابطة لتطوير السياحة في منطقة الحكم الذاتي في ضوء حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مع السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي والسادة محافظي نينوى والانبار والسليمانية ودهوك واربيل في الاول من شهر آب الماضي وانسجاما مع المضامين الواردة فيه .

الاجتماع عقد تحت شعار (في ظل القائد صدام حسين حفظه الله تزدهر السياحة في منطقة الحكم الذاتي) وشارك في جلساته الرفيق صبحي علي الخلف امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي كما حضره ممثلون عن المجلس الوطني والمجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والامانة العامة للبلديات والمصايف وقسم السياحة بالجامعة المستنصرية ومعهد بغداد للسياحة والفندقة وممثلون عن السياحة في المنطقة اضافة الى عدد من ممثلي الصحف واجهزة الاعلام واصحاب المطاعم والفنادق كما حضره ممثلون عن امانة بغداد ومكاتب السفر والسياحة .

وقد شهدت جلسات الاجتماع الست التي عقدت في مصيف سره رش بمحافظة صلاح الدين على مدى ثلاثة ايام نقاشات ومداخلات عديدة تتعلق بالمحاور الستة التي تضمنتها الورقة المقدمة الى الاجتماع بعد دمج المحورين الخامس والسادس بمحور واحد كما ارتأى المشاركون اضافة وتعديل بعض الفقرات الواردة في الورقة بعد الذي شاهدوه ولمسوه على الطبيعة عند تجوالهم في بعض مصايف شمالنا الحبيب حيث تمت صياغة التوصيات في ضوء المقترحات التي قدمها المشاركون في الاجتماع وبما ينسجم مع حديث الرئيس القائد صدام حسين .

تأجير المرافق السياحية

لقد اقترحت الرابطة في ورقة العمل ان تجزأ المنشات السياحية القائمة في منطقة الحكم الذاتي سواء كانت تابعة للجنة السياحة التي تقوم بتصفيتها باسلوب تاسيس الشركات او تلك التي تخضع لادارة الامانة العامة للبلديات والمصايف وكمثال على ذلك اعلان تاجير فندق سره رش بمفرده وكذلك الحال بالنسبة للشقق السياحية والمطعم الجاهز وصالة الالعاب وهكذا في بقية المصايف دون اللجوء الى اسلوب تاسيس الشركات كما اعلنت عن ذلك لجنة السياحة عند دعوتها لتاسيس شركتين الاولى في سره رش والثانية في دوكان حيث ان هذا الاسلوب لايحقق السرعة في قيام القطاع الخاص باخذ دوره كاملا في ادارة هذه المنشات وذلك لاتساعها وتعددها وارتفاع اسعارها وقد تم اعتماد هذا المقترح كتوصية من توصيات المؤتمر .

كما اوصى المشاركون باعطاء الافضلية عند تاجير المرافق المذكورة لاعضاء رابطة الفنادق والمطاعم ومكاتب السفر والسياحة وغيرهم من ذوي الخبرة والاختصاص وفسح المجال امام غيرهم في حالة عدم تقدمهم شرط التزامهم بالمواصفات والشروط التي تعد مركزيا لهذا الغرض .

البناء قضية مشتركة بين المواطن والدولة

لقد شهد هذا المحور نقاشات ساخنة شارك في اغنائها عدد من المدعوين كما طرحت افكار عديدة من شانها الارتقاء بمستوى السياحة في القطر .

فقد تحسس الجميع ان الارشاد والتوعية للمستثمرين (اصحاب رؤوس الاموال) والمستهلكين (السياح) على حد سواء يعاني من ضعف شديد وخاصة بعد حل مديرية السياحة العامة وبالذات في ما يتعلق بالتخطيط والتنمية والتسويق للسياحة على مستوى القطر واوصوا بتوفير معلومات علمية وعملية في مجالات الاستثمار في قطاع السياحة والفندقة للراسمال الوطني وبالذات في منطقة الحكم الذاتي وهذا يتطلب وجود جهة مركزية متخصصة ومؤهلة لتقديم الاستشارة المطلوبة ..

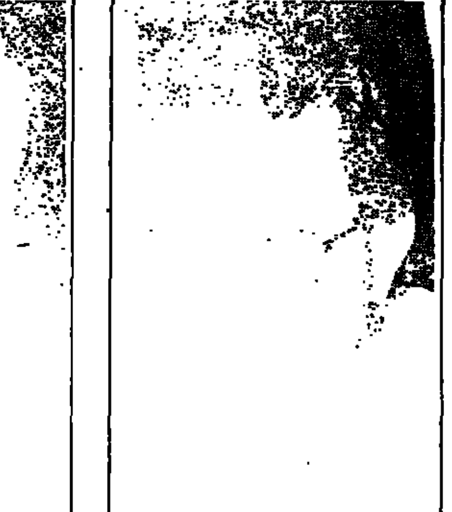
كما اكدوا على ضرورة حصول المواطن على التسهيلات المصرفية المختلفة التي يمكن الاتفاق عليها بين المحافظة ومصرفي الرافدين والرشيد ومنح الاولوية في حصول المواطن على اجازة استيراد من الجهات المعنية باستيراد المكائن والاجهزة والمعدات والادوات وقطع الغيار والاثاث ومستلزمات التشغيل لسد احتياجات المشروع او المرفق السياحي تقرره المحافظة وفق التعليمات النافذة وتكون معفاة من الرسوم الكمركية استنادا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٥٣ في ١٩٨٠/٣/٦ وينطبق هذا المبدأ على المنشات السياحية الجديدة التي يروم المواطن بناءها او المشاريع السياحية القائمة واعفاء تلك المشاريع من ضريبة الدخل ولمدة خمس سنوات ومعاملتها معاملة المشاريع الصناعية بشان اجور وحدة الكهرباء والماء واعفاء اصحاب المرافق السياحية الذين استلفوا من المصرف العقاري عن طريق مديرية السياحة الملغاة والتي لم يكتمل بناؤها او لم تتوفر مستلزمات تشغيلها بسبب الظروف التي مر بها قطرنا الحبيب من الفوائد التاخيرية وتاجيل دفع الاقساط المترتبة عليهم لمدد تحددها الجهات المختصة واعادة النظر في رسوم اجازة بيع المشروبات وممارسة المهنة بالنسبة للمرافق السياحية الواقعة في المصايف لتشجيع اصحابها على الاستثمار وتقديم الخدمات حيث من غير المعقول ان يتساووا مع اصحاب المرافق السياحية الاخرى .

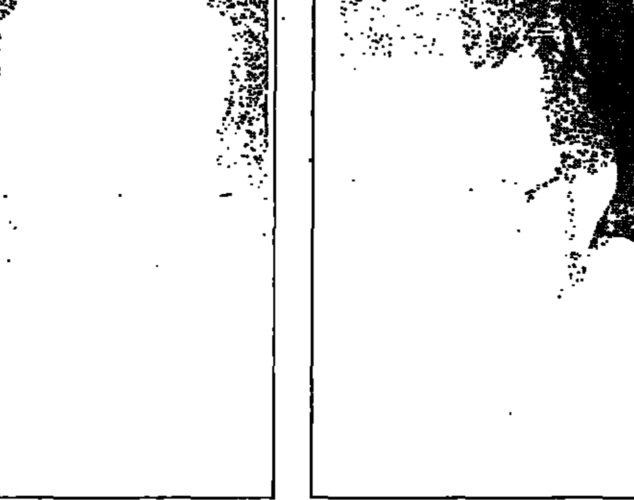
خدمات مركزية .واخرى تفصيلية

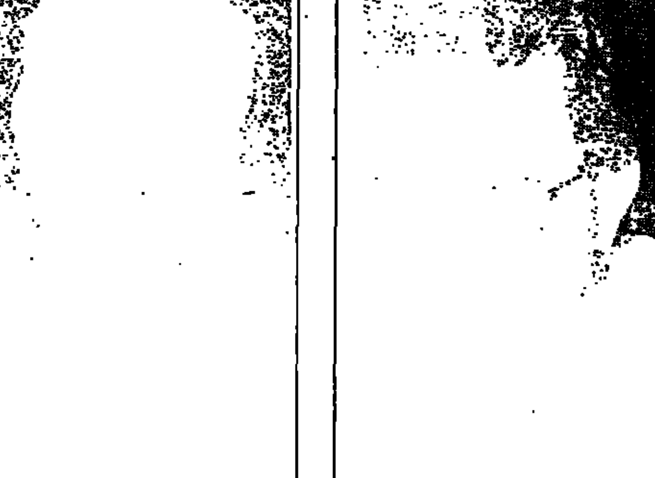
وضمن هذا المحور اكد المشاركون على تاليف لجان متخصصة تتولى مهمة القيام بمسح شامل للمناطق السكنية القريبة من مناطق الاصطياف تمهيدا للاعلان عن الشروع في بناء الملحقات من قبل المواطنين الراغبين وفق الشروط والمواصفات والتسهيلات المطلوبة لهذا الغرض وتخصيص الاراضي المجاورة للدور المؤهلة لبناء الملحق السياحي بدون بدل وتقديم المعونة المالية وتسهيل حصول المواطنين على مواد البناء وانشاء صندوق باسم صندوق الاستثمار السياحي تسهم فيه محافظات منطقة الحكم الذاتي والمصرف العقاري ومصرفا الرشيد والرافدين مهمته تسليف المواطنين الراغبين بانشاء ملاحق سياحية لدورهم او تطوير منشاتهم السياحية القائمة وبامكان رابطة الفنادق والمطاعم ان تسهم بجزء من رصيدها في هذا الصندوق .

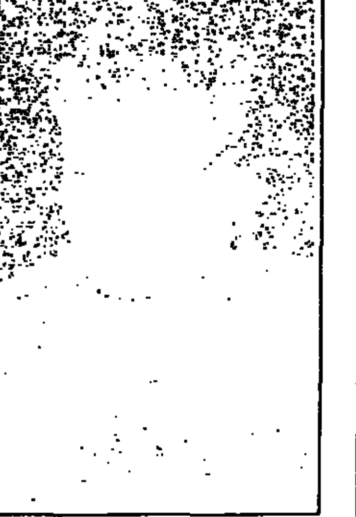
كما اوصوا بتسهيل مهمة المواطنين الراغبين بتقديم بعض الخدمات وذلك عن طريق منحهم اماكن لبناء اكشاك لبيع المواد والسلع الضرورية ووضع شروط ومواصفات دقيقة ومحددة عند التوسع بالبناء خاصة قرب المصدر الطبيعي والذي يشكل عنصر الجذب السياحي بحيث توفر الحماية اللازمة له .

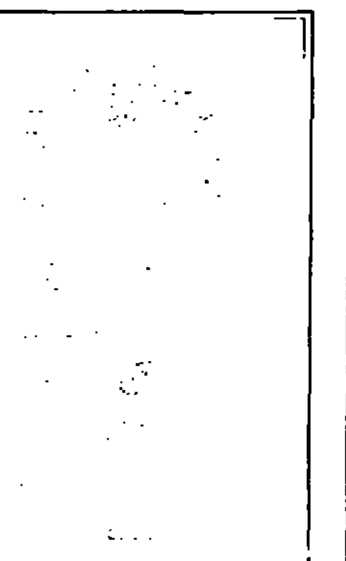


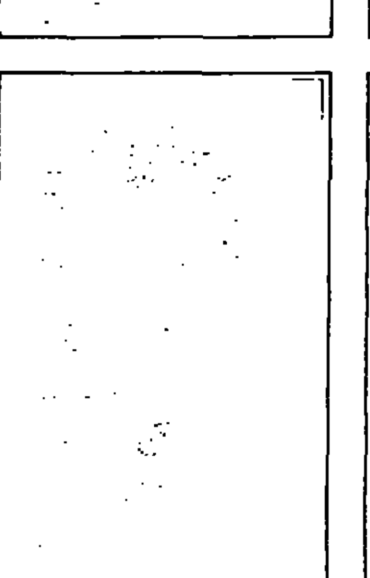












اجتماع موسع لرابطة الفنادق والمطاعم في العراق لتنشيط السياحة الداخلية

بعد الغاء مديرية السياحة العامة .. اي الجهات ستتولى مهمة تطوير منشاتنا السياحية

كيف نرفع من قيمة المنشات السياحية ؟

ولكي تصبح منشاتنا السياحية اكثر قدرة على تلبية متطلبات السياح وتحقق هدفهم في قضاء اوقات سعيدة وهانئة في ربوع شمالنا الحبيب اوصى المشاركون بضرورة تطوير الخدمات الترفيهية الحالية الموجودة في بعض المصايف كدور السينما وصالات الالعاب وتحديد مناطق سياحية جديدة لاقامة مرافق سياحية عليها لتخفيف الزخم الحاصل على المنشات الحالية كما طالبوا بتخصيص ساحات لوقوف السيارات على الطرق المؤدية الى المصايف وداخلها لتخفيف الاختناقات التي تحصل خلال المناسبات والاعياد وتشجيع المواطنين على انشاء محطات لتعبئة الوقود للقضاء على ازمة شحة الوقود خلال فصل التشغيل العالي وعلى استثمار رؤوس اموالهم في اقامة وتشييد مرافق التسلية واللهو البريء ودعم الامانة العامة للبلديات والمصايف بكادر فني من خريجي المعاهد السياحية كما اوصوا بتاسيس معهد للسياحة والفندقة في منطقة الحكم الذاتي وحث اصحاب المرافق السياحية على توفير فرص العمل لخريجي المعاهد السياحية خاصة في منطقة الحكم الذاتي .

عيش رغيد هانيء واستقرار دائم

ولغرض تحقيق هذا الهدف دعا المشاركون الى تشجيع تنظيم السفرات السياحية الجماعية من قبل المنظمات الجماهيرية والشعبية على مدار السنة واقامة المهرجانات والمؤتمرات في المنطقة لضمان التشغيل على مدار السنة وتخفيض اسعار الايواء والنقل والطعام في موسم التشغيل الواطيء على ان يتم الاعلان عنه عبر وسائل الاعلام وتاسيس جمعيات تعاونية لانتاج المنتجات الفلكلورية على غرار جمعيات الاسر المنتجة كما دعوا الى تاسيس مكتب استشاري سياحي يقوم بتقديم الخبرة والاستشارة للراسمال الوطني وشركات القطاع المختلط المؤسسة حديثا واقامة دورات تدريبية للعاملين في المنشات السياحية لرفع كفاءتهم ودعم فكرة تاسيس شركة مساهمة خاصة تتولى انشاء المدن والقرى السياحية وتكليف رابطتي مكاتب السفر والسياحة والفنادق والمطاعم والمعنيين بشؤون السياحة والفندقة للاسهام في راسمال الشركة واخراجها الى الوجود في اسرع وقت ..

السياحة الشتوية نمط جديد

من المؤكد ان السياحة لاتقتصر على موسم من المواسم فهناك اناس يتوقون لمشاهدة منظر الثلوج وهي تتساقط على قمم الجبال والاستمتاع بتلك الطبيعة الخلابة التي حباها الله ذلك الجزء من وطننا الحبيب ومن اجل الوصول الى هذا الهدف لابد من تنشيط السياحة الشتوية وجعلها بالمستوى الذي يدفع المواطن الى ارتيادها رغم برودة الجو وهذا الهدف لايتحقق دون توفير المستلزمات الضرورية والتي منها تهيئة كاسحات الثلوج لفتح الطرق التي تتعرض لتساقط الثلوج بكميات كبيرة وتوفير اجهزة التدفئة والبدء بتسيير رحلات جوية يومية بين بغداد واربيل وزيادة عدد الرحلات في موسم الاصطياف وشمول بقية المطارات بذلك ومنح اجازات استيراد للحافلات بدون تحويل خارجي واعفاؤها من الرسوم الكمركية واعطاء تسهيلات لمكاتب السفر والسياحة في الحصول عليها من انتاجنا الوطني وذلك بعد الارتفاع المذهل لاسعارها في القطاع الخاص وتنفيذ فكرة (التلفريك) بين قمة سره رش الجنوبية وجبل سفين من قبل اجهزة الدولة او عن طريق تاسيس شركة مختلطة تقوم بهذه المهمة وتخفيض اجور الاعلان السياحي وتنفيذ برنامج تلفزيوني عن السياحة واصدار طابع بريدي يحمل معالم سياحية وطرحه في المناسبات الوطنية والقومية .

وطالب المشاركون بضرورة تاسيس جهة مركزية عليا للسياحة في العراق تمثل فيها الوزارات ودوائر الدولة المعنية اضافة الى رابطتي مكاتب السفر والسياحة والفنادق والمطاعم والمتخصصين علميا بمجال السياحة .

كما تم التاكيد على ضرورة فسح المجال امام اصحاب المطاعم والفنادق الكبيرة ومكاتب السفر والسياحة بالسفر الى خارج العراق للاطلاع على التطورات الحاصلة في ميدان الخدمة السياحية وذلك اسوة بالصناعيين الذين هيأت لهم الدولة مثل هذه الفرصة وكذلك فسح المجال امامهم للمشاركة في المؤتمرات والمهرجانات السياحية التي تقام في شتى انحاء العالم بهدف المشاهدة والاطلاع على اخر التطورات التي حصلت في هذا الميدان والاستفادة منها في تقديم افضل الخدمات للسياح العراقيين والاجانب على حد سواء .

وعلى هامش اجتماعات الرابطة وبهدف تسليط الضوء اكثر على واقع السياحة في القطر والوقوف على ابرز المعوقات التي تقف حائلا امام ازدهارها وخاصة في منطقة الحكم الذاتي كانت لنا هذه اللقاءات مع عدد من المشاركين في الاجتماع .

فقد اثنى السيد سعد البكري مدير التفتيش السياحي في امانة بغداد على جهد الرابطة وخطواتها الرائدة في عقد هذا الاجتماع والذي يهدف بالدرجة الاسلس الى تنشيط حركة السياحة بمنطقة الحكم الذاتي ودعا الى استمرار عقد مثل هذه الاجتماعات لما لها من اهمية في تحسين نوع الخدمة التي تقدمها المرافق السياحية للمصطافين واشاد بتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بصدد السياحة الداخلية واسهام القطاع الخاص والمواطنين عموما بتنمية السياحة في شمالنا الحبيب مؤكدا بانه ولاول مرة نلمس طرقا حقيقيا لاهم باب من الابواب التي تنمي السياحة الداخلية لشمال العراق ولباقي محافظات القطر ومن ثم الاخذ بنمو السياحة الخارجية اذ لاسياحة خارجية بدون سياحة داخلية تسبقها وتمهد لها .

واضاف بان الدولة قدمت الكثير للسياحة خلال السنوات العشرين الماضية وقامت بادارة العديد من الفنادق والمطاعم والمرافق السياحية الاخرى وان التطور الحاصل في مجال السياحة والمجتمع فضلا عن النظرة الواقعية الصحيحة تدفعنا الى القول ان الاسلوب القديم في قيام الدولة بادارة الكازينو والمطعم والفندق وكما اشار الى ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين هذا الدور او الاسلوب قد انتهى وان الوقت قد حان ليؤدي القطاع الخاص دوره في هذا المجال ويبقى للدولة دور كبير جدا يتمثل في الدعم والتشجيع والبرمجة والتخطيط والتقويم والتفتيش وهو دور ضروري واساسي في النشاط السياحي عموما الان وفي المستقبل .

واكدت الدكتورة سوسن شاكر الجلبي عضوة المجلس الوطني على ضرورة ايجاد جهة مركزية عليا تكون مسؤولة بشكل مباشر عن تطوير السياحة والعمل بالتنسيق مع الجهات المسؤولة لضمان قيام صناعة متطورة للسياحة ودعت الى ضرورة انشاء مرافق سياحية لتوفير فرص العمل لاكبر عدد من مواطني منطقة الحكم الذاتي وتاسيس معاهد سياحية لتدريب وتاهيل الكوادر المطلوبة للعمل في هذا الميدان واقامة ورش عمل او معامل صغيرة متخصصة بالصناعات الشعبية والفلكلورية كي تكون في متناول السياح والاهتمام بالسياحة الشتوية والسعي الى تنشيطها عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات واللقاءات في منطقة الحكم الذاتي .

واشارت الانسة سهام النعيمي عضوة المجلس الوطني الى ضرورة الاهتمام بتوفير الخدمات الترفيهية والتحتية كانشاء ساحات لوقوف السيارات ومراكز للتزحلق على الجليد ودور السينما ومرسى للزوارق وملاعب للتسلية والاهتمام بالمنتجات الزراعية والسعي لتشجيع رؤوس الاموال الصغيرة في انشاء معامل لانتاج الحلويات من الفواكه المجففة والشرابت وغيرها لما لذلك من اثر في ازدهار المنطقة وتوفير كل المتطلبات للمصطافين .

اما في مايتعلق بمجال الخبرة الفنية فقد دعا السيد رهيف ثامر مدير معهد بغداد للسياحة والفندقة الى الزام المنشات السياحية والفندقية في القطاع الخاص بتعيين خريجي المعهد وفي مجال اختصاصهم لكي لايتسرب هذا العدد الى المهن الاخرى وبالتالي يتدنى مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وفسح المجال امام طلبة الصف الثالث في المعهد بالتطبيق في فنادق القطاع الخاص الممتازة اذ بعد تصفية لجنة السياحة لن يجد هؤلاء الطلاب فرصة امامهم للتدريب في المرافق السياحية .

كما اقترح على وحدة التفتيش السياحي في امانة بغداد بان لاتسمح بتصنيف بعض الفنادق والمطاعم واجازتها للعمل مالم تشغل نسبة معقولة من خريجي المهن الفندقية او حصولهم على شهادة خبرة تدريبية من احدى الجهات التي تتولى اعداد الكوادر السياحية كما اقترح اقامة دورات تدريبية في المعهد للعاملين في الفنادق والمطاعم لقاء مبالغ رمزية تغطي كلفة التدريب في المركز التدريبي للمهن الفندقية التابع للمعهد .

واكد السيد عدنان ميخائيل المدير المفوض لشركة مرحبا للمطاعم المحدودة بان تحقيق النصر والسلام وعودة الاستقرار والامن الى ربوع شمالنا الحبيب اسهما بشكل مباشر في تنشيط السياحة الداخلية مشيرا الى ان هناك عوامل اساسية تعمل على تشجيع هذا النوع من السياحة في الوقت الحاضر اهمها توفير السكن الملائم والبسيط للمصطافين ومعالجة ظاهرة ارتفاع اسعار الماكولات والمرطبات في المنطقة خلال موسم الاصطياف مما يؤدي الى عزوف المصطافين من ذوي الدخل المحدود عن الاقبال على مصايف المنطقة وتشجيع السياحة الشتوية عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات والمهرجانات في مصايف المنطقة خلال فصل الصيف مما يساعد اصحاب المطاعم والفنادق على استغلال محلاتهم بالشكل الامثل وعلى مدار السنة .

واضاف بان نجاح موسم الاصطياف الحالي وبهذا الشكل الكبير كان مفاجئا لجميع اصحاب المرافق السياحية في المنطقة وبعد هذا النجاح فانه من الضروري تشجيع اهالي المنطقة للاستعداد للموسم القادم والعمل على تهيئة المستلزمات المطلوبة لاستيعاب الزخم الكبير المتوقع خلال السنة القادمة .

واخيرا لابد من كلمة تقال في هذا المجال فالاجتماع كان موفقا كل التوفيق في تشخيص المعوقات واقتراح الحلول وهو اول اجتماع يعقد لمناقشة قضية مهمة ولها علاقة مباشرة براحة المواطنين واننا من هذا المنطلق يجب ان نؤكد على اهمية توفير الراحة التامة للمصطافين الذين يقصدون هذه البقعة من وطننا الحبيب هربا من ضجيج المدن وصخبها وحرارة الجو والخلود الى الراحة التي وفرتها لهم تلك الطبيعة الساحرة بمناظرها التي تسحر الطرف وتملك اللب اذ ان ماشهدناه ولمسناه خلال تواجدنا وتجوالنا في عدد من المصايف يؤكد حقيقة ثابتة وواضحة لكل ذي بصيرة وهي ان مصايفنا بهذه الحالة تشكو الكثير سواء التابعة منها للقطاع الاشتراكي والتي تعاني من تدني مستوى الخدمات كالانقطاع المستمر للتيار الكهربائي والماء والخدمات الاخرى او التابعة للقطاع الخاص والتي شهدت فيها الاسعار ارتفاعا لايصدقه العقل حتى ان احد المسؤولين عن السياحة في اربيل همس في اذني بان احد المواطنين اشتكاه من ارتفاع الاسعار المخيف ففي مصيف شقلاوة اجر هذا المواطن بيتا متواضعا بمبلغ ٩٥٠ دينارا لاربعة ايام وليس لاربعة اشهر فهل يعقل هذا وكيف يستطيع المواطن ان يلبي طلب عائلته في زيارة المصايف اذا كان الايجار فقط بهذا السعر المذهل .

وهناك قضية ثانية وهي ان مصايفنا لاتشكو من قلة المصطافين بل على العكس فهناك توافد مستمر واقبال كبير عليها فالدعوة الى تشجيع الاصطياف وحث المواطن على التمتع بجمال الطبيعة في ربوع شمالنا الحبيب تتطلب العمل الجاد والدؤوب لتوفير اماكن جديدة وتحسين القائمة منها ولكننا نتساءل في الختام من سيقوم بهذه المهمة بعد الغاء مديرية السياحة المحافظة ام لجنة السياحة ام القطاع الخاص الذي لاهم له سوى الربح السريع ومن المؤسف ان نرى كل هذا في تلك الواحة الغناء التي يتمنى المرء ان يقضي فيها اطول الاوقات لا ان يفكر في مغادرتها في اقرب فرصة .

تحقيق
سعد عبداللطيف
تصوير: علي نعاس

مسرحية : الف امنية وامنية
تأليف : فلاح شاكر
اخراج : هاني هاني
تقديم : الفرقة القومية للتمثيل

لعبة تقاطع الأماني

د . عقيل مهدي يوسف

حين يستلهم المسرحي امثولة شعبية فانه يروم التحقق من ايصال معنى معاصر ، الى الناس ، معززا التطلع الايجابي لديهم ، وهذه السمة الخاصة ، من بين سمات الادب المسرحي الجيد ، تعبر عن ذاكرة جماعية ، تتصل بطرف (ملحمي) ما زال محلقا في نسيج اية تجربة مسرحية ، تتطلع الى تكريس غنائها الروحي كون المسرح تجمعا طوعيا يقام مساء ، حيث يلتقي فيه اناس من مختلف المنازع والاهواء ، ليستمعوا - معا - الى البشارة تجمعهم ، وتوحدهم في توق عارم يتبادلون فيه رموزا اجتماعية وفكرية .

ويبدو لنا ، ان الثقافة بمعناها العام ، الحريص على تثبيت قيم : الحب ، وكرامة الانسان ، والدفاع عن الثوابت كل ذلك ، وكثير سواه ، كان وراء الدوافع التي حدت بالمؤلف ، لان يعاود الكرة للحديث عن علاقة المرأة بالرجل وليأخذها مأخذا ، اعم من الحدود البيولوجية ، او الحيوية المعهودة التي تتطرق اليها العروض التقليدية محاولا ، ببراية واضحة ، اظهار استلاب المرأة ، لا بالمستوى الذي تتقهقر فيه المعالجة الى ما دون الوعي ، بل العكس فانه يؤمن بان الوعي الزائف ، لا ينبغي الركون اليه ، ويطالب بوعي مقترن بوجود اجتماعي ، يحركه ، ويرتقي به ، وحتمت الضرورة ، على خطته ، ان يكون مقتربه هذا رهن شروط خشبة المسرح نفسها ، ليصارع ثقلا في داخله ، يميل فيه حينا لان يرجح « الحوارية » على حساب سلمها الحدثي الذي ترتقيه ، ويفتقد حينا وبحرية متسعة ، ان يعوض هذا التداعي اللفظي ، ليقترب من (غنائية مسرحية) بجهد ابداعي يحسب له ، بل ان طموحه كما استطعنا التحقق منه في هذا العرض (وان سبقته تجارب جادة اخرى) يبشر بكاتب يحتل موقعه بجدارة بين الصفوف الامامية لمؤلفينا المسرحيين .

انه باستثماره للغة المحكية ، لم يغفل عن الضرورات الكبرى بل اشعل في رمادها ملجسا مسرحيا ، ليقرب نصه الى « مسرحية غنائية » .

انه هنا يحاول تطبيع اشكال فولكلورية ، شعبية ، من اغان وجمل حكمية ، وحكايا (عن الحلم الذي يمتلك درة - وان لطخها - المؤلف بالسخام نفسه ! - وهي هنا ابنة الفحام ليصنع لنا ، مسوغا مسرحيا يبرر شرعية ارتقائه خشبة المسرح ، نقول هذا ، ونحرص على تذكير انفسنا بان قضية التاصيل التي قيل بشأنها الكثير ، هي اشكالية تتخلص من تبسيطية توظيف المحلية ، وفق خطط ، ومشاريع عامة .

فالمبدع امامها يواجه قدر كتابة تتحداه ليمارس وظيفته في صياغة محلية ، متقنة في شروطها الادائية . وتحثه على البحث عن دلالات مكتنزة ، واستعارات فنية ، تعلو على الواقعة او على مصير الفرد فيها ، وتتكلم في تيار من النغمات البطولية المتصلة ، بنسق صارم من الاستعارات المسرحية التي تبحث من المشرق ، والمرتفع عقليا ، انها تلتقط حدودا تبدو مائعة في الواقع (نظن انها كذلك ! وكاننا وجها لوجه امام الحياة الواقعية نفسها) ولكننا نقلبها بها متدفقة في قوالب متحركة ، ومن وحدات متقاطعة ضاغطة ومنبسطة ، يؤديها المجتمع العامل في النص : من احداث وصراعات ، وشخوص ، تقوم بادوار متباينة ، يكافح كل طرف فيها من موقعه ، حتى ان ظهر كفاحها بشكل يوحي بالجاهزية والثبات لان المسرحية لا تتعرف على نفسها الا وهي متوترة ، وما تلك الشخصيات المحايدة او المسالمة ، الا فرضا يؤكد ما يقتضيه السياق من وقود ليبقى متقدا طوال الفعل الذي يستوعبه الفعل المسرحي .

يكون الصمت ميتا او عدميا خارج القالب الموسيقي ، وهو كذلك في المسرحية كونها فنا ايقاعيا يتعامل مع موسيقى الكلام ويلتزم بايقاعه المؤدى بواسطة الكلام وفترات سكونه ومتطلبات الارادة والفعل ، ان لنبرات الصوت التي تنقل الحركة الداخلية للشخصيات سواء على انفراد ام مجتمعة ، وظيفة ربط الافكار والصور بتلك الكلمات ليشتعل الحوار بطاقته المسرحية المشحونة لا بغموضه واعلانه جهرا دونما حساسية ترتقي على المألوف وهذا ما استشعرناه جليا في كلية العرض الذي انجز على خشبة المسرح ليعلن قطيعة واضحة ما بين منهجين : كتابة النص الذي انقلب على اصله وتمامت مقاتله ، وكتابة الخشبة التي استدرجتنا الى متع والصخب واسكيتشات في بعض الاحايين لا قيمة درامية لها كقيام المجاميع بتادية لعبة المحيبس المعروفة في شهر رمضان وتكرارها بكثير من الحوارات والادعية وعودة صوت المسحراتي لرات عدة الذي جاء وعيه منقصما عن عرى النص وكانه داعية او بشير يخبر بني قومه على ضرورة الصحو (اصحى يا نايم) ! فالنوم في رابعة النهار يستجلب الاذى للعيون وحين يصمت صوته في النكتة الثانية الموفقة في الفصل الثاني بالنسبة لفطنة المؤلف والمخرج الا انها اكدت مجددا على ثانوية الفعل الاصلي اساسا للمسحراتي هذا ولكثير غيره الذين لم يوفقوا في خلق نمذجتهم الا بالقليل .

ان الانماط الكثيرة كـ (الراغب في الزواج والباحث عن الطعام والمفتقد لصوته والملاحق بجنبه والمقامر الذي يروم الربح والجبان الرعديد وسواهم) اجتمعوا مع اسيادهم (صاحب المفحمة) و (صاحب معمل الصابون) ليفصلا الى مجموعتين وهنا يضيع علينا المغزى فهم اصداء لشخصيات وليسوا النمة مسرحية تحقق حضورا ثابتا في العرض انما هم في تيار محيط كثير التقلبات ويتراءى لنا ان البنت اخذت على جريرة ابيها لتصبح هي ايضا من الاسياد لا علاقة لها باهل الارض وان الاب صاحب المفحمة هو الاخر يتذبذب بطفولية صارخة ويلوذ بصانعه المستلب العاشق لابنته سرا ، لكي يدله على مخبا الخاتم بين الاكف المضمومة الناحلة والمعروقة ليمتصه معها ان اللعبة وضعتنا امام خيارين اما ان نتعامل معها كحكاية شعبية نتقبل فيها منطق اللاسببيه وهذا غير جائز لانها دفعتنا الى مستويات خرجت عن معنى وشكل اللعب وجاءت جادة عن معاناة انسان وحيد محطم يجد في نهاية المطاف ان حبه الذي نذر نفسه له ما هو الا فخ نصب للسخرية منه ، ويحاول المؤلف ان يثار لبطله او قل لابطاله جميعا ويجعله غنيا في الحلم .





وان اخذنا بالمعنى المباشر حين نراه مرتديا بدلة انيقة واضعا طربوشه على راسه لحسبناه من الباشوات او الشيوخ الذين يؤكدون تزاليته .. وضع الاب في اعلى انصنم الذي يطعم الجائع ويزوج الابناء ويجد العمل لطالبه .

ان السام الذي اصاب الاسياد هو نفسه الذي اصاب الاتباع الكل في حالة ضجر والكل يبحث لنفسه عن جلد جديد وكان الحل الحلم من امتع ما في المسرحية لما زخر به من تعليق وسخرية من قلة حيلة الانسان وضيق افق البعض وحماقته وفيه استطاع الممثلون ان يؤكدوا احتمالا ثانيا لهذا النسيج الذي نراه لا يمت لاحتمال الحكاية الاولى بصلة وكان من الممكن ان يشكل منحى مستقلا للعرض فضلا عن تشعب حكاية اخرى واقعية مثل غرفة ابنة الفحام وخادمتها وعلاقتهما بالحمال العاشق .

استطاع ممثلو العرض لا سيما ممثلو المليم من اخذ المدى الواسع للكشف عن طاقاتهم المبدعة ونحسب ان المخرج هاني هاني قد اكد بشكل جلي على موهبته وتجربته الناضجة من ملامح مدرستنا العراقية في المسرح التي ما زالت تقطع اشواطا وتنجز مراحل نحو مشارف الاستقرار والنضوج حسب تعددية رؤى المخرجين المسرحيين في العراق وجلهم مثقف ومعطاء اصيل انه كان صادقا مع مؤلفه في اقتفاء اثر اسلاف مسرحنا من رواد واندفاعه مع معاصريه في طريقة انجاز الفعل الجماعي وتحريك الكتل والحشود البشرية فوق الخشبة او في استثمار فضائها وتقسيمها الى فوق وتحت واسفل واعلى وهذا ما يذكرنا بابداع ابراهيم جلال في الطوفان لعادل كاظم والحصار لبدري حسون فريد . اما ما يتعلق بالمؤلف في هذا الجانب فهو بتطويره للمسار الذي اختطه يوسف العاني في المفتاح والقسم محمد وكان يا ما كان وسواها ، ولا نريد الافاضة فجمهورنا سيتمتع بمشاهدة هذا العرض الجاد الذي يفتح مجالا رحبا امام النص المحلي ويدفعه الى افق جمالي جديد وان كنا نحرص على ذكر المبدعين من الممثلين فنقول ان اقبال نعيم وانعام البطاط وحسن عبد وسامي السراج ومجيد حميد وحامد خضر وكريم وفلاح وربيع والجميع كانوا بمستوى يعزز طموحنا في الوصول الى مدرسة عراقية في المسرح تحرص على اهداف الثورة وتعزز من روح الانقلابية الثورية في خلق مواطن يغادر الوهن والضعف ويرفض الاستخذاء ويثور على ازلام التسلط ويتحرك على ارض العراق وارض العروبة كانسان جدير بانتمائه القومي الاصيل .

الروائية توني موريسون :

لا اريد ان اتذكر

ترجمة / ارادة الجبوري

طرحنا على الروائية توني موريسون الحائزة على جائزة بوليتزر عن عملها الروائي « المحبوب » ، جملة اسئلة حول تجربتها الروائية وقلنا لها في بداية الحوار :

● في مجمل احداثك صورت الصراع الحاد بين البيض والسود وفي روايتك « طفل القار » تقول احدى الشخصيات : « ينبغي ان لايجلس البيض والسود معا او يتناولا طعامهما سوية او حتى يمارسا اشياءهما الشخصية في حياتهم اليومية معا » . من هذا يبدو ان لا امل هناك في ردم الهوة بين الاجناس والطبقات .

اجابت توني موريسون قائلة :

- انا شخصيا اشعر بالم ، في كثير من الاحيان ، للعلاقة بين السود والبيض ذلك لان السود غالبا ماستخدموا كصد في هذا البلد بين القوى لتجنب حرب الطبقات وانواع اخرى من الحرائق الحقيقية الهائلة . ولولا وجود السود لتجزأت البلاد ولمزق المهاجرون بعضهم بعضا كما يحدث في اماكن اخرى . ولكن كونك اصبحت اميركيا ، من اوربا ، فالذي تشترك فيه مع المهاجرين الاخرين هو الازدراء ولاشيء اخر سوى اختلاف اللون . والمهاجرون في هذا البلد يلتقون معا ويلتقون عند هذه النقطة فقط .

بامكانهم مثلا القول « انا لست كذلك » . لذا وفي هذا المعنى فان كونك اميركيا يبنى على موقف ابعادي عنك . ولايعد هذا الامر مسالة شاذة تدينهم بل توحدهم !!!

ان ثاني كلمة يتعلمها المهاجر حال مغادرته القارب هي « الزنجي » . اتذكر ان صبيا في المرحلة الخامسة ، كان قد وصل ولم يكن يتكلم الانكليزية ، جلس بجانبي ، كنت اقرأ بصورة جيدة وعلمته كيف يقرأ . حتى الان لايمكنني ان انسى اللحظة التي اكتشف فيها انني سوداء (زنجية) . كانت تلك اللحظة مدخلا لعالم انتمي اليه . فلقد اخذ الامر منه ستة شهور لكي يعرف ذلك (طبعا بعد ان اخبره الاخرون) .

كل مهاجر كان يعرف ان ذلك الطفل لن يكون في الحضيض جدا بعد معرفته امري . اذ ان عليه ان يقف ضد مجموعة واحدة من الزنوج على الاقل - وكانت تلك المجموعة هي مجموعتنا .

● ذكرت مرة ان فكرة الكتابة عن العبودية لاتروق لك . ومع هذا نجد ان « المحبوب » اشهر رواياتك مبنية على العبودية واثارها .

- امتلك نفورا غريبا من امعان النظر في تلك المرحلة . بعدها ادركت انني لااعرف اي شيء عنها بصورة حقيقية كنت مسحورة بطول الفترة الزمنية التي سرعان ما سحبتني اليها . ثلاث مئة عام تسللت الي وسحبتني للتوقف عندها . فقط فكر بهذه النقطة . ليس هناك من حرب الان لكنها مسالة جيل بعد اخر . جيل يمتلك القدرة على الامتداد ..

● في روايتك المحبوب ذكرت ان ستين مليون شخص ماتوا ضحية للعبودية . هل اثبت تاريخيا هذا العدد المذهل ؟

- ذكر لي بعض المؤرخين ان مئتي مليون شخص ماتوا نتيجة الرق والعبودية . وكان اصغر رقم وصلني هو هذا الـ (٦٠ مليون) . ويقال ان نسبة كبيرة منهم كانت نهايتهم في الكونغو ، ذلك النهر الواسع . اذ لم يتمكنوا من تسيير القوارب خلال النهر الذي تعذرت السيطرة عليه . كانت السفن مثل الخشب علقت بالنهر مات نصف اولئك الناس فيها .

كانت تجارة الرقيق مثل تجارة الكوكايين الان .. فعلى الرغم من انها ضد القانون الا انهم لم يمنعوا او يوقفوا اي شخص .. تصور انك تحصل على الف دولار مقابل انسان !! انها قيمة لاباس بها من المال لثروات هائلة صنعتها التجارة بالرقيق في هذا البلد .

اعتقد ان هذا الكتاب يضم اقل مما يمكن قراءته من الكتب التي كتبتها لانه يحمل شيئا لاتجده في اعمالي السابقة . وهو ان الشخصيات لاتريد ان تتذكر .. انا لااريد ان اتذكر .. السود لايريدون ان يتذكروا ..البيض لايريدون ان يتذكروا ... انها رغبة عامة في فقدان الذاكرة ..

● في رواياتك هذه رؤية جديدة للكفاح اليومي للعبيد .

- كنت احاول ان اجعل من الامر تجربة شخصية . لم يكن الكتاب عن المؤسسات والعبيد . انه عن هذا العدد الهائل من الناس الذين يدعون بالرقيق . ماذا يفعلون لكي يواصلوا البقاء على قيد الحياة .. كيف يتدبرون حياتهم .. ما هي قدرتهم على المغامرة .. كيف والى اي مدى يمكن لهم ان يرتبطوا بعضهم ببعض . كل ذلك لايصدق بالنسبة لي .

حملت ذاكرتي الكثير مما كتبه هؤلاء المعذبون عن حياتهم او ماكتبه البعض عنهم . هناك مذكرات لعائلة بيور تجد فيها تفاصيل حياتهم اليومية سجلها رب العائلة . فعلى سبيل المثال تكررت عبارة « ضع اللجام على جيني اليوم » (١٩) مرة خلال ستة شهور !! وكان هناك العديد هذا من المقتنين !!

اطلعت كذلك على مذكرات كتبها قادة بعض السفن التي نقلت العبيد وكانت تحمل مادة توثيقية غنية بالتفاصيل يصعب على نسيان وصف امرأة كان عليها ان ترتدي جرسا كي يعرف مالكها مكانها عندما تتحرك . كما كانت هناك اقنعة يضعها الرقيق عندما يقطعون العلب . على الرغم من انها تحتوي على بعض الثقوب غير ان الحرارة لاتطاق .

من المحتمل ان ارتداء الاقنعة كان من اجل منعهم من اكل سكر العلب !!

ان هذه الاشياء لم تكن ادوات تعذيب كتلك التي في غرف التعذيب ، لقد كانوا يضعون هذه الاشياء اثناء العمل ويبدو لي ان الاذلال مفتاح لمعرفة حقيقة التجربة .

كل يوم يمر كانت له طبيعته الخاصة به في حياة السود . اذ بمقدور اي واحد منهم ان يفعل مايشاء في اية لحظة يستطيع ان يركض مسافة ميلين في اي اتجاه .. وقد يلتقي باصدقاء يطعمونه او اعداء يقتلونه .. انت لاتعرف فعندما تغادر المستعمرة او المزرعة فانك لاتغادر ماتعرف فقط بل تغادر عائلتك ايضا .

● هل لديك مقترحات خاصة لتحسين مناخ التفرقة العنصرية الحالية في اميركا ؟

- انها مسالة تعليم لان التفرقة العنصرية تنطلق من المدرسة والمؤسسات التعليمية في كل العالم وانا مقتنعة بهذا . ان الانسان لايولد محملا بالحقد على الجنس الاسود . انا اتحدث عن التفرقة التي يخلقها التعليم والمؤسسات . فكل انسان يتذكر المرة الاولى التي تعلم فيها ان جزءا من الجنس البشري هو الاخر . انها صدمة كبيرة ومؤلمة تبدو وكانما اقول لك ان يدك اليسرى ليست جزءا من جسدك كيف يمكننا ان نخترق هذه الاشياء ونهشمها ؟

هناك مشكلة كبيرة وخطيرة جدا يواجهها التعليم لكننا لانملك البديل لنظام التعليم الذي نحتاجه . اذ لم يقم شخص ما بذلك . مايزال ادبنا (ادب السود) يدرس مثلما يدرس علم الاجتماع والاحتماليات وليس كشكل ادبي جاد .

شاهدت من على شاشة التلفزيون اطفالا سودا يصرخون ويبكون من العنف في مدارسهم ولكن ماذا يمكننا ان نفعل من اجلهم ؟

العنف في المدارس موجود بين السود والسود اي ان الاسود ضد الاسود .

- ان السود ضحية لنسبة عالية وغير محدودة من العنف لا املك الا ان اقول ماذا يمكننا ان نفعل تجاه العنف بصورة عامة . اذ لاشيء من هذا يمكن ان يحدث بدون اشتراك من يدير المدرسة او المدينة بذلك .

قصة قصيرة

موت

/ عبدالرزاق المطلبي

من الشارع العام ، انحرف قليلا ، مدفوعا بقوة غامضة الى مياه النهر . التي تخيلها اسنانا تلتمع ، وكانها خرافيا يفتح ذراعين هائلتين وكهفا فاغرا لاخفائه . ولم يكن ليشعر بخطواته القريبة من الركض ، او يسمع ضربات نعله العتيق على باطن قدمه والارض المعبدة ، بل لم ينتبه للحفر الكثيرة التي هبطت به قدم من هنا ، او قدم هناك .

كان الليل كثيف العتمة ، وضياء الشارع كابيا ، يوفر له جوا سريا يشعر باندماجه الخاص تحت طياته الغامضة ، حتى خيل اليه انه وحده في كون لايتسع لغيره ، كان مشيه قفزات صغيرة سريعة متوالية ، وكان النهر الذي تهبط ضفافه عن مستوى الشارع ، يبدو لعينيه المعلقتين به مساحة من راحة وحدوء ستاخذه اليها ، حيث ينتهي عند سطحه كل ما سمعه وراءه في ايامه القريبة المنصرمة .

رآه حارس ليلي ، فاثاره تعجل خطواته باتجاه النهر ، وسحنته التي جعل شحوبها وجهه مستطيلا ، مثل وجه حصان هزيل ، ونقل نظرته بينه وبين النهر ، ثم اغلق فمه ، وواصل مشيه ، مطلقا صفارته بين فترة واخرى ، وواصل الرجل باتجاه نهره ، الذي لم يكن يعني احدا غيره ، ولم يتطلع له ، بامواجه والتماعات الضياءات الكابية المتناثرة هنا وهناك تلك اللحظة سواه .

فكر انه لن يتوقف ، ولن ينظر يمينا او يسارا ، بل سيواصل حتى اذا بلغ حافة الضفة مد ذراعيه امام وجهه ، وقذف نفسه في عتمة الماء ليصطفق بهدوء ساحبا غطاء امواجه عليه ، فيعاوده هدوءه ، ثم يسكن اضطراب التماعات امواجه ، وعندها سيكون هو ناعما بالراحة كلها على رمل قاعه كثيرة الحنان والمودة ، وانه ..

- ا .. من

- انا

- اسماعيل المانع ؟! عجيب !! تاتي برجلك الى هذا المكان ، مع اني اتربص بك من وقت ، لاقتلك وانتهي منك ، فينتهي كابوس حياتي كله ؟ انت ؟

لم يبد على اسماعيل انه سمعه ، او انه سمعه ولم يع ماتعنيه كلماته ، فقد جاد عنه وتجاوزه الى حافة الضفة ، مسرعا اكثر مما كان .

ذهل الرجل الثاني ، واستدار بسرعة اليه ، وكانت لحظة اخيرة ، اذ راه يقف على حافة الضفة ، ووعى مابنوي فعله ، حين رآه يمد يديه ، ويميل بجسمه الى امام ، فصرخ به :

- لا ..

صرخة واحدة ، اندفع معها الى اسماعيل ليمسك به ، غير ان اسماعيل الذي لم يكن يعنيه كثيرا او قليلا ان يسمع « لا » ، الرجل الفزع ، المشفق ، المرتبك ، المدهوش ، والذي وقف حائرا الان ، يبصر بالتطام مياه سود ببعضها وبالضفة تحته ، ولو لم يكن المكان كثير العتمة الان لابصر بعينيه وهما تتوسعان في مساحة الماء تحته ..

دقائق بدت كانها زمن طويل هائل ، تلك التي بقي الرجل واقفا على عتبتها ، ينظر بانشداه وقلق وانزعاج الى ماراح يتصوره من ارتماء الرجل في الماء ، ويستمع الى اصداء تلك الارتماءة التي يعرف معناها .

وبسرعة رمى الرجل الثاني بنفسه الى الماء من المكان نفسه ، وبالاتجاه نفسه ، غاص لحظات ، زمنا ، راح يبحث خلاله فيه ، حتى بلغ القاع ، وعندما تحسست كفاه جسد اسماعيل ينام على رمل القاع بهدوء ، فامسك به ليجره ، لكن يد اسماعيل دفعت يده بعيدا عنه ، ومد يديه الاثنتين ، ودفعهما عنه ثانية ، فدهش الرجل مستغربا ، هل يصدق ان احدا يمكن ان يستريح على قاع نهر جار ، كما يستريح على فراش في بيته ، اوهل يصدق ان احدا يمكن ان ينام نومة اسماعيل ويبعد اية يد ، كما لو كان يدفع يدا تقطع عليه نومته وهدوءه ، تقطع عليه خلوته بنفسه ؟

لم يتركه الرجل في نومته ، ولم يغادره ، وبسرعة ، متسابقا مع ضيق انفاسه ، مد كلتا يديه وامسكتا براس الرجل بقوة ، وخاض هائلا مع يدي اسماعيل ، اللتين قاومتا يديه بعناد ، بيد انه نجح في النهاية ، في اخراجه الى سطح الماء ، ثم سحبه وهو يطفو على ظهره الى الشاطيء ، وطرحه ، ثم امسك بيديه ، وطفق يجري له تنفسا اصطناعيا ، ويقبله قبلة الحياة ..

عجب الرجل من نفسه لانزعاجه من فكرة ان يموت اسماعيل منتحرا ، هذا الاسماعيل الذي جثم على حياته شهور هذه السنة الفائتة كلها ، حتى لم يكن يرى غيره ، او يفكر بسواه ، افليس هو الذي اغرى امراته مثل سمكة جائعة ، وسحب رجلها الى بيته ، حتى راها الناس تسبه هو وتشتمه ، ثم تلجا الى بيت المختار بتحريض منه ، وتطلب الطلاق ، الذي ما ان انقضت ايام عدتها ، حتى زفت نفسها امام الجميع اليه .

قال له البعض : اتركها .. انها لاتستحق ..

وقال اهله: انك محظوظ .. اذ لم تبق معها على خيانة ..

وقال هو لنفسه : ساقتل اسماعيل !

ومن يومها ، بدات مطاردتهما الصامتة ، فلم يكد الواحد يرى اسماعيل في مكان لحظة ، يطلع هو فيها ، حتى يختفي ، وكان في الهواء ابوابا سرية يفتحها ، ويدلف اليها ، تسور بيت اسماعيل خمس مرات ، مرتين نهارا ، وثلاثا في الليل ، لكنه لم يصادفه ، صادفها هي فقط ، واكتفى بان يبصق عليها منصرفا عنها ، وفي كل مرة كان يقول : « اتفو .. تستحق ان اقتل بها هذا المغفل اسماعيل .. »

وهذه الليلة ، مثل ليال ثلاث سابقة ، يئس فيها من اسماعيل ، وآلمته تلك الخيبة ، فحلف ان لايبيت في بيته ليلا ، ولايدخله نهارا ، حتى يظفر به ، وظفر به الان ، فكيف يتركه يهرب منه الى النهر ، ويموت هكذا ؟ ! لو مات ، فسيجعله موته خائبا الى الابد ، ولن تفارق نظرة الاحتقار عيون الجميع اليه ، يريد ان يضحك منه ويضحك الناس به ، بل يريد ان يشهدهم جميعا على ماصار اليه هزؤه به واستعلاؤه عليه ..

بعد وقت ، فتح اسماعيل عينيه ، وابصر عيني الرجل الذي سكن عقله وروحه مثل الشبح المطارد ، لكنه لم يكترث ، فسرعان ما عاد براسه الى رمل الشاطيء ، واغمض عينيه لينام ..

ضاق الليل بالرجل ، واحتدم شيء يكاد ينفجر في صدره ، وامسك به من كتفيه ، وراح يهزه على الرمل بقوة ليوقظه ، لكن اسماعيل قال له بلا مبالاة ، وبوهن ، وانبهار :

- دعني ..

- ادعك .. وقد سكنت الليالي والنهارات ، وركبت الطرقات وتسلقت الحيطان حتى اظفر بك .

- دعني ارجوك ..

- تقتلني ولا اقتلك ؟ ! كيف ؟؟

- ارجوك .. اريد ان انام !!

- تنام ؟! بالفكرة البعيدة يا اسماعيل ! تنام ؟؟ عجيب !! وانا ؟ الا اريد ان انتهي منك وانام ، حتى اصحو ولاافكر في مكاني .. ولا غمامة في سمائي ؟ !

- اوه ..

واغمض عينيه .. فصاح به .

- ساقتلك الليلة .. لابدا غدا حياتي ..

لم يجبه اسماعيل ، اذ اغمض عينيه ونام .. وبدا كما لو كان يدلف في غيبوبة او خدر لايفهمه ، وراح الرجل يهزه ، ويصيح ، « انتبه .. اصح .. لاتمت .. لايحق لك ان تموت ، لن تموت بغير يدي .. انت قتلتني فدعني اقتلك .. ارجوك .. مادمت قررت ان تموت ..

مادمت ستموت .. فمت على يدي .. امنحني فرصة ان اقتلك لاقتل نفسي الصارخة في نفسي .. ارجوك ..

وتنبه اسماعيل ، ونظر اليه من زاوية عينه ، وابتسم ابتسامة واهنة ، وقال .

- انا بين يديك فماذا تنتظر ؟

- عد لحياتك حتى اقتلك .

- مستحيل

- لكن كيف يكون لي ان اقتل انسانا ميتا .. او بحكم الميت .. ؟ !

- حسنا .. ساجلس بكل الحياة ..

- لكنك تريد ان تموت .. وانت تحرضني الان حتى تبلغ هدفك بيدي ..

- وما الفرق ؟

- الانسان لايكرر موته .. كما لايكرر حياته .. ولو مت انت الان لحرمتني انا فرصة ان احيا ..

- وماذا تريدني ان افعل حتى تقتلني ؟

- ارغب انت بحياتك .. عد الى تلك الكلبة العاوية ، وتمسك بحياتك معها .. وخطط لمستقبلك .. حتى امنع ان تحيا .. وحتى ..

وضحك اسماعيل ، ضحك ملء فمه ، فاغتاظ الرجل ، وصاح به هائجا :

- وتضحك ؟ !

- الا يفرحك ان اضحك .. اليس الضحك دليلا على حياة يمكن ان تمتد ؟

- لاتسخر مني ..

- لست اسخر منك او من نفسي .. لو كنت اقدر ان اسخر لما قررت الموت ..

فتوسله الرجل ضارعا .

- عد الى بيتك .. ارجوك ..

وضحك اسماعيل ثانية وهو يقول :

- ارجوك .. دعني اشبع ضحكا .. وانصحك ان تقتلني وانا اضحك .. لن تجدني اكثر حياة مما انا لحظة اضحك ..

- حسنا .. عد لها ..

- هي لم تعد ..

- ماذا ؟

- لم تكن موجودة حتى تعود ، واعود لها .

- لاتدفعني لجنون اكثر من جنوني الليلة ..

- كان وجودها في بيتي وهما خلقته انت وصدقته .. واشعته بنفسك بين الناس ..

اعتدل اسماعيل في جلسته ، حين ارتد الرجل بظهره الى الخلف وهو يرمق العتمة امامه .. قال :

- مستحيل ..

- لم تات الي .. بل لم اصادفها او تصادفني حتى مرة واحدة .. لم تكن تعرف بيتي .. لم تره مطلقا .. كانت قصة توهمتها انت .. واخذها الناس عنك .. ورحت تطاردني بها .. انا لم ار وجهها حتى .. لا اعرف لون عينيها او شكل انفها او فمها - لااعرف ان كانت بيضاء ام سوداء ام .. انت اختلقت هذا كله ، وبه رحت تطاردني ..

ومن دون وعي ، سال الرجل صائحا .

- انا ؟؟ انا اختلقت هذا كله ؟ !

- نعم ..

وصمت الرجل . فقال له اسماعيل ..

- اتدري لماذا ؛

سال الرجل وهو يتهالك مسندا جسده بيديه اللتين مدهما الى الرمل الجاف : .

- لماذا ؟

- لاني اشبهك .

- تشبهني ؟!

- نعم .. انسيت الناس الذين يشتبهون بك وهم يظنونك انا ؟ ويشتبهون بي ظنا منهم انني انت ..

صمت اسماعيل ، وصمت الرجل ، وهما يصدان الواحد منهما عن وجه الاخر ، وكان الليل قد هبط بكل ظلمته عليهما ، وعلى النهر والاشياء ، وغيب كونهما كله ، حتى مصابيح الضياء الخافتة نضب فيها الضوء .

تلك اللحظة ، والرجلان يتقابلان خائفين مفزوعين ، وحدهما داخل ذلك الليل المعتم ، كان النهر يطغى ، ومياهه ترتفع ترتفع .. مختلطة بموج الظلام ، فلم يشعرا ان مياها غريبة تتدفق تحتهما وتجري بهما الى مكان واحد بعيد مجهول ..

في هذه اللحظات ، نهض اسماعيل ، ومن تحت ملابسه اخرج سكينا كبيرة ، وقال له .

- صدقت يا شبيهي .. لابد ان يموت احدنا .. وقد قررت الان ان احيا انا !!

في الصباح ..

هرع الناس الى ضفة النهر ، مطلقين صيحات رعب وعبارات غريبة ، وهم يبصرون بجسد اسماعيل ، ملقى على الشاطيء ، وسط بركة كبيرة من دمه ، مذبوحا من الوريد الى الوريد ، وعلى مقربة منه كانت سكين كبيرة ، عرف الجميع .. انها سكين اسماعيل نفسه !!

وزارة الزراعة والري
الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح
القسم القانوني
اعــــلان

م/المناقصة رقم (٢٩) لسنة/١٩٨٩
تكملة الطريق الرئيسي لمشروع حلة/كفل (عرض ٦ متر) وطول ١٢٫٥٠ كم

١ . تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة السادسة للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢ . يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز الهيئة/القسم القانوني الواقع في العامرية لقاء مبلغ قدره ـ/٧٥ دينارا (خمسة وسبعون دينارا) غير قابلة لرد .

٣ . على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في شروط المقاولة .

٤ . ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ (ـ/٣٥٠٠٠) دينار (خمسة وثلاثين الف) بموجب خطاب ضمان من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابل للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور .

٥ . تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز الهيئة/سكرتارية لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١٠/٧ .

٦ . تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

٧ . يرفق المقاول قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها والجهة التي عمل لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من جهة رسمية .

٨ . يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المقاولة مصاريف الاعلان .

و . المدير العام
محمد ناظم حسين

اعــــلان

نعلن دائرة العمل والضمان الاجتماعي عن تاجير العقار المرقم (٤٥٣/ج ١٥/الشطي) الواقع في شارع الخيام ـ الباب الشرقي ـ وهو عبارة عن شقة تجارية غير مشغولة حاليا وذلك عن طريق المزايدة العلنية .

فعلى الراغبين بالايجار مراجعة الدائرة المذكورة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠ ٪) من القيمة التقديرية للاشتراك في المزايدة التي ستجري بعد مرور (٣٠) ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الاخير لمدة المزايدة وفي ديوان الدائرة وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية وكافة المصاريف الاخرى .

كاظم حسين علاوي
ع/المدير العام

اعــــلان

تعلن دائرة العمل والضمان الاجتماعي عن بيع روضة الاطفال العائدة لها في محافظة ميسان قضاء العمارة/حي الحسين وذلك عن طريق المزايدة العلنية .

فعلى الراغبين بالشراء مراجعة قسم العمل والضمان الاجتماعي في محافظة ميسان لغرض الاطلاع على العقار المذكور ودفع التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة بغية المشاركة في المزايدة التي ستجري في موقع العقار المذكور بعد مرور ٣٠ يوما من تاريخ نشر الاعلان وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ويلزم من ترسو عليه المزايدة بدفع البدل كاملا خلال ثلاثين يوما من تاريخ الاحالة القطعية وكذلك اجور الاعلان والمصاريف الاخرى .

وصف العقار
بناية مشيدة على القطعة المرقمة ١٨٤/١٨٢ محلة حي الحسين
المساحة الكلية (٣٢٣٢ م٢)
مساحة البناء/١٢٠٠ م٢
الصنف/ملك صرف
المشتملات/٩ غرف و ٥ قاعات مع ملحقاتها .

كاظم حسين علاوي
ع//المدير العام

اعــــلان
من وزارة الاسكان والتعمير

على الذوات المدرجة اسماؤهم ادناه والذين تمت مقابلتهم في مقر هذه الوزارة مراجعة استعلامات الوزارة لامور تتعلق بتعيينهم وخلال مدة اقصاها عشرة ايام اعتباراً من ١٩٨٩/٩/١٢ .

الاســــماء

١ ـ جاسم محمد ظاهر	١٧ ـ عبدالحسين خليفة بدر
٢ ـ على حمزة علي	١٨ ـ كاظم عواد خلف
٣ ـ طالب عثمان محمد	١٩ ـ علاوي عبيد جرجيس
٤ ـ خلف عودة خلاوي	٢٠ ـ كاظم مشدوه شرموخ
٥ ـ صبحي مجبل غني	٢١ ـ محسن كريم حمود
٦ ـ ناصر كيهر عبد	٢٢ ـ كاظم مريوش عليوي
٧ ـ كريم ثجيل عامر	٢٣ ـ جاسم نعمة خليفة
٨ ـ علوان مجلي سعيد	٢٤ ـ حامد ياسين خليل
٩ ـ كريم عبد سليم	٢٥ ـ عبدالغني عفر جبل
١٠ ـ كريم جفيدل عباس	٢٦ ـ مهدي ياسر حسين
١١ ـ زعيم عليان كنج	٢٧ ـ فائق جاسم احمد
١٢ ـ جلال عبد حمود	٢٨ ـ حميد عطية محمد
١٣ ـ حسن كرم صنكور	٢٩ ـ محسن ثابت معش
١٤ ـ شعيع عبد ناصر	٣٠ ـ رحيم فليح لفته
١٥ ـ علي مانع عبود	٣١ ـ كاظم جواد عبد
١٦ ـ حسن صبر رستم	٣٢ ـ مالك عبد سماري
	٣٣ ـ رمزي مجيد جسين

«اعــلان تصدير»

تعلن شركة الخازن لانتاج المواد الانشائية كافة المصدرين المجازين رسميا للمشاركة في تصدير كاشي موازئيك وحجر وفلر بمختلف القياسات والالوان بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها قسم من الحسابات في الشركة الواقعة في منطقة الخازر على ان يقدم المصدر مايلي :ـ

١ ـ هوية التصدير الصادرة من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية والمجددة لعام/١٩٨٩ .

٢ ـ هوية غرفة التجارة ومجددة لعام/١٩٨٩ .

المدير المفوض
جاسم حسن الدليمي

اعــــلان

تعلن مصلحة اسالة ماء بغداد عن وجود معدات وسيارات ومواد مختلفة مستهلكة للبيع فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مخازن المصلحة في التاجي في يوم المزايدة العلنية التي ستجري في الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٩/١٦ على ان تدفع التامينات الاصولية الى سكرتير اللجنة قبل يوم المزايدة هذا وبالامكان المزايد مشاهدة الاموال في مواقعها قبل يوم المزايدة .

عدنان عزيز جابرو
المدير العام
ورئيس مجلس الادارة

محافظة ذي قار
المجلس الاداري
اعــــلان

بناء على ما جاء بكتاب فرع الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في ذي قار المرقم ٢٩٦٩ في ١٩٨٩/٨/٢١ الموافق ٢٠/ محرم/١٤١٠ هـ .

تعلن محافظة ذي قار/المجلس الاداري ـ عن وجود مناقصة علنية لتعهد نقل وتفريغ الرز والشعير والمواد التي يتعامل بها سايلو الرفاعي الى كافة الوكلاء في مركز المحافظة والوحدات الادارية التابعة لها وفق الشروط التي يمكن الاطلاع عليها في سايلو الناصرية والرفاعي فعلى كافة الراغبين بالاشتراك بالمناقصة المذكورة ومن ذوي الخبرة والكفاءة والمتمكنين من توفير وسائط النقل الكافية الذين جدد تسجيلهم لدى غرفة التجارة والصناعة تقديم عطاءاتهم الى سكرتير المجلس الاداري مستصحبين معهم التامينات البالغة (١٠٠٠٠/٠٠٠) عشرة الاف دينار او شيك مصدق بالمبلغ المذكور والحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٩/٢٨ في ديوان المحافظة لاجراء المناقصة .

عذاب معن قاف
ع . محافظ ذي قار
رئيس المجلس الاداري

دائرة مدينة الطب
اعــــلان

تدعو هذه الدائرة كافة المناقصين من ذوي الخبرة والاختصاص والمتوفرة فيهم الشروط القانونية من الشركات المحلية والاجنبية والذين سبق لهم القيام باعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة السرية لتشغيل وصيانة الاجهزة والمعدات الخدمية في مدينة الطب لمدة سنة واحدة وحسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره مئة وخمسون دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد . وتقديم العطاءات باللغة العربية مختومة ومؤشرة عليها اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات الوثائق التالية :

١ ـ التامينات الاولية تكون مبالغها ١٪ من قيمة العطاء على شكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .

٢ ـ وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها المقاول والجهة التي نفذت لحسابها .

٣ ـ ان هذه الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ويرفض كل عطاء لم يستوف الشروط العامة والوثائق المطلوبة .

تقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ١٩٨٩/٩/٢٨ .

صباح حمود العقيلي
المدير العام

الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن
لجنة البيع الثالثة
اعــــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن عن بيع ادوات احتياطية من نوع برازيلي بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في تمام العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٩/٢٧ في مخازن الشركة في محافظة واسط مستصحبين معهم التامينات القانونية على ان يتم رفع المواد المباعة خلال الدمة المحددة ويتحمل المشتري اجور الاعلان .

عبد العظيم عبد الامير الشعلان
المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن وكالة

«اعــــلان»

تعلن عمادة المعهد الفني/ناصرية عن مزايدة تاجير مطعم الطلبة والتدريسيين .. فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة المعهد الفني/ناصرية الكائن في صوب الشامية ـ شارع بغداد ـ لغرض تقديم عروضهم ودفع التامينات الاصولية والاطلاع على شروط العقد ... مقابل مبلغ (خمسة دنانير) غير قابلة للرد في موعد اقصاه ١٩٨٩/٩/٢٠ ويتحمل من يرسو عليه العطاء اجور الاعلان .. وشكرا

ضياء مجبل عطرود
م . العميد

اعــــلان

تعلن عمادة المعهد الفني/شطرة عن مزايدة تاجير مطعم وكافتريا الطلبة والتدريسيين فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة المعهد الكائن في قضاء الشطرة طريق اكد لغرض تقديم عروضهم ودفع التامينات الاصولية والاطلاع على شروط العقد مقابل مبلغ خمسة دنانير غير قابلة للرد وفي موعد اقصاه هو ١٩٨٩/٩/٢٠ ويتحمل من يرسو عليه العطاء اجور نشر الاعلان ..

عمادة المعهد الفني/شطرة

شركة توزيع المنتجات النفطية/فرع المنطقة الجنوبية

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية فرع المنطقة الجنوبية عن رغبتها بتاجير ساحة لبيع الغاز السائل في منطقة الرميلة الشمالية وبطريقة المزايدة السرية .

فعلى الراغبين مراجعة فرع شركتنا في المفتية/محافظة البصرة صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/٩/٢٤ للحصول على استمارة الشروط وتقديم صك مصدق بمبلغ (١٠٠٠) الف دينار يرفق مع العطاء مع التقدير .

كاظم حالوب ضاحي
مدير الفرع

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات والعقود
اعــــلان

مناقصة تنظيف طريق المرور السريع رقم (١) لمسافة (١٠٠) كيلومتر رقم ٤٩

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (/) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (ـ/١٠) دنانير نقدا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٨٩/٩/٢٧ مع ابراز الوثائق التالية :

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات .

٢ ـ هوية ضريبة الدخل العام/١٩٨٩

المدير العام وكالة

شــركــة مــديـنــة الــعــاب الـكــرخ السياحية//مساهمة خاصة
اعــــلان

مناقصة تنفيذ السياج الخارجي لموقع مدينة العاب الكرخ الكائنة في الكرخ الارض المرقمة ٧٢٢٦/٤٣ مقاطعة ١/الخر السيدية من نوع الكونكريت المسبق الصب (١١٠٠ م طول تقريبا) .

تدعو شركة مدينة العاب الكرخ كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والكفاءة للاشتراك باعمال المناقصة اعلاه . حيث يمكن الحصول على نسخة من العطاءات والمخططات من مقر الشركة الكائن في المنصور محلة ٦٠١ زقاق ٥ بناية (١) المجاورة لنادي الكرخ الرياضي مقابل مبلغ ـ/٥٠ دينارا (خمسين دينارا) غير قابلة للاسترجاع . على ان تقدم العطاءات داخل غلاف مختوم مكتوب عليه اسم المناقصة وحسب الشروط المثبتة بالعطاء .

علما بان اخر موعد لتقديم العطاء الساعة ـ/١٢ ظهر الاحد يوم ١٩٨٩/١٠/١ والشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر .

رئيس مجلس الادارة

محكمة بداءة الموصل
العدد ١٠١٦/١٩٨٩
اعــــلان

بناء على وقوع الفسخ من قبل المشتري طالب الفسخ يوسف محمود محمد على القطعة المرقمة ١٠ مقاطعة ٣٩ حلوي الكنيسة الجنوبية ببدل قدره ستة وستون الف واربع مئة دينار الشائدة للمدعي غسان شاكر والمدعى عليهم محمد محمود الخشاب وشركائه البالغ مساحتها ٧٥/٢٤/١٥ دونم ارض زراعية مبنى على قسم منها دار مملوكة للدولة عنفها السابقة اميرية مفوضة بالطابو مشيد فيها قاعة كبيرة مسقفة بالجنكو لايواء الحيوانات ومخزن للتبن وغرفة وحوض ماء وبئر مردوم وكذلك دار قديمة البناء على الطراز الغربي يحتوي على اربعة غرف وعملا بالفقرة الخامسة من المادة (٩٧) من القانون المرقم ٤٥ لسنة ١٩٨٠ فان هذه المحكمة تعلن عن بيعها ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم النشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجري الاحالة النهائية وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل علما بان القطعة خالية من الشواغل

القاضي الاول
عبد الله خضر الرحالي

فقدان

فقد جواز السفر الصادر من الاردن/عمان والهوية من مكتب شؤون المواطنين العرب وكلاهما باسم (عاكف محمد عبد) فمن يعثر عليهما تسليمهما للسفارة الاردنية مشكورا .

فقدان اجازة

فقدت اجازة المضخة المرقمة (٢٣٤٦) الصادرة من الهيئة العامة للزراعة والري ديالى بتاريخ ١٩٨٢/٤/٦ باسم (قحطان حمادي مخلف) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مفقودات

فقدت اجازات الاستيراد [illegible] ١٩٠٦١١/٤٥٩ في ١٩ [illegible] و ١٩٠٦١١/٣٥ في ١٠ [illegible] و ١٩٠٦١١/٨٨٣ [illegible] ١٩٨٨/١٢/٢٧ الصادرة [illegible] الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم (عطشان [illegible] فياض) فمن يعثر عليها [illegible] لجهة اصدارها مشكورا

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من [illegible] الرشيد للمقاولات في [illegible] باسم (هادي عبد المهدي حسين) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة [illegible] مشكورا

اعــــلان
محكمة بداءة الموصل
العدد ٥٩٩٨ و ٥٩٩٩/١٩٨٨

اقام المدعي صبحي [illegible] الدعوى اعلاه على المدعى [illegible] ادريس كشمولة وشركائه [illegible] شيوع العقارين ٩ و ١٣ من [illegible] ٣٩ حلوي الكنيسة الجنوبية [illegible] قضت المحكمة بازالة شيوعها [illegible] ولدى تبليغ المدعى عليه [illegible] بالقرار تبين انه مجهول محل الاقامة حسب الشرح المعطى من [illegible] المختصة عليه تقرر تبليغه [illegible] بالصحف اليومية وله حق الاعتراض والتمييز على القرار المذكور [illegible] القانونية وبعكسه يكون القرار قد اكتسب الدرجة القطعية

القاضي

فقدان هوية

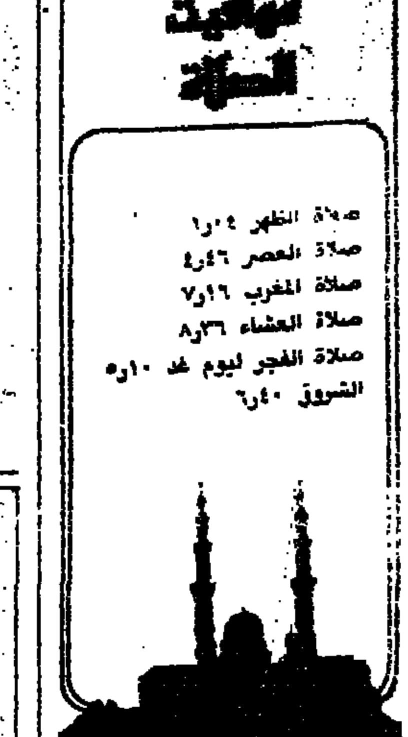
فقدت هوية وكالة الاجهزة الصوتية والمنزلية المرقمة [illegible] الصادرة من شركة الاسواق المركزية باسم (زهرة جولان يوسف [illegible]) فمن يعثر عليها تسليمها الى محل [illegible] الرياضة مشكورا

فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية المرقم (١٧٣١٠) الصادر من دائرة الاسواق المركزية في ذي قار باسم (بشتي محمد جبارة) فمن يعثر عليه تسليمه الى محل عكد الرياضة مشكورا

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٠٤ر١٢
صلاة العصر ٤٦ر٤
صلاة المغرب ١٦ر٧
صلاة العشاء ٣٦ر٨
صلاة الفجر ليوم غد ١٠ر٥
الشروق ٤٠ر٦



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :-

الضيف - الحارثية شارع دمشق .
عواطف - راغبة خاتون .
حي عدن - مدينة الشعب حي عدن .
حي المعلمين - الزعفرانية حي المعلمين .
الامومة - نعيرية وكيارة حي الخليج
وداد العاني - حي العامل شارع ٧ نيسان .

من اجل سلامتك

احرص بصيدلية الاسعاف الاولي في منزلك على ان تحتوي على كافة المستلزمات المطلوبة لغرض معالجة الحالات الطارئة .

مديرية الدفاع المدني العامة

صباح الخير



الى متى سنسكت على هذا الخلل ؟ !

من المعلوم ان ماوفرته وزارة الصحة في كافة مؤسساتها كفيل بخدمة المواطن منذ ان يكون نطفة فمضغة فجنينا ليولد طفلا يحيا ويشب الى ان يهرم .. فمراكز رعاية الامومة والطفولة والصحة المدرسية والجامعية ودوائر الوقاية الصحية بكل اجهزتها التكوينية وكذلك المستشفيات ومايتوفر فيها من اجهزة حديثة تخدم العملية الوقائية والتشخيصية والعلاجية .. دليل حي على اهتمام الثورة وقيادتها بالمواطن الذي هو كما يقول رمز العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين عماد الثورة والوطن .

ولكن ان يظل بعض المواطنين متمسكين بامور عفا عليها الزمن وهي امور تدل على التاخر والبعد عن ركب الحضارة فهذا مايبعث الحسرة والالم في القلوب .. والمثال الحي لهذه المقدمة هو اصرار بعض النسوة على عدم الذهاب الى المستشفيات للولادة واعتمادهن على المولدات الشعبيات « الجدات » اللاتي يجهلن ابسط القواعد الطبية والعلمية للولادة .. بالرغم من وجود مدارس خاصة واعداديات للقبالة في قطرنا العزيز تتخرج فيها سنويا قابلات فتيات يتقن امور الولادة وفق احدث الاساليب .. ولكن التذرع بمبررات واهية او ببركة الجدات في عدم مراجعة مراكز رعاية الامومة والطفولة .. تلك المراجعات التي لو تمت لما حصلت تشوهات خلقية للجنين وهو في بطن امه او موته اذ ان هذه المراكز تعطي النصائح والارشادات لا بل تقوم بكل ما يدفع الضرر عن الام والطفل .. ولكن ماذا نقول عن هذه الحالة ام لم تراجع مركزا لرعاية الامومة والطفولة طيلة فترة حملها وتتناول الادوية حسب هواها ولاتعير اهمية لما تحمله في بطنها .. واخيرا وحين حانت ساعة الولادة اعتمدت على امراة عجوز بعيدة كل البعد عن اسس الوقاية الصحية لتقوم بتوليدها عندها سحبت رقبة الطفل فقطعتها .. نعم قطعتها كما مبين في الصورة فخرج الراس وبقي الجسم داخل الرحم .. وبعد ان بلغ السيل الزبى واصبحت الام في خطر .. ياخذونها الى المستشفى وبعد اجراءات طبية معقدة مستعجلة قامت بها الطبيبة الاختصاصية لطفية محمد رشيد في مستشفى الولادة والاطفال باربيل .. خرج جسم الطفل والام بين الحياة والموت لولا بذل الجهود لانقاذها ومن اسباب هذه الحالة حسب راي الطبيبة الاختصاصية مايلي .

١) عدم مراجعة الام لمراكز رعاية الامومة والطفولة
٢) عدم مراجعتها المستشفى حين الشعور بالام الولادة
٣) اعتمادها على القابلات الاهليات « الجدات » .

وهكذا فقدنا طفلا بهذه الصورة البشعة

وكم من اطفال ذهبوا ضحية هذه الطريقة الخاطئة فهل نظل هكذا .. ولانوقف هذا النزف .. ؟

والى متى سنسكت على هذا الخلل ؟ !

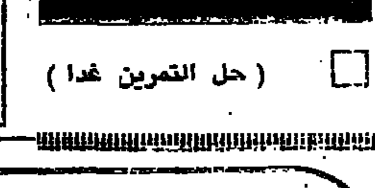
د . نافع عقراوي

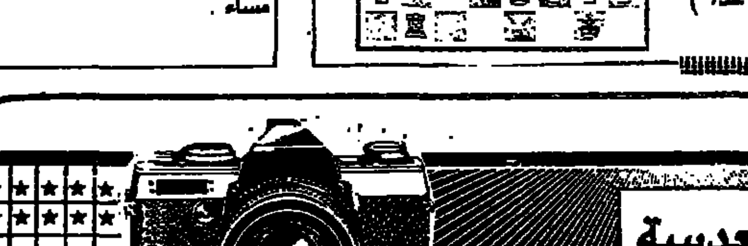
اعلام الامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية .

تمرين شطرنجي

يلعب الابيض
ومن ثم يفوز

(حل التمرين غدا)





بيع كرفان

كرفان من قطعتين جديد متروك ابعاده ٥ر١٣ × ٥ر٧ صنع كويتي يحتوي على ثلاث غرف نوم ومطبخ وحمام وهول كبير معروض للبيع للمعلومات الاتصال بهاتف (٠٣٢٣٢٦٧٠٠) كربلاء بعد العاشرة مساء .

كلمات متقاطعة

افقي

١ - مطربة وممثلة مصرية - ممثلة مصرية .
٢ - محافظة عراقية (م) حرف - مانكتمه (بصيغة الجمع) (م) .
٣ - ابن الملك - جدها في امام - نصمد (مبعثرة) .
٤ - نقيض بارد - عاصمة اوربية - نقيض جوي .
٥ - الاسم الاول للاعب عراقي - من الفنون الجميلة (م) - جدها في السفرة .
٦ - احرف مكررة - استقرار (م) .
٧ - حرف موسيقي - مانكتمه (م) حرف - نقيض حلو . اداة نصب .
٨ - مدينة اثرية - احرف مكررة .
٩ - حرف - بحر - حرف - طقس - حرف .
١٠ - ثلثا غني - من الاحجار الكريمة حرف - احسان - اداة جزم .
١١ - حيوان صغير قارض حروف مبعثرة - عتاب (م) .
١٢ - احرف مبعثرة البحر المتوسط (م) .

عمودي

١ - مطرب عراقي ناقص الحرف الاخير .
٢ - ممثلة مصرية - مكرر - الة موسيقية .
٣ - مكرر + اسم علم مؤنث (م) - حرف موسيقي - نصف مولر (م) .
٤ - احرف مكررة - مرض يصيب العين (م) - من حالات البحر - حرف .
٥ - للمنادى - حرف من اجزاء الجملة (م) - اله .
٦ - حرف ابو الشر .
٧ - اسم علم مكرر + حرف س .
٨ - حرف غزال (م) .
٩ - مكرر - حيوان مفترس - قهوة .
١٠ - مانشربه (بالعامية) (م) - اسم علم مؤنث - سحب - حرف .
١١ - زهرة الخليج (م) - حب (م) نصف سومر .
١٢ - دولة اوربية (م) - جدها في دار - كرة بالانكليزي (م) .
١٣ - ممثلة مصرية + تكتب به

فارس دخومتي

حل الشبكة الماضية

ذاكرة العدسة

شلالات اوشاوا





عدسة فريد شمعون

تعقيب على موضوع

الطب وحكاية اول طبيبة

قرات في صفحة « صباح الخير » من جريدة الثورة الغراء يوم ١٩٨٩/٨/١٥ ماكتبه الاستاذ محمد الزهيري عن « الطب وحكاية اول طبيبة » . وانني في الوقت الذي اثمن ماكتبه عن تاريخ اشتغال المراة في الطب في الغرب اعتب عليه تجاهله لدور المراة العربية المسلمة في الطب خلال ازدهار الحضارة العربية الاسلامية . حيث نجده بعد ان ذكر اول طبيبة كانت (اجنود يكي) اليونانية والتي مارست الطب في القرن الثالث قبل الميلاد . نجده يقفز قرابة اربعة عشر قرنا ليصل الى ذكر ثاني طبيبة في التاريخ حيث يقول نصا « وتوالت القرون وجاءت القرون الوسطى وعاش الناس في الظلام الدامس والجهل والمرض وتدهور مركز المراة خلال هذه الفترة في المجتمع وحجبت عن الاشتغال بمهنة نبيلة كمهنة الطب .

الى ان ظهرت مرة اخرى امراة المانية ولدت عام ١٠٩٨ . انتهى قول الاستاذ الزهيري . ان اغفال ماقامت به الحضارة العربية الاسلامية وما لعبته من دور في تقدم الطب وتطويره وكذلك اغفال ذكر دور المراة العربية المسلمة في ذلك امر داب عليه الاجانب حيث نجد مراجعهم دائما عند التحدث عن تاريخ العلوم والطب تبدا في العصر اليوناني ثم يذكرون عصر النهضة الاوربية كان لم يكن هنالك حضارة بينهما عاشت وترعرعت في ربوع العروبة والاسلام وعمت بنورها جميع ارجاء العالم في الوقت الذي كانت فيه اوربا تعيش في ظلام العصور الوسطى .

ويبدو ان الاستاذ الزهيري ربما عن غير قصد وقع مثل اولئك في هذا الخطا . ولفائدة القراء اذكر في ما يلي فقرات موجزة عن دور المراة العربية في الطب (ولمن يريد التفصيل يراجع كتابنا الطب عند العرب والمسلمين ... تاريخ ومساهمات - طبع الدار السعودية ١٩٨٧) .

اولا المراة في صدر الاسلام

لم يكن الطب في صدر الاسلام وقفا على الرجال ولكن زاولته النساء ايضا وبرعن فيه حيث سمح الاسلام للمراة ان تشترك في المعارك لتداوي الجرحى وتؤدي الخدمات الطبية من اسعاف وعلاج ومن بين الكثيرات من النساء اللاتي برزن في هذا الميدان نذكر ثلاثة .

١ - رفيدة الاسلمية - التي تكنى بانها اول ممرضة في الاسلام . اضافة لذلك كانت ايضا طبيبة متميزة في الجراحة .

٢ - كعيبة الاسلمية - صحابية من الاسيات والطبيبات .

٣ - الشفاء بنت عبدالله القرشية (توفيت ٢٠ هـ - ٦٤٠ م) اشتغلت في الطب ومما اشتهرت به معالجة بعض الامراض الجلدية .

ثانيا - المراة والطب خلال ازدهار الحضارة العربية الاسلامية في القرون الوسطى

لم يكن التعليم الطبي منتشرا بين النساء في هذه الفترة بين الرجال وكان طريق تعليم المراة الطب يكون عن طريق احد ذويها او يقوم به معلم خاص ، وقد انتج التعليم الطبي الخاص هذا مجموعة من النساء اللاتي كانت ثقافتهن لاتقل عن ثقافة الرجال فبرزت منهن طبيبات عالمات في صناعة الطب احصى لنا التاريخ سيرة قلة من الشهيرات واغفل ذكر العشرات نذكر منهن ايضا ثلاثة .

١ - ام الحسن بنت القاضي ابي جعفر الطنجالي من اهل لوشة (بلدة بالاندلس) كانت امراة واسعة الاطلاع كثيرة المعارف ولكنها كانت في الطب ابرز واشهر .

٢ - اخت الحفيد ابن زهر (١١١١ - ١١٩٩ م) وابنتها الاندلسيتان كانتا بارعتين بصناعة الطب والمداواة .

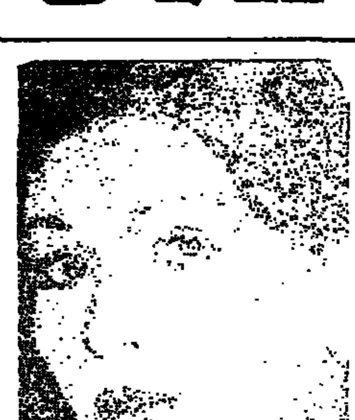
٣ - ابنة شهاب الدين بن الصائغ - رئيس البيمارستان المنصوري بالقاهرة (٩٤٥ هـ - ١٠٣٦ هـ) تولت رئاسته مكان والدها في مشيخة الطب بعد وفاته . وهذا دون شك اقصى ما يمكن ان يصل اليه اي مشتغل في الطب .

هذا غيض من فيض ولايتسع المجال لذكر جميع النساء العربيات اللاتي برزن في الطب يوم لم يكن في الدنيا علم غير العلم العربي ولا طب غير الطب العربي .

واخيرا لابد من تصحيح مقولة الاستاذ الزهيري الاولى ايضا فاقول ان اليونانية (اجنود يكي) هي الاخرى ليست اول طبيبة كما تفضل وذكر حيث ان التاريخ يذكر لنا اسم طبيبة هندية اقدم منها هي « روسي » عرفت في اواخر حضارة وادي السند (الالف سنة قبل الميلاد) كانت تعمل في الامراض النسائية والولادة كما كانت تعمل في طب التجميل ايضا .

الدكتور محمود الحاج قاسم محمد

نشاهد معا





القناة الاولى

- القران الكريم
- افلام كارتون
- الطلائع في المسيرة .
- منوعات غنائية .
- جريدة المساء
- في رحاب اللغة
- الرياضة في اسبوع
- المسلسل العربي اليومي بعد العاصفة

تمثيل : عفاف شعيب ، يوسف شعبان ، محمود الجندي ، ميمي جمال .

- دقائق

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- عالم الرياضة
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- عالم الفنون
- عرض الانباء باللغة الفرنسية
- مسرحية اجنبية .

اصول الامثال العربية

وعند جهينة الخبر اليقين

يضرب في معرفة حقيقة الامر .. واصله أن الحصين الغطفاني خرج ومعه رجل من بني جهينة يقال له الاخنس بن كعب . وكان كل منهما فاتكا غادرا . فوجدا رجلا من بني لخم قدامه طعام وشراب فدعاهما فنزلا واكلا وشربا معه . ثم ذهب الاخنس لبعض شانه ورجع فاذا اللخمي يتشحط في دمه فقال للحصين ويحك كيف فتكت بالرجل بعد ان تحرمنا بطعامه وشرابه فاجابه اقعد فقد خرجنا لمثل هذا . ثم شربا وتحدثا .

وكان الحصين يشاغله ليفتك به ففطن الجهني لمراده وبعد ساعة قال له الحصين :-

يا اخا جهينه هل انت زاجر للطير ، قال وملاك .. قال ماتقول هذه العقاب .

اجاب واين تراها قال هي هذه ورفع راسه الى السماء فوضع الجهني بادرة سيفه في نحره وقال انا الزاجر والناحر . واحتوى على اسلابه واسلاب اللخمي وانصرف .

فمر بقوم من قيس واذا امراة تنشد الحصين فقال لها من انت قالت انا صخرة امراة الحصين الغطفاني فمضى وهو يقول .

تسائل عن حصين كل ركب
وعند جهينة الخبر اليقين

« محمد »

طلب سكرتيرة

مكتب تجاري في بغداد بحاجة الى سكرتيرة للمعلومات الاتصال بالهاتفين ٤١٥١٩٦١ و ٤١٥٢٢٤٠ صباحا .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص.ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف ☎

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٢٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٧
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٣٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥ -
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٢٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١٦٥٠
ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٣٣٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

اعـــلان

تعلن دائرة العمل والضمان الاجتماعي عن ايجار بناية دار حضانة الورود في محافظة القادسية المشيدة على القطعة المرقمة ٢٣ / ٦٥٠ مقاطعة ١٨ صدر اليوسفية والبالغة مساحتها (٤٢٢٥ م٢) وهي غير مشغولة حاليا . وذلك عن طريق المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالايجار مراجعة قسم العمل والضمان الاجتماعي في محافظة القادسية لغرض الاطلاع على البناية ودفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية بغية الاشتراك بالمزايدة التي ستجري في القسم المذكور بعد مرور (١٥) يوما خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الاخير لمدة المزايدة وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان وكافة المصاريف الاخرى ..

كاظم حسين علاوي
ع / المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الحريرية ـ مصانع حرير السدة

مناقصة رقم ٧ / ١٩ / ٨٩ (٣٠٠٠) متر مكعب رمل مغسول من مقالع كربلاء
مناقصة ٧ / ٢٠ / ٨٩ لنقل (٢٠٠٠) متر مكعب من السبيس من مقاطع كربلاء

تدعو المنشأة العامة للصناعات الحريرية ـ مصانع السدة جميع المناقصين المسجلين في غرفة التجارة المسددين لضريبة الدخل لهذا العام الاشتراك في المناقصة اعلاه بموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر المصانع في سدة الهندية او مكتب المنشأة في بغداد شارع السعدون هاتف (٨٨٨٧٧٢٥) لقاء مبلغ قدره خمسة دنانير غير قابلة للرد وفق الشروط التالية :ـ

١ . تقديم شهادة تسجيل المقاولين او الانتماء الى اتحاد الناقلين العراقيين .
٢ . تقديم التامينات اللازمة بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية بشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق يرفق مع العطاء .
٣ . تقديم العطاءات الى مقر المصانع في سدة الهندية باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة .
٤ . كل عرض بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .
٥ . اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ٣٠ / ٩ / ١٩٨٩ .
٦ . المصانع غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار .

مدير المصانع
عبد الخالق هاشم عبد الرسول

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الحريرية في الحلة

اعـــلان

مناقصة رقم (٩ / ٥ / ١٩٨٩)
لتجهيز مواد كيمياوية واصباغ

١ ـ تدعو المنشأة العامة للصناعات الحريرية في الحلة كافة المناقصين المسجلين في غرفة التجارة والمسددين لضريبة الدخل لهذا العام والحاملين لشهادة صادرة من سجل الوكالات ـ التجارية تؤيد كونه مجازا من قبل مديرية التسجيل ومراقبة الشركات العامة للاشتراك في المناقصة اعلاه بموجب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من الدائرة التجارية في مقر المنشأة في الحلة او من مكتبها في شارع السعدون مقابل الخطوط الجوية الجوية العراقية لقاء مبلغ قدره (ـ/٥) خمسة دنانير غير قابلة للرد .
٢ ـ تقدم العطاءات الى مقر المنشأة في الحلة ـ الدائرة التجارية ـ داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح اسم ورقم المناقصة على ان تصل في او قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء المصادف ١٠ / ١٠ / ١٩٨٩ ولاتقبل العطاءات الواردة بعد هذا التاريخ .
٣ ـ يجب ان تكون العطاءات مرفقة بتامينات اولية قدرها ٧٪ من قيمتها .
٤ ـ ان هذه المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ او اي عطاء اخر .
٥ ـ يستثنى مما جاء في الفقرة الاولى اعلاه الشركات الاجنبية التي ليس لها ممثلون في العراق .

المدير العام

اعـــلان

ستباع بالمزاد العلني يوم الجمعة الموافق ١٥ / ٩ / ١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا في كراج غني عبود الخفاجي لتصليح السيارات الواقع في محافظة بابل ـ الحي الصناعي مجاور معمل كاشي الياس بطرس :ـ

تنك سيارات جديد ومستعمل بحالة جيدة ـ وانصاف سيارات ـ وهياكل سيارات وسكراب ـ ومواد احتياطية للسيارات جديدة ومستعملة ـ وعدد سيارات ـ واصباغ سيارات ـ وكمبرسرات هواء ـ وكذلك ستباع ايضا ورشة متكاملة لدوشمة السيارات تشتمل على مكائن خياطة والمشة والعدد اللازمة لها .

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف الكراج المرقم (٠٣٠/٢٢٧٦٥٤) وشكرا .

اعـــلان
تكييس السمنت وتنظيف التعبئة

تدعو المنشأة العامة للسمنت العراقية المقاولين والمتعهدين ومن ذوي الخبرة وممن سبق لهم القيام باعمال مماثلة والذين سددوا ضريبة الدخل لهذا العام الاشتراك في المناقصة السرية لتكييس وتحميل السمنت ظهر السيارات وشاحنات القطار وتنظيف التعبئة في معمل سمنت الجنوب في السماوة وفقا لشروط المناقصة التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في المعمل لقاء مبلغ دينارين لكل نسخة غير قابلة للرد .

تقدم العطاءات الى قسم الحسابات في اغلفة مختومة ومؤشر عليها اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاء وصل التامينات الاولية بمبلغ ٥٠٠ دينار نقدا او شيك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة شهرين وان المنشأة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات او اي عطاء اخر وتقبل العطاءات لغاية الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد المصادف ١٧ / ٩ / ١٩٨٩ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان ....
مدير معمل سمنت الجنوب .

مدير معمل سمنت الجنوب

اعـــلان

يرغب المجلس الوطني (بناية حمورابي) اعادة تاثيث قاعة الاجتماعات الكبرى فعلى ذوي الكفاءة والخبرة في تاثيث قاعات الاجتماعات المماثلة مراجعة المجلس الوطني للحصول على مخططات والمواصفات والمعلومات الخاصة بذلك للغرض اعلاه وذلك في الساعة العاشرة في صباح يوم السبت المصادف ١٦ / ٩ / ١٩٨٩

فرمان غثوان الحسن
مدير الديوان العام

اعـــلان
شركة مدينة ألعاب الكرخ السياحية / مساهمة خاصة

تدعو شركة مدينة ألعاب السياحية / مساهمة خاصة كافة الذوات ممن اكتتبوا باسهم الشركة مراجعة مقرها الكائن في المنصور محلة ٦٠١ زقاق ٥ بناية (١) مجاور نادي الكرخ الرياضي ، وذلك لاسترجاع المبالغ المتبقية من اكتتابهم باسهمها بعد اجراء قسمة الغرقاء واستقطاع نسبة ٥٠٪ من قيمة اسهمهم .

المدير المفوض

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية

اعـــلان

تدعو المنشأة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية كافة المناقصين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك بمناقصة تجهيز ٨ مكيفات هواء سعة الواحدة من (٨ ـ ١٠) اطنان وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشأة في سامراء الادارة المالية / امانة الصندوق / مقابل عشرة دنانير غير قابلة للرد . علما ان اخر يوم لتقديم العطاءات هو ٥ / ١٠ / ١٩٨٩ . وان المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولها اختيار مايناسبها ..

اللواء الكيمياوي الركن
فائز عبد الله الشاهين
المدير العام

امانة بغداد
اعـــلان رقم ٦٧ / ١٩٨٩

تعلن امانة بغداد عن فتح مزايدة علنية لبيع الشقق السكنية الموصوفة ادناه وبالاسعار الاحتياطية المؤشرة ازاء كل منها الواقعة في العمارة رقم (٢) المشيدة سابقا بطريقة التنفيذ المباشر ضمن شارع حيفا بجانب الكرخ وستجري المنافسة في هذه المزايدة حصرا بموظفي القطاع الاشتراكي والمختلط ممن تتوفر فيهم شروط التملك بموجب الضوابط المعتمدة حيث سيطبق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٣٢ في ٤ / ٣ / ١٩٨٩ فعلى من ترسو عليه المزايدة منهم .

فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم شروط التملك الاطلاع عليها والحضور في قاعة المزايدات الكائنة عند مدخل الزوراء جهة ساحة دمشق في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت المصادف ٢١ / ١٠ / ١٩٨٩ للاشتراك بالمزايدة العلنية وتسديد التامينات النظامية المعادلة لـ ٢٠٪ من بدل البيع الذي سيرسو نتيجة المزايدة العلنية عند الاحالة مباشرة ولاتقبل الشيكات غير المصدقة وان اجور نشر الاعلان والمصروفات الاخرى تكون على حساب المشتري .

لطيف علي عبد الغفور
معاون امين بغداد للشؤون الادارية والمالية

اولا ـ الشقق السكنية الواقعة في الجهة الامامية من العمارة رقم (٢) شارع حيفا .

١ ـ الشقق المرقمة ١ و ٢ و٥ و٦ و٩ / ١٢٢ «تحوي كل شقة على غرفتي نوم»	ـ/٠٠٠ ٣٠ ثلاثون الف دينار لكل شقة
٢ ـ الشقق المرقمة (١٠ و١٣ و١٤ و١٧و ١٨ و٢١) و٢٢ / ١٢٢) «تحوي كل شقة على غرفتي نوم»	ـ/٠٠٠ ٣٢ اثنان وثلاثون الف دينار لكل شقة
٣ ـ الشقق المرقمة (١٢ و١٥ و١٦ و١٩و٢٠و٢٣ «تحوي كل شقة على ثلاث غرف نوم»	ـ/٠٠٠ ٣٥ خمسة وثلاثون الف دينار لكل شقة

ثانيا ـ الشقق السكنية الواقعة في الجهة الخلفية من العمارة .

١ ـ الشقتان المرقمتان (١و٢ / ١٢٤) «تحوي كل شقة على غرفتي نوم»	ـ/٠٠٠ ٣٤ اربعة وثلاثون الف دينار
٢ ـ الشقتان المرقمتان (٥و ٦ / ١٢٤) «تحوي كل شقة على غرفتي نوم»	ـ/٠٠٠ ٣٣ ثلاثة وثلاثون الف دينا لكل شقة
٣ ـ الشقتان المرقمتان (٤و٧ / ١٢٤) «تحوي كل شقة على غرفتي نوم»	ـ/٠٠٠ ٣٥ خمسة وثلاثون الف دينار لكل شقة
٤ ـ الشقق المرقمة ٩و١٠و١٣و١٤. و ١٧ ١٨ و٢١ و ٢٢ / ١٢٤) «تحوي كل شقة على غرفتي نوم»	٣٢,٠٠٠ الف دينار لكل شقة
٥ ـ الشقق المرقمة ٨ و١٢ و١٥ و١٦ و١٩ ٢٠ و٢٣ / ١٢٤) «تحوي كل شقة على ثلاث غرف نوم»	ـ/٠٠٠ ٣٥ خمسة وثلاثون الف دينار لكل شقة

مديرية الاوقاف والشؤون الدينية / بغداد

اعـــلان

تعلن هذه المديرية عن ايجار جزء من القطعة المرقمة ٢ / ١١٧ مقاطعة ٢٨ تاجيات والمدرجة تفاصيلها ادناه .. فعلى الراغبين بالايجار الحضور الى هذه المديرية خلال فترة خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات البالغة ٢٠٪ بموجب صك مصدق ويتحمل المزايد الاخير اجور نشر المزايدة ويعتبر صاحب الضم الاخير شاهدا للماجور ومسقطا لجهة خياراته علما بان القطعة مخصصة للمحاصيل الزراعية الموسمية / الحقلية وليست لها حصة .

ت	رقم القطعة	رقم المقاطعة والموقع	المساحة	البدل السنوي المقدر للدونم الواحد (دينار قلس)
١ ـ	١١٧/٢	٢٨ تاجيات	٤٦/٢٢/٩٣	١٠٠ ـر

مدير الاوقاف والشؤون الدينية / بغداد

شركة توزيع المنتجات النفطية

ـ اعـــلان ـ

تعلن هذه الشركة عن حاجتها الى تعيين (٩٨) ثمانية وتسعين موظفا حسب الاختصاصات المبينة ادناه . معمل سبعة نيسان لتصليح اسطوانات الغاز في الكوت فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة وتتوفر فيه شروط التعيين من العراقيين فقط تقديم طلباتهم الى ديوان هذه الشركة . خلال موعد اقصاه ١٦ / ٩ / ١٩٨٩

الاختصاص	العدد	الشهادة	الوظيفة
مهندس ميكانيك	٢	بكالوريوس هندسة	مسؤولو المعمل والصيانة والانتاج
ملاحظ فني ميكانيك	٤	اعدادية الصناعة	وحدة الانتاج
ملاحظ فني كهرباء	٢	= =	وحدة صيانة الكهربائية
كاتب ادارة	١	اعدادية	وحدة الادارة
موظف فني ميكانيك	١٠	ابتدائية فما فوق	وحدة صيانة الميكانيكية
موظف فني كهرباء	٢٠	=	= = الكهربائية
لحام	٢٥	=	وحدة الانتاج
مشغل	٤٥		
سائق رافعة شوكية	٢	=	وحدة الانتاج
موظف خدمات	٢	=	وحدة الادارة

شروط التعيين
ان يكون عراقي الجنسية
ان لايقل عمره عن (١٨) سنة ولايزيد على ٣٥ سنة
ان يكون حاصلا على الشهادة المبينة اعلاه
ان يكون متسرح من الخدمة العسكرية او اعفي منها

مستمسكات التعيين
١ ـ هوية الاحوال المدنية (النسخة الاصلية)
٢ ـ شهادة الجنسية العراقية
٣ ـ دفتر الخدمة العسكرية
٤ ـ الشهادة الدراسية (النسخة الاصلية) .

المدير العام

دور البصرة في تقدم علم الفلك

خضير عباس المنشداوي
مركز احياء التراث العلمي العربي

اهتم العرب كثيرا بعلم الفلك لما له من اهمية في حياتهم اليومية ولعلاقته الوثيقة بامور الدين لذا فان اسهاماتهم فيه كانت تتصف بالدقة والشمولية وهذا ماجعلها افكارا علمية اصيلة حيث ان معارفهم في علم الفلك شكلت مصدرا اساسيا لعلم الفلك الحديث .

فهم اول مكتشفي انواع الخلل في حركة القمر وحسبوا ميل فلك البروج على فلك معدل النهار فوجدوه (٢٣ درجة) و(٣٥ دقيقة) واثبت العلم الحديث دقة حسابهم حيث ان ميل فلك البروج في الحسابات الالكترونية الحديثة هو (٢٣ درجة) و(٢٧ ثانية) مع ملاحظة ان هذا الميل ينقص بمقدار دقيقة واحدة كل (١٢٨) سنة . كذلك انهم توصلوا الى قياس الدرجة الارضية فوجدوه ٢ ٣/٢ ٥٦ ميل اي مايعادل (١١٨١٥م) وكان الفرق النسبي في ذلك القياس مع الوقت الحاضر فقط بـ ٧ر٠٪ ، وانهم اول من اوجد بطريقة علمية طول درجة خط نصف النهار ، وهم الذين سبقوا علماء الغرب في اكتشاف كلف الشمس .. وغيرها من الاسهامات الاصيلة في هذا الجانب العلمي المهم .

اما البصرة فكانت في مقدمة الحواضر العربية التي اسهم ابناؤها في بناء الصرح الحضاري وكان لهم النصيب الوافر في اثبات الاصالة العربية لكثير من المفاهيم العلمية لذلك عند اعادة كتابة التاريخ العلمي لامتنا العربية فانه لابد ان نقف طويلا عند مدينة البصرة وعلمائها العظام الذين سجلوا وبكل فخر واعتزاز ازهى الابتكارات العلمية حتى انه اصبح الان من الامانة العلمية عند كتابة تاريخ اي علم من العلوم الصرف من رياضيات وطب ونبات وحيوان وكيمياء لابد ان تذكر مدينة البصرة لان ارضها شهدت ميلاد الكثير من الافكار والنظريات والمسائل العلمية والتي اصبحت الان نواة لمجموعة من الابحاث المتطورة والتي اثبتت صحة النتائج التي توصل اليها علماء البصرة .

لقد وضعت تحت ظلال نخيل البصرة انضج نظرية علمية فلكية هي تلك النظرية التي وضعها العالم العربي ابو يوسف يعقوب بن اسحق الكندي الذي ولد ونشأ في البصرة والمتوفى سنة ٢٥٢هـ ـ ٨٦٦م ، وتتخلص تلك النظرية في دراسة علم الفلك دراسة علمية صرف بعيدة عن الخيال والشعوذة حيث اوضح بانه لايرى اي اثر للكواكب في احوال الناس واورهم الخاصة وليست هنالك تنبؤات قائمة على حركات الكواكب وليست هناك صفات معينة للكواكب من النحس او السعد وان الامور التي يتعرض لها البشر هي خارجة عن اثر الكواكب وحركاتها . وقد اودع الكندي نظريته تلك في كتابه الموسوم : بـ (العلة القريبة الفاعلة للكون والفساد) والذي كتبه في البصرة . مع ملاحظة ان العلم الحديث اخذ بنظرية الكندي عند دراسته لعلم الفلك .

وبالاضافة الى الكتاب السابق وضع الكندي البصري مجموعة من الكتب الفلكية الاخرى والتي منها كتاب : (علل الاوضاع النجومية) و(استخراج مركز القمر الارض) وكتاب : (استخراج خط نصف النهار وسمت القبلة) .

ووضع على ارض البصرة تعريفا علميا دقيقا للكواكب حيث عرفت (بانها اجسام كريات مستديرات مضيئات) وجاء ذلك التعريف على لسان جماعة اخوان الصفا التي تألفت في القرن الرابع الهجري واتخذت من البصرة موطنا لها ووضعوا رسائلهم التي تألفت من اثنتين وخمسين رسالة شكل القسم الخاص بدراسة النظريات الفلكية جانبا مهما منها . كذلك انهم قالوا بان الكواكب المدركة بالرصد سبعة يقال لها السيارة وهي زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر . اما الباقية فيقال لها ثابتة .

وقد اوضح اخوان الصفا حقيقة فلكية مهمة وهي ان لكل كوكب من السبعة السيارة فلك يخصه . ومن جانب اخر ذكروا بان علم النجوم ينقسم الى ثلاثة اقسام

١ ـ علم الهيئة وهو معرفة تركيب الافلاك وعدد الكواكب واقسام البروج وعظيمها وحركاتها .

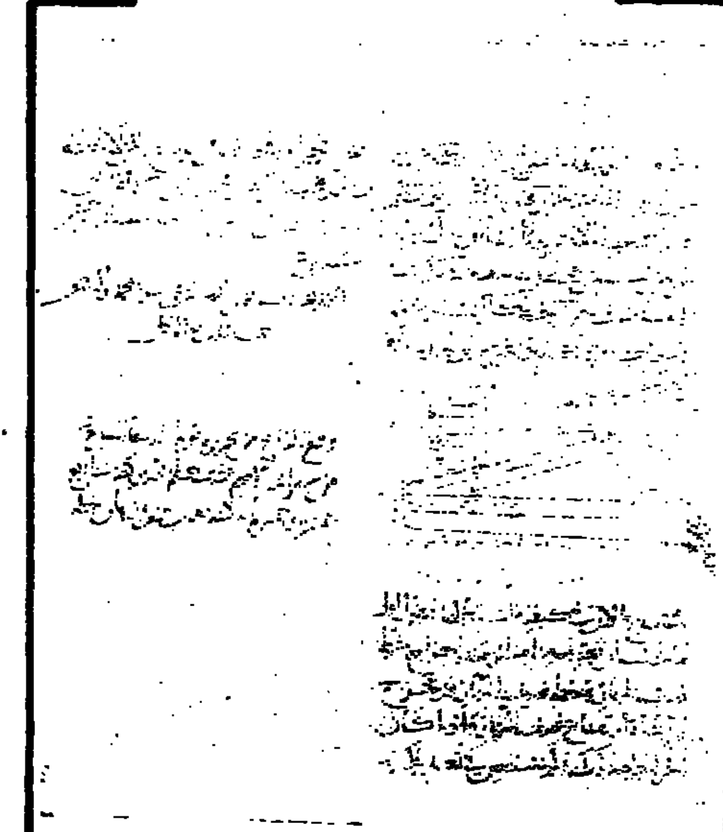
٢ ـ علم التقاويم واستخراج التواريخ : ويقوم ذلك العلم على معرفة حل الزيجات (جمع زيج وهو كتاب تعرف به احوال حركات الكواكب ويؤخذ منه التقويم) .

٣ ـ علم الاحكام : وتعرف منه كمية الاستدلال بدوران الفلك وطوالع البروج وحركات الكواكب على الكائنات قبل كونها تحت فلك القمر .

ثم انهم اوضحوا بان اصل علم النجوم هو معرفة الكواكب والاخلال والبروج .

ويرجع الفضل لعلماء البصرة في اعطاء التحليل العلمي الصحيح لتفسير ظاهرة كسوف الشمس وخسوف القمر . فقد ذكر اخوان الصفا في رسائلهم : (اذا اجتمع الشمس والقمر في وقت من الاوقات في برج واحد ودرجة واحدة انكسفت الشمس ولايكون ذلك الا في اخر الشهر لان القمر يصير محاذيا لموضع الشمس من البروج والدرجة فيمنع نور الشمس عن ابصارنا فنراها منكسفة مثل ماتمنع قطعة غيم عن ابصارنا نور الشمس اذا مرت محاذية لابصارنا ولعين الشمس» .

اما بالنسبة لخسوف القمر فقالوا «اذا كانت الشمس عند احدهما وبلغ القمر الى الاخر انخسف القمر ولايكون خسوف القمر الا في منتصف الشهر لان القمر في نصف الشهر يكون في البرج المقابل للبرج الذي فيه الشمس وتكون الارض في الوسط فتمنع نور الشمس عن اشراقه على القمر فيرى القمر منخسفا لانه ليس له نور من نفسه وانما يكتسي النور من الشمس) .



نماذج مصورة من مخطوطة «اتخاذ الالات الرصدية» التي يرجع تاريخها الى «١٧ رجب سنة ٥١٤ هـ» والمخطوطة محفوظة في خزانة مكتبة ليدن ..

ومن الابحاث الفلكية الحديثة التي اجريت في الغرب اثبت بان حركة الارجحان الارضي كان سابقا في التطور التاريخي لتصور حركة دوران الارض . بالاضافة الى ان فكرة حركة الارض التقاطعية حول مركز العالم التي ظهرت قبل اكتشاف الدائرة المائلة فيمكن بواسطتها واستنادا على المنهج الحديث لرسم المنحنيات وصف دوران الارض بشكل بيضوي او دائري حول مركز العالم ان تلك الابحاث العلمية الدقيقة كان اهل البصرة قد توصلوا لها قبل اكثر من عشرة قرون وقد اعترف علماء الغرب الذين اجروا تلك البحوث باسبقية جماعة اخوان الصفا البصرية في صياغة افكارها وقد استشهدوا في بحوثهم تلك بنصوص من رسائل اخوان الصفا التي وضعت على ارض البصرة .

ولذا انتقلنا الى عالمنا العربي البصري الحسن ابن الهيثم فسوف يتضح لنا الدور المهم الذي لعبه علماء البصرة في تقدم علم الفلك وفق صيغ علمية دقيقة مازالت مواكبة للتطور العلمي الحالي على الرغم من التقدم التكنولوجي الكبير .

لقد تمت في البصرة صياغة انضج نظرية فلكية لشرح تركيب الكون وذلك بفضل الحسن بن الهيثم الذي توصل الى صياغتها في كتابة الموسوم : بـ«هيئة العالم» والذي قال فيه : «ان الكون يتألف من اجسام خفيفة واخرى ثقيلة واجسام ليست بالخفيفة او الثقيلة فالارض من الاجسام الثقيلة يحيط بها الماء على شكل غلاف كروي .

اما الاجسام الخفيفة فهي الهواء والنار وحركتها صاعدة نحو الاعلى .

والاجسام التي ليست بالخفيفة او الثقيلة فهي الاجسام السماوية التي يؤلف مجموعها الكرة السماوية واغلبها من النجوم» .

وسجل ابناء البصرة سبقا علميا مهما عندما ادخل الحسن بن الهيثم فكرة الافلاك المجسمة فقد جعل كل كوكب يدور على كرة مجسمة فلكية يبعد مركزها عن مركز العالم بمقدار بسيط بحيث يتفق التقويم مع الارصاد وكان لذلك الاكتشاف العلمي الاثر المهم في تقدم علم الفلك حيث قامت عليه مجموعة من الدراسات الحديثة التي اثبتت صحة النتائج العربية ودقتها .

وعلى ضفاف شط العرب تم وضع انضج طريقة علمية دقيقة لتعيين ارتفاع القطب في اية منطقة ما على الارض وذلك بواسطة الزاوية مابين المستقيم الذاهب من عين الراصد الى نجم القطب في منطقة ما على سطح الارض ومابين المستوى الافقي لمحل الراصد وقد بقيت تلك الطريقة خالدة كخلود ابناء البصرة العظام حيث انها من اكثر الطرق استعمالا حتى وقتنا الحاضر على الرغم من التطور الكبير الذي حدث على ادوات القياس .

وقدمت البصرة لرصيد علم الفلك الكثير من الانجازات الاخرى والتي لاتقل اهمية عن الدراسات الفلكية الحالية ومن هذه الانجازات الايضاح العلمي لحركات الكواكب السيارة الذي تمت صياغته في القرن الخامس الهجري والذي جاء فيه : «ان المقدمات التي يبنى تركيب افلاك الكواكب وجميع الاجسام المتحركة حول العالم اربع : الاولى ان الجسم الطبيعي لايتحرك بذاته حركات طبيعية اكثر من حركة واحدة ، والثانية : ان الجسم الطبيعي البسيط لايتحرك حركة مختلفة اي انه يقطع الاستدارة في الازمنة المتساوية مسافات متساوية ، والثالثة : ان جسم السماء جسم لايقبل الانفعال ، والرابعة : ان الخلاء ليس بموجود» .

وقد احتلت هذه النظرية الاهمية الكبيرة في تاريخ علم الفلك حيث انها وعلى الرغم من مرور اكثر من تسعة قرون على صياغتها فان العلم الحديث اثبت صحتها ، وذلك يدل دلالة واضحة على نبوغ علماء البصرة وتفوقهم العلمي الواضح .

بالاضافة الى ذلك ان علماء البصرة قد اسهموا في حركة تأليف الكتب العلمية الصرف ومنها الكتب الفلكية واصبحت المؤلفات البصرية من نوادر كتب التراث العلمي العربي لعلو سمو مؤلفيها ولاهمية مادتها العلمية لذلك ذاع صيتها وتنافس الملوك والامراء في الحصول عليها ليس داخل الارض العربية فقط وانما في كافة انحاء العالم . فمثلا ان الملك الفونسو العاشر اهتم كثيرا بكتاب الحسن بن الهيثم الموسوم : بـ «هيئة العالم» وامر بترجمته الى اللغة اللاتينية .

وهنالك حقيقة علمية لابد من ذكرها وهي بحد ذاتها اصبحت صفة ملازمة للبصرة وحضارتها حيث اعتدنا دائما بان اول تحدي علمي لليونان كان ينبع من ارض البصرة ، فانها كانت السباقة في تحدي علماء اليونان وافكارهم وتصحيح الخطأ منها ، فنحن نعرف بان اول تحدي لهندسة اقليدس جاء من البصرة عندما اثار الحسن بن الهيثم الشك حول فرضيات اقليدس وسجل للبصرة ابتكارا رياضيا جديدا حيث اسس مايسمى بالهندسة اللااقليدية والتي من الاصح ان تسمى علميا بالهندسة الحسنية او الهيثمية او البصرية نسبة الى العالم العربي البصري الحسن بن الهيثم .

لذلك ليس غريبا ان يكون اول تحد للفلك اليوناني من البصرة وهذا ماتحقق بالفعل عندما تحدى الحسن بن الهيثم ، الفلكي اليوناني الشهير بطليموس (٨٥ ـ ١٥٦م) واثار الشكوك عليه وقد سطر ابن الهيثم شكوكه وتصحيحاتهم في كتابه الموسوم : بـ«الشكوك على بطليموس» حيث ان ابن الهيثم في كتابه ذلك يعد اول من نبه ان الهيئة التي قررها بطليموس لحركات السيارات الخمس هي باطلة وقد قررها بطليموس على علم منه بانها باطلة لانه لم يقدر على غيرها ، فقد قال ابن الهيثم : «فهذه المواضع التي ذكرناها هي المواضع المتناقضة التي وجدناها في كتاب المجسطي ومنها ماهو معذور فيه ومنها ليس له عذر ، وذلك ان منها مواضع تجري مجرى السهو الذي لايعري البشر منه فهو معذور فيه . ومنها مواضع ارتكبها خطأ بالقصد وهي الهيئات التي قدرها للكواكب الخمسة فليس له فيها عذر ..» لقد رد الحسن بن الهيثم على اخطاء بطليموس بادلة علمية صحيحة لاتقبل الجدل والنقاش وصحح الكثير من تلك الاخطاء وقد اعترف العلم الحديث بصحة تصويبات الحسن بن الهيثم وان ملاحظاته كانت على جانب كبير من الحقيقة وباتجاه علمي سليم .

ان علم الفلك الحديث مدين كثيرا الى البصرة وعلمائها الذين وضعوا الاسس الصحيح للمفاهيم الفلكية وهذبوا المعارف السابقة من الاوهام والخرافات وقد اعترف كبار علماء الغرب ومؤرخو العلم بصحة النظريات والمسائل التي وضعت على ارض البصرة وانها مطابقة لما توصل اليه العلم الحديث في مجال علم الفلك ، وذلك لان علماء البصرة بافكارهم المتميزة قد عبروا عن اصالتهم العربية لذا بقيت اعمالهم وماثرهم خالدة كخلود امتهم التي ينتمون لها بكل فخر واعتزاز .

المصادر والمراجع

١ ـ تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك . قدري حافظ طوقان . دار الشرق ، بيروت .
٢ ـ الحسن بن الهيثم بحوثه وكشوفه البصرية ، مصطفى نظيف مصر ، ١٩٤٢ .
٣ ـ رسائل اخوان الصفا ، اخوان الصفا ، دار صادر بيروت .
٤ ـ رسائل الكندي الفلسفية ، محمد عبدالهادي ابو ريده ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠
٥ ـ الشكوك على اقليدس ، الحسن بن الهيثم ، دار المعارف مصر
٦ ـ الشكوك على بطليموس ، الحسن بن الهيثم ، دار المعارف مصر
٧ ـ محاضرات في تاريخ العلوم العربية والاسلامية ، فؤاد سزكين ، معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية ، فرنكفورت ، ١٩٨٤
٨ ـ مجلة تاريخ العلوم العربية والاسلامية ، معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية ، فرانكفورت ، ١٩٨٥م .
٩ ـ ملامح من رياضيات الكندي ، خضير عباس المنشداوي ، مركز احياء التراث العلمي العربي ، ١٩٨٩ .
١٠ ـ مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الاسلامية ، مجموعة من الابحاث ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الرياض ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م



ادب الرحلات

الحلقة السادسة عشرة

رحلة مكاريوس الانطاكي العربي الى روسيا في القرن السابع عشر

يعقوب افرام منصور

في كتابه «العرب في الاتحاد السوفيتي ودراسات اخرى» يفيدنا الاستاذ نجدة فتحي صفوة ، ان هذه الرحلة «تعد من اغرب الرحلات في تاريخ الرحلات العربية في ذلك العصر ، واحفلها بالمشاق ، وابعدها اثرا . ولاتدانيها في غرابتها بين الرحلات المشهورة سوى رحلة الياس الموصلي في عام ١٦٦٨ م من بغداد الى اميركا ، لكن الثاني لم يجابه في رحلته بعض ماجابه البطريرك من مشاق او اهوال . سوى عاصفة بحرية واجهت سفينته اثناء عودته ، وكادت تغرقها .» وكيف لاتكون هذه الرحلة ذات اهوال ومشاق وقد استغرقت في الذهاب الى (موسكو) سنتين وسبعة اشهر ، واستغرق مكوثه ورجوعه اربع سنوات ونصف ، وقد اجتاز ابانها البراري والقفار والهضاب والجبال ، وجابه الثلوج والعواصف ، وصادف صنوفا من الاقوام والعقبات . في عصر كان حبل الامن فيه مضطربا ، ووسائل الراحة بدائية ، واسباب المتاعب كثيرة ، وخصوصا اذا قورنت هذه الرحلة باية رحلة جوية تستغرق اليوم ساعات قليلة من بغداد الى موسكو او الى اقاصي الشرق والغرب .

ولعل ماليدعو الى مزيد من الدهشة ان بطريركا عربيا اخر ، هو (يواكيم ضو) قد سبق مكاريوس الانطاكي في رحلته الى موسكو التي وصلها عام ١٥٨٦ . ولبث فيها شهرين كما ذكر المتشرق (كراتشكوفسكي) في كتابه (تاريخ الادب الجغرافي العربي) الذي ترجمه الى العربية صلاح الدين عثمان هاشم ، وصدر في القاهرة علم ١٩٥٧ .

وياخذنا العجب اكثر عندما نعلم ان مكاريوس الانطاكي هذا قد قام ، بعد سنوات قلائل ، برحلة ثانية الى موسكو ، استغرقت في الذهاب والاياب والاقامة اربعة اعوام فقط ، لكن الرحلة لم تدون ـ على الارجح ـ او انها دونت وضاعت مخطوطتها .

يعود الفضل ، في وقوفنا على تفاصيل ووقائع الرحلة ، الى الشماس بولص الحلبي ، نجل البطريرك ، الذي رافق والده في رحلته ، ودون يوميات الرحلة بانتظام ، مسجلا احداثها ومشاهداتها ، وهذه اليوميات مازالت مخطوطة بنسخ معدودة ، احداها في مكتبة المتحف البريطاني في لندن ، وربما هي اكمل النسخ ، ونسخة اخرى في مكتبة الدراسات الشرقية في موسكو ، تاريخها علم (١٧٠٠) ، ونسخة ثالثة منها في المكتبة الوطنية بباريس .

هذه الرحلة لم تنشر باللغة العربية كاملة حتى حين صدور الطبعة الاولى من كتاب الاستاذ صفوة في علم ١٩٨٤ . لكن الخوري قسطنطين الباشا نشر مختارات منها في سنة ١٩١٢ ، صدرت في حريصا /لبنان ، بينما نشرت بالانكليزية في جزءين بترجمة «اف . سي . بلفور» خلال الفترة ١٨٢٩ ـ ١٨٣٦ وبالروسية ثم بالرومانية عدة مرات اولاها علم ١٩٠٣ ونشرت السيدة الانكليزية (لورا ريرنغ) فصولا مختارة منها بالانكليزية نقلا عن النص العربي ، صدرت عن مطبعة (اوكسفورد) علم ١٩٣٦ .

واهمية وقائع هذه الرحلة كائنة في انها غدت مصدرا مهما جدا عن تاريخ روسيا في «العهد المسقوفي» وعن تاريخ انشقاق الكنيسة الارثوذكسية الروسية عن الكنيسة الشرقية ، وعن تاريخ رومانيا التي لبث فيها عدة شهور . وهذا يعلل الاهتمام الشديد بها من قبل المتشرقين والمؤرخين الرومانيين . وقد استند الاستاذ صفوة في ذكر ذلك الاهتمام الى حبيب الزيات في مجلة (المشرق) البيروتية (مجلد ٣٠ ـ ص ٥٦١ ـ علم ١٩٣٢) .

الاوساط العربية المختصة تعرف هذا البطريرك بانه (مكاريوس بن الزعيم الحلبي الانطاكي) سوري الاصل والنشاة من بيئة فقيرة دينية . انتخب مطرانا لحلب علم ١٦٣٥ ، وبطريركا لكرسي الكنيسة الانطاكية في دمشق . منذ صباه ، عرف بميله الى مطالعة المؤلفات التاريخية ، وباهتمامه بتنوير وتثقيف المنتمين الى طائفته . ونقل من الاغريقية الى العربية ، بنفسه او بمعونة غيره ، بعض الفصول والمقتطفات .

اما الباعث الحقيقي على الرحلة ، فقد كانت الديون الباهظة المتراكمة التي ناءت تحت وطاتها البطريركية التي تبوأ كرسيها ، لان الشعب السوري برمته كان رازحا تحت وطاة الضرائب انذاك ، حينما كان كفاف العيش هو هم الشعب الاكبر ، فكان من الطبيعي ان يعجز ابناء طائفته الارثوذكسية عن مده بالرفد لتسديد النفقات ، خلا تبرعات زهيدة لاتفي بالحاجات الملحة . وقد احجم الغرب المسيحي عن رفد الكنيسة الشرقية بسبب انشقاقها عن الكنيسة الغربية . اما الكنائس الارثوذكسية في اليونان وبلغاريا ولاخيا ومولدافيا ، فلم يقصدها البطريرك لكونها فقيرة بالذات . بيد ان روسيا كانت في وضع يمكنها من تقديم الاعانة لانها ارثذوكسية المذهب ، ودولة قوية كبيرة ، خصوصا بعد مجيء (ايفان الرابع) المعروف بايفان الرهيب الى سدة الحكم القيصري خلفا لاباطرة الرومان البيزنطيين .

زعم بولص الحلبي ان صديقه الشماس جبرائيل قسطنطين الح عليه في تدوين اليوميات ، فاعتذر اليه اذ احس بصعوبة هذه المهمة ، وبكونه ليس اهلا لها لافتقاره الى العدة المطلوبة : جودة الانشاء ، وحسن التركيب ، واتقان التنميق ، ب اعفاءه من هذا العمل ، والحقيقة ـ كما يبدو جليا من استهلال اليوميات ـ سي من الاغلاط في القواعد واللغة كثيرة الشيوع ، وان الاسلوب ناء عن المتانة والبلاغة ، ميال للاطناب والسجع . واذا صح زعم بولص ماتعرض له من الحاح ، فالرجل لم يبالغ في عدم كفاءته ، بل نم كلامه عن تواضع في محله ، واعتراف بالحقيقة ، لكنه رضخ اخيرا لتكرار الالحاح ، وباعثه على القبول لم تكن رغبته في ان يغدو في عداد المؤرخين ، بل تثبيت امور يعتمد عليها الناقلون ، لانه دونها استنادا الى مشاهدة وسماع موثوقين ابان الارتحال والاقامة والاوبة الى منطلق الرحلة ، هذا بعض ماجاء في مفتتح اليوميات ، نقلا عن مخطوطة لندن :

«قادته يد المقدرة الى طواف اقاصي البلاد والقرى والجزائر ، لامتفرجا متنزها ، لا ولا زائرا ، بل مضطرا من شدة ضيق الوقت واعساره ، مبعوثا لذلك رغما لا باختياره ، وذلك لما كثرت الديون التي كانت على الكرسي المذكور ، المتخلفة منذ حياة المرحوم البطريرك افتيموس السافري المشهور ، وقد ربت برباء الفوائد الكثيرة ، حتى ماعاد يقوى ابناء ذوريته على وفائها ، اذ صارت غزيرة ، فتضجر لذلك وقلق من هذا الضر ، وتلهف للنجاة من هذا الاسر المر ، فلم يجد له عند ذلك وسيلة ولانجدة من احد ولاحيلة ، حتى شمر عن ساعد الكد ، وركب جواد الجهد والجد ، وقصد التوجه والسير نحو المنهج الخطير العسير ، قاطعا السبل الصعبة ، قاصدا المناهل العذبة ، بل البحار العظام الزاخرة ، اعني بهم اولي الفضائل السنية والخلال الفاخرة ، غياث الطالبين وكفو الراغبين ...» .

سلكت قافلة الرحلة طريق حلب ـ انطاكية ـ ادرنة ـ قونية ـ بروسه . وكان المنطلق من حلب في ٨ /تموز/ ١٦٥٢ . غير ان حالة الجو الرديئة ارغمت الركب على المكوث في القسطنطينية شهرين ونيفا ، انتظارا للابحار نحو مصب الدانوب لكن ذلك الهدف تعذر بسبب العواصف العاتية ، فاضطرت القافلة الى قطع ست مئة ميل برا حتى وصلت ميناء (قسطانزا) ومنها كان السفر بعربات خفيفة مع دليل رسمي الى مدينة (فاشلوي) عاصمة (مولدافيا) قديما و(جاسي) عاصمتها يومئذ (٢٥ / ١ / ١٦٥٣) ـ وهما ضمن رومانيا اليوم .

في ١٠ /٦/ ١٦٥٤ ، اجتازت القافلة نهر (الدنيستر) عند بلدة (راشكوف) ونفذت الى ارض الصقالبة ، حيث برز الناس لاستقبال ركب البطريرك ، ومنها انطلق الى (كييف) ثم الى (بوتنفيل) التي كانت يومئذ المجاز الوحيد المسموح به للوافدين من المشرق لدخول حدود دولة «المسقوف» . عند هذه النقطة ، انصرمت سنتان على مغادرة القافلة حلب .

كان موكب الركب مهيبا جليلا ، فترك وقعا كبيرا في نفوس عامة الشعب الروسي ، خصوصا وان حسن الاستقبال والاحتفاء بالزائرين كانا بايعاز من القيصر «الكسي ميخائيلوفيج رومانوف» الى المدن والقرى التي مر بها الركب . لكن يبدو ان عامة الشعب انئذ كانت على قدر غير يسير من الجهل ، بدليل هذا النص من سطور الرحلة : «فكانوا في جهلهم لنا ، ودهشتهم من منظرنا ، يسألوننا : هل عندنا نساء في بلادنا ، وهل ناكل خبزا ؟ فكنا نسخر منهم ، ونجيبهم : كلا» ! ولما شارفت القافلة على (موسكو) ، كان الطاعون قد سرى فيها ، فاتكا بسكانها ، وقد غاب عنها القيصر فاقتيدت القافلة الى (كولومنا) التي تنأى زهاء مئة كيلومتر عن العاصمة ، وتضاهي (حمص) في سعتها انذاك . ويفيدنا كاتب الرحلة ان الوباء كان اذا دخل بيتا ، قضى على ساكنيه ، وان العائلات التي فتك بافرادها بلغت عشرة الاف عائلة . ويصف حالة الجزع والكآبة التي المت بافراد الرحلة ، قائلا : «وكنا نرى كل يوم خدام الاسقفية ، الذين في الغرف السفلى ، يحملون الموتى اثنين اثنين ، لابعد مرض سابق او حمى شديدة ، وانما كانوا يسقطون فجأة منقطعي الانفاس ، وينتفخون حالا بصورة فظيعة . ولم تكن لنجازف بانفسنا فنخرج من مقاصيرنا ، ولكننا بقينا مسجونين ليلا ونهارا ، منتظرين في كل ساعة موتا مرعبا ، باكين ونادبين حظنا» . ومن المضحك المبكي ، ومن الحالات التي ينطبق عليها ، احسن انطباق ، المثل القائل : «مصائب قوم عند قوم فوائد» ما اورده كاتب الرحلة «ان انتشار الوباء ، والضحايا التي فتك بها ، كانا مصدر ثراء كبير للامبراطور ، فقد جاءته ثروات ضخمة من الاغنياء الذين ماتوا بسببه ، ولم يكن لهم وريث .» .

في غضون هذه المحنة وهذا الخطر الادهم ، عكف مدون الرحلة على نسخ بعض الكتب التاريخية والدينية ، عثر على بعضها في علم ١٩٤٣ .

وصف مدون الرحلة (موسكو) في عهد القيصر الانف ذكره ـ وهو والد بطرس الاكبر ـ فقال : «دخلنا مدينة موسكو مخترقين ابواب سورها الخارجي المبني من الطين ، والخندق الكبير المحيط بها ، ثم اخترقنا سورا ثانيا من الحجارة ، ثم سورا ثالثا من الحجارة والاجر يوصل الى سور رابع يدعى القلعة (كرملين) لمنعته ، ويحيط به خندق شديد العمق ، وعلى جانبيه جداران ، وبداخلهما جداران اخران ، و«القلعة» هي قصر الامبراطور ، ولها خمسة ابواب ، وكانت قلوبنا تكاد تنفطر ونحن ندخل المدينة ، وبكينا كثيرا اذ راينا معظم البيوت خالية والشوارع مهجورة بصورة مخيفة على اثر الطاعون .. ولما وصلنا مقاصيرنا في دير حجري قرب الباب الملكي ، دخل علينا مترجمون الذين عينهم الامبراطور وكان الطعام يحمل الى مولانا البطريرك يوميا من المطبخ الملكي ...» .

اما الاياب الى الوطن ، فقد اكتنفته مخاطر ومشاق جسيمة بسبب اضطراب الاحوال السياسية ، وسوء الاحوال الجوية ، بعد مغادرة موسكو في ٢٩ / ايار ١٦٥٦ ، او بالاحرى بعد مغادرة بلاد القوزاق المرحبين الطيبين ـ خلافا لاهالي موسكو ـ وبعد انفاقهم شهرين في (مولدافيا) حيث استحموا لاول مرة بعد سبعة وعشرين شهرا لم يستحموا خلالها . لقد ابتعدت القافلة ، جهد الامكان ، عن مواضع الخطر ، بالمكوث قرب جبال المجر . وكانت الاضطرابات التي وصلت (بخارست) و(لاخيا) سببا في تاخر اوبتهم حتى تشرين الاول ١٦٥٨ ، عندما اتيح للزائرين ان يعودوا من (غالاتز) ، عند مصب الدانوب ، بسفينة الى ميناء (سينوب) التركي على البحر الاسود الذي وصلوه بعد ابحار (٣٥) يوما ، حيث اضطروا الى البقاء شهرين اخرين بسبب قتال دار بين حكام (باشوات) متناحرين . وفي شباط ١٦٥٩ ، واجهتهم عواصف ثلجية ، ومسالك وعرة جدا حتى وصولهم مدينة (قيصري) ثم (طوقات) ولما دنوا من (مرعش) شاهدوا للمرة الاولى تربة تماثل تربة حلب ، مكسوة باشجار البلوط والزيتون والرمان . وبعد ان غادروا حلب برفقة قافلة من الحجاج المسلمين وصلوا دمشق في الاول من تموز ١٦٥٩ .

ومجمل راي الاستاذ صفوة في مدون الرحلة الاولى هو «وعلى الرغم من احتمال وجود كثير من المبالغات في اوصاف بولص ، وكثير من الغلو في مديحه وتقوعه ... فلاينكر انه استطاع ان يضفي على يومياته طابعا من الحيوية والسلاسة الفطرية ، وهو يبدو لنا من خلالها رجلا سليم الطوية ، لطيفا ، ساذجا ، محبا للبحث ، قوي الملاحظة ، على من شدائد الحياة ماعانى ، مع انه كان يفضل هدوء الشرق الذي ولد فيه على تلك الحياة المضطربة .» وهذا الراي هو بالاستناد الى دارس مخطوطة الرحلة (جان رونسان) .

مؤرخون عرب / هلال بن المحسن

الدكتور عبدالرحمن حسين العزاوي
جامعة بغداد ـ كلية التربية

هو ابو الحسين هلال بن المحسن بن ابراهيم بن هلال بن زهرون الصابئي ، ابن اخت ابراهيم بن سنان الصابئي .

ولد ببغداد في شوال سنة ٣٥٩هـ آب سنة ٩٦٩م ، ونشأ وترعرع بها ، وتلقى علومه على شيوخها وعلمائها الكثر . فكان مؤرخا معروفا ، واديبا كاتبا فاضلا ، له معرفة بالعربية واللغة ، وكان صابئيا ثم اسلم في اواسط عمره في حدود سنة ٣٩٩هـ ١٠٠٨م وحسن اسلامه .

يعد هلال اول من اسلم من بني زهرون ، وقصة اسلامه نقلها سبط بن الجوزي عن تاريخ غرس النعمة لمحمد بن هلال الصابئي ، وهو عن حلم راى فيه رسول الله (ص) سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م ومابعدها الى ان اسلم .

عمل كاتبا في دار الخلافة العباسية ببغداد زمنا .

وتوفي ليلة الخميس ١٧ من شهر رمضان المبارك سنة ٤٤٨هـ ـ ٢٩ ـ ١١ ـ ١٠٥٩م .

ثقافته :

كان هلال يطلب العلم والادب منذ نشأته ، فسمع جماعة من مشاهير النحاة وتأدب بهم ، منهم : ابو علي النحوي ، وعلي بن عيسى الرماني ، وابو بكر احمد بن محمد بن الجراح الخزاز .

عاصر هلال نخبة كبيرة من شيوخ وعلماء بغداد ، مما سمح لمواهبه ان تترعرع ، وتزهر في هذا المناخ العلم والادب والاخبار .

وقد استمد علمه في الاخبار عن جده (ثابت بن سنان) الذي ظلت اهم الوثائق في متناول يده عدة سنوات ، اضافة لصفته الرسمية في الدولة التي مكنته من الظفر بكثير من الوثائق الرسمية .

وعرف هلال بصدقه وامانته العلمية ، مما حدا بالخطيب البغدادي ، العالم الجليل ، والمؤرخ الكبير ان يصفه بانه :

«كان ثقة صدوقا ..» .

وشهد له بهذا علماء اخرون اجلاء كياقوت الحموي وغيره .

آثاره :

ندون ادناه مؤلفاته التي تشمل التاريخية منها والادبية وهي :

١ ـ كتاب الاماثل والاعيان ومنتدى العواطف والاحسان ، او اخبار الوزراء ، او الوزراء ، او تحفة الامراء في تاريخ الوزراء .

وهو من عيون تآليف الصابئي ، قال ياقوت عنه : مجمع فيه اخبارا وحكايات مستظرفة ، مما يحكي عن الاعيان والاكابر ، وهو كتاب ممتع ...» .

ان هلالا سلك في كتابه هذا مسلك التنوخي في كتابه (نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة اوجامع التواريخ) . اذ اورد حكايات مستظرفة ، وآثارا ونوادر مستملحة لجملة من اماثل الناس واعيانهم .

وهلال في كتابه هذا لايسير بحسب التسلسل التاريخي ، بل يتناول الوزير الاول ثم وزارته حتى وان تكررت الى ان يستوفيها تاركا ماتخلل عزله ، ويأتي بعد ذلك بأخباره منثورة للوزير ، فيها طرائف ونوادر . وهي كما قال نفسه :

«مما لم تتضمن التواريخ ذكره ...»

ويذكر لنا كذلك اصحاب الدواوين ، والعمال ، والقضاة ، واصحاب البرد وسائر النواحي . وهي فائدة كبيرة لمن يريد دراسة القضاء ، والادارة من المهتمين بتاريخ هذه الجوانب من حضارتنا العربية الاسلامية .

بعد ذلك ينتقل الى الوزير الثاني ، ويتبع المنهج نفسه الذي اتبعه مع الوزير الاول . وهذا المنهج سلكه بعناية كما رسمه في مقدمته .

لهذا امتزج التأريخ بالتراجم ، وكان هذا المنهج في التأليف ملائما كل الملائمة لهؤلاء الذين كتبوا تواريخ الوزراء .

وهلال بكتابه هذا اراد ان يكمل ماانتهى اليه الجهشياري في تأليفه للوزراء والكتاب ، ولما الفه ابو بكر الصولي عن الوزراء .

وقد رفع كتابه هذا الى الخليفة ، ولكنه لم يصرح باسم هذا الخليفة ، فلعله رفعه الى القادر بالله ، او الى القائم بأمر الله ، حيث ذكر في خاتمة مقدمته قائلا :

«وكان هذا الكتاب الذي شرعنا في تأليفه ، وعملنا على تصنيفه محتاجا الى كفء كريم ، يزف اليه زفاف العروس ، ويخلد ذكره في بطون الطروس ، اداناا فضل الارتياد ، وفرط الاجتهاد الى الحضرة العالية الكريمة الاحساب ، الراغبة في امثال هذه الاسباب فهديناه اليها ، ورجونا نفاقه عليها ...» .

ومن آثاره الاخرى :

ـ كتاب التاريخ : الذي وصلنا من خلال قطعة او جزء صغير منه ، الذي اتبع فيه المنهج الحولي ، وهو تكملة للتاريخ الذي صنفه خاله ثابت بن سنان ، ويتناول الاعوام من ٣٦٠هـ/٩٧٠م الى ٤٤٧هـ/١٠٥٥م .

وقد ضاع هذا الكتاب القيم ، ولم تسلم منه سوى قطعة صغيرة من المجلد الثامن جاءت فيها اخبار خمس سنين من ٣٨٩هـ/٩٩٨م حتى علم ٣٩٣هـ/ ١٠٠٢م .

ـ كتاب اخبار بغداد . وهو تاريخ لمدينة بغداد
ـ كتاب مآثر اهله .

ومن مؤلفاته الاخرى :

ـ غرر البلاغة في الرسائل .
ـ كتاب السياسة .
ـ كتاب الرسالة .
ـ كتاب الرسالات عن الملوك والوزراء .
ـ وكتاب رسوم دار الخلافة .

وهو من الكتب النفيسة ، ذو أبواب فريدة ، وموضوعات طريفة ، صنفه وهو يتولى ديوان الانشاء بدار الخلافة ، وهو يشتمل على تسعة عشر فصلا عدا المقدمة والخاتمة . وهو مطبوع في بغداد ..

هكذا من الأصل

في الذكرى الخمسين للمعاهدة الالمانية السوفيتية

جمهوريات البلطيق تطالب بالانفصال

في الثالث والعشرين من آب المنصرم نظم مئات الالاف من الاشخاص في جمهوريات البلطيق الثلاث لوتوانيا ، ليتوني واستونيا تظاهرة احتجاجية كبرى بمناسبة الذكرى الخمسين لمعاهدة مولوتوف ـ رابيتروب المبرمة في عام ١٩٣٩ والتي مهدت الطريق لدمج جمهوريات البلطيق الثلاث بالاتحاد السوفيتي ، لانها اتاحت لستالين غزو ليتوانيا وليتوني واستونيا في ايلول عام ١٩٣٩ بعد بضعة اسابيع من دخول قوات هتلر الى بولونيا .

انتشرت هذه التظاهرة التي كانت على شكل سلسلة بشرية على امتداد الجمهوريات الثلاث واتخذت طابعا مناهضا للسوفيت ، وكانت تصعيدا للحركة الانفصالية البلطيقية التي باتت تقلق موسكو اكثر فاكثر . شملت التظاهرات ايضا مدنا عديدة في بولونيا ومولدافيا التي احتلها الاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٠ .

واتخذ احياء هذه الذكرى في جمهوريات البلطيق الاشتراكية التابعة للاتحاد السوفيتي مفهوما وطنيا للغاية . وبات هذا الامر يثير قلق موسكو بشكل واضح . حتى ان وكالة الصحافة السوفيتية وصحيفة البرافدا ، لسان حال الحزب الشيوعي السوفيتي ، نشرتا تحذيرا شديد اللهجة الى الحركة الليتوانية الانفصالية (الساجوديس) واتهماها بتشجيع وترويج الافكار الانفصالية بشكل سافر .

وبهذه المناسبة ايضا اجتمع ٢٢٠ عضوا من المجلس المركزي لحركة (ساجوديس) في السيجمي البرلمان الليتواني الذي مقره فيلنيوس عاصمة ليتوانيا وصوتوا بالاجماع على حل يقضي بالعمل على تاسيس الدولة الليتوانية المستقلة دون اية تبعية سياسية او ثقافية او ادارية للاتحاد السوفيتي . وحسبما اورده احد الصحفيين الذين حضروا الاجتماع ، فان بعض اعضاء البرلمان الليتواني كانوا يتمنون توجيه نداء مباشر للسلطة السوفيتية يؤيد قيام الدولة المستقلة الا انهم اصطدموا بادارة الحركة التي ارتأت ان الوقت لم يحن بعد لاطلاق مثل هذه المبادرات من جانب (الساجوديس) .

وكانت السلسلة البشرية التي نظمتها الجبهات الشعبية للجمهوريات البلطيقية الثلاث ترمز الى وحدة الجمهوريات ، وقد بدأت من اقصى الشمال ومرت بـ (تالين) عاصمة استونيا ووصلت الى مركز فيلنيوس عاصمة ليتوانيا الواقعة على بعد ٥٦٠ كيلومترا من استونيا ، بعد ان اجتازت ليتوني .

التدخل السوفيتي .

وقد ارتأى المتظاهرون عدم جر التظاهرة حتى الحدود البولونية خشية ان تقع المزيد من الحوادث .

وعلى عكس دول البلطيق التي مرفيها نهار ـ الذكرى بشيء من الحماس ، فان احياء ذكرى المعاهدة اتخذ في بولونيا طابعا عدوانيا فقد اقيمت الحواجز والمتاريس بين المتظاهرين وقوات النظام وذلك قرب احد موانيء بحر البلطيق . وفي وارشو تجمهر ١٥٠٠ شخص امام مبنى سفارة الاتحاد السوفيتي وهم يصرخون بشعارات تقول (ارحلوا ايها السوفيت الى وطنكم) . وقال شهود عيان انه لم يحدث في بولونيا ان نظمت مثل هذه التظاهرات الكبيرة .

واعلنت الجبهات الشعبية لجمهوريات البلطيق في بيان مشترك عن دعوتها لشعوب العالم لفضح معاهدة مولوتوف ـ رابيتروب التي عدتها غير شرعية منذ اليوم الاول لتوقيعها . ومما جاء في البيان .

اليوم تمر الذكرى الخمسون على معاهدة مولوتوف ـ رابيتروب وبهذه المناسبة نذكر اصدقاءنا في الشرق والغرب والشمال والجنوب ان دول البلطيق باتت على اعتاب اوربا .

وفي تالين ـ عاصمة استونيا وقف المتظاهرون لحظة صمت بعد ان قرعت اجراس الكنائس . ثم بدأوا بانشاد النشيد الوطني وبعدها اخذوا ينادون بالحرية . وارتفعت العديد من اللافتات التي فضحت معاهدة عام ١٩٣٩ .

وجاء في نشرة الاخبار التي اذاعها التلفزيون الاستوني ان عدد المتظاهرين بلغ ٧٠٠ الف في استونيا وحدها وفي ليتوني تحدث الناطق باسم الجبهة الشعبية الليتونية الى ان عدد المتظاهرين وصل اكثر من ٢٠٠ الف شخص وهو العدد المقرر لتشكيل السلسلة البشرية .

ومن جانبها نشرت الصحافة السوفيتية على اعمدتها العديد من التعليقات حول الظروف التي احاطت بتوقيع اتفاقية عام ١٩٣٩ . وبدا واضحا ان الاحداث في دول البلطيق قد اثارتها . ولم ينقل التلفزيون السوفيتي الاحداث للجمهور سوى تحقيق واحد لم يستمر بثه سوى دقائق واكد على انه ينبغي عدم بث التظاهرات ذات النزعة الانفصالية عبر الشاشة .

ووجهت صحيفة (ليتراتورنايا غازيتا) نداء من اتحاد كتاب روسيا الفيدرالية دعوا فيه جميع مواطني استونيا بصرف النظر عن جنسياتهم الى اتخاذ جانب الحذر السياسي والى افشال القوى التي تستخدم للتصدي ولمعارضة الشعوب .

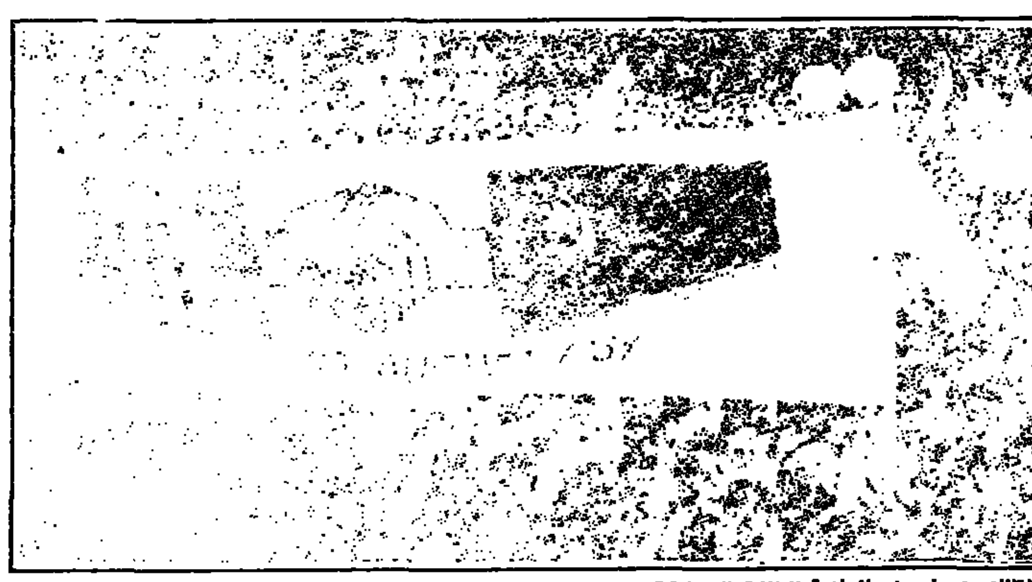
كانت جمهوريات البلطيق قد احرزت فوزا غير متوقع في الشهر الماضي عندما اجاز مجلس السوفيت الاعلى لبرلماناتها ممارسة شيء من الاستقلال الاقتصادي الذي ستعمل على تطبيقه منذ الاول من كانون الثاني في عام ١٩٩٠ . وكان بعضهم يخشى على موسكو من ان تمضي الاشياء الى ابعد من حدودها .

وفضحت صحيفة البرافدا السوفيتية سياسة فتح المجال في الصحافة الليتوانية امام العديد من المقالات المغرضة التي تشوه التاريخ والحقائق . وتتحدث بواسطة الكاريكاتير عن الاتحاد السوفيتي المتمزق بين جمهورياته المختلفة التي لاتستطيع ان تقف معا الا برباط .

وفي اجتماع عقد في سويسرا في اب الماضي وحضره نواب ليتوانيون واعضاء من (الساجوديس) الى جانب يوري بالتروتسكي رئيس قسم الايديولوجيا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الليتواني حيث تم توقيع وثيقة تحدثت عن الاحتلال السوفيتي لليتوانيا ـ وكما تحدثت عن هذه السياسة المزدوجة التي لم تعزز غير الريبة والمآزق والازمات ـ مما اغضب الاتحاد السوفيتي وجعله يرفع برقيات احتجاج شديدة اللهجة ضد كل من يروج النزعة الانفصالية .

سرور محمد

عن الصحافة الفرنسية



المتظاهرون يتندون بالمعاهدة الالمانية السوفيتية

كيشنيف عاصمة مولدافيا مسرحا للتظاهرات

كمبوديا

على من تقع مسؤولية فشل مؤتمر باريس للسلام ؟

عجز الاخوة الاعداء الكمبوديون عن الاتفاق على اية صيغة للمصالحة الوطنية وتقاسم السلطة في فنوم بنه ، بل حتى على صياغة البيان الرسمي لمؤتمر السلام في باريس الذي اختتم يوم ٣٠ آب الماضي ، فارتأوا الخيار الاسوأ ، وهو مواصلة حرب اصبحت عابثة .

اذ ان البلدان العشرين التي اجتمعت في باريس منذ تموز في اطار المؤتمر الدولي للسلام في كمبوديا ، لم تستطع او بالاحرى لم ترد ان تعمل على انتصار العقل والحكمة وهكذا سيعود صراع القوى ميدانيا على حساب آلام جديدة . وقد علق وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما متمنا ، مع ذلك ، اعمال المؤتمر . قائلا بان الوقت كان مبكرا جدا للتوصل الى تسوية . ثم اضاف متجنبا لفظ كلمة «الفشل» ورافضا التسليم ببطلان الجهود الدبلوماسية المبذولة طوال شهر آب . قائلا «ولكنه لم يكن الوقت متأخرا جدا لبدء العمل من اجل ايجاد حل للمشكلة» والواقع ان مؤتمر باريس لايمكن القول بانه قد مات نهائيا . بل دخل مرحلة سبات قد يخرج منها خلال بضعة اشهر ليدخل ربيعا دائما .

باستثناء فرنسا . لم يكن احد من المشاركين مستعجلا للتوصل الى اتفاق . وقد تبين ذلك جليا عندما علم بان كبار الموظفين المكلفين بالسير قدما بالملفات المطروحة على اللجان المختلفة ، مجردون من اية تعليمات دقيقة كان يجب ان تعطيها لهم حكوماتهم ، بل استخدموا كل مواهبهم كي لا يفعلوا اي شيء يمكن ان يفسد الموقف الذي قد تتخذه بلدانهم في نهاية المطاف . ومزتف الوفد الاميركي هو خير مثل على ذلك . فبعد ان اكدت الولايات المتحدة دعمها للمقاومة الكمبودية التي يقودها الامير سيهانوك . ابدت تجاهلها لتحالفها الفعلي مع الخمير الحمر الذين تدين واشنطن بربريتهم بهذه المناسبة . والغرض من هذا الغموض في الموقف الاميركي هو الحفاظ على العلاقات مع العملاق الصيني حامي بول بوت ومقاتليه . وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد بررت عدم عودة رئيسها جيمس بيكر الى باريس لاختتام المؤتمر . بحجة غياب التقدم حول البساط الاخضر في الوقت الذي كان امتناع وزير الخارجية الاميركي عن التصويت بحد ذاته ضمانا للفشل .

ويمكن قول الشيء نفسه عن انصال المقعد الشاغر . فوزير الخارجية الصيني كيان تيشن ، مثلا ، اعتذر عن المشاركة في المؤتمر لتلقيه تعليمات متناقضة من القيادة الصينية . الواقعة فريسة للصراعات الكامنة بين التيارات السياسية المختلفة في الصين . ثم ان الوفد الصيني لم يخف مساندته لطروحات الخمير الحمر السياسية .

اما السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الذي كان على وشك العودة الى باريس ، فقد عدل عن ذلك في اللحظة الاخيرة ، خوفا من ان يجد نفسه وحيدا في الجلسة الختامية . ولكن يشاع ايضا انه كان راغبا في ان يظهر لبقية العالم بان التأثير الحقيقي لموسكو على حليفها الفيتنامي هو تأثير نسبي .

وبالفعل هانوي لم تبد اية مرونة . فعلى مر الايام شددت لهجتها ، بينما كان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي مجتمعا في هوشي منه ، حيث جرت نقاشات فكرية مكثفة بين المحافظين والاصلاحيين . اذ لم تسع الحزب الشيوعي الفيتنامي الا مناقشة تطور الحركة الشيوعية لدى الجار الصيني ، وايضا لدى بولونيا وهنغاريا ، وملاحظة وجود بوادر مثيرة للقلق تهدد مستقبله .

ولكن القاء مسؤولية فشل مؤتمر باريس كلها على فيتنام وعلى كمبوديا ـ مثلما فعلت واشنطن ـ هو غض النظر عن الحقائق الاساسية . فالاخطاء التي ارتكبت تتقاسمها المجموعات الثلاث للمقاومة المسلحة الكمبودية مع ذكر خاص للخمير الحمر الذين تفننوا في نسف اعمال اللجان بوسائل بسيطة ، كمطالبتهم بحذف مصطلح «الابادة الجماعية» المستخدم لوصف المجازر التي ارتكبوها خلال حكمهم الذي استمر من عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٧٩ ـ من كل النصوص المتبادلة في المؤتمر .

العقبة الاخرى التي واجهت المؤتمر ، هي ادانة النيات السيئة لهانوي التي تتهيأ ـ حسب قول خيو سامفون ، ممثل بول بوت . لتترك وراء قواتها التي ستنسحب تماما ، قبل نهاية ايلول الحالي ، اكثر من مليون «مستعمر» فيتنامي ومئات الالاف من العسكريين الذين قد يرتدون الزي العسكري الكمبودي للتمويه .

قد يكون هذا الاتهام مجانيا وصعب التحقق منه . ولكنه كاف لنسف العملية الدولية المنظمة للسيطرة على الانسحاب الفيتنامي من كمبوديا .

الامير سيهانوك هو ايضا خيب الامال . فقد ظهر بمظهر الرجل الوحيد غير المطلع جيدا على خفايا الامور . الخاضع لتاثيرات متقلبة . بل يقال انه وقع على وثيقة تطالب بحذف مصطلح (الابادة الجماعية) من دون ان يعرف ذلك . بينما كان منهمكا بمشاهدته لمباراة بكرة القدم بين فرنسا والسويد بالتلفزيون ! ثم انه بعد ان وافق على صيغة فرنسية معقولة لتجاوز مشكلة تقسيم السلطة داخل حكومة انتقالية ، بانتظار اجراء الانتخابات العامة في فنوم بنه . عاد ليرفضها في اليوم التالي . والشيء المحبط اكثر هو استقالته من رئاسة مجموعته المعارضة التي تأكلها صراعات الكتل .

وهكذا تبقى الكلمة الاخيرة من جديد للسلاح . اذ يتوقع رئيس الوزراء الكمبودي هون سين هجوما واسعا . رغم ان شكل الحرب الكمبودية قد تغير . لانه مع رحيل اخر جندي فيتنامي في منتصف ليلة ٢٦ ايلول . لن يتعلق الامر بعد بمحاربة المحتل الاجنبي . بل بجيش فنوم بنه الذي ستتحالف معه القوات المشتركة للخمير الحمر والسيهانوكيون والوطنيون التابعون لسون سان .

فريال مروكي

عن الاكسبريس



الامير سيهانوك في مؤتمر باريس

الكلمة الاخيرة للسلاح

بدء حملة الانتخابات التشريعية النرويجية

صعود الحزب التقدمي يحرق الاوراق السياسية للحزبين الرئيسيين العمالي والمحافظ

« ستكون الحملة الانتخابية القادمة اهم حملة لم يسبق لي ان شاركت بمثلها .» بهذه العبارة اعلنت السيدة غروهارلم برونتلاند رئيسة وزراء حكومة الاقلية في النرويج بدء حملات الانتخابات التشريعية التي من المقرر ان تجري في ١١ ايلول الجاري ، والتي من المتوقع ان تكون معاركها التنافسيه حامية الوطيس .

اذ ستناضل برونتلاند من اجل الحفاظ على مواقع حزبها الحالي الحاكم على رأس الهرم الحكومي . اما جان بي سيس زعيم حزب المحافظين فقد صرح بالقول : « ان المعركة الانتخابية القادمة ستكون هذه المرة للمعارضة ..» وعبر بي سيس ايضا عن الامل في حصول حزبه على الاصوات المطلوبة لتشكيل الحكومة الجديدة .

ان توقعات نتائج الانتخابات التشريعية القادمة مازالت غير مؤكدة خاصة بالنسبة للحزبين الرئيسيين في البلاد اللذين فقدا مؤخرا الكثير من شعبيتهما . فبعد ان كان الرصيد الشعبي لحزب العمل ، حسب الاقتراع الاخير لعام ١٩٨٥ . يمثل ٤١٪ انخفض مؤخرا حسب الاستفتاءات العامة الاخيرة ليصل الى ٣٢٪ وكذلك الحال بالنسبة لحزب المحافظين الذي هبط رصيده الشعبي من ٣٠٪ الى اقل من ٢٠٪ .

وهذا جعل تطلع هذين الحزبين الى العودة للحكومة كل على حدة ، امرا صعب المنال . لهذا لم تعد امامهما سوى فرصة تشكيل حكومة ائتلافية لـ «يمين الوسط» كما كان الحال عام ١٩٨٦ .

وقد اعلنت الاحزاب السياسية الرئيسية في النرويج مؤخرا ، وهي حزب العمال وحزب المحافظين وحزب الشعب المسيحي عن استعدادها لتشكيل حكومة ائتلافية اذا سمحت نتائج الانتخابات التشريعية القادمة بذلك .

الناخبون ومشكلة الهجرة

يبدو ان الناخبين النرويجيين ، الذين شهدوا خلال السنوات الاخيرة الاحباطات المتعاقبة للحكومات الائتلافية لم يعدوا يرغبون في تجديد ثقتهم بمثل هذا النمط الحكومي . لذا يتجه اغلب هؤلاء الناخبين صوب حزب بدا يبرز اكثر فاكثر . ويقلب ومنذ عام ١٩٨٥ . موازين القوى على مسرح الحياة السياسية التقليدية في النرويج : وهو الحزب التقدمي الذي يتزعمه كارل هاجن : فبعد ان كان الرصيد الشعبي لهذا الحزب لايتجاوز سابقا ٤٪ من مجموع الاصوات نجده لايرتفع في الانتخابات الاقليمية الاخيرة ليصل الى ١٤٪

وارتفعت اكثر من هذه النسبة حسب الاستفتاءات العامة الاخيرة لتصل الى ١٩ ـ ٢٠٪ من الاصوات التي اعلنت رغبتها في التصويت لصالح هذا الحزب في الانتخابات التشريعية القادمة .

ويحاول زعيم حزب التقدم هاجن استغلال بعض العناصر الرئيسية التي اسهمت في نجاحه وتمركزه وذلك لكسب المزيد من الشعبية ومنها شخصيته القوية . اذ يعرف تميز افضل من غيره من رجال السياسة في بلده كيف يستفيد من وسائل الاعلام ويوظفها للدعاية لحزبه ولشخصه . كما استغل الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب وجعله احدى ادواته الفعالة للهجوم على السياسة الحكومية وتسخيرها لصالح حزبه .

فبعد ان تمتعت النرويج سابقا بموارد الثروة البترولية المعدنية وجدت نفسها فجأة ، عام ١٩٨٦ ، تصحو من هذه الرفاهية على واقع قاس : اذ وصل عجز الميزانية الى ١٠٪ وزاد حجم القوى العمالة الاجيرة بنسبة ١٨٪ وتزايد في نفس الوقت حجم العاطلين ليصل الى ٩٢٠٠٠ شخص والذي يمثل ٤٫٢٪ من الايدي العاملة القادرة على العمل . ورغم ان هذه النسبة ظلت ثابتة نسبيا منذ عام الا ان هذا لايمنع من كونها باتت مشكلة تثير قلق الحكومة النرويجية خوفا من العودة لسنوات الاحباط في الثلاثينات حيث تفاقمت انذاك مشكلة البطالة في النرويج .

ان ظهور مشكلة البطالة في النرويج ولد الشعور العدواني لدى المواطنين ازاء المهاجرين واللاجئين الذين فتحت النرويج ابوابها لهم .

ومما اجج هذا الشعور العدواني في نفوس المواطنين النرويجيين الدعايات والحملات العنصرية التي تقودها وتمولها الجماعات اليمينية المتطرفة مثلما هو الحال على سبيل المثال في فرنسا حيث تقود الجبهة الوطنية بزعامة العنصري اليميني المتطرف لوبن حملات عدوانية ضد المهاجرين في بلده وقد ذهبت عدوانية بعض الجماعات اليمينية المتطرفة في النرويج الى حد ارتكاب الاعتداءات والجرائم بحق المهاجرين واللاجئين

ففي تموز الماضي قتل مواطنان باكستانيان بطعنات سكين في احد شوارع اوسلو كما تم الاعتداء على خمسة لبنانيين داخل منزلهم جنوب النرويج . وقد اكدت السلطات الامنية المسؤولة بان اغلب مرتكبي هذه الاعتداءات هم من النرويجيين العاطلين عن العمل والذين يحاولون تحميل المهاجرين مشكلة بطالتهم .

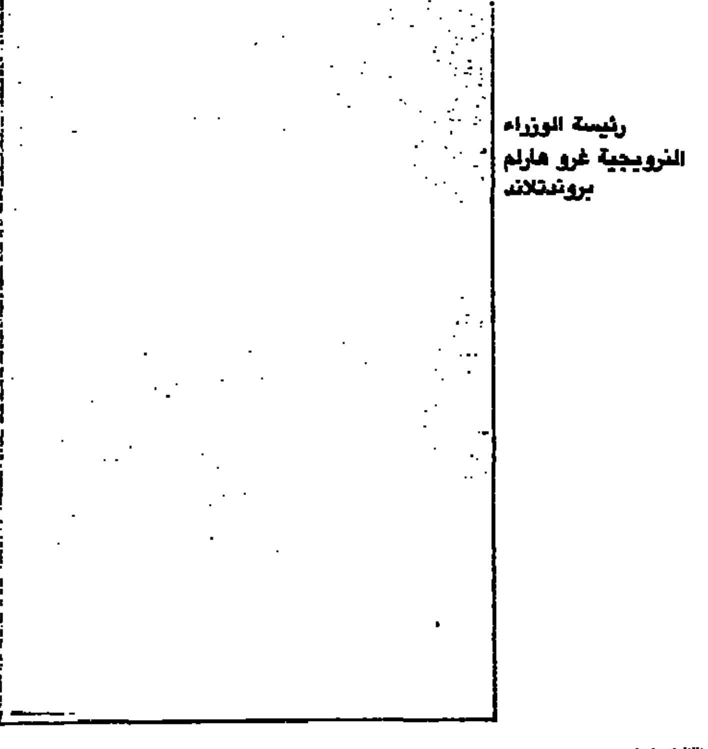
هذه المشاكل ايضا استغلها زعيم الحزب التقدمي هاجن ليستخدمها هي الاخرى كاوراق رابحة في لعبته الحزبية مثلما استغل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الاخرى اذ طالب هاجن بتخفيف وطأة الضغوط الضرائبية على المواطن النرويجي واشراف المواطنين ذاتهم على سبل استخدام مبالغ الضرائب وطالب ايضا بسيادة القانون واستتباب الامن وتوفير سبل الحماية الكافية للمواطن النرويجي وذهب هاجن في بعض مطالبيه الى حد التطرف كاعلان رغبته في الغاء المساعدات التي تقدمها النرويج للبلدان النامية . كما هاجم في نفس الوقت جبهة الاشتراكيين واعلن عن سياسته المناهضة للهجرة . ورغم ان هاجن استطاع ان يرفع رصيده الشعبي بتوظيفه بعض المشاكل كما ذكرنا انفا لصالحه الا ان هذا لايعني عدم ارتكابه بعض الاخطاء . سواء باعلان مناهضته للمهاجرين اوبرفضه تقديم الحكومة بعض المساعدات الاجتماعية لهذه الفئة النسوية او تلك . والتي ستلعب دورا في اقناع بعض الناخبين عن التصويت لصالح حزبه في الانتخابات التشريعية القادمة .

هذا اضافة الى ان حزب العمال وحزب المحافظين اعلنا عدم رغبتهما في التحالف مع هاجن وحزبه التقدمي واشراكه معهم في حالة حصوله على اصوات كافية بالانتخابات التشريعية القادمة داخل حكومة ائتلافية . لذا لم تبق امامه غير فرصة الحكم في ظل حكومة اقلية وفي هذه الحالة سيتوجب على الحزب التقدمي زيادة تمثيله البرلماني واشغال ٢٠ ـ ٢٥٪ من المقاعد الانتخابية حتى يتسنى له رئاسة الحكومة الجديدة . وفيما لو فاز هاجن وحزبه برئاسة الحكومة النرويجية الجديدة سيخرج حزب العمال وحزب المحافظين بطبيعة الحال خاسرين من المعركة الانتخابية القادمة

ولكن ولحين حلول موعد هذه الانتخابات تتوقع الاوساط المطلعة ان تكون المعركة الانتخابية حامية خاصة بين الاحزاب الرئيسية المتنافسة وسيحاول كل حزب شهر اسلحته الفعالة بوجه خصمه والمراهنة على هذه المشكلة او تلك خاصة مشكلة المهاجرين وبعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية كالبطالة والعجز في الميزانية بغية الوصول الى رئاسة الحكومة الجديدة او اشغال مناصبها الوزارية المهمة

نهلة حميد

عن «لوموند»



رئيسة الوزراء النرويجية غرو هارلم برونتلاند

في ضوء توجيهات الرئيس القائد صدام حسين

عقد رؤساء الاندية الرياضية بالعراق اجتماعا في قاعة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس لمناقشة ورقة عمل اللجنة الاولمبية التي اعدتها في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير الاندية الرياضية

واكد السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية خلال كلمة له بالاجتماع ان الاندية الرياضية يجب ان تكون مؤسسات رياضية اجتماعية تعتمد على امكاناتها الذاتية لتسيير نشاطاتها المختلفة عن طريق تامين المردودات التي بامكانها توفير المال اللازم للنادي .

واشار الى ان ممارسة النشاط الاجتماعي يمكن ان تعطي مردودا ماليا جيدا يسهم في تطوير النادي سيما وان لدى بعض الاندية اموالا كثيرة ولو انها استغلتها بالشكل الجيد لامكنها تحقيق التمويل الذاتي واقامة المنشات التي يمكن استثمارها كمورد دائم للنادي لتوسيع نشاطاته .

وقال انه ووفقا للجهد الذي ستؤديه الاندية الرياضية الى التحرك الواسع على منتسبيها ومشجعيها لاستثمار افكارهم في اقامة المنشات فان ذلك سيعمل حتما على تطويرها واستمرار نشاطاتها .

واع

وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون العربي يجتمعون في بغداد

يعقد وزراء الشباب والرياضة في دول مجلس التعاون العربي اجتماعهم الاول في بغداد في السابع من الشهر المقبل .

واعدت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ورقة عمل لمناقشتها في الاجتماع الذي يستمر اربعة ايام تتعلق بافاق تطوير الانشطة الرياضية والشبابية بدول المجلس .

واع

الملا يرأس اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

يعقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعا في القاهرة في الرابع عشر من الشهر المقبل برئاسة السيد كريم محمود الملا رئيس المكتب التنفيذي للمجلس .

وستناقش في الاجتماع الذي يستغرق اربعة ايام الامور ذات العلاقة بتطوير الرياضة والشباب في الوطن العربي والعمل على توسيع قاعدة الالعاب الرياضية .

وقفة

اعجاب بلا حدود بشبيبة اليمن

● لا ابدو منحازا اذا جاهرت باعلى الصوت بانني معجب كل الاعجاب بالشبيبة اليمنية الديمقراطية وهي تثبت جدارة ملموسة في لقائها مع منتخب شباب العراق في دور الثمانية .

● فقد اثبت اللاعبون اليمنيون انهم فعلا جديرون بلقب الفريق الاكثر مثابرة رغم خسارته جولة دور الثمانية . فقد لعبوا بروحية الشباب سرعة وتبادل مراكز ومهارات ولياقة بدنية عالية .

● واذا كان من علام يقال في هذا الصدد فكلام الاعجاب كله للاخ عوضين مدرب الفريق لقد قدم لنا فتية واعدة بكرة جديدة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشقيقة .

● وعذرا ان تاخر الاعلام عن هذا الفريق لان احدا لم يشاهد العابه من قبل لا على مستوى الاعلاميين العرب ولاعلى مستوى الكروين العرب ايضا .

● ضياء حسن ●

العراق يحرز البطولة العربية بالمصارعة الحرة
حصيلتنا في البطولة ١٧ وساما ، عشرة منها ذهبية




الدار البيضاء - ١١ - واع احرز مصارعو العراق كاس البطولة العربية الرابعة بالمصارعة الحرة التي اختتمت في الدار البيضاء الليلة الماضية بعد ان جمع /٥٤/ نقطة وحصل على سبعة اوسمة ذهبية ونحاسيين من اصل عشرة اوزان .

فقد فاز بالاوسمة الذهبية المصارعون سمير صالح بوزن ٤٨ كغم وقاسم محمد في وزن ٥٧ كغم وفؤاد احمد في وزن ٦٢ كغم وفلاح حسن في وزن ٦٨ كغم وصفاء جبار في وزن ٧٤ كغم وسعد الله كاظم في وزن ٨٢ كغم وهيثم كاظم في وزن فوق ١٠٠ كغم .

وفاز بالوسامين النحاسيين المصارعان العراقيان عامر عطية في وزن ١٠٠ كغم وفرقد جبوري في وزن ٩٠ كغم .

وقد عزف السلام الوطني العراقي سبع مرات وسط تصفيق الجمهور المغربي الذي حضر النزالات لابطال العراق الذين حققوا هذا الفوز الرائع في ظل المنافسات القوية من ابطال العرب المشاركين في البطولة التي افتتحت في الدار البيضاء في الرابع من ايلول الجاري .

واحرز المرتبة الثانية الفريق السوري جامعا ٤٨ نقطة والفريق المغربي بالمرتبة الثالثة جامعا ٢٥ نقطة في البطولة التي شارك فيها مصارعون من العراق وفلسطين والاردن والجزائر واليمن العربية وتونس وسورية اضافة الى المغرب .

ويذكر ان العراق كان قد احرز المركز الثاني في المصارعة الرومانية ضمن البطولة ذاتها حيث حصل مصارعونا على ثلاث اوسمة ذهبية وفضيتين وثلاث اوسمة نحاسية فيما احرز الفريق السوري المركز الاول والفريق المغربي المركز الثالث .

وشارك العراق في هذه البطولة بعشرة مصارعين للرومانية ومثلها للحرة .

ماراثون جماهيري في القادسية

القادسية - مراسل «الثورة»

قررت اللجنة العليا لمهرجان القادسية السابع في اجتماعها الذين ترأسه السيد كاظم بطين فاهر محافظ القادسية تنظيم ماراثون جماهيري في الثاني والعشرين من الشهر الجاري لمناسبة يوم المحافظة .

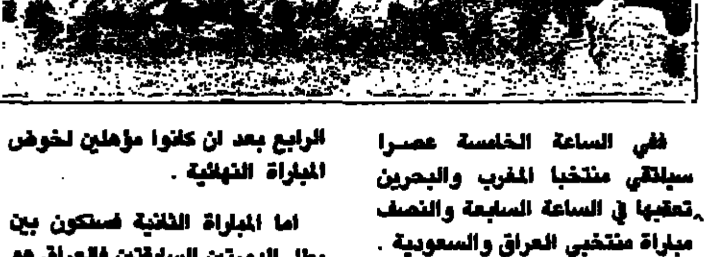
وسينطلق المشاركون في هذه التظاهرة الرياضية من مدينة نفر الاثارية وهم يحملون رسالة الى الرئيس القائد صدام حسين رمز العراق والامة من الملك اورنمو مؤسس مدينة نفر وستسلم الرسالة الى السيد ممثل الرئيس القائد خلال حضوره الاحتفالات التي ستجري في ساحة الاحتفالات الكبرى بمدينة الديوانية

مصر وكوريا الجنوبية تلتقيان وديا الاحد

القاهرة -١١- واع : يلتقي المنتخبان المصري والكوري الجنوبي بكرة القدم وديا الاحد المقبل في سيئول .

ويقام هذا اللقاء في اطار المعسكر الذي يقيمه المنتخب المصري هناك استعدادا للقاء منتخب الجزائر في مباراتي تحديد الفريق الصاعد الى نهائيات كاس العالم لكرة القدم .

اليوم في الدور شبه النهائي لبطولة كأس فلسطين
المغرب تلتقي مع البحرين ... والعراق يلاعب السعودية
بطلا الدورتين الاولى والثانية ورحلة الدفاع عن اللقب



تدخل بطولة كاس فلسطين الثالثة للشباب بكرة القدم اليوم مرحلة حاسمة حيث ستقام مباراتا الدور شبه النهائي في ملعب الشعب الدولي .

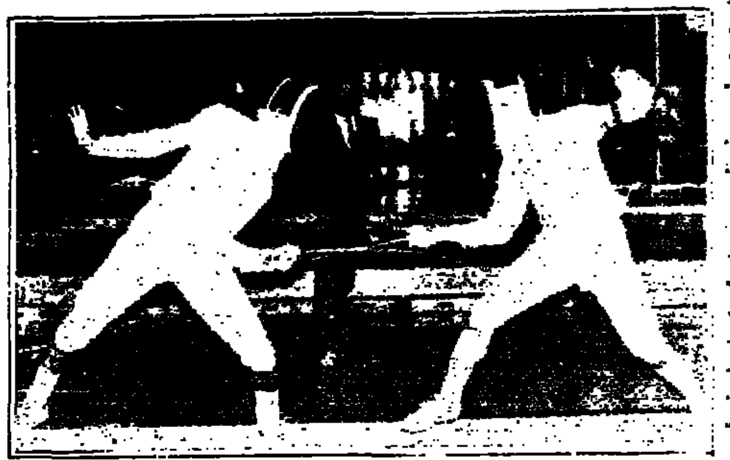
ففي الساعة الخامسة عصرا سيلتقي منتخبا المغرب والبحرين تعقبها في الساعة السابعة والنصف مباراة منتخبي العراق والسعودية .

وفي المباراة الاولى سيسعى الاشقاء المغاربة الى مواصلة تقديم عروضهم الجيدة والممتعة ليحققوا النتيجة الايجابية التي توصلهم الى المباراة النهائية التي رشحهم لها النقاد منذ اول ايام البطولة فيما سيبذل الاشقاء البحرينيون كل طاقاتهم من اجل ان يخرجوا هم الاخرون بالنتيجة التي تؤهلهم للتباري على الكاس خاصة وان الفريق يضم في صفوفه لاعبين مثلوا منتخب ناشئة البحرين في بطولة العالم الاخيرة واحتلوا فيها المركز الرابع بعد ان كانوا مؤهلين لخوض المباراة النهائية .

اما المباراة الثانية فستكون بين بطلي الدورتين السابقتين فالعراق هو بطل الدورة الاولى التي جرت في المغرب والسعودية بطل الدورة الثانية التي اقيمت في الجزائر وهذا يعني ان مباراة اليوم ستكون مباراة قمة سيسعى فيها كل من الفريقين في الدفاع عن لقبه ... ويتشرف للتنافس على اللقب للمرة الثانية .

وبعيدا عن الفوز والخسارة فاننا نتمنى ان نشاهد اليوم لعبا يحمل في طياته روح المحبة والاخوة والتنافس الشريف على ارض بغداد العروبة والسلام والانتصار ... ومبروك للجميع سلفا .

المشاركة ببطولة العرب للمبارزة



يشارك المنتخب العراقي للمبارزة في البطولة العربية العاشرة بالمبارزة التي ستجري في الكويت الخميس المقبل وتستمر ستة ايام .

ويمثل المنتخب احد عشر لاعبا هم اياد عبدالعزيز ومهند عبدالرزاق وثامر عبيد وظافر قاسم بسلاح الشيش وعبدالكريم فاضل وعماد الدين نوري وزكي مكي وبشير مهدي بالسيف العربي وهلال قاسم وباسم محمد ورعد قاسم وجمال محمد بسلاح السيف العربي .

ويضم الوفد العراقي للبطولة السادة كاظم جابر رئيسا وطارق عبدالواحد اداريا ورعد خليل حكما وعلي قاسم مدربا وحيدر رشيد مسؤولا للاسلحة .

ويراس السيد عبدحميد محمود رئيس الاتحاد العربي للمبارزة وفد الاتحاد العربي الذي يضم السادة عماد ملا حويش الامين العام للاتحاد وعادل فاضل عن اللجنة الفنية ورعد انور عن لجنة الاسلحة ..

تعادل النجم الساحلي وتيزي اورو

تونس -١١- واع : تعادل فريق النجم الرياضي الساحلي التونسي مع فريق شباب تيزي اوزو الجزائري بهدف لكل منهما وذلك في المباراة التي جمعتهما في مدينة سوسة امس في اطار تصفيات البطولة العربية للاندية ابطال الدوري لكرة القدم المجموعة الثالثة .

العراق - السعودية - المغرب - البحرين صعدوا :-
دور الاربعة .... مشارقة ومغاربة
البطلان ضحية القرعة فمن يكسب الجولة ؟

كتب تاج السر ابو سوار

عادلة هي كرة القدم احيانا وظالمة هي القرعة في احيان كثيرة ... فقد حكمت المستديرة فعدلت وقلما تعدل ... جمعت المشارقة والمغاربة نحو هدف اسمى له الف معنى ... وجاءت بهم لارض عانقت النصر وحققت السلام .. فاخذوا تجربتها ليصبح النصر نصرا بالملاعب ... وليبقى السلام رمزا للتقارب والوئام بعيدا عن المتاعب ..

ونصبت القرعة نفسها حكما فما عدلت واول ضحاياها سيكون احد البطلين اليوم السعودية او العراق حيث وضعتهما في مواجهة ساخنة وهما اللذان تذوقا حلاوة النصر والفوز بالبطولة حيث كانت الاولى عراقية وجاءت الثانية سعودية ... واليوم احدهما وبظلم القرعة سوف يتاخر للصفوف الخلفية وهو الخاسر فيما الاخر سيعتلي منصة التتويج بطلا او وصيفا .

ولكن يبقى القول ان المنتخبات الصاعدة الى دور الاربعة استحقت الوصول بكفاح لاعبيها واصرارهم وافرازهم لعصارة جهد بذل ، وعرق سكب ، رغم ان المستوى الفني للفرق الاربعة في مباريات دور الثمانية لم يرق للصورة المطلوبة والتي تؤكد ان الصعود جاء بجدارة ...

فالمغرب دخل تجربة صعبة وامتحانا قاسيا امام نظيره التونسي خاصة في الشوط الثاني وكاد فوزه الذي تحقق مبكرا تعصف به الرياح التونسية التي هبت في الشوط الثاني .

والحال كذلك بالنسبة للمنتخبات الثلاثة الاخرى بما يجعلنا نقول ان الاشواط الثواني لمباريات الفرق الاربعة كانت امتحانا عسيرا وكانت الحد الفاصل مابين التاهل والترهل ..



وكادت الهفوات تقضي على الطموحات فالتجربة ذاتها مرت بها الكرة العراقية امام العناد اليمني والانطلاقة الجموح منذ صافرة البداية وحتى انطلاقتها معلنة النهاية ...

والفوز السعودي الذي لم يتحقق الا قبل دقيقتين من نهاية الشوط الثاني من الوقت الاضافي لمباراة عمرت بروح البذل والكفاح والاصرار وغابت عنها حلاوة الاداء وسلاسة الاسلوب ... وكاد الامل يتحول الى الم عند السعوديين فالحمل القطري الوديع في الادوار التمهيدية تحول الى نمر شرس صعب المراس في دور الاربعة .

ولان الكرة حكمت وماعدلت فقد خرج القطريون بخفي حنين لكن بقي الاعجاب بهم ولم يعبر اليمنيون امام الفارس العراقي لان كتائب النصر لم ترد لبلد النصر الا انه يدوم فيها الفرح بنصر متواصل بادائهم المتميز وبروح الكفاح والاداء الرجولي ولو كنت مسؤولا باللجنة الفنية للبطولة لمنحت هذا الفريق الشاب كاس الفريق المثالي لانه يستحقه اداء وكفاحا وبذلا وسلوكا .

من يقابل من في الدور النهائي ، سؤال صعب الاجابة لكن الامنيات ان يكون عرب المشارقة والمغاربة وجها لوجه ليتلموا الكاس بشفاه تبتسم .

لا شكر على واجب ايها الاشقاء

الرياض - من الزميل سعدون داود

تحت عنوان «كرم عراقي» قالت صحيفة الندوة السعودية في معرض تغطيتها لانباء بطولة كاس فلسطين الثالثة بكرة القدم عن مظاهر الحفاوة والضيافة العربية الاصيلة التي لمستها الوفود الشقيقة خلال اقامتها في القطر .. انها ظاهرة ايجابية رائعة لمسها وفدنا السعودي على الواقع وذلك في مدينة كركوك التي يقيم فيها منتخبنا .. لمس ذلك الود الكريم الذي اكده شباب العراق من خلال التنقل داخل المدينة عبر سيارات الاجرة بدون اي مقابل على الاطلاق .

واضافت الصحيفة : ان هذه الظاهرة الرائعة التي تجسد مفهوم هذه البطولة تعطينا انطباعا عاليا لحسن الضيافة والوفاء لشعب العراق الشقيق .

بعد انتهاء دور الثمانية
علاء كاظم على رأس الهدافين وحصيلة المباريات ٥٤ هدفا

انفرد مهاجمنا علاء كاظم برصيد الاهداف التي سجلها حتى الان حيث بلغ رصيده ستة اهداف بعد انتهاء مباريات دور الثمانية وبذلك اقترب من لقب هداف البطولة .

وتساوى ثلاثة لاعبين في مجموع الاهداف التي سجلوها وهي ثلاثة اهداف وهم فيصل عبدالعزيز من البحرين وزكي سعيد من المغرب وعبدالله هادي من اليمن الديمقراطية فيما سجل هدفين كل من اللاعبين علي عودة من العراق وصديق سعيد وسباطة منير من المغرب وعمر عبدالحفيظ من العربية اليمنية وعبدالله ثنيان من السعودية وعيسى عبيد ومحمد علي من الامارات .

اما اللاعبون الذين سجلوا هدفا واحدا فهم فائز ثاني من العراق وميكوك شعيب وراغب خالد والحوزي سالم من المغرب وفالح مبارك وصالح مبارك وخالد الرويحي وخالد سالم من السعودية واحمد حسين وعادل الانصاري وبخيت سعد (خطا في مرماه) من الامارات وعمر محمد المبارك وجلال السميري (خطا في مرماه) من اليمن الديمقراطية وعلي عبدالرزاق ومحمد رحمة ومحمد الهندي (خطا في مرماه) من قطر ومحمد العكمكي من العربية اليمنية وراقم محمد وبن رحو عبدالكريم من الجزائر وعادل حسن وعبدالعزيز حسن من البحرين وفائز دهام وخلفان زايد من عمان وعادل سليمي ونوفل الريبحي من تونس .

عوضين : الاعلام العربي اهملنا وليس الاعلام المحلي

مدرب منتخب شباب اليمن الديمقراطية عاتب على «رياضة وشباب» لانها نشرت تصريحا له اشر فيه اهمال الصحافة لفريقه .

الاخ عوض سالم عوض (عوضين) اتصل بنا مصححا بانه لم يقل لمحررنا بانه يحمل مسؤولية اهمال فريق الشباب للصحافة المحلية في عدن في حين قصد الاعلان العربي .

وقال في رد مكتوب ان اعلامنا اليمني في الداخل اعطى ومازال يعطي الدعم والاهتمام لفرقنا الوطنية ومن امثال اصحاب الاقلام الاخ محمد عبدالله فارع الامين العام المساعد للرابطة العربية للصحافة الرياضية .

● ● واحتراما لوجهة نظر المدرب الشقيق ننشر التنويه مرفوقا بتساؤل مشروع من اين تستقي الصحافة العربية اخبار الناشئة ان لم تعتن بذلك وسائل الاعلام المحلية ؟ لذلك التبس الامر على محررنا ، وعليه نشرنا التنويه تصحيحا !

● رياضة وشباب ●

مدرب السعودية : القطريون اجادوا

اشاد مدرب منتخب شباب المملكة العربية السعودية خوزيه فيلا برازيلي الجنسية بالمستوى الذي ظهر عليه لاعبو قطر خلال مباراتهم يوم امس الاول .

وقال في حديث قصير لـ«رياضة وشباب» عقب انتهاء مباراته التي انتهت بفوز المملكة العربية السعودية بهدفين مقابل هدف واحد وسجل بالوقت الاضافي ان الروحية والمعنوية التي لعب بهما الفريق القطري كانت العامل الاساسي في ارتقاء اللاعبين الى مراتب الجودة والهيمنة على الملعب اغلب وقت الشوطين الثاني والاضافي .

كما اثنى السيد خوزيه على اداء لاعبيه وقال : لقد قدموا مباراة طيبة وانا راض تماما عنهم .

وعن مستوى تحكيم المباراة اكد المدرب سلامة قرارات الحكام الذين قادوا المباراة .

حل الاتحاد الاردني للكرة الطائرة

عمان -١١- واع : اعلن في عمان عن حل مجلس ادارة الاتحاد الاردني للكرة الصغيرة .

وجاء في قرار اصدره الدكتور عوض خليفات وزير الشباب ان هذا الاجراء اتخذ بسبب اوضاع الاتحاد وعدم قدرته على الاستمرار في العمل خلال الفترة الاخيرة مما ادى الى تعطيل اجتماعات مجلس الادارة وعدم تنفيذ البرامج المحددة للاتحاد .

كما توقع الشهري

توقع الزميل عبدالله الشهري احد الاعلاميين المرافقين لبعثة المملكة العربية السعودية للبطولة ان يفوز الفريق العراقي على الفريق اليمني الديمقراطي بهدفين مقابل لاشيء وقد تحقق التوقع بالفعل .

الزميل الشهري ادلى بهذا الكلام لـ«رياضة وشباب» قبل المباراة باكثر من خمس ساعات وقد تضمن حديثه ايضا تطلع الاشقاء اليمنيين لتحقيق شيء حيث قال ان تاريخ رياضة كرة القدم في اليمن الديمقراطي يعود الى عام ١٩٠٥ وهي فترة ليست قريبة وعليه لابد ان يقول لاعبو اليمن الديمقراطية كلمتهم في المباراة امام اشقائهم العراقيين وفعلا اجاد الفريق اليمني وقدم امكانات وقدرات تعكس حسن الاستعداد والاستبشار بالمستقبل الذي ينتظر اللعبة في القطر الشقيق . وصح لسانك ياشهري .

اتفاقية تعاون بين ناديي الطلبة وعمان الاردني

وقع ناديا الطلبة وعمان الاردني الشقيق مؤخرا اتفاقية تعاون تهدف لتبادل الخبرات والزيارات بين الفرق الرياضية وكوادر التدريب للناديين .

وبموجب الاتفاقية التي وقعها مسؤولون من الناديين ستقوم فرق نادي الطلبة لكرة القدم واليد والسلة للبنات بزيارة عمان مطلع شهر تشرين الثاني المقبل فيما ترد الزيارة من قبل الاشقاء خلال العطلة الربيعية .

اعلن ذلك لـ«رياضة وشباب» السيد سالم رشيد سكرتير نادي الطلبة وقال ان برنامج التعاون بين الجانبين جاء تلبية لحاجة الطرفين لمثل هذه اللقاءات وماتعززه من ايجابيات تعود على الرياضة في القطرين الشقيقين وتعزز مسيرتها .

من جانب اخر قرر السيد انور مولود نيبان رئيس الهيئة الادارية للنادي تشكيل لجنة لاستكمال نواقص منشات النادي الرياضية كما دعا الى الاهتمام بالفرق الرياضية المختلفة استعدادا للبدء بنشاطات الاتحادات المركزية والظهور بما يليق بسمعة النادي .

بطولة مفتوحة بالتنس

يقيم فندق الرشيد وبالتعاون مع طيران الخليج في الخامس من الشهر المقبل بطولة مفتوحة بالتنس وتستمر حتى الخامس والعشرين منه وعلى ملاعب الفندق .

وستكون منافسات البطولة على مجموعتين تضم الاولى فردي الرجال وفردي النساء وفردي الاشبال فيما تضم الثانية منافسات زوجي الرجال والزوجي المختلط .

ودعت ادارة الفندق الراغبين بالاشتراك في هذه البطولة مراجعة قسم المبيعات في الفندق لغرض تسجيل اسمائهم في موعد اقصاه الاول من الشهر المقبل .



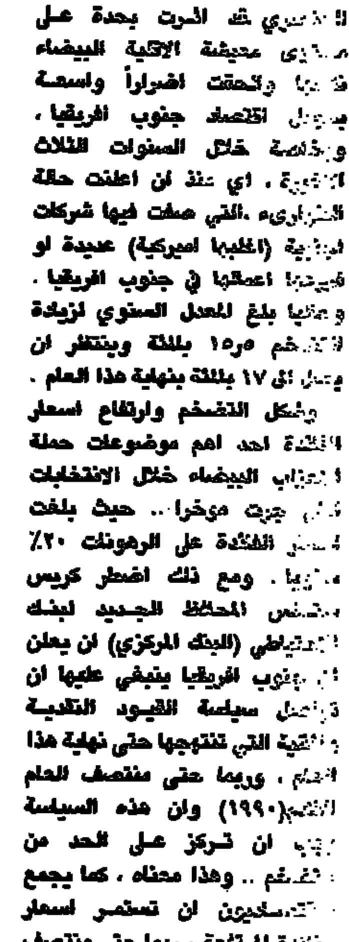
متى .. وكيف سينتهي نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ؟ !

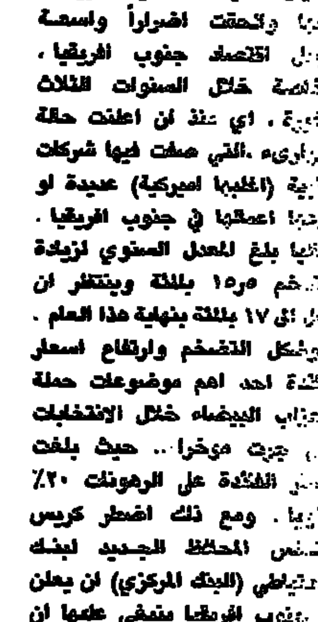
القسم الثاني

محمد حجازي

هل سيكون دي كليرك اخر رئيس أبيض ؟ !

في مواجهة الضغوط المتزايدة السياسية والاقتصادية من الداخل والخارج ، فان نتيجة الانتخابات البرلمانية للبيض التي جرت في ٦ ايلول الجاري في جنوب افريقيا ، تعد ذات اهمية ثانوية .. ولن تؤثر كثيراً في مجرى الاحداث .





ذلك ان هذه الضغوط التي يواجهها نظام بريتوريا العنصري قد اشتدت بحدة على مستوى معيشة الاقلية البيضاء فيها والحقت اضراراً واسعة بمجمل اقتصاد جنوب افريقيا ، وبخاصة خلال السنوات الثلاث الاخيرة ، اي منذ ان اعلنت حالة الطوارىء .التي صفت فيها شركات اجنبية (اغلبها اميركية) عديدة او قلصت اعمالها في جنوب افريقيا . وحاليا بلغ المعدل السنوي لزيادة التضخم ٥ر١٥ بالمئة وينتظر ان يصل الى ١٧ بالمئة بنهاية هذا العام .

ويشكل التضخم وارتفاع اسعار الفائدة احد اهم موضوعات حملة الاحزاب البيضاء خلال الانتخابات التي جرت مؤخرا .. حيث بلغت اسعار الفائدة على الرهونات ٢٠٪ سنويا . ومع ذلك اضطر كريس ستالس المحافظ الجديد لبنك الاحتياطي (البنك المركزي) ان يعلن ان جنوب افريقيا ينبغي عليها ان تواصل سياسة القيود النقدية والمالية التي تنتهجها حتى نهاية هذا العام ، وربما حتى منتصف العام القادم(١٩٩٠) وان هذه السياسة يجب ان تركز على الحد من التضخم .. وهذا معناه ، كما يجمع الاقتصاديون ان تستمر اسعار الفائدة المرتفعة ، ربما حتى منتصف ١٩٩٠ .

ضرورة تصعيد العقوبات الاقتصادية

ومع انخفاض الاحتياطي من العملات الاجنبية ستواجه جنوب افريقيا خلال العامين القادمين وضعا اقتصاديا حرجا للغاية . ففي هذه الفترة سينتهي اتفاقها المبرم مع المصارف الدولية حول القروض قصيرة الاجل وسيحل موعد دفع ثلاثة بلايين دولار اميركي من القروض طويلة الاجل .

ويلائم كل ذلك اعتزام دول الكومنولث وبخاصة بريطانيا ، تصعيد المقاطعة التجارية والاقتصادية ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا . وذلك عندما يجتمع رؤساء الحكومات في كوالالامبور بماليزيا في تشرين الاول القادم ففي اوائل شهر اب الماضي اجتمعت في كانبيرا باستراليا لجنة مكونة من وزراء خارجية ثماني دول تعمل لتوجيه جهود الكومنولث نحو تفكيك نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا .. حيث ناقش وزراء الخارجية على امتداد ثلاثة ايام تقريرا من ٢٢٢ صفحة حول اجراءات المقاطعة الاقتصادية التي ينبغي اتخاذها من قبل دول الكومنولث والدول الاخرى ضد نظام بريتوريا ... بوضوح لاجماع المجتمع الدولي المطالب بالغاء نظام الفصل العنصري .

واسفرت المناقشات حول التقرير الذي يعرف بتقرير هاملتون نسبة الى ... جوزيف هاملتون باتفاق وزراء خارجية دول الكومنولث الثمانية على ... توصية تقدم لاجتماع رؤساء الكومنولث في كوالالامبور الذي ... في تشرين الاول القادم .. ... محل اهتمام ودراسة دقيقة ... داخل وخارج الكومنولث وفي جنوب افريقيا ايضا حيث يؤكد التقرير ان «بريتوريا سوف تجبر على الجلوس على مائدة المفاوضات عندما ... تمارس ضغوط كافية ضد الاقلية البيضاء تؤثر بشكل ملموس على مستويات معيشتها، ثم يستطرد التقرير قائلا : «وهذا يعني انه من ... توسيع واحكام الاجراءات ... بشكل جوهري وبسرعة، ... ان اية اجراءات جديدة خلال ١٩٩٠ و ١٩٩١ سيفاقم دون شك ... المشاكل الاقتصادية التي يواجهها نظام الفصل العنصري» .

ويطالب التقرير بان توسيع وتصعيد العقوبات ينبغي ان يبدأ بتقليص التجارة مع نظام جنوب افريقيا لمدة خمس سنوات تبدأ بمنع استيراد المنتجات الزراعية والسلع الاساسية الرئيسية مثل الفحم ومنتجات الحديد والمعادن من جنوب افريقيا واستيرادها من مناشىء اخرى .. ثم يلي ذلك حظر استيراد المنتجات المصنعة وانتاج وبيع العملات والسبائك المصنوعة من البلاتين .. حيث تعد جنوب افريقيا اكبر منتج له كما يجب حظر منح التسهيلات التجارية لتمويل الصادرات الى جنوب افريقيا لمدة تتراوح بين ثلاث الى خمس سنوات .

كما يوصي التقرير باتخاذ اجراءات تستهدف الحاق الضرر بالاقلية البيضاء . في الوقت نفسه الذي توفر فيه فرص العمل للسود .مثل حظر مبيعات السيارات وقطع الغيار الى جنوب افريقيا لزيادة انتاج السيارات محليا وكذلك حظر بيع تقنية الكومبيوتر للحد من الاتمتة واتاحة الفرصة لعمالة اوسع اغلبها بطبيعة الحال عمالة سوداء .



● بوش .. تجنب الصدام مع الكونغرس .

اما الاجراءات الاخرى فتشمل تشديد الحظر على مبيعات الاسلحة والتقنية المتقدمة والمعدات ذات الاستخدام المزدوج وجميع الحاسبات الالكترونية وبرامجها ، والالكترونيات ومعدات الاتصالات ... حتى بات من الصعب على نظام بريتوريا امتلاك منظومات الاسلحة الحديثة ، كما ان الحظر النفطي قد كلفها ٢٥ بليون دولار . فيما انخفضت تجارتها الخارجية خلال عام ١٩٨٨ بنسبة ٧ بالمئة .. وبسبب المقاطعة الرياضية والثقافية ازدادت العزلة الدولية لنظام بريتوريا .

وبالطبع ، فان كل ذلك قد حد من المغامرات العسكرية لنظام بريتوريا العنصري ودفعه الى تقديم بعض التنازلات في الداخل ... لكن الهدف الرئيسي لم يتحقق وهو اجراء مفاوضات حقيقية مع ممثلي الاغلبية السوداء تقود الى الانهاء الكامل لنظام الفصل العنصري .

ولاحظ التقرير انه في حين انخفضت تجارة كل من الولايات المتحدة ودول الشمال الاوربي وبعض دول الكومنولث ، حلت محلها بعض الدول الاسيوية والاوربية ... حيث غدت كل من المانيا الاتحادية واليابان اكبر شريكين تجاريين لنظام جنوب افريقيا العنصري ، كما ارتفعت تجارة تايوان ، وهونغ كونغ ، والى حد ما كوريا الجنوبية فقد احتلت المانيا الاتحادية مركز الشريك التجاري الاول لنظام بريتوريا دافعة بريطانيا الى المركز الثالث في حين تقلصت التجارة مع فرنسا بشكل ملموس .

ويخلص التقرير الى القول انه لكي يكون الحصار والمقاطعة الاقتصادية فاعلين ، فانه ينبغي تقليص صادرات جنوب افريقيا واستيراداتها بحوالي الربع على الاقل .

«الفصل العنصري في جنوب افريقيا ... قضية اميركية محلية»

ومع انها تبعد الاف الاميال عن الولايات المتحدة ، ولايعرف اميركيون كثيرون اين تقع جنوب افريقيا ، الا ان موضوع الفصل العنصري غدا قضية محلية داخل اميركا ، ويبدو ان الادارة الاميركية الجديدة حريصة على ان تظل كذلك ايا كانت التعقيدات التي تسببها لسياسة الولايات المتحدة الخارجية في منطقة الجنوب الافريقي .

ومن الواضح ان الضغوط المعادية للفصل العنصري ، قد دفعت ادارة بوش في اوائل اب (اغسطس) الماضي الى الغاء زيارة فردريك دي كليرك رئيس نظام بريتوريا بالوكالة انذاك والرئيس المنتخب حاليا الى واشنطن والتي كان مقررا لها ان تتم في وقت لاحق من الشهر نفسه . وجاء الالغاء في وقت كان فيه الكونغرس يجري جلسات استماع حول فرض عقوبات جديدة واضافية ضد نظام جنوب افريقيا بسبب مواصلته نظام الفصل العنصري .

وجاء رفض بوش استقبال دي كليرك بعد ان كان هذا الاخير قد التقى في حزيران (يونيو) الماضي برئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر ، ثم بعدها بفترة المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول ، ورسميا جاء الغاء الزيارة من قبل نظام بريتوريا بعد ان تيقن دي كليرك ان اكبر مسؤول يمكن ان يقابله في واشنطن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وليس بوش ... مما قد يؤثر سلبا على نتائج حزبه (الحزب الوطني الحاكم) في الانتخابات التي جرت في ٦ ايلول (سبتمبر) الجاري .

هذا في الوقت الذي استقبل فيه بوش في البيت الابيض قادة افارقة سود مناضلين ضد الفصل العنصري مثل السيدة البرتينا سيسولو زوجة والترسيسولو احد قادة المؤتمر الوطني الافريقي ، والاسقف ديزموند توتو ، والاب الن بوساك .

وفيما كانت زيارة دي كليرك تناقش داخل وزارة الخارجية الاميركية بين مؤيديها وبين معارضيها .. حتى بدا ان القرار باتمام الزيارة او عدمها سيكون قرار اللحظة الاخيرة ، تلقى بوش رسالة اعتراض على الزيارة موقعة من مئة عضو من اعضاء الكونغرس ... فحسم الامر واعتذر عن اتمامها .

حتى قبل انباء الغاء زيارة دي كليرك كان اللوبي المعادي للفصل العنصري والواسع التاثير برئاسة راندال روبنسون ينشط بقوة داخل الكونغرس من اجل فرض مزيد من العقوبات ضد نظام بريتوريا ، بعد ان ثبت ان العقوبات التي فرضت بمقتضى قانون ١٩٨٦ الاميركي الشامل المعادي للفصل العنصري ، ليست كافية ... حيث يؤكد روبنسون ان مزيدا من العقوبات سيؤدي دون شك الى مزيد من التغييرات نحو الافضل داخل جنوب افريقيا ... فنظام بريتوريا في وضع حرج للغاية ومزيدا من العقوبات سيقنعه انه لامفر من تقديم التنازلات ومع ذلك . فانه في ظل العقوبات الحالية ، اي منذ اصدار الكونغرس عام ١٩٨٦ للقانون المضاد للفصل العنصري

● كلوندا ودي كليرك (في الوسط) ووزير خارجية بوتا في لوساكا

● الاسقفان توتو وبوساك بعد قداس اقاماه في كيب تاون

★ ضغوط سياسية واقتصادية متزايدة .. من الداخل والخارج تدفع نظام بريتوريا في اتجاه التغيير

لاخلاف حول ضرورة التغيير .. وانما حول مداه وجوهره .. ومحاولات الاقلية البيضاء المستميتة لتحجيمه

سحبت حوالي ١٤٠ شركة اميركية استثماراتها من جنوب افريقيا ... وعلى سبيل المثال بررت شركة موبيل اويل الاميركية للنفط تصفية اعمالها في جنوب افريقيا في نيسان الماضي بسبب قرار الكونغرس الاميركي بازدواج الضريبة على الشركات الاميركية العاملة في جنوب افريقيا واذا كان انسحاب بعض الاستثمارات الاميركية قد اضر بمجمل اقتصاد جنوب افريقيا الا انه اثرى مجموعة من رجال الاعمال البيض الذين اشتروا موجوداتها باسعار تعد رخيصة .

«نشاط مكثف لادارة بوش لمنع الكونغرس من فرض عقوبات جديدة»

ورغم وجود اعضاء معارضين لفرض مزيد من العقوبات ضد نظام جنوب افريقيا بدعوى عدم جدواها الا ان الاتجاه العام داخل الكونغرس الاميركي هو اظهار رفض الولايات المتحدة لسياسات جنوب افريقيا وضرورة زيادة عزلة بريتوريا ... ومن ثم ينتظر فرض عقوبات اكثر شدة وفعالية يتضمنها مشروع قانون يعرف بقانون ديللومس يناقش حاليا داخل لجان الكونغرس ... حيث يطالب القانون بفرض عقوبات شاملة ومتعددة الاطراف ضد جنوب افريقيا وسيحظر جميع الاستثمارات الاميركية واي تعاون عسكري او مخابراتي مع جنوب افريقيا .

وسيشمل القانون ايضا قطاع الطاقة في العقوبات التجارية وسيوفر قواعد واجراءات اكثر دقة لمتابعة تنفيذ العقوبات التجارية والاستثمارية والعقوبات الاخرى .

ومع ضمان الموافقة على قانون ديللومس في مجلس النواب ، فان هذا الضمان اقل احتمالا لتوفير ٦٠ صوتا او نحوها اللازمة داخل مجلس الشيوخ للتغلب على اية عراقيل قد يثيرها الجمهوريون .. ناهيك عن اغلبية الثلثين اللازمة لتخطي اعتراض الرئيس الاميركي اذا مارفض التصديق على القانون بعد اجازته من الكونغرس واعادته مرة اخرى اليه للمناقشة والتصويت من جديد .

وفي الشهور الاخيرة ، حاولت ادارة بوش تطمين مجلس الكونغرس انها مهتمة ايضا بقضية الفصل العنصري في جنوب افريقيا وافكار الكونغرس حولها .. وذلك لان الادارة الاميركية ترغب في تجنب مناقشة سياسية عقيمة حول العقوبات مع «الكابيتول هيل» (مقر الكونغرس) من ذلك الطراز الذي ادى الى انهيار في العلاقات وحدا بالكونغرس لان يفرض عام ١٩٨٦ القانون الشامل ضد «الفصل العنصري بالرغم من استخدام الرئيس الاميركي لحقه في الاعتراض (الفيتو) .

وفي محاولة لمنع الكونغرس من اعتماد عقوبات جديدة ضد نظام بريتوريا نظمت ادارة بوش برنامجا لاجراء مناقشات موسعة مع قادة الكونغرس .. ووجهت دعوات الى قادة افارقة سود من جنوب افريقيا ثم انتقائهم بعناية لضمان «اعتدالهم» لزيارة البيت الابيض ، فضلا عن الغاء زيارة دي كليرك .. وذلك كله بدعوى منح دي كليرك الذي كسب بعض المصداقية في الغرب بعض الوقت وفرصة لتحقيق مايعقده البعض على سياسته من امال .. على الاقل حتى الربيع القادم موعد اجراء انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الاميركي ..

وفي غير صالح جهود الادارة الاميركية لتليين موقف الكونغرس حول عقوبات جديدة جاء اعتراف مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية بان العقوبات كان لها تاثير واضح داخل جنوب افريقيا (رغم معارضته لفرض المزيد منها) .

غير ان اهم اجراء يمكن اتخاذه ضد جنوب افريقيا ، هو في مقدمة العقوبات التي يقترحها مشروع قانون ديللومس ، تتضمن فرض مزيد من العقوبات المالية على جنوب افريقيا .

ذلك ان التقليص الحاد في القروض المصرفية الجديدة الذي اعقب قرار تشيزمانهاتن بنك عام ١٩٨٥ بالانسحاب من جنوب افريقيا اوقف بقسوة نموها الاقتصادي خلال تلك الفترة ، ويركز انصار فرض العقوبات اهتمامهم حاليا على منع اعادة جدولة بلايين الدولارات التي ينبغي على جنوب افريقيا سدادها العام القادم ... وهو اجراء حبذه بشدة الاسقفان توتو ، وبوساك اللذين كتبا الى المصارف الاجنبية يحثونها على عدم اعادة جدولة ديون جنوب افريقيا وطالبا الكونغرس باصدار تشريع يمنع اعادة التفاوض حول هذه الديون .

وفي اوائل شهر اب الماضي بدات جلسات استماع للكونغرس الاميركي حول اعادة جدولة ديون جنوب افريقيا المستحقة للمصارف الاميركية . غير ان بعض هذه المصارف سارع بتحويل ديونه المستحقة قصيرة الامد الى ديون متوسطة الاجل ، قبل حلول جولة المفاوضات حول الجدولة عام ١٩٩٠ . ويبدو ان الدكتور كريس ستلس رئيس مفاوضي جنوب افريقيا حول الديون كان يعلم مسبقا باعتزام هذه المصارف على اتخاذ هذه الخطوة ، عندما صرح في تموز الماضي بان ديون نظامه قصيرة الاجل سوف تقلص الى ٨ بلايين دولار بحلول منتصف العام القادم .



● تاتشر وهاو .. وعقوبات الكومنولث ضد بريتوريا .

● الاحتفال الوداعي لاعتزال هاري اوبنهايمر عام ١٩٨٢ خارج المقر الرئيس

دور حاسم لشركة « انكلو ـ اميركان كوربريشين »

ومع ذلك ، فان الموقف النهائي للولايات المتحدة .. ادارة وكونغرس .. سوف يتحدد في ضوء سلوك حكومة بريتوريا وبخاصة رئيسها دي كليرك وهو السلوك الذي ستشكله الى حد كبير شركات التعدين الكبرى في جنوب افريقيا وناميبيا وعلى راسها شركة « انكلو ـ اميركان كوربريشين » ، وهي شركة جنوب افريقية قابضة ، اسست برؤوس اموال انكليزية واميركية ، وتمتد كالاخطبوط في عصب اقتصاد جنوب افريقيا من خلال شركات تابعة لها كثيرة مثل مينوركو التي حاولت قبل عام شراء شركة « كونسليد يتد غولد فيلدز » .. شركة مناجم الذهب المعروفة ـ لتحكم قبضتها على استخراج الذهب في جنوب افريقيا وناميبيا وكذلك شقيقة « انكلو » التي تتحد معها في الاصل الانكلو ـ اميركي وتوازيها في القوة .. شركة « دي بيرز دياموند كوربريشين » ، اكبر شركات استخراج وصقل وتجارة الماس في العالم .. مجموعة انكلو ـ دي بيرز تلعب دورا سياسيا واقتصاديا متعاظم الاهمية في جنوب افريقيا .

ورغم تنوع واتساع نشاطها لاتزال « انكلو » كبيرة في الذهب والماس .. وحاليا لها انصبة متفاوتة من الاسهم في ما يقدر بحوالي ٦٠٠ شركة في جنوب افريقيا تمتد من النبيذ الى النشر .. ومن الصلب عالي التقنية الى صناعة السيارات . ومؤخرا لاحظ غافن ريلي رئيس مجلس ادارة انكلو بزهو ان ٢٨ بالمئة من راس مال الشركات المدرجة على بورصة جوهانسبرغ للاوراق المالية ، هي مشروعات خلقتها « انكلو » .

وفي خارج جنوب افريقيا تعد « انكلو » مثالا يجسد « الراسمالية الاستغلالية الجشعة » ، والمستفيد الرئيس من نظام الفصل العنصري .. حيث ان اقتصاد جنوب افريقيا الذي يعتمد اساسا على صناعة تعدين الذهب والبلاتين والماس والزركونيوم (عنصر فلزي نادر) والتيتانيوم .. وفيما بعد اليورانيوم ، وهي كلها نشاطات لانكلو باع طويل ورئيس فيها . وليست محل جدل العلاقة الوثيقة بين صناعة التعدين ونظام الفصل العنصري .. فحاجة صناعة التعدين الى ايد عاملة وفيرة ورخيصة خانعة ، وامن وانضباط صارم يهدر ادمية السود العاملين في المناجم في ظروف واوضاع تعيسة للغاية ، قاد الى نظام العمالة المهاجرة (الترحيل) ومعسكرات العمل وجوازات المرور ، وكلها انظمة امتدت على يد الحزب الوطني الحاكم بمجرد ان تسلم السلطة عام ١٩٤٨ ، من المناجم الى كل السكان السود

ومع ذلك كانت صناعة التعدين هي القوة الدافعة وراء التحديث والتطوير في جنوب افريقيا وبالتاكيد كانت عملية التحديث ستسير بقوة وسرعة اكبر لو لم يكن سعر الذهب قد تم تثبيته عالميا منذ اتفاقية بريتون وودز ولفترة طويلة جدا بما وضع سقفا جامدا للتكاليف واساسا الاجور . فقد حدد سعر الذهب اول الامر بسعر ٣٥ دولارا لكل اونصة (اوقية) ثم في ما بعد ٤٢ دولارا .. بما فرض على الصناعة اجورا منخفضة ، وانتاجية متدنية مصحوبة بكل اعراضها المتزامنة .حتى تم تحرير سعر الذهب مع حلول السبعينات .

ورغم المعوقات ، حولت صناعة التعدين مستعمرة ريفية خاملة الى اقتصاد صناعي حديث ، ولعبت دورا مهما في تفتيت القبلية ، وخلق طبقة عاملة سوداء ماهرة في المدن ، كما شجعت صناعة التعدين ايضا النمو السريع لافضل بنى تحتية في كل افريقيا ولكون انكلو هي المجموعة التعدينية المالية الرئيسية ، فقد كانت في المقدمة في مجال التنويع والتحديث . واستطاعت صورتها اللامعة والاهتمامات الواسعة لشخصياتها الرئيسية امثال هاري اوبنهايمر ان ترسم اطارا اوسع بنشاطاتها وتجذب في السنوات الاخيرة مجموعة من الاداريين والمديرين الشباب غير التقليديين الذين اصبحوا على قناعة كبيرة بان جنوب افريقيا تقف عند مفترق طرق . فاما ان تستمر في طريقها « المنحدر » الحالي الذي يقود الى الفقر والحرب الاهلية وهذا الاستقطاب الشديد في المجتمع وفي الثروة ، او ان تختار الطريق « المرتفع » الذي يقود الى نمو اقتصادي اسرع وتقدم اجتماعي ـ سياسي يضعها في مصاف دول الغرب .

غير ان الاتجاه المحافظ داخل صناعة التعدين ، نواة امبراطورية « انكلو » ، يستخف بهؤلاء الشباب عديمي الخبرة بصناعة التعدين . وهي صناعة قاسية وعسيرة .. حيث يصل عمق المناجم الجديدة الى ٤ كيلو مترات .. فالانضباط الصارم هنا ضروري للسلامة ، كما هو بالنسبة للانتاج . هذا التناقض الحاد في وجهات النظر بين مسؤولي « انكلو » يعكس الاستقطاب في مجتمع جنوب افريقيا .. ويؤكد دور انكلو في الجدل الدائر حاليا حول جنوب افريقيا ما بعد الفصل العنصري . وهو دور يمتد الى عدة سنوات مضت عندما قام غافن ريلي رئيس مجلس ادارة انكلو بزيارة سرية الى لوساكا عام ١٩٨٥ واجرى محادثات مع قادة المؤتمر الوطني الافريقي ، مما اثار حنق حكومة بيتر بوتا وغضبها الشديد حينذاك .

لكن الامر تغير الان . وها هو دي كليرك رئيس نظام بريتوريا نفسه يزور لوساكا . ويجري محادثات مع الرئيس الزامبي كينيث كاوندا لينقل له تصوره عن التغيير الذي ينبغي ان تاخذ به جنوب افريقيا فعلى مستوى صناعة القرار داخل نظام بريتوريا ليس هناك خلاف حول ضرورة التغيير .. لكن الخلاف وعلى امتداد مساحة جنوب افريقيا كلها هو حول مدى التغيير الذي عبر عنه دي كليرك عقب زيارته للوساكا بقوله انه ابلغ الرئيس كاوندا بان هناك مزاجا وحالة نفسية جديدين في جنوب افريقيا مؤكدا الضرورة الملحة لبدء مفاوضات مع قادة الاغلبية السوداء حول دستور جديد يدخل السود في العملية الانتخابية ومجمل النظام السياسي وقال دي كليرك « لقد قدمت رؤيتي الخاصة التي تمثل نظرة ايجابية لحركة جديدة داخل جنوب افريقيا » .

لكن السؤال الملح حاليا هو هل يستجيب دي كليرك وحكومته لشروط المؤتمر الوطني الافريقي المسبقة حتى يقبل الدخول في محادثات مع بريتوريا ؟ .

وهذه الشروط هي اطلاق سراح جميع المسجونين والمعتقلين السياسيين ، ووقف والغاء جميع الاحكام والمحكمات السياسية ، والغاء الحظر المفروض على التنظيمات السياسية ، وسحب القوات المسلحة من المدن .

وبتلبية هذه الشروط يمكن تعليق « اعمال العنف » والبدء في مفاوضات مع نظام بريتوريا حول دستور جديد

ومع ذلك ، فان ولادة التغيير تبدو عسيرة للغاية فالاقلية البيضاء ، وفي مقدمتها مصالح شركات التعدين ، تريده في حدود معينة تضمن استمرار امتيازاتها وهيمنتها الطاغية .. بينما تريده الاغلبية السوداء (٢٦ مليون نسمة) حقيقيا عميقا ، انسانيا . وليست المفاوضات حول دستور جديد الا بداية لصراع طويل مرير يستخدم فيه كل طرف كل اسلحته وحيله ومناوراته . بل يمكن القول ان معركة التغيير ، قد بدات بالفعل . فالحركة المناهضة للفصل العنصري صعدت من نضالها حتى اوصلته الى مرحلة العصيان المدني الذي اصبح واقعا يوميا معاشا فيما صعدت حكومة دي كليرك من قمعها الوحشي وقتلها للمتظاهرين بالجملة .. حتى ان اسقف مدينة الكاب الانكليكاني ديزموند توتو وصف دي كليرك ، فور انتخابه رئيسا جديدا لنظام جنوب افريقيا ، بانه يجلس على عرش من الدماء

جنوب افريقيا عند مفترق طرق .. فاما طريقها «المنحدر» الحالي .. او تختار الطريق الذي يقود الى نمو اقتصادي أسرع .. وتقدم اجتماعي - سياسي .

الرئيسان صدام حسين - بقية

مجلس الامن الداعية الى وقف الحرب بين العراق وايران ابتداء من اول قرار اصدره مجلس الامن في ٢٨/ايلول/١٩٨٠ وانتهاء بقرار وقف اطلاق النار في ١٩٨٨/٨/٨ .

واكد السيد الرئيس القائد انه قد اصبح واضحا لدينا ان ايران ومن خلال رفضها الدخول في مفاوضات مباشرة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ انها لم تتخذ بعد قرارا نهائيا بالسلام بينما كان قرارنا ومايزال قرارا نهائيا وثابتا في اختيار السلام .

واوضح السيد الرئيس القائد صدام حسين اننا في العراق نريد السلام الشامل والكامل والنهائي ونريد تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ كخطة سلام متكاملة وشاملة ونرفض الاختيار المجزأ من قرار مجلس الامن ونجد ان وقف اطلاق النار فحسب لايمثل حالة سلام واستقرار في المنطقة .

واستعرض سيادته تطور الوضع الاقتصادي والسياسي في القطر مشيرا الى ان سياسة الدولة تتجه الى تركيز دور القطاع الاشتراكي في الميادين الحيوية بما في ذلك الصناعات الاستهلاكية وتوفر للقطاع الخاص والقطاع المختلط كل مستلزمات النمو والدعم في اطار زيادة مستوى النشاط الاقتصادي العام في القطر .

كما استعرض السيد الرئيس القائد مفاهيم وتطبيقات الحزب والثورة في ميدان الممارسة الديمقراطية واكد ان حزبنا لم ينغلق على نفسه منذ اول يوم الثورة الى الوقت الحاضر وانه يتجه في المرحلة الراهنة لتعزيز الممارسات الديمقراطية وتوسيع القاعدة المشتركة من قبل ابناء الشعب والاحزاب الوطنية .

واشار السيد الرئيس القائد الى التطورات التي شهدتها العلاقات الدولية المعاصرة وانتقالها الى الحوار بدل المواجهة والحرب الباردة ووصفها بانها تطور ايجابي .

واكد السيد الرئيس القائد ان حركة عدم الانحياز ضرورية على مستوى العلاقات الدولية وشدد على ضرورة واهمية تطوير الحركة مشيرا الى ضرورة الاخذ بالاعتبار ان الظرف الدولي وطبيعة العلاقات بين الدول في المرحلة الراهنة تختلف عما كانت عليه عندما تشكلت حركة عدم الانحياز .. وان مستوى الاقتصاد ومستوى التطور العلمي والتقني لم يكن تاثيره على حياة الشعوب والامم عندما تشكلت حركة عدم الانحياز كما هو اليوم .

وجدد السيد الرئيس القائد تاييد العراق لنضال الشعوب من اجل استقلالها الكامل في كل مجالات الحياة وفي سبيل تقرير مصيرها واختياراتها الحرة .

واكد سيادته الموقف المبدئي والقومي للعراق من نضال شعبنا العربي الفلسطيني ودعمه بكل الوسائل ودعم ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

واعرب السيد الرئيس القائد للرئيس الضيف عن تمنياته وتمنيات القيادة في العراق في ان تصل جمهورية فيتنام الاشتراكية الى الاهداف التي تناضل من اجل تحقيقها وبما يعزز استقلالها ويجعلها دولة مزدهرة ويجعل شعبها شعبا سعيدا .

وحضر المباحثات من الجانب العراقي السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والدكتور سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء كما حضرها السادة لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحكمة عمر وزير المالية والقائم باعمال سفارة الجمهورية العراقية في جمهورية فيتنام الاشتراكية ..

فيما حضرها من الجانب الفيتنامي الصديق الوفد المرافق للرئيس الضيف السادة نغوين كاته دينه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي وزير الري ودينه نهو ليبم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي النائب الاول لوزير الخارجية وفي فان نييم مساعد الرئيس ونغوين هونونغ نائب رئيس دائرة غربي اسيا وافريقيا في وزارة الخارجية والسفير الفيتنامي في بغداد .

وكانت قد عقدت في بغداد صباح امس جولة من المباحثات الرسمية بين البلدين الصديقين الجمهورية العراقية وجمهورية فيتنام الاشتراكية راس الجانب العراقي فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية .. فيما راس الجانب الفيتنامي الصديق السيد فوجي كونغ رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية .

واستعرض الرئيس الضيف خلال المباحثات تطور العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الاقليمية في منطقة جنوب شرق اسيا والتطورات العالمية كما استعرض التطورات الاقتصادية والسياسية في جمهورية فيتنام الاشتراكية .

واشاد الرئيس الضيف بالعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين منذ امد بعيد ومساندة نضال بعضهما البعض من اجل الاستقلال الوطني .

واكد ان جمهورية فيتنام الاشتراكية تولي اهمية كبيرة لتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع العراق في المجالات كافة وعبر عن سروره للمنجزات التي حققها الشعب العراقي في ظل حزب البعث العربي الاشتراكي وتحت قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين منذ انبثاق ثورة ١٧ - ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ .

واكد الرئيس الضيف ان بلاده تقدر تقديرا عاليا الجهود الكبيرة التي يبذلها الشعب العراقي لاعادة اعمار وبناء بلاده بعد الحرب .

ورحب بقرار العراق وايران في الموافقة على قرار وقف اطلاق النار واعرب عن تاييده لدخول البلدين في مفاوضات ثنائية مباشرة لحل المشاكل القائمة بينهما وبما يضمن المصالح المشروعة لهما .

واعرب عن ترحيبه وتقديره للدعم الذي يقدمه العراق لحركات التحرر في العالم .. وخاصة لنضال الشعب الفلسطيني ولدعم دول حركة عدم الانحياز في نضالها ضد الامبريالية وفي سبيل السلام والتنمية .

واستعرض الرئيس الضيف تطور الاوضاع الاقتصادية والسياسية في جمهورية فيتنام الاشتراكية .. واكد على ان السياسة الاقتصادية الحالية تسير طبقا لتعدد القطاعات الاقتصادية واتاحة الفرصة للقطاعين الخاص والمختلط لكي ينشطا جنبا الى جنب مع قطاع الدولة والقطاع التعاوني وذلك بهدف الاستفادة من جميع الامكانات المتوفرة في البلاد ..

واوضح طبيعة البرامج الاقتصادية التي تنفذها جمهورية فيتنام الاشتراكية في الحاضر والتي تهدف الى تطوير الزراعة والصناعة الاستهلاكية والمنتجات التصديرية .

كما استعرض الرئيس الضيف عملية التجديد السياسي في بلاده مؤكدا على الاهتمام بتوسيع الممارسة الديمقراطية في المقام الاول .

وعلى الصعيد الدولي وسياسة فيتنام الخارجية اكد الرئيس الضيف ان بلاده تؤيد نضال الشعوب من اجل السلام والاستقلال والتنمية وتعزيز وحدة دول عدم الانحياز وتؤيد نضال الشعوب لاقامة نظام اقتصادي جديد وتوسيع التعاون بين الدول المختلفة على اساس المساواة والمصالح المتبادلة ..

واكد تاييد بلاده الحازم لنضال الدول العربية ضد الامبريالية والصهيونية للدفاع عن سيادتها واستقلالها وخاصة نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه المقدسة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية على ترابه الوطني وتحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية كما اعرب عن تاييده لعقد المؤتمر الدولي للسلام في اسرع وقت وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فيه كطرف مستقل على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى لتحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط .

وحول المشكلة الكمبودية اعرب الرئيس الضيف عن تاييد بلاده لكمبوديا محايدة مستقلة غير منحازة وتاييده لاقامة حكومة مصالحة وطنية فيها واعرب عن رغبة بلاده في ايجاد حل ملائم للمشكلة الكمبودية وبالطرق السياسية كما اكد سعي بلاده ورغبتها في تحقيق الاستقلال والسلام للجميع في فيتنام وكمبوديا وفي كل منطقة جنوب شرق اسيا واكد رغبة بلاده لتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع جميع الدول المجاورة لجمهورية فيتنام الاشتراكية .

واستغرقت المباحثات اكثر من ساعتين .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ..

كما حضرها السيدان حكمة عمر وزير المالية واوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف والقائم باعمال سفارة الجمهورية العراقية في جمهورية فيتنام الاشتراكية .

فيما حضرها عن الجانب الفيتنامي الصديق الوفد المرافق للرئيس الفيتنامي السادة نغوين كاته دينه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي وزير الري ودينه نهوليبم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي النائب الاول لوزير الخارجية وفي فان نييم مساعد الرئيس والسيد نغوين هو وونغ نائب رئيس دائرة غربي اسيا وافريقيا في وزارة الخارجية والسفير الفيتنامي في بغداد .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مادبة عشاء كبرى على شرف السيد فوجي كونغ رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية والوفد المرافق له .

وحضر المادبة اعضاء الجانبين في المباحثات كما حضرها السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة وسفير واركان سفارة جمهورية فيتنام الاشتراكية في بغداد والقائم باعمال سفارة الجمهورية العراقية في جمهورية فيتنام الاشتراكية .

وبعد جلسة المباحثات الرسمية الثانية بين البلدين الصديقين الجمهورية العراقية وجمهورية فيتنام الاشتراكية اجاب السيد فوجي كونغ رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية على سؤال لمندوب وكالة الانباء العراقية عن المواضيع التي تم بحثها خلال المباحثات قائلا :

جرت محادثات ودية بين الوفد الفيتنامي والوفد العراقي وتبادلنا الاراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة في المجال الاقتصادي وقدمنا شرحا واسعا حول وضع الاقتصاد الوطني الفيتنامي وقلت للسيد الرئيس صدام حسين ان الاقتصاد الفيتنامي قد حقق في الاونة الاخيرة تقدما ملحوظا بسبب انتهاج سياسة تجديد من قبل الحزب الشيوعي الفيتنامي والدولة الفيتنامية وفي مجال العلاقات الثنائية تم تبادل الاراء حول السبل الكفيلة بتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين فيتنام والعراق .

ونؤيد قضية الثورة العراقية من اجل اعادة بناء العراق الجديد بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة والحكومة العراقية بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ونحن مسرورون جدا بالمنجزات التي حققها الشعب العراقي في المجالات كافة خاصة في اعادة بناء المشاريع الصناعية والنفطية والزراعية واعادة بناء المدن المدمرة في الحرب وبفترة قياسية وقصيرة جدا .

ونؤيد الجهود العراقية من اجل اعادة بناء البلاد بعد الحرب واتفقنا مع فخامة الرئيس صدام حسين حول وسائل تعزيز حركة عدم الانحياز وحول النضال من اجل تحقيق الاستقلال الوطني للشعوب ومن اجل التنمية واتفقنا مع فخامة الرئيس صدام حسين على سبل ووسائل تعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين جمهورية فيتنام الاشتراكية والجمهورية العراقية ومعكن ان نقول ان علاقات الصداقة والتعاون بين العراق وفيتنام علاقات قديمة وعلاقات اخوية .

وباسم الحزب الشيوعي الفيتنامي والحكومة الفيتنامية والشعب الفيتنامي وباسم اخواني اعضاء الوفد الفيتنامي الزائر للجمهورية العراقية اتمنى للشعب العراقي تحقيق المزيد من المنجزات الكبيرة يوما بعد يوم بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة والحكومة العراقية بقيادة الرئيس صدام حسين وفي النهاية لابد ان اشكر فخامة الرئيس على حسن الاستقبال الذي استقبلنا به لدى وصولنا بغداد .. ولدى اول لقاء بفخامة الرئيس صدام حسين تكونت عندي مشاعر ودية ومشاعر اخوية تجاه فخامة الرئيس .. والرئيس صدام حسين حقيقة قائد بارز ليس قائدا مدنيا فحسب وانما قائد عسكري عبقري وانني كنت جنديا وشاركت في النضال لمدة طويلة عشرات السنين واللقاء مع فخامة الرئيس قد ترك في قلوبنا اثرا كبيرا وتكونت علاقات شخصية وعلاقات صداقة بيني وبين فخامة الرئيس صدام حسين .

عراق بعد الحرب - بقية

كانت الحرب صعبة وكان تحقيق النصر اصعب ولكن في ظل الحرب كبر العراق ... كبر مع الجرح وبالجرح فتحول صمود ابنائه العظام الى صيحات مدوية في هذا العالم ، صيحات اشد مضاء من طلقات الرصاص واكثر بهاء من الابهة والحلم ، واليوم نعم واليوم انتهت الحرب وتحقق النصر

لقد آن لاجمل مقاتلي التاريخ ان يستريحوا قليلا وان يجلسوا في ظل نخيل بغداد على شواطيء دجلة ليتاملوا مسيرة سنواتهم الماضية الطويلة .. لقد اسدلت العاصفة ستائرها بعد ان اصبح العالم كله اقل قدرة على بيع وشراء مباديء كانت الانسانية قد سفحت لاجلها دماء وكلمات وصبرا .

نعم لقد انهار النسر العجوز ورفع مخالبه متضرعا لكنه كان متكئا الى الاف الجثث التي قتل وملايين الصرخات التي كان السبب في اطلاقها .

لقد انتهت الحرب وتحقق النصر .

يوم كنت احدثهم عن الخوف وهم يعيشون في ظل الصواريخ والبنادق في بغداد ، كانوا يحدثونني عن الثقة بالمستقبل ..فاتساءل دائما من اين تنبع لديهم تلك القدرة الهائلة على التفاؤل ؟ من اين ياتيهم ذلك الاعتزاز ليغطي حاضرهم الصعب كما تغطي الاهداب عيون العاشق ؟ في كل مرة كنت اطرح فيها مثل هذا السوال كانوا يذكرونني بان جدا قديما هو اب لالاف الجراح والالام لكنه قاوم وناضل حتى الموت بينما كانت دموعه تسير على هيئة صقر .

طالت الحرب لكن العراق كبر في ظلها وهاهو اليوم كبير بجرحه كما هو كبير بنصره .. يتسع العراق ليجعلنا كلنا عراقيي الجرح والحب والحلم بالمستقبل ، ليجعلنا كلنا على عرض الخريطة العربية عشاقا مجهولين له لانحمل لوما للفراق بل رائحة الزيزفون واشرعة الصحو

لقد سكن العراقيون جبهات القتال خلال ثماني سنوات .. كانوا يعرفون ان العز لايجلس تحت اشجار البرتقال او في غابات الصنوبر بل يسكن فوهات البنادق والمدافع وجروح الشهداء .. وهكذا قرر العراقيون ان يسكنوا الجبهة الشرقية لانهم ببساطة كانوا يكتبون مستقبل امة بينما ظل العديد من حكام العرب يعشقون التصريحات وارصفة اوربا .

ثمة فارق كبير بين من يكتب التاريخ وبين من يدير له ظهره .. لقد ثبت العراقيون لنا درسا مهما علينا ان نعيه جيدا في حاضرنا العربي .. وهذا الدرس يقول : اننا نصلح للحرب كما نصلح للسلام ، اي في موقع اخر من التاريخ غير الموقع الذي اراده لنا حكام لايتقنون الا صناعة المناورة والتدمير .

نعم ان دم المقاتلين العراقيين غير المعادلة فكان الحارس على علاقتنا بالماضي والحاضر وسيكون الحارس ابدا على علاقتنا بالمستقبل وعلينا منذ اليوم ان لا نبكي اطلال الاندلس بل نتامل نهوض هذا الشعب .. الاشبه بالعنقاء .. من رماد المدافع والصواريخ والمدن المهدمة .

لقد توحد الشعب في ذاته وفي اداة التعبير عن ارادته فابدع خلال الحرب والسلام اشكال حياته الانسانية والثقافية والفكرية وهكذا امتلك الحب المطلق في ظرف لم يعد فيه الحب مجرد تعبير عن قوة الحياة بل صار احد شروط الحياة نفسها من اجل النصر .

اذاً اليوم وفي ذكرى الحرب علينا ان نسجل ان الغزاة لم ينجحوا في تحقيق الهدف من غزوهم بل كان غزوهم سببا في تحول الكلمة الى شاعر وتحول النشيد الجماعي الى بداية ... واليوم ايضا في ذكرى بدء الحرب علينا ان نسجل ان هذه الحرب التي كلفت غاليا من التضحيات الكثيرة لم تكن مجرد هدر في الدم بل ان نهايتها على الصورة التي انتهت بها كانت اعلانا لانتصار الكرامة العربية وهي تجسيد لجدل العلاقة بين الارض والدم ، بين الشعب والتاريخ مقابل ظلام قرون من الجهل والخوف .

ماذا يريد العراقيون بعد الحرب ؟

وهذا سؤال اخر يتردد بخجل وصمت احيانا في كل مكان وبصوت مرتفع احيانا ماذا يريد العراقيون بعد الحرب ؟

مايريده العراقيون بعد الحرب ايها السادة مدنا حرة وبحارا حرة تغطيها طيور الماء وقلوبا حرة تخطو نحو السلام الف خطوة غير ناسية ماسي الحرب .

مايريده العراق حناجر حرة حتى لو بدت فيها الكلمات حمراً اكثر مما يجب او ربما صعبة وجارحة .. مايريده العراقيون اليوم ان يعيشوا بسلام وارادة السلام هذه ليست عابرة بل هي ايمان قوي يعيد رغم كل الذكريات المرة للفرات ضحكاته القديمة ولدجلة اناشيده اما من تسبب في هذه الحرب فيترك امره للتاريخ الذي سيقول فيه كلمته تماما كما قالها من قبل في هتلر الذي تحول بكل جبروته الى كومة عظام يغطيها الغبار في قاع الرايخ .

الافتتاحيــة ـ بقيــة

وذلك برفضه الانسحاب من الاراضي اللبنانية ورفضه الاعتراف بسيادة لبنان على اراضيه وتمسكه بما يسمى (المنظور) السوري لترتيب الوضع اللبناني .

والنظام السوري بعد هذا كله هو الذي ادخل النظام الايراني الى لبنان ومكنه من تثبيت وتعزيز نفوذه السياسي ووجوده العسكري وحوله الى شريك فعلي في ادارة الازمة اللبنانية .. بل ان النظام الايراني لم يعد يكتفي بممارسة الارهاب والابتزاز على الساحة اللبنانية فقط ولكنه صار يسهم بدوره في تفشيل الحل العربي وتصعيد الموقف وتفجيره عسكريا .

واذا كان بعض الاشقاء يصدق ان نظام حافظ اسد يمكن ان يعيد النظر في وجوده العسكري بلبنان ، ويمكن ان يتخذ موقفا (جديدا) من الازمة اللبنانية ، وانه سيدعم مهمة اللجنة الثلاثية .. فاننا نرى ان ادعاءات النظام السوري هذه ماهي الا مناورة مكشوفة تماما لجأ اليها نظام دمشق جراء تفاقم عزلته العربية والدولية وفشله الذريع في فرض ارادته على الشعب اللبناني وعجزه عن فرض وقائع جديدة على الارض برغم محاولاته الفاشلة والمكلفة لاقتحام سوق الغرب وفتح جبهات جديدة .. لقد هزم النظام السوري عسكريا وسياسيا ولم يجد امامه سبيلا للخروج من مازقه الخانق سوى التظاهر بالمرونة واعادة النظر في وجوده العسكري بلبنان واتخاذ موقف جديد من الازمة .

ان تجربتنا مع هذا النظام الخبيث ، وتجارب اشقاء كثيرين معه تشير بوضوح الى انه لايمكن ان يحفظ عهدا ، او يلتزم بوعد .. فهو يلجا الى المناورة وتغيير جلده عندما يكون في حالة اختناق وضعف ، ولكنه سرعان ما يغير لهجته ويظهر على حقيقته بمجرد ان يلتقط انفاسه ويستعيد وضعه الطبيعي .. ولعل الاشقاء لم ينسوا بعد كيف ان حافظ اسد شارك في قمة عمان الاستثنائية وتظاهر بالموافقة على قراراتها ونتائجها ، ولكن وزير خارجيته صرح بعد يومين فقط بوقاحة عجيبة بان حضورهم في عمان (عطل قرارات اميركية) كان المؤتمر سيصدرها وعطل قرارات ضد ايران !

وليس ادل على حقيقة ان النظام السوري بدا يناور ويراوغ تحت وطاة هزيمته السياسية والعسكرية من انه اوعز الى احد ازلامه بان يصرح بانهم يرفضون مشروع الاصلاحات السياسية الذي اقترحته اللجنة الثلاثية في الوقت الذي (يتعهد) فيه النظام بمساندة اللجنة الثلاثية ودعمها !!

اننا نشك كثيرا في ان نظام حافظ اسد يمكن ان يتخلى عن موقفه من الحل العربي ، او انه سيتخلى عن (منظوره) لترتيب الاوضاع اللبنانية والعلاقات (الخاصة) بينه وبين لبنان .. ومن هنا فان الاقطار العربية مطالبة بتحمل مسؤولياتها القومية التاريخية تجاه لبنان والتصدي بحزم للمؤامرة الشعوبية الصهيونية ، ومواجهة النظام السوري بمبدئية وصراحة ووضوح واتخاذ القرارات اللازمة بمحاكمته ومعاقبته .. والا فان مايحدث في لبنان يهدد الامن القومي العربي ، وسيطول اجزاء اخرى من الكيان العربي .والخطر داهم وشامل واكبر مما يتصوره الذين دابوا على مجاملة النظام النظام السوري ومحاباته .

عملية - بقية

وبعد ذلك بعشرين دقيقة حطت مروحيات صهيونية في مكان الاشتباك وقامت باخلاء المصابين الذين لم يحدد عددهم فيما وصلت تعزيزات من الجنود محمولين في عربات مصفحة ودبابات .

كما باشرت طائرات مروحية مقاتلة بعمليات تمشيط ومداهمة واسعة النطاق في القطاع الواقع على بعد كيلومترين من الحدود حيث توجد مستوطنة ميشاف علم الصهيونية .

وفي خبر لاحق اوردته وكالة رويتر قال مصدر في مرجعيون بجنوب لبنان ان المجموعة الفدائية نجحت في تفجير ثلاثة الغام ارضية خلال مرور الدورية « الاسرائيلية » ثم اعقبها اشتباك عنيف بالاسلحة الالية والصاروخية .

وهذه هي ثاني عملية فدائية خلال يومين تقع في منطقة الحزام الامني حيث كان قد قتل جندي « اسرائيلي » فجر الاحد الماضي في هجوم مماثل وقع على بعد بضعة كيلومترات شرق هذا القطاع ونفذته جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية .

السيد طارق عزيز - بقية

وسيسلم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية في الجلسة الافتتاحية رئاسة الدورة الثانية والتسعين الى السيد يوسف بن علوي وزير الشؤون الخارجية العماني .

وسيلقي السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية كلمة يستعرض فيها تطورات الاوضاع على الساحة العربية وابرز ملامح العمل العربي المشترك في المرحلة الراهنة .

كما سيلقي الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري كلمة لمناسبة مشاركة جمهورية مصر العربية للمرة الاولى في مجلس الجامعة منذ عشر سنوات يتناول فيها موقف بلاده من المشكلة اللبنانية والقضية الفلسطينية والتزامها بالقضايا العربية .

وسيناقش مجلس الجامعة في دورته (٩٢) صيغا لمعالجة ادق القضايا التي يمر بها الوطن العربي في المرحلة الراهنة الى جانب مناقشة عدد من الموضوعات الاقتصادية والقانونية والادارية .

وسيبحث مجلس الجامعة تطورات المفاوضات العراقية الايرانية وسبل التحرك الدولي من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) .

وسيناقش المجلس الابعاد السياسية الدولية الخاصة بالدولة الفلسطينية كما يستعرض مسيرة التعاون العربي الافريقي وصيغ المشاركة العربية .

استشهاد - بقية

استشهاد فتى فلسطيني لم يذكر اسمه واصابة خمسة اخرين بجروح .

واعترف راديو العدو الصهيوني بقيام قواته بفرض الحصار العسكري ونظام حظر التجول على بلدة كفر قدوم بعد المواجهات الدامية التي جرت بين المواطنين الفلسطينيين والجنود الصهاينة التي اسفرت ايضا عن مقتل واصابة خمسة صهاينة .

وقالت انباء الارض المحتلة ان دورية صهيونية استخدمت سيارة مدنية عربية للتمويه وقام جنودها باطلاق النار في كل اتجاه في بلدة كفر قدوم واختطفوا شابين من سكانها .

وفرضت قوات الاحتلال من جهة اخرى اليوم حظر التجول على عدة احياء في مدينة رفح في اعقاب استشهاد احد المواطنين من حي شابورة برصاص سائق سيارة صهريج صهيونية الليلة الماضية ...

كما جرح ثلاثة فلسطينيين في رفح وخان يونس اثناء مواجهات مع قوات الاحتلال .

واعترف راديو العدو الصهيوني في نبا التقط في بغداد اليوم ان احد الصهاينة اصيب بجروح في قرية مشيرفة في المثلث والقريبة من مدينة ام الفحم جراء قيام عشرات من الشباب والنساء برمي القوات الصهيونية بالحجارة وهي تهدم دارا سكنية في القرية بحجة بنائها بدون اجازة اصولية .

وقد تم استدعاء تعزيزات جديدة للسيطرة على الوضع ولمنع وقوع اضطرابات .

وافادت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال تواصل ولليوم العاشر على التوالي فرض الاغلاق العسكري وحظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها . كما تواصل فرض اغلاق مماثل على طولكرم وقلقيلية وعدد من المخيمات والقرى في منطقة شمال الضفة الغربية .

وقالت التقارير الصحفية ان ستة فلسطينيين انضموا امس الى شهداء الانتفاضة وان اكثر من اربعين فلسطينيا اخر بينهم طفل عمره (١٨) شهرا اصيبوا بجروح برصاص قوات الاحتلال الصهيوني .

واضافت ان الطفل (وائل حجازي) من مدينة نابلس اصيب بعينه برصاصة اطلقها جندي صهيوني كان ضمن قوات صهيونية تتصدى لتظاهرات فلسطينية شملت مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وفي نبا لاحق ذكرت وكالة رويتر نقلا عن مصادر فلسطينية انه تم العثور صباح اليوم على جثة فلسطيني استشهد مساء امس برصاص جنود الاحتلال قرب قرية كفر قدوم وبذلك ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الى سبعة اشخاص .

واضافت المصادر نفسها ان الشهيد (عبد الكريم حليم) ٢٨ عاما اصيب برصاصات عدة في حقل قرب القرية .

وذكر المراسلون الصحفيون ان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا من الضفة والقطاع .

من جهة اخرى اعترف وزير حرب العدو الصهيوني اسحق رابين بفشل جميع السبل والمحاولات (الاسرائيلية) لاقناع الفلسطينيين في الارض العربية المحتلة بالتفاوض بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان الفلسطينيين في ظل الاحتلال رفضوا حتى الان ان يكونوا بديلا للمنظمة ويدخلوا في مفاوضات مع (اسرائيل) وانه يشك في احتمال ايجاد فريق فلسطيني مفاوض .

وكان رابين الذي يزور الولايات المتحدة حاليا يتحدث في اجتماع للصهاينة في فيلادلفيا لجمع اموال الى كيانه .

من جانب اخر ذكرت مصادر (اسرائيلية) ان نائب رئيس اركان جيش العدو (ايهود باراك) ابلغ حكومته خلال اجتماعها امس ان هناك زيادة حادة في هجمات المناضلين الفلسطينيين واللبنانيين على مواقع الجيش (الاسرائيلي) .

على صعيد اخر قال مصدر عسكري صهيوني لرويتر في اشارة الى وجود منطقة مدافن صغيرة لاتحمل شواهد قبورها اسماء تقع امام مرتفعات الجولان ان هذه المقبرة التي تحتل مساحة تصل الى (١٥٠٠) متر مربع والتي سميت باسم ((مزرعة جالوت « الاسرائيلية » الجماعية)) يدفن فيها كل مناضل فلسطيني ولبناني يستشهد في جنوب لبنان وداخل الارض العربية المحتلة .

وياتي هذا الاجراء للحيلولة دون تشييع جنازات الشهداء من قبل ذويهم التي تتحول الى تظاهرات سياسية وعدم السماح بزيارتهم في المقابر العامة . .

الزوارق - بقية

على سواحل بيروت الشرقية عندما تعرضت فجر اليوم الى نيران زوارق سورية تجوب المنطقة على بعد ٢٠ ميلا بحريا من الساحل .

وكانت السفينة تقوم برحلة الى لارنكا بعد ان غادرت مرفا جونيه .

وقالت امصادر ان سفينة الشحن (كلارا) التي كانت تنقل مواد غذائية باتجاه بيروت الشرقية استهدفت ايضا بنيران الزوارق السورية ليلة الاحد والاثنين .

الضغط - بقية

وقالت ان المحاور التي شملها الاشتباك والقصف هي سوق الغرب ، عيتات ، ظهر الوحش ، عالية ، الحدث ، الحازمية ، كفر شيما ، ووسط المتن الشمالي .

وقد سقطت نحو ٢٠٠ قذيفة قبالة ساحل بيروت الشرقية اطلقت من قبل القوات السورية .

وكان القصف الليلي على المناطق السكنية وهو الاعنف منذ اسبوع قد ادى الى مقتل سبعة اشخاص واصابة ٢٨ اخرين .

وافادت احصائية لوكالة الصحافة الفرنسية ان نحو ستة اشهر من العنف في لبنان اوقعت مالا يقل عن ٧٨٨ قتيلا و ٣٨٠٠ جريح معظمهم من المدنيين .

من جهة اخرى اكد العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية «ان الولايات المتحدة تعطي سورية الفرصة لضم لبنان» .

وقال في تصريحات نشرتها الصحف اليوم ان السفارة الاميركية كانت وكرا للجواسيس .

واضاف بانه يتكفل بامن مر السفارة اذا ماعادوا اليها .

على الصعيد نفسه غادر باريس اليوم متوجها الى الرباط فرانسوا شير امين عام الخارجية الفرنسية مبعوثا من حكومة بلاده بشان لبنان في زيارة للمغرب .

ومن المقرر ان يجري المسؤول الفرنسي خلال الزيارة مباحثات مع السيد عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب تتناول تطورات الموقف في لبنان وسبل ايجاد تسوية للازمة اللبنانية .

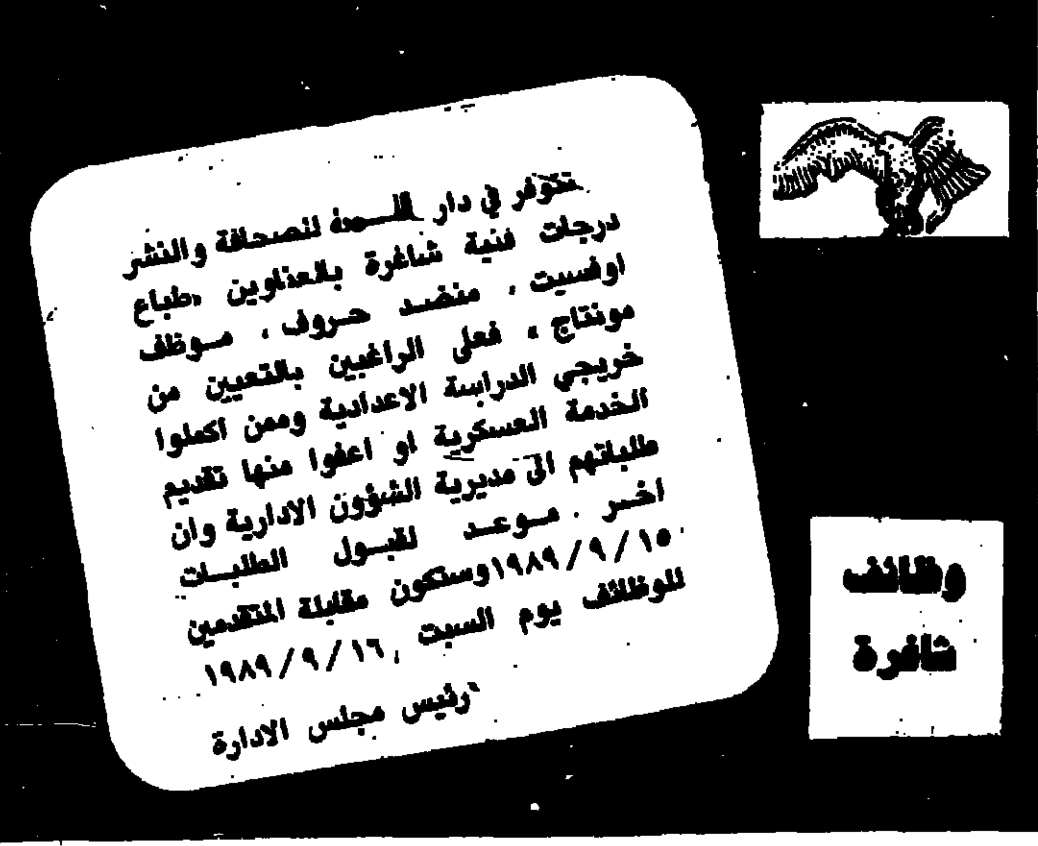
وتوقع المتحدث باسم الخارجية الفرنسية الذي صرح بذلك ان يبحث مجلس الامن الدولي نهاية الشهر الحالي مجددا تطورات الوضع في لبنان وذلك بمشاركة وزراء خارجية الدول الاعضاء فيه وخاصة الدول الخمس دائمة العضوية والذين سيكونون في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة .

صحيفة سعودية تدعو لتعديل ميثاق الجامعة

نيقوسيا - ١١ - رويتر : دعت صحيفة سعودية اليوم الى اعادة النظر في ميثاق الجامعة العربية بصورة جديدة تتفق مع المتغيرات والتطورات الاخيرة التي تشهدها الساحة .

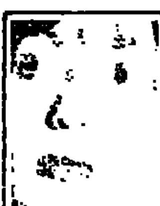
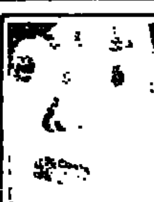
وقالت صحيفة البلاد التي تصدر في جدة اليوم في مقال وزعته وكالة الانباء السعودية ان اعادة النظر في ميثاق الجامعة على ضوء المتغيرات سواء كان ذلك في مجال العلاقات العربية - العربية او الدولية اصبح طلبا ملحا .

وذكرت الصحيفة ان الميثاق الحالي للجامعة لا يواكب الكثير من المتغيرات والمستجدات على الساحتين العربية والدولية وقالت ان الوطن العربي بما يعيشه من متغيرات وتحديات بحاجة الى ميثاق جديد نرجو ان نراه قريبا لتكون الجامعة على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقها ولتعيد الى الامة العربية الثقة في جامعتها .



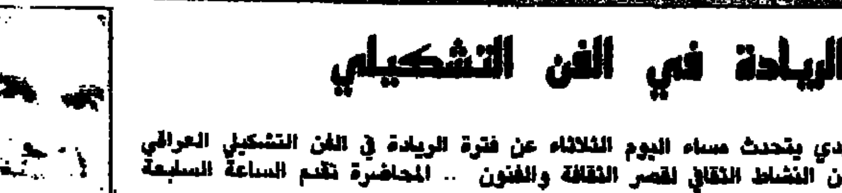
الثورة

الاطفال .. ومملكة النحل

الفنانة المخرجة منتهى محمد تس دخراج مسرحية جديدة للاطفال عنوانها «مملكة النحل» تجسد قيم الصبر والتعاون و حب الا ..ض .

الريادة في الفن التشكيلي



الفنان جميل حمودي يتحدث مساء اليوم الثلاثاء عن فترة الريادة في الفن التشكيلي العراقي المعاصر .. وذلك ضمن النشاط الثقافي لقصر الثقافة والفنون .. المحاضرة تقام الساعة السابعة والنصف مساء .



كفى .. لانريد قنبلة اخرى فوق هيروشيما

للدكتور عبدالمنعم مصطفى صدرت عن دار الحرية للطباعة مؤخرا رواية جديدة بعنوان (كفى .. لانريد قنبلة اخرى فوق هيروشيما) .

الرواية تحاول ان تقدم اجابات محددة عن امكانية الانسان الفرد بالوقوف ضد مجازر الفناء وايقاف تسابق السلاح النووي بعد تجربة هيروشيما المريرة ..

الرواية تحاول ان ترسم مشروع الامل للانسان وتناقش قدراته في نشر السلام في ربوع العالم ... كل هذه الافكار تاتي عبر صياغة روائية لحدث قديم لكنه ايضا جديد ومستقبلي ..

سبق للمؤلف ان اصدر رواية بعنوان (تطور الزمن) عام ١٩٨٤ ومجموعة قصصية (السائح الغريب) عام ١٩٨٨ اضافة لمؤلفات تاريخية منها (لورنس المغامر الانكليزي) و (مغامرات البارجة بسمارك) .

واصدر المؤلف دراسات طبية متنوعة منها الموسوعة الفنية العائلية (عشرة اجزاء) ودراسة عن الكبد .

حنان الامومة

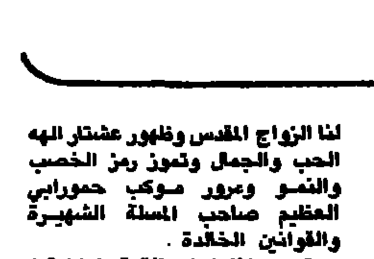
فراخ البط الاحد عشر هذه . فقدت امها . ولذلك تبنت البطة الظاهرة كام لها . المشكلة ان الام (تمثال) من الجص في حديقة احد المنازل في بلدة سومرست بولاية كنتكي . ولكن يبدو ان ذلك لايهم الفراخ . وصاحبا المنزل لايهمهما ذلك ايضا . فهما محرومان من الاطفال . فلذلك قررا تبني البطة وفراخها كاولادهما ينشاون في حديقة المنزل .



رغدة .. تحت ظلال السيوف

المخرج ممدوح مراد اختار الفنانة رغدة لبطولة المسلسل التلفزيوني « تحت ظلال السيوف » يشاركها بطولته عزة العلايلي وفردوس عبدالحميد ومحمد وفيق . المسلسل تاريخي عن قصة وسيناريو وحوار عبدالسلام امين واخراج ممدوح مراد





اضخم استعراض عراقي للفن والتاريخ

تجري الان الاستعدادات النهائية لاقامة اضخم استعراض احتفالي راقص يعد الاول من نوعه في تاريخ الحركة الفنية العراقية وقد هيات له دائرة السينما والمسرح اقصى طاقاتها الفنيـة والتقنيـة ليكـون هـذا الاستعراض بالمستوى العالمي اللائق والذي يستحق بجدارة ان يكون عرض الافتتاح الاول في مهرجان بابل الدولي الثالث .

لاهمية هذا الاستعراض تشكلت لجنة عليا للاشراف على مراحل تنفيذه ضمت الشاعر يوسف الصائغ والفنانين عمانوئيل رسام وجوزيف خوري .. وكان الفنـان جوزيف خوري قد استعان بالدكتور مؤيد سعيد لوضع سيناريو هذا العمل الكبيـر المستلهـم من المـوروث الحضاري للعراق القديم وبشكل خاص الاساطير البابلية ورموزها وربطها بحاضر العراق المزدهـر ورموزه المتالقة الحالية .

الرقصات والالحان والاناشيـد التي ستؤديها الفرق المشاركة تصور للمشاهدين الممارسات الاحتفـالية التي كانت تقام سنـويا خـلال احتفالات راس السنة البابلية وهي ماخوذة اصلا من نصوص بابلية اولها اسطورة التكوين التي تنقل لنا تفاصيل عن صراع الالهة وانتصار الاله مردوخ وظهور بابل المزدهرة .

المحور الثاني للاستعراض يصور لنا الزواج المقدس وظهور عشتار الهه الحب والجمال وتموز رمز الخصب والنمـو ومرور مـوكب حمورابي العظيم صاحب المسلة الشهيـرة والقوانين الخالدة .

تصور لنا (الاحتفالية البابلية) وهـو الاسم الـذي اطلق عـلى الاستعراض الكبير مرحلة مهمة من مراحل التاريخ تلك المرحلة التي يشتد فيها حقد قوى الظلام على اهل بابل وملوكهم حيث يقتل تموز ليكون رمزا للشهادة لكننا سرعان ماننتقل الى مرحلة جديدة ينتفض فيها شعب بابل ليعود الاله مردوخ من جديد مجسدا في شخصية نبـوخذنصر تحيطه جماهير بابل من جميع الاعمار وفق تشكيلات فنية تتحرك على ايقاع الموسيقى والاناشيد لترسم صورة جـديدة تنبـع من هذا المشهـد الحضاري تلك الصورة هي صورة العراق الجديد بما يحويه من قدرات خلاقة على النهوض والتحدي والقوة تذكرنا بعظمة وقوة بابل وملوكها العظام الذين حطموا كل المعتدين .

ونحن نتـابـع هـذا المشهـد الحضاري الذي يؤكد لنا وحدة العراق في التاريخ والجغرافية تبزغ شمس وينفجر بين الجماهير ينبوع وترتفع السواعد لتعلن ولادة رمز العراق الجديد وباعث حضارته الرئيس القائد صدام حسين الذي حمل لاهل الرافدين النصر والسلام .

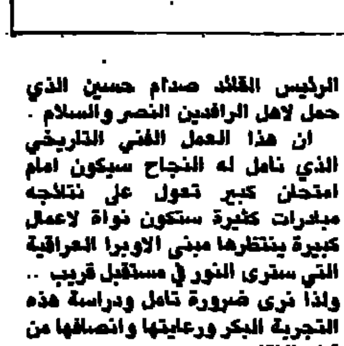
ان هذا العمل الفني التاريخي الذي نامل له النجاح سيكون امام امتحان كبير تعول على نتائجه مبادرات كثيرة ستكون نواة لاعمال كبيرة ينتظرها مبنى الاوبرا العراقية التي سترى النور في مستقبل قريب .. ولذا نرى ضرورة تامل ودراسة هذه التجربة البكر ورعايتها وانصافها من قبل النقاد ..

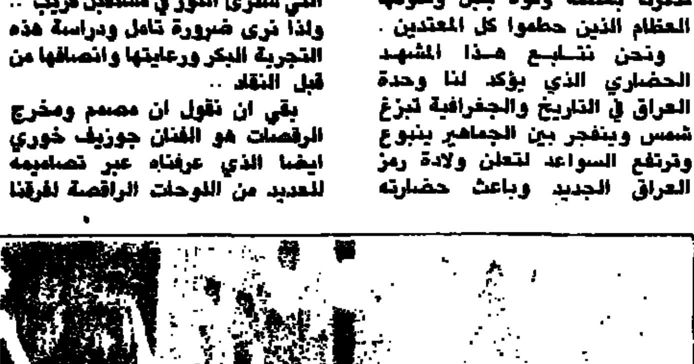
بقي ان نقول ان مصمم ومخرج الرقصات هو الفنان جوزيف خوري ايضا الذي عرفناه عبر تصاميمه للعديد من اللوحات الراقصة لفرقنا الفنية وتقديمه لعملين سابقين هما (بابل) و (عرب ومسحورة) .. صمم الديكور والجداريات والتماثيل التي ستنقل المشاهد الى الماضي السحيق في بابل المدينة والناس صـلاح حـافظ وصمم الاضـاءة والمـلابس كامل هاشم وامتثـال الطائي .. التاليف الموسيقي انور الشيخـلي . تـوزيـع عبدالـرزاق العزاوي نفذت التماثيل والجداريات مجموعة فنانين بينهم صبيح حميد . رياح السعدي . ناجي مطر .. وهنالك عشرات الاسماء . كانت لها لمساتها في هذا العمل الكبير الذي ستشارك فيه الفرقة القومية للفنون الشعبية وفرق الفنون الشعبية في اربيل والبصرة وفـرقة سنحاريب ويزيـد عـدد الراقصين على (٢٠٠) راقص وراقصة ومئات من الطلائـع والفتوة ...

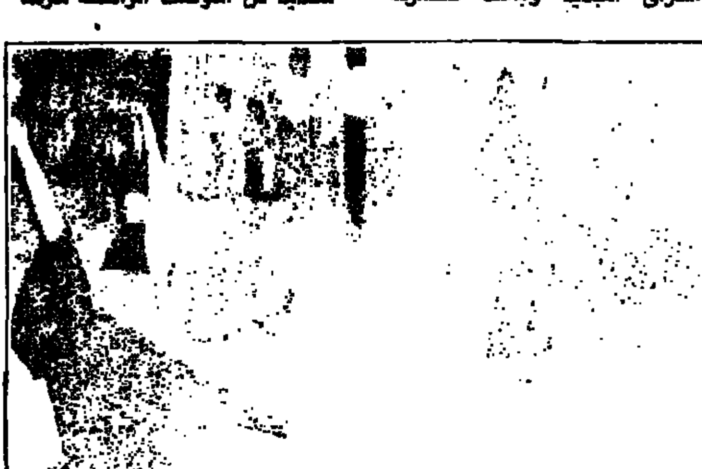
يستغـرق وقت العـرض (٤٥) دقيقة ... ولضخامة العمل اقيم في بـابل الاثارية خصيصـا لهـذه الاحتفالية مسرح خاص يتسع لالف شخص حيث ستحيط هذا المسرح مجاميع من الحرس وهم في الزي البـابلي ... من المؤمـل ان تنقل (الاحتفالية البابلية) الى العالم عبر الاقمار الصناعية ..

● هاشم حسن ●

تصوير : منير جورج







يوميات الثورة

من صفحات التدمير ..

يكتبها : صابر محسن الدوري

يشهد لبنان اليوم صفحة اخرى من صفحات التدمير . وفي لبنان يمتحن العرب مرة اخرى .

في مطلع الثمانينات . كان الهدف هو العراق . وبعد قتال بطولي ملحمي دام ثماني سنوات خرج العراق منتصرا مزهوا بقيادة فارسه الشهم وقائده الجسور وبتضحيات ابنائه النشامى الذين ضحوا بكل مايملكون وجادوا بكل ما هو عزيز وغال فقبرت الاحلام الخمينية وخاب ظن الخائبين ومن والاهم وتحالف معهم . نعم . خرج العراق منتصرا مكللا بالعز والفخار بعد ان اجتاز الامتحان الصعب وتجاوز كل العثرات التي وضعت امامه لتعطيل مسيرته او النيل من كرامته وسيادته

لقد كان حافظ اسد . هذا الشعوبي الحاقد المحرض وهو الداعم الاكبر للنظام الايراني في ارتكابه جريمة بدء العدوان واطالته امد الحرب . ولما تحقق هذا الانتصار العراقي المبين على العدو الايراني الغاشم وتمرغت انوف اصحابه بوحل الهزيمة .

وكان بد من ايجاد مدخل اخر وصفحة اخرى تستهدف الامة العربية فكان لبنان

اجل . في لبنان اليوم صفحة خطيرة . تستهدف العراق العرب . وتستهدف القضية الفلسطينية . وتستهدف تضامن العرب مستقبلهم وامالهم وتطلعاتهم

لقد جاءت صفحة التصعيد في لبنان كرد فعل على الانتصار العراقي وهي وان تكشفت خيوطها وابعادها اليوم لكنها كانت مدروسة ومخططا لها منذ زمان بعيد وكثيرا ماتزامن العدوان الصهيوني مع العدوان الايراني وفي اكثر من حالة ابان الحرب العراقية الايرانية

ان وضع العراق بين فكي كماشة امر مخطط له من قبل الدوائر الامبريالية والصهيونية وكثيرا ما عملت هذه الدوائر على اضعاف دور العراق القومي سرا وعلنا لانها ترى ان اخطر مايواجهها في الوطن العربي ويواجه مصالحها واهدافها الشريرة هو العراق . فلابد اذاً من الوقوف ضده ومن الضروري بمكان ان تزال هذه العقبة الكبيرة عن طريقهم ان العراق لم يكن باي حال من الاحوال طرفا في هذا الذي يجري في لبنان واذا ماتصور المريبون والعملاء هذا التصور فانهم لواهمون حقا ولن تنطلي اقوالهم واشاعاتهم على احد . انهم يحاولون خلط الاوراق وقلب الحقائق ان وقوف العراق ومساندته للشعب اللبناني وحكومته الشرعية امر تمليه عليه المصلحة القومية قبل كل شيء وهو حق مشروع لاغبار عليه اما الذين يحاولون الاصطياد بالمياه العكرة فانهم حتما لخاسرون ولم يجنوا من ذلك الا التعب والخيبة لقد اغاظهم موقف العراق القومي والانساني من لبنان وعلى هذا الاساس فانهم يحاولون توسيع دائرة الحرب وحدودها هناك لاشغال اكثر من طرف فيها لالهاء العرب عن قضاياهم الاخرى

نعم . انها مؤامرة جديدة . تتطلب من العرب ان يدركوا مدلولاتها ويؤشروا حدودها وابعادها . فانها اذا ما حققت اهدافها لاسمح الله فانها ستكلف العرب كثيرا وتلحق بهم اذى كبيرا فمطلوب منهم جميعا الوقوف بكل حزم وصلابة بوجه هذه المؤامرة وكل المؤامرات الاخرى التي تستهدف مستقبلهم وامنهم وتريد لهم الذل والاهانة

اخبار ..

● تشترك فرقة الروك (لومبارد) من جمهورية بولونيا الشعبية في مهرجان بابل الدولي الثالث .

وهي من الفرق المعروفة في بولونيا . قدمت الفرقة منذ سنة ١٩٨١ الكثير من الحفلات في العديد من بلدان العالم . وقد سجلت اسطوانات طويلة وحصلت على الجائزة الذهبية .

معارض بمناسبة اسبوع قادسية صدام

بمناسبة احتفالات القطر باسبوع قادسية صدام المجيدة تقيم الدار الوطنية والتوزيع والاعلان معرضا للكتاب في (بغداد ـ نينوى ـ اربيل ـ البصرة ـ التاميم ـ السليمانية) للفترة من ١٦ ايلول ولمدة اسبوع واحد وسيقام معرض الكتاب في مدينة بغداد في قاعات بناية (القشلة) التي تمت اعادة صيانتها بشكل جميل لارتباطها بتراثنا العراقي . وسيتم عرض اخر اصدارات دور النشر العراقية والعربية من الكتب التي تتناول مختلف علوم الادب والمعرفة وتشمل اكثر من الفي عنوان في مجالات (الادب ـ التاريخ ـ التراث ـ الكتب الدينية ـ العلوم ـ كتب الاطفال ـ وغيرها)

وتعد نجمة الفرقة ـ مالكوجانا اوسثروفسكا ـ من احسن واشهر مغنيات الرون والجاز ومعروفة في كل من اوربا وامريكا .

● صدر عن المركز الثقافي بجامعة البصرة الجزء الثاني من موسوعة البصـرة الحضاريـة المـوسـومـة (الموسوعة التاريخية) وقد تضمنت العديد من الدراسات التـاريخية الخاصة بالبصرة ابرزها البصرة في العصر الاموي والعباسي والعصور المظلمـة والعهـود العثمـانيـة وموضوعات عن البصرة في الحرب العالمية الاولى والثانية وموضوعات عن التاريخ السياسي من الفترة ١٩٥٨ ـ ١٩٨٨ . وموضوعا عن البصرة كما وصفها الرحـالـة الاوربيون في العصر الحديث .

● يفتتح في التاسع عشر من هذا الشهر على قاعة الاورفلي للفنون وفي الساعة السابعة المعرض الفوتوغرافي للفنان هيثم فتح الله يضم حوالي اربعين صورة تمثل مواضيع مختلفة ويستمر لمدة اسبوعين .

يضيف منتدى الادباء الشباب الشاعر خزعل الماجدي في امسية يتحدث فيها عن مشروعه الشعري . تقام الامسية على حدائق المنتدى في الطالبية في الساعة السابعة مساء يوم الثلاثاء . وسيقدم للامسية الشاعر حكمة الحاج .

جائزة للعراق في مهرجان المسرح الدولي بالقاهرة




حصل العراق في مهرجان المسرح التجريبي الدولي الثاني بالقاهرة من خلال العرض الذي قدمته الفرقة القومية التابعة لدائرة السينما والمسرح . على جائزة احسن تمثيل عن الدور الذي قدمه الفنان جواد الشكرجي في مسرحية (لو) من اخراج الفنان عزيز خيون .

وجدير بالذكر ان العراق هو القطر العربي الوحيد الذي حصل على جائزة في المهرجان المذكور . فقد شهد المهرجان خمسين عرضا مسرحيا شارك فيه معظم الفرق العربية وعدد كبير من الفرق الاجنبية و بنتيجة التحكيم الذي اوكل الى لجنة متخصصة تضم معنيين بالمسرح عربا وعالميين

حصلت المانيا الاتحادية على جائزة احسن عرض وبلغاريا على جائزة احسن اخراج والدنمارك على احسن دور نسائي .

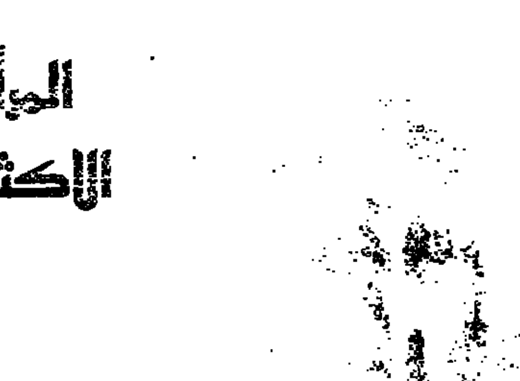
مسابقة في الخط العربي

تنظم اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي مسابقة دولية لفن الخط العربي حيث رصدت (٤٠) الف دولار للفائزين .

وتشمل المسابقة مختلف انواع الخط (الثلث والنسخ والتعليق والديواني والكوفي والمحقق والرقعة والمغربي والاجازة)

وسيكون السادس من تشرين الثاني اخر موعد لاستلام الاعمال المشاركة في هذه المسابقة الدولية

المؤنثان .. الاكثر شهرة



مارلين مونرو

جودي غارلاند

خلدت هوليود عددا غير قليل من الفنانين . رجالا ونساء . غير ان المرأتين الاكثر شهرة حتى الان هما الممثلة مارلين مونرو وجودي غارلاند

والمرأتان رحلتا منذ مايزيد على ربع قرن وكانتا في حياتيهما وحتى الان مصدرا لاينضب للكسب لشركات هوليود. فافلامهما بالاسود والابيض لونت بالكومبيوتر وصارت تباع على اوسع نطاق

بما شبر طبقة الفيديو كاسيت . واشرطة السينما ومازال حضورهما مفروضا بجدارة على صناعة الفن ليس في امريكا وحدها بل والعالم كله

وخلال تموز الماضي نظمت احتفالات واديعت برامج وعرضت افلام وعقدت ندوات عن حياة مونرو واعمالها وحقائب حملتها الداخلة حدا مثل ماهو منها

اما جودي غارلاند ـ وهي ام الفنانة الامريكية المشهورة ليزا منيلي الحائزة على جائزة الاوسكار عن دورها في فلم كاباريه فانها هي الاخرى عادة ابدعت في كل ما قامت به من اعمال (تمثيل ورقص وغناء) وقد عرض لها تلفزيون بغداد عدة مرات فيلم « الساحر في بلاد العجائب » والذي ظل يعرض منذ انتاجه قبل نصف قرن حتى اليوم . وشاركت غارلاند اعظم نجوم التمثيل والرقص الاستعراضي امثال « فريد استير » و « جين كيلي »

ان للمرأتين مونرو وجودي غارلاند خصوصية القدرة على الابداع في ما مثلتا او غنتا او في الرقص والاهم من كل ذلك تمتع الاثنتين بجمال ساحر اخاذ

اهم الافلام التي تلقى رواجا واسعا بين المتفرجين في لندن هذا الاسبوع هي « صرخة في الظلام » تمثيل ميريل ستريب وسام نيل و« على الملاج » تمثيل بربارة هيرشمي . وبيته ماملدر و« المتهمة » تمثيل جودي فوستر وكيلي ملكجولنيس و« رجل المطر » تمثيل داستن هوفمان و« الميسيسبي يحترق » تمثيل جين هاكمان .

والسبب في رواج هذه الافلام هو ان كل واحد منها قد حصل على جائزة سواء في التمثيل او الاخراج او في الادوار الثانوية . مما يكشف عن اهمية المهرجانات سواء كانت في هوليوود او اي بلد اخر



● جودي فوستر في « المتهمة » جائزة اوسكار احسن ممثلة



● ميريل ستريب في « صرخة في الظلام » جائزة كان لاحسن ممثلة



● داستن هوفمان في « رجل المطر » جائزة اوسكار احسن ممثل